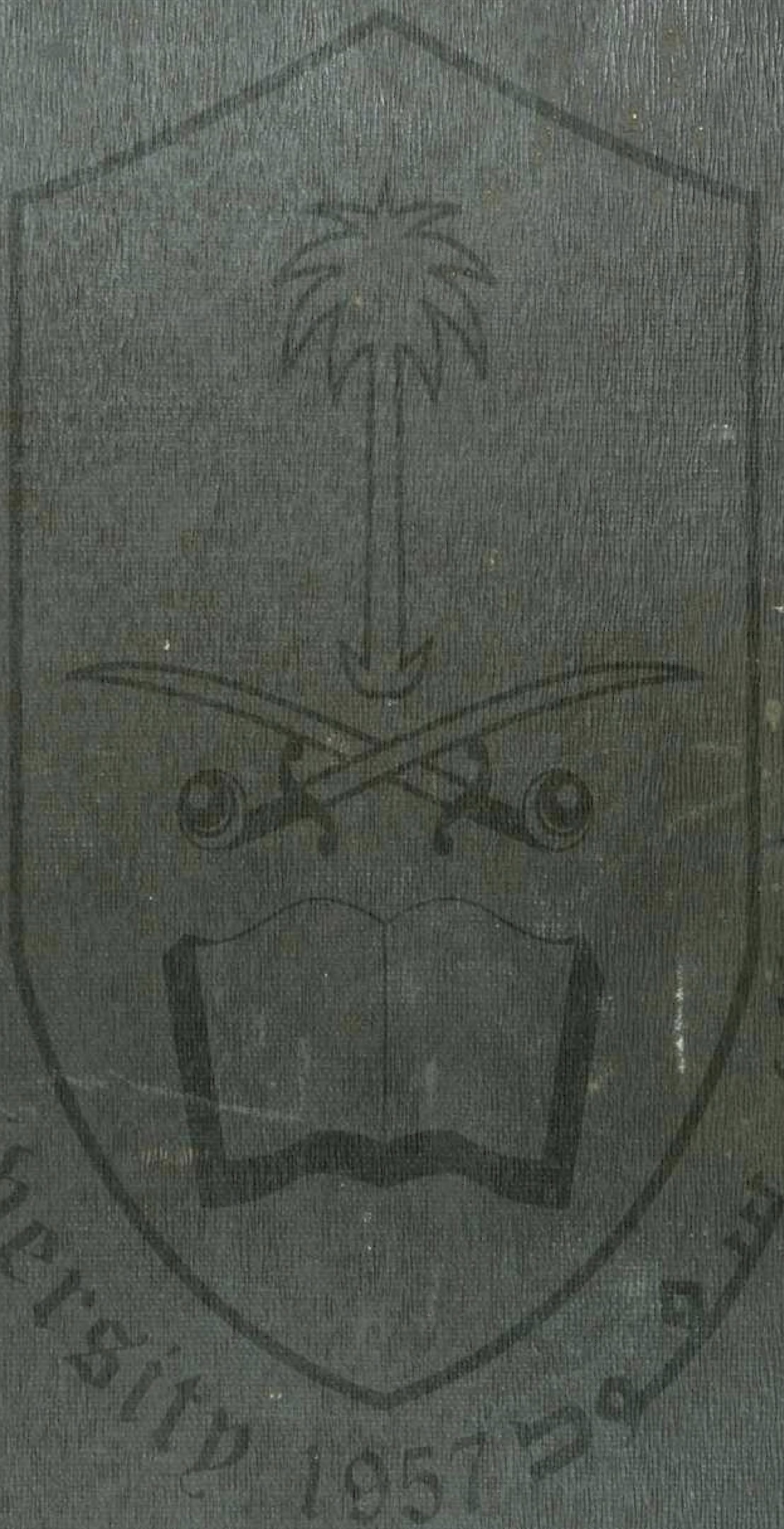


King Saud University



Copyright © King Saud University

مغريب القرآن، تأليف ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم
- ٢٧٦ هـ . بخط عبد الظاهر محمد أبو السمح - ١٢٥٢ هـ .

٢١٥ ص مسطرتها مختلفة ٢٠ × ٢١ سم
نسخة حديثة، خطها رقعة، بعض الحروف مشكولة .

الاعلام ٤ : ٢٨٠ ، الظاهرية (علوم القرآن) : ٢٧٨

أ - الفاظ القرآن الكريم، القرآن الكريم وعلومه

ب - النسخ ج - تاريخ النسخ .

تحت
الرقم

{ غريب القرآن } -

لابن قتيبة رحمه الله

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ الورود

١٣٥٤

ملك عبد الظاهر محمد

أبي السمعان الفقيه

امام الحرم المكي وخطيبه

ومدير دار الحديث

بمكة المكرمة

النسخة لنفسه من نسخة قديمة بمكتبه ابن عباس رضي الله عنه

بالتأليف سنة ١٣٥٤ هـ



مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ الورود

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب <u>غريب القرآن</u> الرقم <u>٣٠١</u>
اسم المؤلف <u>عبد الله بن قتيبة الدينوري</u>
تاريخ النسخ <u>١٣٥٤</u>
عدد الأوراق <u>٢١٥</u> القياس <u>٢١٧٧٢</u>
ملاحظات <u>(لغة)</u>
<u>٩١١٦</u>

٩١١٦
٩١١٦
٩١١٦
٩١١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري نفتح كتابنا هذا بذكر
اسمائنا الحسنى وصفاته العلى فنحبرها ويلهما واشتقاقها ونتبع ذلك
الفاظاكثر تردادها في الكتاب لم يرد بعض السور اولى بها من بعض
ثم نبتدئ في تفسير غريب القرآن دون تاويل مشككه اذ كنا قد افر
للمشكل كتابا جامعاً كما فيا بحمد الله وغرضنا الذي امتثلناه في
كتابنا هذا ان نتصر ونكمل وان نوضح ونجمل والانس تشهد على اللفظ
المبتذل ولا نكثر الادلة على الحرف المستعمل ولا نخشوكم بنا بال نحو وبالحد
والاسانيد فانا لو فعلنا ذلك في نقل الحديث لاحتجنا الى ان ناتي بتفسير
السلف رحمة الله عليهم بعينه ولواتينا بتلك الالفاظ كان كتابنا
كسائر الكتب التي فيها نقل الحديث ولو تكلفنا اقتصاص اختلافهم
وتبيين معانيهم وفق جملهم بالفاظنا وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف
واقامة الدلائل على الاخبار عن العلة فيه لاسهنا في القول واطلنا الكتاب و
قطعنا من طبع المتخلف وابعدناه من بغية المتأدب وتكلفنا من نقل
الحديث ما قد وقيناه وكفيناه وكتابنا هذا مستنبط من كتب المفسرين
وكتب اصحاب اللغة العالمين لم نخرج فيه عن مذاهيبهم ولا تكلفنا في شئ منه
بارائنا غير معانيهم بعد اختيارنا في الحرف اولى الالفاظ ويل في اسفة واشبهها
بقصة الآية ونبذنا منكر التأويل ومنحول التفسير فقد نحل قوم ابن عباس
انه قال في قول الله تعالى اذا الشمس كورت انها غورت من قول الناس بالفارسية
كور بگرد - وقال الآخر في قوله (عيننا تسمى سلسبيلا) اراد سلسبيلا
اليها يا محمد وقال الآخر في قوله (ويل للمطففين) ان الويل واد في جهنم وقال الآخر
في قوله (الي الأبل كيف خلقت) ان الأبل السحبا وقال الآخر في قوله ثم لقسا ان
يومئذ عن النعيم ان النعيم الماء الحار في الشتاء وقال الآخر في قوله (خذوا
زيتكم عند كل مسجد) ان الزينة المشط وقال آخر في قوله (وان المساجد لله)

1850. Dec. 22. Gold and silver.

منه

جل وعز مع



ان الارباب التي يسجد عليها المرء وهي جهنم ويداها وركبته وقدماه
 وقال الاخر في قوله ان تضل احداها فتذكر احداها الاخرى ان تجعل كل
 واحدة منهما ذكرا يريدانها يقومان مقام رجل فاحداها تذكر الاخرى مع
 اشباه لهذا كثيرة لا ندري من جهة المفسرين وقع الغلط او من جهة النقلة وبالله
 نستعين واياه نسال التوفيق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتقاق اسماء الله تعالى وصفاته واظهار معانيها **الرحمن الرحيم**
 صفتان مبنيان من الرحمة قال ابو عبيدة وتقديرهما ندمان ونديم
 ومن صفاته **السلام** قال السلام المؤمن المهيمن ومنه سمي الرجل
 عبد السلام كما يقال عبد الله ويرى اهل النظر من اصحاب اللغة ان السلام
 بمعنى السلامة كما يقال الرضاع والرضاعة واللذان واللذاة قال الشاعر
 - [تحيا بالسلامة ام بكر فهل لك بعد قومك من سلام] -
 فسمى نفسه جل ثناؤه سلاما لسلامته كما يلحق الخلق من العيب والنقص
 والقناء والموت قال الله عز وجل (والله يدعو الى دار السلام) فالسلام
 الله ودار الجنة يجوز ان يكون سماها سلاما لان الصائر اليها يسلم فيها
 من كل ما يكون في الدنيا من مرض ووصب وموت وهرم واشباه ذلك
 فهي دار السلام ومثله (لهم دار السلام عند ربهم) ومنه يقال السلام
 عليكم يراد اسم السلام عليكم كما يقال اسم الله عليكم وقدين ذلك لبيد فقال
 [الحول ثم اسم السلام عليكم] ومن يك حولا كما ملا فقد استذر
 ويجوز ان يكون السلام عليكم السلامة لكم والى هذا المعنى يذهب من قال
 سلام الله عليكم واقرئ فلانا سلام الله وقال (فاما ان كان من اصحاب اليمين
 فسلام لك من اصحاب اليمين) يريد فسلامة لك من اصحاب اليمين منهم اي ينجيك عنهم
 بسلامة وهو معنى قول المفسرين ويسمى الصواب من القول سلاما لانه

فانزل وكنم

من العيب والاثم قال (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) اي سدارا من القول
 القيوّم ومن صفاته القيوم والقيام وقرئ بهما جميعا وهما فيقول وفيعال
 من قمت بالشيء اذا وليته كانه القيم بكل شيء ومثله في التقدير قوله فيها ديور
 ولاديار **سُبْحان** وهو حرف مبني على فاعول من سبح الله اذا نزهه وبراه
 من كل عيب ومنه قيل سبحان الله اي نزهه الله وتبرئ له من ذلك ومنه
 قوله يسبح الله ما في السموات وما في الارض وقال الاعشى

[اقول لما جانا فخره سبحان من علقمة الفاخر]
 اراد التبرؤ من علقمة وقد يكون تعجب من شيء (سبحان الله) فكأنه قال عجبا
 من علقمة الفاخر ومن صفاته **قلوس** وهو حرف مبني على فاعول من القدر
 وهي الطهارة ومنه قيل الارض المقدسة يراد المطهرة بالتبريك ومنه قوله
 حكاية عن الملائكة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اي ننسبك الى الطهارة
 ونقدسك ونقدس لك ونسبحك ونسبح لك بمعنى واحد وحظيرة القدس
 فيما قاله اهل النظر هي الجنة لانها موضع الطهارة من الاذناس التي تكون في الدنيا من
 الفائط والبول والحيض واشباه ذلك
 ومن صفاته **الرب** والرب المالك يقال هذا رب الدار ورب الضيقة ورب
 الفلام اي مالكة قال الله (ارجع الى ربك اي الى سيدك ولا يقال للخلق هذا الرب
 معرفا بالالف واللام كما يقال الله انما يقال هذا رب كذا فيعرف بالاضافة لان
 الله مالك كل شيء فاذا قيل الرب - دلت الالف واللام على معنى العموم واذا
 قيل للخلق رب كذا ورب كذا نسب الى شيء خاص لانه لا يملك غيره الا ترى
 انه قيل الله فالزم الالف واللام ليدل بها على انه اله كل شيء وكان الاصل
 لاله قدرت الهرة لكثرة ما يجري ذكره عز وجل على اللسنة وادخلت لام المعرفة
 في اللام التي لقيتها ونخت واشبعت حتى طبق اللسان بها الخنك لفحاة ذكره
 تبارك وتعالى وليفرق ايضا عند الابتداء بذكره بينه وبين الات

اي سبحان من علقمة الفاخر
 اي سبحان من علقمة الفاخر
 اي سبحان من علقمة الفاخر
 اي سبحان من علقمة الفاخر

من علقمة الفاخر

ومن صفاته **المؤمن** واصل الايمان التصديق قالوا ما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي ومالت بمصدق لنا ولو كنا صادقين وقال ما او من شئ منا تقول اي ما اصدق بذلك - فاي ايمان العبد بالله تصديقه قولاً وعملًا وعقدًا وقد سمي الله الصلاة في كتابنا ايماناً فقال (وما كان الله ليضيع ايمانكم) اي صلاتكم الى بيت المقدس فالعبد مؤمن اي مصدق محقق والله مؤمن اي مصدق ما وعده ومحققه او قابل ايمانه وقد يكون المؤمن من الايمان اي لا يامن الا من آمنه وقد ذكرت الايمان ووجوهه في كتابنا وويل المشكل وهذه الصفة من صفات الله جل وعز لا تصرف تصرف غيرها لا يقال آمن الله كما يقال تقدر الله ولا يقال يؤمن الله كما يقال يتقدس وكذلك يقال تعالى الله وهو تفاعل من العلو وتبارك الله هو تفاعل من البركة والله متعال ولا يقال متبارك لم نسمعه وانما انتهت في صفاته الى حيث انتهى فان كان قد جاء من هذا شئ عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الأئمة جازك يطلق كما اطلق غيره

ومن صفاته **المهيمن** وهو الشهيد قال الله [وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه] اي شاهده عليه هكذا قال ابن عباس في رواية الى صالح عنه وروى عنه من غير هذه الجهة انه قال امينا عليه وهذا اعجب الى وان كان التفسيران متقاربين لان اهل النظر من اصحاب اللغة يرون ان مهيمنا اسم مبني من امين كما بنى بيطير ومبيطر من بيطار قال الطرمح [يساقطها ترى بكل خيلة كبرنج البيطر الثقف رهص الكواثر]⁹ وقال النابغة - [شل المبيطر اذ يشفى من العضد -

كان الاصل مؤمن ثم قلبت الهزمة هاء لقرب خجها كما قلبت ارقط الماء فيقال هرق الماء وقالوا امهراق والاصل ماء مرق وقالوا ابرية وهبرية

9 هذا البيت كما مر في نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

كذا في نسخة

في نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

ما

٧ فقلت ليت يروى غير هذا لعلنا لا نرى في نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

وايها وهيميات واياك وهياك فابدلوها من الهزمة هاء وانشد الاخفش فهيالك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك مصادره وامين - اسم من اسماء الله وقال قوم من المفسرين في قول المصلي بعد فراغه من قراءة او كتاب امين من ذلك كانه قال يا الله واخبر استجبت لانه لا يجوز ان يظهر هذا في هذا الموضع من الصلاة اذ كان كلاماً ثم تحذف ياء النداء وهكذا يتخار اصحاب اللغة في امين ان يقصروا الالف ولا يطولوا وانشدوا فيه

[تباعد مني فطحل اذ سألته امين فزاد الله ما بيننا بعدا] ويفتحونها لا تقراها وانقطعا عما يعظم فيها من معنى النداء حتى صار عندهم معنى كذلك فعل الله وقد جازوا ايضا امين مطولا الالف وحكوها عن قوم فصحاء واصلمها يا امين بمعنى يا الله ثم تحذف همزة امين استخفاً فالكثرة ما تجرى هذه الكلمة على السنة الناس ومخرجها محجها ازيد يريد يا زيد اراك يريد يا ركب وقد سمعنا من فصحاء العرب آخيت يريدون يا خيث وفي ذلك قول آخر قال انما مدت الالف فيها ليطول بها الصوت كما قالوا آوه مقصورة الالف ثم قالوا آوه يريدون تطويل الصوت بالبكاء وقالوا سقطت على حاق راسه اي على حق راسه وكذلك امين ارادوا تطويل الصوت بالدعاء وهذا اعجب الى - واما قول العبد بن عبد المطلب في يقول الله صلى الله عليه [حتي احتوى بيتك المهيمن من خندف تحتها عليا النطق -] فانه اراد حتى احتوت يا مهيمن من خندف عليا فاقام البيت مقاصد لان بيته اذا حل بهذا المكان فقد حل هوبه وهو كما يقال بيته اعز بيت وانما يرا د صاحبه قال النابغة

[وحلت بيوت في يفاع ممنع تخالبه داعي الحمولة طائرا] ولم يكن بيته في جبل بهذه الصفة انما اراد اني ممنع على من ارادني فكانت حلت في يفاع ممنع - ومن صفاته الغفور

٥ وفي نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

في نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

في نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

في نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

في نسخة من فرائد راجع اليك فوجدناه هكذا

وهو من قولك غفرت الشيء اذا غطيته كما يقال كفرتة اذا غطيته
ويقال كذا اغفر من كذا اعاسه وغفر الخ والصوف ما غلا فوق
الثوب منها كالزبير سمي غفرا لانه ستر الثوب ويقال لجة الرأس مغفرا لانها
تستر الرأس فكان الغفور الساتر لجده برحمته والساتر لذنوبه ونحوه
قولهم تغفر برحمتك اي البسني ياها ومنه قيل غدا السيف لانه يغمد
فيه اي يدخل - ومن صفاته الواسع وهو الغني والسعة الغنى
قال الله يعطي من سعة وصفاته الباري ومعنى الباري الخالق
يقال بر الله الخالق يروهم والبرية الخلق واكثر العرب والقراء على ترك
هزها لكثرة ما جرت على اللسان وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومن الناس
من يزعم انها مأخوذة من برئت العود ومنهم من يزعم انها من البرى وهو
التراب اي خلق من التراب وقالوا لذلك لم يهز وقد بينت هذا في كتاب
القراءات وذكرت موضع الاخبار منه - ومنه الباري الذاري وهو
الخالق يقال ذرا الله الخالق وقال ولقد ذرانا لجهنم كثيرا اي خلقنا
والذرية منه كانوا خلق الله من الرجل واكثر القراء والعرب على ترك هزها
لكثرة ما يتكلم بها ومنهم من يزعم انها من ذروت او ذريت
ومن صفاته ما جاء على فعيل بمعنى فاعل نحو قد ير معنى
قادر وبصير بمعنى باصر وسميع بمعنى سامع وحفيظ بمعنى حافظ
وبدي بمعنى باري الخلق وشهيد بمعنى شاهد وعليم بمعنى عالم وريب
بمعنى راقب وهو الحافظ وكفيل بمعنى كافل وخير بمعنى خابر وحكيم
بمعنى حاكم ومجيد بمعنى ماجد وهو الشريف

ومن صفاته ما جاء على فعيل بمعنى مفعول نحو بصير بمعنى
مبصر وبديع الخلق بمعنى مبدع الخالق كما قالوا سميع بمعنى مسمع قال عمر بن
معد يكرب ابن ربحانة الداعي السميع وعذالكم اي مؤلم وضرب وجيع
اي موجع - على كل شيء حسيبا اي كافيا من قولك احسبني هذا
اي كفاك والله حسيب وحسبك اي كافينا اي يكون حكما بيننا

ابن ربحانة الداعي السميع يروى عن ربحانة بن ربحانة لما سئل بئركم
فلا عمر بن معد يكرب فزعم ربحانة لما سئل بئركم

فذا يروى
ولله امر ربحانة
وهو نايبه في ربحانة

كافيا قال الشاعر - ونقني وليد الحى ان كان جانعا
ونحسبه ان كان ليس بجائع

اي نعطيته ما يكفيه حتى يقول حسبي وقال بعض المفسرين في قوله وكان الله
على كل شيء حسيبا اي محاسبا وهو على هذا التأويل في مذهب جليلين
واكيل وشريب ونديم وقعيد .

ومن صفاته ما جاء على فعيل لا يكون منها غير لفظها نحو قريب وجليل
وحليم وعظيم وكبير وكرير وهو الصفوح عن الذنوب ووكيل وهو
الكفيل قال والله على ما نفعل وكيل وكفى بالله وكيفا وتوكل على الله
اي اجعله كافك واعتد على كفايته ووكيل الرجل في ماله هو الذي
كفله له وقام به - ومن صفاته الودود وفيه قولان يقال هو
فعل بمعنى مفعول كما يقال رجل هيوب اي يهيب يراد به مودود ويقال هو
فعل بمعنى فاعل كقولك غفور بمعنى غافر اي يود عباده الصالحين
وقد تأتي الصفة بالفعل لله ولعبده فيقال العبد شكور لله نعمته
والله شكور للعبد اي يشكر عمله والعبد لله تواب الى الله من الذنوب
والله تواب عليه . وكبرياء الله شرفه وهو من تكبر اذا اعلى نفسه
وجدا لله عظمتة ومنه قوله تعالى جد ربنا ومنه يقال في افتتاح
الصلاة تبارك اسمك وتعالى جدك يقال جدا الرجل في صدوره والناس
في عيونه اذا عظم ومنه قول انس كان الرجل اذا قرأ القرآن وآل
عمران جدا فينا اي عظم ومجدا لله شرفه وكرمه وجبروته تجبره
اي تعظمه وملكوته ملكه ويقال دار ملكه وزيدت الناء فيما كازيدت
في رهبوت ورحموت تقول العرب رهبوت خير من رحموت اي
ترهب خير من ان ترحم وفضل الله عطاؤه وكذلك منه هو -
عطاؤه يقال الله ذو من عظيم ومنه قوله هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حسنا اي اعط او امسك - وقد روى عن ابن عباس

عليه ص

اي يشكر
ص

كذا في بعض النسخ
البقرة

انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عبد الله
ولا وقوله ولا تقن تستكثر اي لا تقطع تأخذ من المكا فاة اكثر
مما اعطيت ام وحده الله الشاء عليه بصفاة الحسنى وشكره الشاء
عليه بنعمه واحسانه تقول حمدت الرجل اذا اثنت عليه بكرم وحسب
وشجاعة واشباه ذلك - وشكرت له اذا اثنت عليه بمعرفة
اولا له وقد يوضع الحمد موضع الشكر ولا يوضع الشكر موضع الحمد
واسماء الله الحسنى الرحمن الرحيم والغفور والشكور واشباه
ذلك والحار في اسماء اللات والغزى واشباه ذلك - ومثله الاخي
لا اله الا الله ومعنى المثل ههنا معنى الصفة اهذه صفة وهي اعلى
من كل صفة اذا كانت لا تكون الا له ومثل هذا مما المثل فيه
بمعنى الصفة - قوله في صفة اصحاب رسوله ذلك مثلهم في
التوراة اي وصفهم وقوله مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفتها
وقد بينت هذا في كتاب المشكل ام

باب تاويل حروف كثرت في الكتاب

الجن من الاجتنان وهو الاستتار يقال للدرع جنة لانها سترت ويقال
اجنه الليل اي جعله من سواده في جنة وجن عليه الليل وانما
سموا جنالا استتاهم عن ابصار الانس وقال بعض المفسرين في
قوله الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه اي من الملائكة
فسماهم جنالا اجتنانهم واستتارهم عن الابصار وقال الاعشى
يذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم

وسخر من جن الملائكة سبعة فيما ما يعلمون بلا اجر -

وسمي الانسان انسانا لظهورهم وادراك البصر اياهم وهو من قولك
انست كذا اي بصيرته قال الله جل ثناؤه اني انست نارا

قال المفسرون في قوله لا تقن تستكثر اي لا تقطع تأخذ من المكا فاة اكثر مما اعطيت ام وحده الله الشاء عليه بصفاة الحسنى وشكره الشاء عليه بنعمه واحسانه تقول حمدت الرجل اذا اثنت عليه بكرم وحسب وشجاعة واشباه ذلك - وشكرت له اذا اثنت عليه بمعرفة اولا له وقد يوضع الحمد موضع الشكر ولا يوضع الشكر موضع الحمد واسماء الله الحسنى الرحمن الرحيم والغفور والشكور واشباه ذلك والحار في اسماء اللات والغزى واشباه ذلك - ومثله الاخي لا اله الا الله ومعنى المثل ههنا معنى الصفة اهذه صفة وهي اعلى من كل صفة اذا كانت لا تكون الا له ومثل هذا مما المثل فيه بمعنى الصفة - قوله في صفة اصحاب رسوله ذلك مثلهم في التوراة اي وصفهم وقوله مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفتها وقد بينت هذا في كتاب المشكل ام

اي بصرت وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال انما سمي انسانا لانه عبد الله
ففسى وذهب الى هذا قوم من اهل اللغة واحتجوا في ذلك بتصغير
انسان وذلك ان العرب تصغر انيسيان بزيادة ياء كان
مكبره النسيان افعلان من النسيان ثم تحذف الياء من مكبره
استخفا فالكثر ما يجري على اللسان فاذا صغر رجعت الياء
وردا الى اصله لانه لا يكثر مصغرا كما يكثر مكبرا ام
والبصريون يجعلونه فعلا على التفسير الاول وقالوا زيدت الياء
في تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة فقالوا الليلة وفي تصغير رجل
فقالوا رويجل - وهما الثقلاء يعني الجن والانس فربما سمي بذلك
لانها ثقل الارض اذا كانت تحملهم احياء وامواتا ومنه قول الله تعالى
ولخرجت الارض ثقالها اي موتاها وقالت خنساء ترى اخاها
ابعد بن عمرو من ال شرر مدحلت به الارض ثقالها
قالوا حلت من الصلابة لامن الحبل الذي هو ضد العقد اي حلت به موتاها
كانها زينهم به - والملائكة من الاولك وهي الرسالة وهي الملائكة
والملائكة ومنه قالت الشعراء الكنى اي رسلنى بمعنى كن رسولى
واحدهم ذلك بترك الهمزة لكثرة ما يجري في الكلام والهمزة في الجمع
مؤخرة كانهم رسل الله - وابليس فيه قولان قال ابو عبيدة
هو اسم اعجمي ولذلك لا يصرف وقال غيره هو افعيل من ابليس الرجل
اذا يتس قال الله جل ثناؤه - اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
اي يتسبون قال واما لعنة الله وغضب عليه ابليس من
رحمة اي يتسبب فسماه ابليس وكان اسمه عزازيل قال
ولم يصرف لانه لا سمي فاستثقل
والشيطان تقديره فيعال والنون من نفس الحروف كانه من شطن

كذا في بعض

كذا في بعض

كذا في بعض
له

سورة البقرة

اي بعد ومنه يقال شطنت داره وقذفته نوى شطون اي بعيدة
وشياطين الجن مردتهم وكذلك شياطين الانس مردتهم كان المارد
منهم يخرج عن حملتهم ويبعد لقرده ومثله قولهم شياطين وشيطان
لانهم كانوا يبعدون عن منازلهم فسمى بذلك كل من فعل مثل فعلهم
وان لم يعزب عن اهله قال طرفة - في القوم الشطن اي البعداء
والدليل على ان النون من شيطان من نفس الحروف قول امية ابن الجهمك
في وصف سليمان النبي صلى الله عليه وسلم

ايما شياطين عصاه عطاء ثم يلقي في السجن والاغلال
فجاء به على فكل فاعل من شطن - وقوله يتوفى النفس هو من
استيفاء العدد واستيفاء الشيء اذا استقصيته كله يقال
توفيته واستوفيته كما يقال تيقنت الخبر واستيقنته وثبتت
في الامر واستثبته وهذا الاصل ثم قيل للموت وفاة وتوفي
والعرب تسمى لدم نفسا لاتصال النفس به على مذهبهم في تسمية
الشيء بما اتصل به او جاوره او كان سببا له ويقولون
نفس المرأة اذا حاضت كأنها دميت وقال اصحاب اللغة
وانما سميت المرأة نفسا لسيلان الدم وقال ابراهيم كل شيء ليست
له نفس سائلة فانه لا ينحس الماء اذا سقط فيه يريد كل شيء
ليس له دم سائل - وتسمى العرب النفس نسمة واصل النسمة
النفس وروى في بعض الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة
يراد منه يكون النفس والربو سمي نفسا لانه عن النفس يكون والعرب
تقول مات فلان حثف نفسه وحثف نفسه اذا مات على فراشه
لانه لا يزال يتنفس حتى يموت فتخرج نفسه نفسا من نفسه وفيه

لعل صوابه عكاه كما في القاموس
قال عكاه في الحديث وشبهه
وهو انقلب - وقد اختلف
ابن كثير في تفسيره
وتفسيره في ابن جرير
وتفسيره في غيره
قال: الاول بدل الاغلال

سورة البقرة

ويوم ينفخ في الصور قال ابو عبيدة وهو جمع صورة يقال صورة وصور
وصور قال ومثله صورة سورة البناء وسور وانشد
سرت اليه في اعالي السور قال وسور المجدا عاليه اي ينفخ في
صور الناس وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن
وانشد - نحن نطعمهم غداة الجمع بالضايا في غبار التقيين
نطعمهم غداة الجمع بالضايا في غبار التقيين

وهذا العجب الى من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب القرن قد اتقته وحنى جبهته ينتظر متى
يؤمر فينفخ - واللحن في اللغة اصله الطرد ولعن الله ابليس
طرده حين قال اخرج منها مذموما - ثم اتقل ذلك فصار قولا
قال الشماخ (وذكر ما دعوت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب)
كالرجل اللعين

اراد مقام الذئب اللعين اي الطريد كالرجل فكان القائل لعنه
لما اراد طرده الله عنه باعده الله منه - اسحقه الله هذا
ومخوه - والشرك في اللغة مصدر شركته في الامر شركه
وفي الحديث ان معاذ اجاز بين اهل اليمن الشرك يراد في المزاينة
ان يشترك فيها رجلان او ثلاثة فكان الشرك بالله هو ان
يجعل له شريك قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال ابن عيينه كانت تلبية اهل الجاهلية لبك لا شريك
لك الا شريكك هولاك تملكه وما ملك فانزل الله هذه
الآية - والمجد في اللغة انكارك بلسانك ما تستيقنه نفسك
قال الله جل ثناؤه وحجدا وبها واستيقنتها انفسهم - وقال

في قوله تعالى
والمجد في اللغة
انكارك بلسانك
ما تستيقنه نفسك
قال الله جل ثناؤه
وحجدا وبها
واستيقنتها انفسهم
وقال

سورة البقرة

فانهم لا يكذبونك ولكنه الظالمية بآيات الدين محمد وانه يريد انهم لا يسبونك الى الكذب في
قراءة منه قرا يكذبونك بالتشديد ومنه قرا يكذبونك بالتخفيف اراد لا يكذبونك كذا ابا
ولكنهم بآيات الدين محمد وانه اي ينكرونه باالسنتهم وهم مستيقنونه لم تكذب ولم تأت
بطا الا لعمدة الله - والكفر في اللغة منه قولك كفرت الشيء اذا غطيته يقال لليل كافر
لانه يستر بظلمة كل شيء ومنه قول الله عز وجل - كسل غيب أعجب الكفار نبات - يريد
بالكفار الزراع ساء لهم كفارا لانه اذا القوا البذر في الارض كفروه اي غطوه وستره
فكاه الكفار سائر للنمو وسائر لنعم الله عز وجل - والظلم في اللغة وضع شيء غير
موضعه ومنه ظلم السقاء وهو شربة قبل الادرار لانه وضع الشرب غير موضعه وظلم
الجزور وهو نخرة لصيرعة ومنه يقال: منه شبه اباه فما ظلم اي وضع الشبه غير موضعه
ومنه قول النابغة: والنوى كالحوصه المظلمة الجبل [والمظلمة الارضه التي يحفر فيها ولم
تكنه موضع عفر سميت بذلك لانه المفر وضع غير موضعه فكاه الظالم هو الذي ازال
الحصه عنه جبرته واخذ ما ليس له هذا وما اشبه ثم يتفرع منه الظلم معاينه قد ذكرت في
كتاب تأويل المشكل - والقصور في اللغة الخروج عنه الشيء ومنه قول الله عز وجل -
الا ابليس كاه منه الحبه نفسه عنه امر به اي خرج منه طاعة - قال الفراء: ومنه يقال
فسقت الرطبة اذا خرجت منه قشرها - والقناه في اللغة ما غرذ منه نافعاء اليربوع
وهو حجر منه حجرة يخرج منه اذا اخذ عليه الحجر الذي دخل فيه فيقال قد نفعه ونافعه منه
بفضل اليربوع لانه يدخل منه باب ويخرج منه باب وكذلك المنافعه يدخل في الاسلام باللفظ
ويخرج منه بالعقد - وقد ذكرت هذا في كتاب غريب الحديث باكثر منه هذا البيان - والقناه
لفظ اسلامي لم يكنه العرب قبل الاسلام تعرف - والبرهانه منه برهنت الرجل اذا واجهته
بالبلل والعدوانه منه عدوت وتعديت على الرجل - والعدا الظلم - والخساره النقصان
وكذلك الخسر ويكونه بمعنى الهلكه - قال الله تعالى: وأولئك هم الخاسرون اي الهالكون
- وقال: وما زادهم غير تخسير اي هلكه - وقال في موضع آخر غير يتيب اي هلكه -
والذلك الكذب لانه كلام قلب عنه الحوه وأصله منه أكلت الرجل اذا هزنته عنه رأي طاه عليه

کازبا قرآۃ ایہ علم خاصہ

كذا يروي مصنفه والثوري في صحيحه المصنف في
 صحيحه الحديث الخ لا يروي له شيئا

11/10/11

سورة البقرة

ومن - قبل لما يه قوم لوط الموثقات لانهم دخل ومنه - قول الله جل وعز : اني توكلونه اى
منه ايه تحرمونه وتصرفونه عنه المحرم - قال الشاعر :

[انه تلح^ة اسمه الضعيف ما x نوفا في آخره قد افكوا

أى أنه تلج عليه ^{الصدقة} الصدقة معدولة وكذلك الخمر هو المثل عليه الحق الى الباطل -
 ويقال للكذب أيضا خمر هو المثل عليه ^{الصدقة} والافتراء والافتراء - قال الله تعالى
 ولكنه الذية كفروا ^{الله} بغيره على الكذب أى يتلقونه - ومنه قيل افتري فلانة على فلانة
 اذا قذف بما ليس فيه أو قياف أبويه - اقامة الصلاة اذا قتل لا يقتل - والعرب
 تقول : قامت السوفة / اذا اراد متل ولم أعط ^{را فقط} قال الشاعر : اقامت سوفة الضرب
 لأهل العرقية حولا قميطا - ويقولونه في خلاف ذلك : قامت السوفة اذا عطلت أو
 كسدت - والتزكية منه الرسول صلى الله عليه وعلى آله أخذ الزكاة قال يبلوا عليكم
 آيات دبركم - وأصل الزكاة النماء والزيادة يقال زكى الزرع وزكت النقة
 ومنه قيل للصدقة عليه المال زكاة لانها ^{تثمر} ثمرة - ومنه يقال : زكا الزرع وزكت النقة
 اذا بورك فيلح - والحكمة العلم والعمل لا يسمى الرجل حكما حتى يجمعها - وشعائر
 الله واحدتها شعيرة وهي كل شئ، جعل علما منه أعلام طاعة - ومنه اشعار البديهة
 اذا اُهديت وهو أنه قطعته في سناط وتجليح وتقلدها لأنه ذلك منه علامات الهدى
 - وقال قائل فيه شئ عمر : أشعر أمير المؤمنين كأنه أعلم بعمامة من الجراح يرى
 أصل النظر أنه أصله من السعار وهو ما ولى الجسد من الشيا - وجع البيت مأخوذ
 منه قولك مجت فلانا اذا عنت اليه مرة بعد مرة - قال الشاعر :

[رأسه مدعوف لعل لا كثيرة بحجونه بيت الزيرقانه المزعفر]

أى يكتمونه الاختلاف اليه لعوده ولما له الرئيس يعتم بمعامه صفراء تكونه علماء
لرياسة ولا يكونه ذلك لغيره ونحو قوله - واذ جعلنا البيت مثابة للناس أى
يتوجه اليه بمعنى يعود له اليه في كل عام - والسلطانة اذا لم يكن ملكه وقدره فهو

والمستحق للصحة
والمستحق للصحة

و این کتاب از کتابخانه

بسم الله الرحمن الرحيم - قوله ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين - وكقولنا ام لكم سلطانا
بهذا القرآن منه قولك ما قرأت الا سورة البقرة اي ما قرأت الا سورة البقرة ولما كان ذلك ما قرأت
هنا وانشد ابو عبيدة معمر - هجاء اللوح لم تقرأ هجاءنا - وقال في قوله : انه علينا حمد
وقرأت اي ثابته - قال وانما سمي قرآنا لانه جمع السور وخرجت من القرآن وخرجت من القرآن
- يقال قرأت قراءة حسنة وقرآنا حسنا - وقال الله وقرآنه العجيب انه قرآنه العجيب لانه مشهورا
اي قراءة العجيب من سورة العجيب - قال الشاعر في ثنائه به ثنائه رضى الله عنه :
[منحوا بالشرط عنوانه السجود بسم يقطع الليل تسبيحا وقرآنا]
اي تسبيحا وقراءة - والسورة شريفة ولا تخرج من هجاءها جملتها من اشارة يني افضل
كأنه قطعت من القرآن ومنه لم يجرها جملتها من سورة البناء اي منزلة منه منزلة قال
التابع في الثغارة :

[وذلك انه الله اعطاك سورة ترى كل بليك ودرج يتزينب]

والسورة في هذا البيت سورة الحمد وهي سورة البناء - والذات جماعة عروف
قال السباني وهو قوله : خرج النجوم بايتهم اي جماعتهم - والسبع الطول
آخرها براءة كما لا يريد الانفال وبراءة سورة واحدة لانها جميعا تزلزلا في
منازى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولذلك لم يوصلوا بينها - والسورة في
بصرف بالمسبية في ما ولي السبع الطول سميت بمسبية لانه كل سورة من سورة من سورة من سورة
آية او تقارن - والثاني ما ولي المسبية من السور التي هي دونه المائة لانه المسبية مباركة
وقد ثابته وقد يكون الثاني سورة القراءة كقوله قصارها وطوالها - وقال منه ذلك
قوله من وعز كتابا متشابها ثاني - ومنه قوله ولقد اتيناك سبعا منه الثاني
والقراءة العظيم - وانما سمي القراءة ثاني لانه الدنيا والقصص ثني فيه - ويقال
الثاني في قوله : ولقد اتيناك سبعا منه الثاني والقراءة العظيم - آيات سورة الحمد
سماها ثاني لانها ثني في كل صلاة - والفصل مما يلي الثاني منه قصار السور

والمعنى في قوله ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين - وكقولنا ام لكم سلطانا
بهذا القرآن منه قولك ما قرأت الا سورة البقرة اي ما قرأت الا سورة البقرة ولما كان ذلك ما قرأت
هنا وانشد ابو عبيدة معمر - هجاء اللوح لم تقرأ هجاءنا - وقال في قوله : انه علينا حمد
وقرأت اي ثابته - قال وانما سمي قرآنا لانه جمع السور وخرجت من القرآن وخرجت من القرآن
- يقال قرأت قراءة حسنة وقرآنا حسنا - وقال الله وقرآنه العجيب انه قرآنه العجيب لانه مشهورا
اي قراءة العجيب من سورة العجيب - قال الشاعر في ثنائه به ثنائه رضى الله عنه :
[منحوا بالشرط عنوانه السجود بسم يقطع الليل تسبيحا وقرآنا]
اي تسبيحا وقراءة - والسورة شريفة ولا تخرج من هجاءها جملتها من اشارة يني افضل
كأنه قطعت من القرآن ومنه لم يجرها جملتها من سورة البناء اي منزلة منه منزلة قال
التابع في الثغارة :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
سورة البقرة

سميت بقرتها لقصرها وكثرة القول في بسم الله الرحمن الرحيم - وانما اليمين
فانه يقال اليه هم اكرم من اسماء الله - اضيفت هذه السورة اليه كما قيل سورة الله شريفة
وقصيرة - قال الكلب : وجهنا لكم في العلم آية ما تدرى ما تفتن ومفتن وقد قيل هم
اسما للسورة ويدخل للاعب ولا تصرف - ومنه قال هذا قال في جميع المواقيم كما يقال
طبيبة والطواشيه - وانما التورية فانه الغراء يجعل منه ويرى الزند يرى اذا
خرجهت ناره وأوربه يريد ان يضيئه للجنة تجلب الشئ اذا اخرجته وولد الرحمن بخله
واجمل افضل من ذلك كانه الله اظهرهم عافيا من الحوة دارسا - وقد سمي الله القرآن كتابا
فقال : ذلك الكتاب لا ريب فيه - وقال كتاب انزلناه اليك - والكتاب من الطابت
تقول كتب كتابا كما تقول محب محبا وقام قياما وصام صياما - وقد سمي الشئ
بفضل المثال يقال : هذا درهم ضرب الأمير وانما هو ضرب الأمير - وتقول
هذا درهم ضرب الأمير وانما هو ضرب الأمير - الزبور هو يعني مكتوب به
زبور الكتاب يترجمه اذا كتبه وهو مقول بمعنى مقول كما يقال : مقول ومركوب
في معنى محلوب ومركوب - ومنه كتب الكتاب اي جمع عروف - ومنه كتب الخزي
ومنه يقال : كتبت البقرة اذا جمعت بينه شقير في جملة - واسما لانه اوله اقباهم
وما سطر من أي كتب - ومنه قوله : وما يسطرونه أي يكتبونه - واحدها سطر
ثم اسطرهم اساطير - وأبو عبيدة يجعل واحدها أسطورة وهو الذي لانظام لرئيس
بشي وصيغ .

سورة الفاتحة

سورة الحمد - بسم الله اغفار فانه قال : ابدأ باسم الله - أو بدأت باسم الله . والعلم
المناف الخلق الرومانسية هم الذين والى كل شئ منهم عالم - ويعلم الله يوم
النيامة سمي بذلك لانه يوم الجزاء والحساب - ومنه يقال من جازى اي جازية - ويقال في
كاتبه تدان يراد كما توضع يضع بكه وكما تجازى تجازى - والعراط الطرية ومثله

والله اعلم مستغفر فاستغفره ولا تسبقوا السبل - ومثله ويرى الى صراط مستقيم
صراط الذي ائتمت عليهم بينه وبينه والذين - والمضروب عليهم اليهود - والغالوب
الضاري

سورة البقرة

الم - قد ذكرت تأويله وتأويل غيره من الحروف المقطعة في كتاب الشكل - الدريب فيه -
لاشك فيه - الهدى للمنفقة - أي ردتهم الى الحق الذي يؤمنونه بالغيب - أي يصدقونه
بأخبار الله عز وجل عن الجنة والنار والساب والقيامة وأسباب ذلك - وما رزقناهم ينقون
أي يركون ويتصدقون - وأولئك هم المنافقون - من الفلاح وأصله البقاء - ومنه قوله عيسى
أفلم يباشت فقد يبلوغ بالصف - وقد ينجح الدريب - أي أبوه يباشت عيشه يباشت
من كس أو غفلة فكان قيل للمؤمنين من قوله لغوهم بالبقاء في الفهم القيم هذا الأصل
ثم قيل ذلك لكل من غفل وحزم وكاملت فيه خلال الخير - فغتم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم - أي أغترهم أغلهم بما تحذرهم من ولا يكون العلم منذراً حتى يحذر باعلامه
- وكل منذر معلم وليس كل معلم منذر - غتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم بمنزلة
طبع الله عليهم - والخاتم بمنزلة الطابع وإنما أراد أنه أقفل عليهم وأغلق قلبهم فمى
غيراً ولا تسمع وأصل هذا أنه كل شيء فتمته فقد شدة دته وربطته - ثم قال وعلى
أبصارهم غشاوة - ابتداء أو تمام الكلام الأول عند قوله وعلى سمعهم والغشاوة
النظاء - ومنه يقال غشيت شوب أي غطته - ومنه قيل غاشية السرج لظلمة غطاء
له ومنه قوله - لهم من غشيت غشاوة ومنه غشيت غشاوة - وقوله بخادعوه الله والذين
آمنوا وما يخادعونه إلا أنفسهم يريد أنهم يخادعونه المؤمنين فطاعهم خادعوا الله
وخادعهم إياهم قولهم لهم إذا لقوكم قالوا آمنا وإذا غلوا إلى سبيلهم أي مردتهم
قالوا إنا معكم إنما نخدعهم مستزنونهم وما يخادعونه إلا أنفسهم لانه وبال هذه الخديعة
وعاقبتهم راجع عليهم - وهم لا يسمعون - في قلوبهم مرضه أي شك وفاق

والله اعلم مستغفر فاستغفره ولا تسبقوا السبل - ومثله ويرى الى صراط مستقيم

بالله اعلم مستغفر فاستغفره ولا تسبقوا السبل - ومثله ويرى الى صراط مستقيم

سورة البقرة

ومنه يقال : فلهذا يترجمه في الوعد وفي القول إذا كان له ليدعيه ولا يتركه - وإذا
قيل لهم آمنوا كما آمن الناس يعني المسلمين - قالوا أنؤمنه كما آمنه السلف
أي الجيلة - ومنه يقال : سلف فلان رأي إذا جيله - ومنه قيل سلف فلان جيل
الله يستغفرهم أي يمازهم جزاء الاستغفار - ومنه قوله : نسوا أنفسهم
أي ما زلهم جزاء النسيان وقد ذكرت هذا أمثاله في كتاب الشكل - ويحذرهم
أي فيتمادي بهم ويطلق لهم في طغيانهم أي في غيوتهم وكبرهم - ومنه قوله : إنا لما
طغى الماء أي غدا - يعمونه يركبونه رؤوسهم فلا يسمعون - ومنه قوله :
أنفسهم يمشي مكبا على وجهه أهدى أسمة عسى سوبا على صراط مستقيم - يقال
رجل عمة وعامة أي جائر وأشد أروعيد -

وقصة أطراف في قصة أعمى الهدى بالجاهلية القيمة

أولئك الذين استدلوا الضلالة بالهدى أي استبدلوا وأصل هذا أنه استبدل
شيئاً بشيء فقد استبدلوه - فماتت تجارتهم - والتجارة لا تجر إلا بما يجر
فيظروا وهذا على الجواز - ومنه فإذا غزم الأمر وإنما يعزم عليه وقد ذكرت هذا وشبهه
في كتاب الشكل - الذي استوقد ناراً أي أوقدها - والصيب المطر فيعمل
منه صاب يصوب إذا نزل منه السماء - يطفئ أضاءهم - يذهب في أصل الاعتكاف
يقال اعتكف الذئب الشاة من الغنم - ومنه يقال : لما خرج من الدلو قطاف لانه يطفئ
ما علوه - قال النابغة : خطا حيف عجب في جبال مينة - تمد بطر أيد اليك نوازع
والجبة المتعفة - وهذا مثل ضرب الله للمنافقة وقد ذكرته في كتاب الشكل وبينته -
أنما أسمة دونه الله أي سرها وأمثالها يقال فلان هذا ونديه - وأنتم تعلمونه
أي تعلمونه - وأدعوا شهداءكم أي ادعوا لهم ليعادونكم على سورة مثله - والدعاء
هنا الاستعانة ومنه دعاء الجاهلية ودعوى الجاهلية وهو قولهم : يا آل فلانة
إنما هو استعانهم وشهداءهم من دونه ألهمهم ستموا بذلك لأنهم يشهدونهم

منه يقال : فلهذا يترجمه في الوعد وفي القول إذا كان له ليدعيه ولا يتركه

بالله اعلم مستغفر فاستغفره ولا تسبقوا السبل - ومثله ويرى الى صراط مستقيم

ويخضعونهم - النار التي وقودها الناس أي مطبوخة والوقود المطبوخ يفتح الواو
والوقود يطبخ فتوقد لها الناس والحجارة قال المفسرون بحجارة الكبريت - جهنم
بساتين - تجري من تحتها الأنهار ذهب إلى شجرها لا إلى أرضها هذه الدار تجري
تحت الشجر - كلما رزقوا من ثمره عرجوا فلما رزقوا هذه الدار التي رزقوا من قبل أي
كان ذلك يشبههم - وأتوا به متشابها أي يشبه بعضهم بعضا في المناظرة ودون الطعوم
- ولهم فيها أزواج مطهرة من الحيضة والغائط والبول واقتدار بني آدم - أنه الله
لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقه لا يضرب الله المثل بالعنكبوت في سورة
العنكبوت وبالذباب في سورة الحج - قالت اليهود ما هذه الأمثال التي لا يليق بها الله
عز وجل فأنزل الله - أنه الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقه من الذباب
والعنكبوت - وكان أبو عبيدة يذهب إلى أنه قوله لها هنا بمعنى دونه على ما بينا في
كتاب المشكل - فقالت اليهود ما أراد الله بمثل ينكره الناس فيضرب به فريسه ويريد
به فريسه قال الله وما يضل به إلا الفاسقية الذين يقضونهم عهد الله ثم بعد ميثاقه
يريد الله يأمرهم بالآخرة فيقبلوها عنه وذلك أخذ الميثاق عليهم والعهد إليهم
ونقصهم بذلك بندهم إياه بعد القول وتركهم العمل به - كيف تكفرون بالله
دكنتم أموالنا فأعياكم يعني نطفنا في الدرام وكل شيء فآفركه الجسد ثم شعرا ونطفة
فهو ميتة فأعياكم في الدرام وفي الدنيا - ثم يميتكم ثم يحييكم في السبت ومثله قول
عطية عنهم : ربنا أمنا انقيتكم وأميتنا انقيتكم - فالهيئة الأولى اخراج النطفة
وهي حية من الرجل فإذا صارت في الرحم فهي ميتة فتلك الامانة الأولى ثم يحييها
في الرحم وفي الدنيا ثم يميتكم ثم يحييكم يوم القيامة - ثم استوى إلى السماء وعنه
لما وكل من كان معه عهد فتركه بفراخ أو غير فراخ وعنه لفريه فقد استوى له
واستوى إليه - وقوله فسواءه ذهب إلى السموات السبع - وقوله وإذا قال ربك
للهم لك أن أراد وقال ربك للهم لك أن أرادوا بمعنى القائلين لها على ما بينت في كتاب

أولئك

المشكل - أني جاعل في الدار حليفة قالوا أنجل قبل من يفسد قبل من يهلك أهل النظر
من أصحاب اللغة - أنه الله قال أني جاعل في الدار حليفة يفعل ولده كذا ويعلمونه كذا
فجاءت الملائكة أنجل قبل من يفعل هذه الأفعال ولولا ذلك ما علمت الملائكة في وقت
الخطاب أنه خليفة الله يفعل ذلك فاختصر الله الكلام على ما بينت في كتاب المشكل
- وعلم آدم الأسماء كلها يريد أسماء ما خلقه في الدار - ثم عرضهم على الملائكة
أي عرضهم أعيانهم الخلق عليهم - فقال استوني باسماء هؤلاء - وكلامه رغبة أي
رزقا واسعا كثيرا يقال : أرعد فلان إذا صار في غضب وسعة - وفلما أخطوا
منط قال الله عباس في رواية أبي صالح كما يقال : أخط فلان أمره كذا - فأنزلها
من الزلل بمعنى استزلها - يقول فلان فلان وأزله - ومنه قرأنا الزلل إذا أراد فاعها
منه قولك أزلتك عنه موضع كذا أو أزلتك عنه إلى غيره - بعضكم لبعض
عدو يعني الانسنة والجنس ويقال والحية - ولهم في الدار حصة مستقر موضع استقرار
- ومثاق أي ميثاق - إلى حبيبه يريد إلى أجل - فتلقى آدم من ربه كلمات أي
قبلها وأخذها كانه الله أوصى إليه أنه يستغفر ويستقبله بكلام من عنده فنقل ذلك
آدم فتاب عليه - وفي الحديث أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تلقى الوحي منه
جبريل أي يقبله ويأخذه - وأوفوا بعهدي أي أوفوا لي بما قبلتموه من أمري
ونهي - أوف بعهديكم أي أوف لكم بما وعدتكم على ذلك من الجزاء - أتأمرونه
الناس بالبر وتنبهوا أنفسكم أي وتذكروا أنفسكم كما قال : نسوا الله فسيهم أي
تركوا فتركهم - واستعينوا بالصبر أي بالصبر - وقال مجاهد شعره رضاء
شعر الصبر وللصائم صابر وإنما سمي الصائم صابرا لأنه صبر نفسه على الدمل
والشرب وكل من صبر شيئا فقد صبره ومنه المشبورة التي تسمى عزلة وهي البرصية
تجمع غريزا وتسمى حتى تنقل وانما قيل للصابر على الصبر صابر لأنه صبر نفسه على الجزع -
الذين يظنون أنهم ملأوا ربهم وأنهم إليه أي يعلمونه - والطيب بمعنى منك وبقية على

ما بينا في كتاب المشكل - وأنى فضلتمكم على العالمية أى على زعمائهم وهو من العالم الذى
 أريد به الخاص - وأتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً أى لا تقضى ولا تعفى يقال
 جزى عنى فلان بكذا أى ناب عنى . وأجزأنى كذا بالدلف أى أوله والجزأ أى كفاً -
 ولا يؤخذ من عدل أى فدية . قال : والله تعدل كل عدل لا يؤخذ منى أى إنه تعفيت
 كل شئ لا يؤخذ منى - وإنما قيل للعدو عدل لأنه مثل للشئ ويقال هذا عدل هذا
 وعديله . فاما العدل بكسر الهمزة فهو ما على الظاهر - يسومونكم سوء العذاب يقال
 فلان يسومك فسفاً - قال أبو عبيدة : يؤلونكم أشد العذاب يقال فلان يسومك
 أى يؤليك الأذى واستخفافاً - وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم أى فى انجاء الدايكم
 من آل فرعون نعمة عظيمة . والبلاء يتصرف على وجهه قد يستعمل فى كتاب المشكل وآل
 فرعون أهل بيته وأتباعه وأشياعه . وآل محمد أهل بيته وأتباعه وأشياعه قال
 الله : ادخلوا آل فرعون أشد العذاب - فتوبوا إلى بارئكم أى فاللهم - فاقتلوا
 أنفسكم أى ليقتل بعضكم بعضاً على ما بينت فى كتاب المشكل - وقوله : فتاب عليكم
 الذى أى فغفرت فتاب عليكم فغفر - نرى الدجوة أى عدلية تظاهر فى نومهم ولا
 فى غيرهم - فآخذتكم الصاعقة أى الموت . يدل على ذلك قوله : ثم بعثناكم من
 بعد موتكم . والصاعقة تتصرف على وجهه قد ذكرت فى كتاب المشكل - الفهم الجواب
 سمي بذلك لأنه يفهم أى يسترها . وكل شئ وعظيتم فقد غمتم . ويقال : جاءنا
 بآناج مقدم أى منقلاً الرأس . وقيل له سحاب بمسيره لأنه كأنه يسحب الرأس
 - الله يقال هو الطرخيبية - والسلوى طائر يشبه السماني لدواعده - وما ظلمونا
 أى ما نقصونا - ولكنه كانوا أنفسهم يظلمونه أى ينقصونه . والظلم يتصرف على
 وجهه قد يستعمل فى كتاب المشكل - وقوله : حطت رءوسهم على الخياطية وهى كلمة أمروا
 أنه يقولوها فى معنى الاستغفار منه حطت أى حطت عنادنا ونوبنا - فبذل الذى

يسحب

ظلموا قولوا غير الذى قيل لهم أى قيل لهم قولوا بطلوا عطفاً مستقافاً بمعنى حطوا
 عنراً - والرجز العذاب - ولا تصوموا منه عنى ويقال أيضاً منه عشا وفيه لغة أخرى
 عات يعبث وهو أشد الفساد . وطاه بضمه الرواة يشهد بيت ابنه الرفاع :-
 [لولي الحيا وانه رأسى قد عشا : فيه السبب لزمت أم القسم] القاسم
 ويكره على منه يروح عشا وقال كيف يمضوا السبب وهو إلى أنه يروح فى كبر
 الرجل ويليه أقرب منه إلى أنه يعلط ويصوا ويصلب واحتج بقول الآخر وأنت
 [هامة المرعزى] يريد أنه لما شاف رقة شعره ولده فكانه أى الشاعر مرعزى -
 وباء وانضب أى رجعوا . يقال بوءت بكذا فأنا أبوءه ولديقال باء الله بئس
 - والقوم فيه أقاويل يقال هو الحظ والجبر جميعاً . قال الفراء فى لغة قديمة يقول
 أهلاً قوموا أى أخبروا . ويقال القوم الحبوب ويقال هو الثوم . والعرب يشبه
 الشاء بالفاء فيقولونه : عبت وجفت . والمفاهيم والمفانير وهذا العجب الدماويل
 التى لا تليق فى تصحيح عبد الله وثوبت بنت كره الرائحة مسته - / فادروهم اليهود والعاشية
 قال قتادة لهم قوم بعبدة الله الملائكة ويصلونه القبلات ويعبدونه الزبوة . وأهل
 الحرف من صباة إذا خرجت من شئ إلى شئ ومنه ديه إلى ديه ولذلك كانت قريسه
 تقول فى الرجل إذا أسلم رابع إلى الله عليه وعلى آله قد صبا فلان بالهمز أى خرج
 عنه ديننا إلى دينه - والطور الجبل ورفعت فوقهم بيته فى سورة الاعراف - اعتدوا
 منكم فى السبت أى ظلموا ونقضوا ما أمروا به من ترك الصيد فى يوم السبت -
 فقلنا لهم كونوا قردة فاسميه أى يسمونه . يقال فسأت فلاناً عنى وفسأت
 الكلب أى باعته . ومنه يقال للكلب : افسس أى تباعد - فقلنا تكالداً أى
 قربة أصحاب السبت تكالداً أى عبدة - لما به يربط منه القرى - وما خلغلنا
 ليعطوا بطل ويقال لما به يربط منه ذنوبهم وما خلغلنا من صبيهم اليقانه فى

كذلك
القاسم

الغنى

الست وهو قوله فتارة والاول اوجب الى - لا تفرجه اي لا تفتنه يقال فرجت البقرة فرج فارجه اذا استت قال الشاعر :-

[يارب ذي ضفيه وضيت فارجه :- لا فرود كثر الحاضيه اي ضفيه قيم

- ولا يكر اي ولا ضفيرة لم تلد ولكن غوانه بيه تملك ومنه يقال في العوانه لا تعلم الحرة يراذل ليست بمنزلت الضفيرة التي لا كسبه اي تحتمر صفراء فاتح لونها اي ناصع صاف وقد ذهب قوم الى انه الصفراء السوداء وهذا غلط في نفوت البقر وانما يكون ذلك في نفوت الابل . يقال بغير اصفر اي اسود وذلك انه السود من الابل يشوب سوادها صفرة - قال الشاعر :-

[تملك خيلك وتلك رجلي :- همه صفراء اولادها كالزبيب

اي سواد وما يدلك على انه اراد الصفرة ببسطة - قوله فاتح لونها . والعرب لا تقول اسود فاتح فيها اعلم انما تقول اسود حاله واخضر فاني واصفر فاتح - لاذلول يقال في الدواب رابة ذلول بفتح الدال . وفي الناس رجل ذليل بفتح الدال بضم الدال - شير الارضه اي تغلبت للزراعة ويقال للبقرة الميرة - ولا تسقى الحرة اي لا يسقى عليها فيسقى بالماء السقي الزرع - مسانهة العن - لاشية فيها اي لالوه فيها يخالف معظم لونها كالقرعة والرمحه والتجمل واسباه ذلك والنية مأخوذة من وشيت التوب فانما اشبهه وهي من النقوص اصلها وشية مثل زينة وعيدة - فقلنا اضربوا بعضنا اي اضربوا القليل ببعض البقرة فقال بعضهم الغيرة تضربوه بالذنب وقال بعضهم بالغنم فحي - اذ انتم فيلر اختلفتم والاصل تدارأتم فادغمت التاد في الدال وادخلت الالف ليسلم السكونه للدال الدوى يقال لانه ينضم تدارأتم كذا اي اختلفت . ومنه قول القائل في رسول الله صلى الله عليه لانه شريكى فطاه غير شريك لي يبارى ولا يبارى اي لا يخالف - ثم قست قلوبكم اي استت

بأنه يكره ان يبارى بالذنب

قال

بأنه يكره ان يبارى بالذنب

وصلت - ومنهم من يقول لا يعلمونه الكتاب الا ما في اي لا يعلمونه الكتاب الا ما في كبراهم بشيء فيقبلونه ويظنونه انه الحق وهو كذب - ومنه قول قتادة في الدعاء ما غفقت ولا تفتت اي ما اختلفت الباطل وتكون الايمان المتدرة - قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا قمى الى الشيطان في تلاوة يقول نزلنا اليكم الكتاب الا تلاوة ولا يعلمونه - وليستوا كما كسبه يتلوه حقه تلاوة فيقول جلال ويكرم عزاء ولا يحرفه عنه مواضع - للذنية يكتبونه الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله اي يريدونه في كتب الله ما ليس من الله لئلا يربوا بذلك قرصا صغيرا من الدنيا - وقالوا الله عشنا الشاء الا اياما معدودة قالوا انما نغيب اربعه يوما قد ما عبد اصحابنا يعمل - قل انتم عند الله عباد اي انتم تم بذلك من الله وعدا - واذا اخذنا ميثاقهم في كتاب لا تعبدونه الا الله اي امرناهم بذلك فقبلوه وهو اخذ الميثاق عليهم - وبالوالدين احسانا اي وصيتناهم بالوالدين احسانا مختصرا كما قال : وقضى ربك الا تعبدوا الا الله وبوالديه احسانا وبالوالدين احسانا اي وصي بالوالدين - واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماؤكم اي لا يسفك بفضلكم دم بعضه ولا تحزبوه انفسكم من دياركم اي لا تخرج بعضكم بعضا من داره ويغلب عليه - ثم اقرعتم اقمه قبلتم ذلك واقربتم به وانتم تشبهونه على ذلك - ثم انتم تقولون انفسكم وقد بينت معنى هذه الآية في كتاب الشك - تظاهروا تعاونا وتظاهروا الظاهر التعاروة - ومنه قوله : ابرئوبيا الى الله فقد صفت قلوبكم وانه تظاهروا عليه اي تعاونوا عليه والله ظهير اي عون واصل الظاهر من الظاهر فكانه الظاهر ان يجعل كل واحد من الرجلين او القوم الآخر له ظهير يتقوى به ويستند اليه - وقفينا من بعده بالرسول اتبعناه بهم واراد فناء اي اياهم وهو من القفا مأخوذة منه . يقال قنوت الرجل اذا سرى في امره - قلونا غلف جمع غلف اي كاذب في خلاف لا يعرف غلفك ولا تغفل شيئا مما تقول وهو

مثل قول - قلوبنا في آفة مما دعوتنا اليه - يقال: غلبت السيف اذا جعلته في غلاف
وهو سيف أغلف - ومنه قيل لم ينجته أغلف ومنه قرأه غلف متعل - أراد جمع
غلاف أي هي أوعية للعلم - وكانوا من قبل يستقون من على النخيل كقوله يقول
كانت اليهود اذا قاتلت أهل الشرك استقوا عليهم أي استنصروا الله عليهم
فقالوا: اللهم انصرنا بالنبي المبعوث اليك - فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وعرفوه
كفروا به - والاستفناع الاستنصار - وأشرى في قلوبهم العجل بكفرهم أي
حب العجل - ولجندهم أمر من الناس على حياة يعني اليهود - ومنه النية
أشركوا يعني الجوس وشركهم أنهم قالوا بالرؤية النور والظلمة - يود أهدهم
لو بصر ألف سنة أراد معنى قولهم لما كرم في خمسهم عشر ألف سنة وكل ألف
توراة - وما هو بمنزلة من العذاب أنه يعمر أي بمعاودة من العذاب بطول
عمره لأنه عمره ينقضي وأنه طال عمره ويصير إلى عذاب الله - قل من طاعة عدوا
لجبريل من اليهود وكانوا قالوا لا تنس محمدًا وجبريل يأتيه لأنه يأتيه بالعذاب -
فانه نزل يعني فانه جبريل نزل القرآنة على قلبك - نبذه فربهم من تركه
ولم يعمل - واتبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان أي ما تروى الشياطين
على ملك سليمان - والتهلوة الرواية شيء واحد وكانت الشياطين قد نقت
سحرًا تحت كرسية وقالت للناس بعد وفاته إنما نعلق بالسحر - يقول فاليهود
تتبع السحر وتعمل به - إنما نحته فتة أي اغتيار وابتلاء - والتهلوة الخطأ
الحير - ومنه قول النبي صلى الله عليه: ليؤيدته الله لهذا الدين يقوم له عمله لهم
أي لا يخط لهم في اليد - سرّوا به أنفسهم أي باعوتها - يقال سرّيت الشيء
وأنت تريد استرته وبعته وهو عرف من حروف الأضداد - التوبة الثواب والثواب
والأجرهما الجزاء على العمل - ولا تقولوا راعنا من عيب الرجل اذا تأمله وتقرنت

أحواله - يقال: أرعيت سمعك - وكانه المستمع يقولونه: إنه رسول الله صلى الله عليه
راعنا وأرعنا سمعك - وكانه اليهود يقولونه: راعنا وهي المعصية سبقت لرسول
الله صلى الله عليه بالعبودية وبثبوت السب فامر الله المؤمنين أنه لا يقولوها لئلا
يقولوا اليهود وأنه يجعلوا مطلقا أنظرنا أي انظرنا - يقال نظرنا وانظرنا
بمعنى ومنه قرأها راعنا بالتوسية أراد إسماعيل ما هوذا من الرعية والرعية أي
لا تقولوا حقًا ولا جبرًا - ما نسخ من آية أو نسيها أراد أنه نسيها من النسيان
ومن قرأها أو نساها بالهز أي نزعها فندخلها في مدة - ومنه النية في البيع
إنما هو البيع بالتأخير - ومنه النسي في الشهر إنما هو تأخير تحريم الحرم - نأت
نجذنا أي بأفضل منا ومنه فضلنا سؤلنا ومقتل - فنهض سؤلنا
أي من عنده وسط الطريق وقصده - ومنه أظلم منه مع ما جدد الله أنه يذكر في اسمه
نزلت في الروم حين ظهر وأعلى بيت المقدس فخر به فلهذا أهدأ منهم
والغنائف - لهم في الدنيا خزي أي هوانه - وذكر الضرورة أنه نتج من شدة رغبة
- والله المستر والمغرب نزلت في ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله كانوا
في سفر فحببت عليهم القبلة فطعن ناس قبل الشرف وأخروا قبل المغرب وكانوا يقولون
نحول القبلة إلى الكعبة - كل له قانتونه مقرونه بالعبودية موجهة للطاعة والقوت
يتصرف على وجهه قد ينفذ في تأويل المشكل - ببيع السموات والأرض فبسطهما لولا
يكلمنا الله أي هدى بكلمنا - تشابعت قلوبهم في الكفر والفسوة - ولا تنقطع
شعاعة هذه الطائفة ليس له شافع فينفعه ولذلك قال الطائفة فما لنا منة أنفيع
ولا صدقة صميم حبيب يردا تشفع الله في المسلمين - ابتلى إبراهيم بكلمات أي
افترى الله إبراهيم بكلمات يقال هي عشر السنة - فاعصم أي عمل بيمين كاستم
- جعلنا البيت مثابة للناس أي معاد لهم منه تولد ثبت إلى كذا وكذا عدت

- إليه وثاب إليه جسمه بعد العلة أي عاد أراد أنه الناس يعودونه إليه مرة
بعد مرة - الفاكهة المقيمة يقال علف على كذا إذا أقام عليه ومنه قوله -
وانظر إلى الرجل الذي ظلت عليه عاكفا ومنه الاعتكاف إنما هو الإقامة في المساجد
على الصلاة والذكر له - القواعد من البيت أساسه واحدة قاعدة فلما
قواعد النساء نواحيها قاعدة وهي العجز - وأرنا ما سكننا أي علمنا - إلا
منه شيء أي من سيرة نفسه كما نقول: عينة فلان رأيت - والسيف الجرح
- السيف المستقيم وقيل للأعرج حنيف تطيرا إلى السلاطة - فانما هم في
شقائه أي في عداوة ومباينة - صبغة الله يقال ديه الله أي الزم ديه
وقال الصبغة الثناء وتدينست استقامه الحرف في كتاب تأويل المشكل - جنتكم
أمة وسطا أي عدلا خيارا ومنه قوله في موضع آخر قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا
سبحونه أي غيرهم وأعدلهم - قال الشاعر -

[هم وسطا يرضى الدنيا بمحكمهم : إذا نزلت إحدى الليالي بمعظمهم]

ومنه قيل للنبي صلى الله عليه وعلى آله : هو أوسط قريته حسبا وأصل هذا أنه
غير الأشياء أو ساطع دانه الفات والتقصير من موامنه لتكونوا شهداء على الناس
أي على الأمم المتقدمة لأتباعهم - سطر المسجدة المرام نحوه وقصده - ولكن
ووجه أي قبله - هو موطن أي موطن رجب أي مستقبل يريد أنه كل ذي
دلالة قبله - لما يكونه للناس عليكم حجة إلا الذب عليه ظلموا أي إلا أنه يخرج عليكم
الظالمون باطل من الحج وهو قول اليهود كنتم وأصحابك يصلون إلى بيت المقدس
فانه كان ذلك ضلالا فقامت أصحابك عليه وأنه كان هدى فقد تحولت عنه -
فأترك الله وما كان الله ليضيع إيمانكم أي صلاتكم فلم يترك لأحد حجة - أولئك
عليهم صلوات من ربهم أي صفوة والصلاة يتصرف على وجه تدبير في كتاب

الشكل - وما جاء عليه أي لأمرهم عليه - أنه يطوف بها أي يطوف فادمت
السار في الطاء وكان المشركون في صدر الإسلام يكبرون الطواف بين يديهم لصحة
لأننا عليها حتى أنزل الله هذا - وقرأ بعضهم إلا يطوف بها وفي هذه القراءة
وجوبها : أحدهما أنه يحل الطواف مرخصا في تركه بيدها والوجه الآخر أنه يحل لا دفع
أحد صلة كما قال : ما ضحك أنه لا تسجد هذا قول الفراء - ويلعبون اللعب على أسمه
تلك أمة مسودة أنما عنه أثنائه وكانه أحد لها غير مستحق للعبه رجعت اللعبة على أسمه
لأن فانه لم يستحق أحد منها رجعت على اليهود - إلا الذب عليه تأبوا وأصلها
ويؤا أي بينا التوبة بالاعتصام والعمل - والفلك السفن واحدة وجميع
يلفظ واحدة - وتقطعت بهم السبل التي كانوا يتوصلون بها في الدنيا -
لأنه لنا كربة أي رجعة - كذلك يريد الله أعمالهم حسرات عليهم يريد أنهم عملوا
في الدنيا أعمالا يغير الله فضاقت وبطلت - ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوا
سبله ومسلكه وهي جمع خطوة . الخطوة ما بينه القديمه بضم القاد . والخطوة القلة
الواحدة بفتح الخاء وتباعهم خطواتهم كانوا يحرمون أشياء قد أحل الله ويحلون
أشياء حرط الله - تتبع ما ألغنا عليه آباءنا أي وعبدنا عليه آباءنا - ومثل
الذبيحة كفروا كمثل الذي ينعوه بما لا يسمع إلا دعاء أراد مثل الذبيحة كفروا ومثلنا
في وعظهم فحذف مثلنا اختصارا إذا طامه الكلام يدل على ما بينت في تأويل المشكل
- كمثل الذي ينعوه وهو الداعي إذا صاح لاجل ما لا يسمع يعني الغنم بالدعاء وأنه
مستب ولا يفهم قوله - فنه اضطر غير باغ على المسيمة ففارقا لجماعتهم ولا
عاد عليهم بسيفه . ويقال غير عادي في الذكل حتى يشبع ويتزود - وما أصله
لغير الله أي ذبح لغير الله وإنما قيل ذلك لأنه يذكر عند ذبحه غير اسم الله فيظهر
ذلك أو يرفع الصوت به واهل الجح من أفعالهم بالاتباع واستعمال الصبي

منه اذا ولد اي صوته بالبطاء - ما اصبحتهم على النار ما اجرهم وعلى النار
 عنه الكسائي انه قال: اصبحت فاعني اليه انه اقصم اليه رجلا له خلفه امة احما
 على صوته صاعبه فقال له الدختر: ما اصبحت على الله ويقال منه قوله: اصبوا او
 لا تصبوا - قال جماعة: ما اصبحتهم على النار ما اعملهم بعمل اصل النار وهو دجه
 منه يري ما اذوهم على اعمال اصل النار وتخذف الاعمال - قال ابو عبيدة: ما
 اصبحتهم بمعنى ما الذي صبرهم على ذلك ودعاهم اليه وليس يتوجب - اليه السبل
 الضيعة - والصابرية في النساء اي في الفقر وهو منه البؤس - والضرار
 المرسه والزمانه والضرة ومنه يقال: ضريرة الضرة فاما الضرة بفتح الضاد
 فزوجة الفقر ومنه البؤس اي فيه الشدة ومنه يقال: لبأس عليك ومن
 الحرب البؤس - كتب عليكم الصيام قال ابن عباس طاعة الصيام في بني اسرائيل
 ولم تكن البرية فقال الله لهذه الامة: كتب عليكم الصيام - والكتاب يترصد على
 وجهه فيمنع في تأويل المشكل - فمنه عني له من اغية شئ قال يقول الديق في
 العمه والعموه الدم - فابايع بالمعروف اي وطالبة بالمعروف يريه لي طالب
 اخذ الديق الباني وطالبة جميلة لا يرفقه فيل - واداء اليه باعسانه اي
 ليود الطالب ما عليه اداء باعسانه لا ينجسه ولا يظلمه وطل مدافع - ذلك تحيف
 من ربكم مما طاعة على من قبلكم يعني الصيام ورحمة لكم - فمنه اجدي بعد ذلك
 اي قتل بعد اخذ الديق فطبعه عذاب اليم - قال قتادة: يقتل ولا تؤخذ منه الديق
 وقال رسول الله صلى الله عليه: لا اعاني اخذ اقل بعد اخذ الديق - ولكم في الصيام
 حياة يريد انه سافك الدم اذا اقيده ارتفع من يراهم بالقتل فلم يقتل فهو فاعنه
 نفسه انه يقتل فطاعة في ذلك حياة - كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ابد رءوسه
 اي ماله - الوصية للوالديه والاقربيه بالمعروف اي يوصي لهم ويقصد في ذلك لا
 يسرف ولا يضر - وهذه منسوخة بالوارث - فمنه بله بعد ما سمع اي برك الوصية

سبل

فانتم ما تدل عليه - البقرة الميل من اللحم يقال جفت جفتا يقول انه خاف
 اي علم منه الرجل في وصية بيلا عنه الحق فاصحح بينه وبين الورثة وكذا عنه الجفت فلا
 اتم على الموصي - قال طائفة من الرجال يوصي لولده ابنة يريه ابنة - كتب عليكم
 الصيام فرميه - فمنه طاعة منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي تعليم فعدة
 من ايام اخر مثل عدة ما طاعة - وعلى الذية بطيخه فدية طعام مسكية منه تطوع
 فدية فمخير له - وهذا منسوخ بقوله: فمنه شهد منكم الشهر فليصمه - والشهر
 منصوب لانه ظرف ولم ينصب بايقاع شهده عليه لانه قال: فمن شهد منكم الشهر
 ولم يكن مسافرا فليصم لانه السادة للشهر فليكون للمعاملة والمساخر - فليستحسبوا
 اي ليحسبوا في قول ابن عباسه وانشد:-

وداع دعا يا منه يحيب الى الدنيا فلم يستجبه عند ذلك يحيب

اي فلم يحبه - الرقت الجماع - ورفعت القول هو الانقضاء بما يجب انه يكون عنه
 من ذكر النكاح - تخافونه انفسكم اي تخافون ان يارتطاب ما صم عليكم -
 فاستغوا ما كتب الله لكم من الولد امرئ ادب لا فرسه - وكلاوا واشربوا متلاجة
 - حتى يتبينه لكم الخيط الابيض وهو ياحيه الزلزال - من الخيط الاسود وهو سواد
 الليل ورجبيه من هذا عند العجز الثاني - عاكفونه في المساجد - والعاكف المقيم
 في المسجد الذي اوجبه العاكوف فيه على نفسه - ولانما كلوا أموالكم بينكم بالباطل
 اي لا ياكل بعضكم مال بعضه بشهادات الزور - وتدلوا بجز الى الخاتم اي بانه
 اهلك الى انكم ليحكم لك به وانت تعلم انك ظالم له فانه قضاء باعسانه ذلك فذلك
 عليك لا يحل لك شئ وانه محرم عليك وهو من قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
 فمنه قضيت له بئس من صوته اقيم فاعما اقطع قطعة من النار - وقوله وليس البرأ منه
 تأتوا البيوت من ظهورها - قال الزهري: طاعة الناس من الدخار اذا اهلوا بالعرض

منه يري ما اذوهم على اعمال اصل النار وتخذف الاعمال - قال ابو عبيدة: ما اصبحتهم بمعنى ما الذي صبرهم على ذلك ودعاهم اليه وليس يتوجب - اليه السبل الضيعة - والصابرية في النساء اي في الفقر وهو منه البؤس - والضرار المرسه والزمانه والضرة ومنه يقال: ضريرة الضرة فاما الضرة بفتح الضاد فزوجة الفقر ومنه البؤس اي فيه الشدة ومنه يقال: لبأس عليك ومن الحرب البؤس - كتب عليكم الصيام قال ابن عباس طاعة الصيام في بني اسرائيل ولم تكن البرية فقال الله لهذه الامة: كتب عليكم الصيام - والكتاب يترصد على وجهه فيمنع في تأويل المشكل - فمنه عني له من اغية شئ قال يقول الديق في العمه والعموه الدم - فابايع بالمعروف اي وطالبة بالمعروف يريه لي طالب اخذ الديق الباني وطالبة جميلة لا يرفقه فيل - واداء اليه باعسانه اي ليود الطالب ما عليه اداء باعسانه لا ينجسه ولا يظلمه وطل مدافع - ذلك تحيف من ربكم مما طاعة على من قبلكم يعني الصيام ورحمة لكم - فمنه اجدي بعد ذلك اي قتل بعد اخذ الديق فطبعه عذاب اليم - قال قتادة: يقتل ولا تؤخذ منه الديق وقال رسول الله صلى الله عليه: لا اعاني اخذ اقل بعد اخذ الديق - ولكم في الصيام حياة يريد انه سافك الدم اذا اقيده ارتفع من يراهم بالقتل فلم يقتل فهو فاعنه نفسه انه يقتل فطاعة في ذلك حياة - كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ابد رءوسه اي ماله - الوصية للوالديه والاقربيه بالمعروف اي يوصي لهم ويقصد في ذلك لا يسرف ولا يضر - وهذه منسوخة بالوارث - فمنه بله بعد ما سمع اي برك الوصية

لم يجل بغيرهم من السجدة شي يتخبرونه من ذلك وكان الرجل يخرج فيمضيا فاستدوا
 له الحاجة فيرفع فلا يدخل منه باب المخرج من أجل السفوف ولكنه يفتح الباب منه وراي
 ثم يقوم في حجره فيأمر جماعة . وكانه قريسه وحلفاءها الحش للرجال انه ذلك
 ما نزل الله : ليس البر بانه تأتوا البيوت من ظهورها ولكنه البر منه اتقى أي بر منه
 اتقى كما قال : ولكنه البر منه أنه بالله واليوم الآخر أي بر منه أنه بالله -
 [وقالتوا في سبيل الله الذي يقاتلونكم ولا تفتدوا] أي لا تفتدوا على من وادعكم
 وعافدكم [واقتلوهم حيث تقتلوه] أي حيث وجدتموهم [وأخرجوهم من
 حيث أخرجوكم] يعني من مكة - [والفتنة أشد من القتل] يقول : الشك أشد من
 القتل في الحرم . وكذلك قوله : قاتلوهم حتى لا تكون فتنة أي شرك - وقوله
 : فانه انتهبوا فلا عدوان إلا على الظالمين أي لا سبيل . وأصل العدوان الظلم وأراد
 بالعدوان الجراء . يقول لأجزاء ظلم إلا على ظالم . وقد بينت هذا في كتابنا في
 الشك - الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص . قال مجاهد : فخرت قريسه
 أنه صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الحرام في الشهر الحرام في البلد الحرام
 فأفقه الله فدخل عليهم من قاي في الشهر الحرام في البلد الحرام إلى البيت الحرام
 وأنزل الله : الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص - وقوله : فمنه العتدي
 عليكم فاعتدوا عليه أي من ظلمكم فمراؤه جزاء الاعتداء على ما بينت في كتابنا في الشك
 - فانه أخرجتم من الأضواء ونحوه ليرحمه للرجل ما يحول بينه وبينه الحج منه مرضه
 أو كثر أو عدد . يقال أخرج الرجل أضواءه فهو مخرج فانه حبس في سجنه أو
 راي . قيل مخرج فهو مخرج - فما استقر منه الهدى أي فما استقر منه الهدى وأما
 الهدى ما أهدي إلى البيت . وأصله هدى مستد في تخفف . وقد قرئ حتى يبلغ
 الهدى قوله بالشديد وأمره هدية ثم تخفف فقال قديرة - وللا تفتنوا رؤسكم

حتى يبلغ الهدى محلة فهو من يمين . والمحل الموضع الذي يحل به غيره - فانه كانكم
 مريضا أو أذى من رأس أراد قتلته - فعدية من صلب فحذف قبله انقطاعا على
 ما بينت في تأويل الشك - أو نسل أي ذري . يقال نسلت له أي ذبحته
 - الحج أشهر معلومات سؤال ودوا الفتنة وعشر ذي الحجة - فانه فرضه فيه الحج
 أي أحرم - ولأنت أي للجمع لا لجماع ولا ضرورة أي لا يسبب ولا جلال
 أي لا مرا - ليس عليكم جناح أن تنكحوا فطامكم أي نكحوا فطامكم في محكم
 - فاذ أنكحتم أي دنقتم من فطامات - ثم انكحوا من حيث أفاضه الناس كانت
 قريسه لا تخرج من الحرم وتقول : أنا كسائر الناس فانه أصل الله وقطاعه قريسه
 فلا تخرج منه . وكانه الناس يفتونه فخرج الحرم ويصحبونه منه فأمرهم الله أن يفتوا
 حيث يفت الناس ويصحبونه حيث أفاضه الناس - فاذكروا الله كذا كركم آباءكم
 كما ذكر في الباطنية إذا فرغوا منه فذكروا آباءهم باسمه فقال لهم فيقول الله لهم : فاذكروني
 أبي يقرى الضيف ويصل الرحم ويصل كذا ويصل كذا . قال الله عز وجل - فاذكروني
 كذا كركم آباءكم أو أشد ذكرا فاذكروني ذلكم وبهم - أنا في الدنيا منة أي
 نعمة . فقال في موضع آخر : لانه فضل منة تسوهم أي نعمة - لهم نصيب ما كسبوا
 أي لهم نصيب من عجزهم بالثواب - واذكروا الله في أيام معدودات أيام التشريق
 والأيام المعلومات عشر ذي الحجة الأنعام أي أضخم أضخم . يقال رجل التبيته
 المذود . وقوم له . والأنعام جمع أضخم ويجمع على أضخم . يقال أضخم وأضخم
 وأضخم - واذ اتولى أي فارقك - سعى في الأرض أي أسرع فيها - ليفسد ذلك
 - الحث يعني الزرع - والنسل يريد الحيوان أي يحرمه ويقتل ويحرب - وليس
 المراد أي الفراسه . ومنه يقال مهدت فلانا إذا وطأت له رويدا الصبي منه -
 ومنه الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعه . يقال : شريت الشيء بعتته

في قوله لا يفرق بينهما

المرأة لأوقات معلومة وإنما جعل المصنف قرأاً والظاهر قرأاً لأنه أصل الفعل في كلام العرب الوقت يقال بهج فلهذا لقرء أي لوقت الذي كان بهج فيه ووجه لفظة أيضاً ظاهراً

كرهت المقر غير بنى شين إذا صبغت لفظة الرياح

أي لوقت فالمرءة بأي وقت والظاهر بأي وقت - ولعل المرءة أنه يكتمه ما علمه الله في أمهاته يعني الحمل ويعول لمرءة أمه برده برة الرجعة مالم تنقضه المصلحة الثالثة - والمرءة على الزوج مثل الذي عليها للزوج - وللرجل عليها في المهر درجة أي فضيلة - الطلاق مائة يقول الطلاق الذي يملك فيه الرجعة طلاقاً فاسداً بعد ذلك بمهر أو تسريحاً بامسأه أي بطلان الثالثة بامسأه - إلا أنه يخاف أنه لا يقيم عدول الله أي لا يعلما أنه إنما يقيمان عدول الله - فانه خفتهم أي علمتم ذلك فلا جناح على المرأة والزوج فيما افترقا المرأة نفسها من الزوج - إنه ظناً أنه يقيم عدول الله يريد أنه علما أنها يقيمان عدول الله - ولا تمسكوه ضراً لتسدوا لأنرا إذا طلق أحدكم امرأته فهو أحقر برجعته مالم تنقض منه المصلحة الثالثة فإذا أراد أنه يفترق بامرأته تركها حتى تحيضه المصلحة الثالثة ثم رجعته وينقل ذلك في الطليقة الثالثة فطوبى له على الضار - فلا تنقضوه لا تحبسوه - يقال: عضل برجل أي حمله إذا مضى من التزويج - إذا تراخوا بينهم بالمعروف يعني تزويجاً صحيحاً - وعلى المولود رزقه وكسوته بالمعروف أي على الزوج اطعم المرأة والولد والكسوة على قدر الحاجة - لا تكلف نفس الا وسعاً أي طاقت - لا تضار المرأة بولدها بمعنى لا تضار ثم أخرج الراوي في الراد أي لا يتزوج الرجل وله ما قبله فينفذ المهر في أخرى وهي صيغة لا لبس - ولا مولود له بولده يعني الأب - يقال: إذا رخصت المرأة صبيلاً والفرع دفعته إلى أبيه تضار بذلك - وعلى الراوي مثل ذلك يقول: إذا

أحدكم

لم يكنه للصبي أب فلهذا نفقة - والنفال الطعام - يقال: فطنت الصبي إذا فطنته - ومنه قيل للمواري إذا قطع عنه الرضاع فصل لونه فصل عنه أمه - وأصل الفصل التفريق - فإذا بلغته أهله أي سنه العدة - فلا جناح عليكم فيما فعلتم في أنفسكم بالمعروف أي لا جناح عليكم في التزويج الصحيح - ولا جناح عليكم فيما عرضتم منه خطبة النساء وهو أنه يرضيه للمرأة في عدها بزوجه لا منه غير تصريح بذلك - فيقول لها: والله إنك لجميلة ذلك لشابة والله النساء لسه ما جئني ولعل الله أنه يسود البلاء غير هذا وما أشبه - ولكنه لا تواعدوه شيئاً أي نظاماً يقول: لا تواعدوه بالتزويج دونه في العدة نصراً بذلك - إلا أنه يقولوا قولاً معروفاً لا ذكره فيه نظاماً لا رفقاً - ولا تنقضوا عقدة النكاح أي لا توأقوا عقدة النكاح - حتى يبلغ الكتاب أجله يريد متى تنقضي العدة التي كتب على المرأة أنه تمتها أي فرضه عليه - واعلموا أنه الله يعلم ما في أنفسكم فاعذروه أي يعلم ما تمحوا لونه في ذلك على ما أراد فاعذروه - أو تقرضوا المرأة فريضة يعني المهر - ومتعوه على المهر قدره أي أعطوه منة الطلاق على قدر الفنى والفقر - فصف ما فرضتم من المهر أي فلهذه نصف ذلك إلا أنه يفوته أي يترجمه - أو يفوت الذي بيده عقدة النكاح يعني الزوج وهذا في المرأة تطلق منه قبل أنه يدخل بها وقد فرضه لا المهر فلها نصف ما فرضه لا إلا أنه يبيع أو يتم لها الزوج الصيانة كاملاً - وقد قيل الذي بيده عقدة النكاح الأب يراد إلا أنه يبيع النساء عما يجب لهن من نصف المهر أو يفوت الأب عنه ذلك فيكونه عفو جازاً عنه ابنته - وأنه ينفوا أقرب للنقوى ولا تنسوا الفضل بينكم فتمسكوا الله على العفو - الصلاة الوسطى صلاة المصلح لولا بيه صلواته في الزمان وصلواته في الليل - وتووا له قانتبه أي طيبه - ويقال: قانتبه ويقال مسكبه عن الكلام - والقنوت يصرف على وجهه قد يتغير في الشكل - فانه خفتهم يريد أنه خفتهم عدواً - فربما لا أي مشاة

أنه يمتنع إذا دُعِيَ . ويقال لا يضارُ بمعنى لا يضارُ الأضار وكانت الآية تشفعه
عنه سورة وصفيته . قول مجاهد والكلبي : - فَرَحَانَهُ تَقْبُوضُهُ جَمْعُ رَقِيْعَةٍ وَهِيَ
قَرَارُ رَقِيْعَةٍ تَقْبُوضُهُ أَرَادَ جَمْعُ رَحَانِهِ فَكُنْ جَمْعُ الْجَمْعِ - لا تفرقه بيه أحد من رسله
فيؤتممه بواحد وتكفر بواحد - وسقط طائر في الوعر الفحل أي لا تسقط علينا
من الغرائض ما ثقلته على بني إسرائيل مولانا ولينا .

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران *

في قلوبهم ريخ أي جور . يقال قد رُخَّت عنه الحجة . ومنه قوله : رَاغَتْ عَنْهُمْ الْبَصَارُ
أَيْ عَدَلَتْ وَمَات - ابتغاء الفتنة أي الكفر . الفتنة يتصرف على وجوه قد
ذكرنا في كتابنا تأويل الشكل - أولها الالباب ذوو العقول وواحد أولو ذو
واحد أولات ذات - كدأب آل فرعون أي كعادتهم يريد كفر اليهود
كفرته قبلهم . يقال : هذا رايه ودينه ودينه - الفناطير واحد فناطير
وقد اختلف في تفسيرها . يقال بعضهم : الفناطير ثمانية ألف متقال ذهب بلسان
أهل إفريقية . وقال بعضهم : ألف متقال . وقال بعضهم من مثل ثور ذهبا
وقال بعضهم : مائة رطل - المقطرة الكلمة وهو كما تقول هذه بدرة
مبدرة والف مؤلف . وقال الفراء : المقطرة المضعفة طائفة الفناطير
ثلاثة والمقطرة تسعة - والخيل المسومة الراعية . يقال : سامت الخيل وهي
سامت إذا رعت واستطرت في سماء وسوقها في سومة إذا رعت . والمسومة
في غير هذا المعنى في الحرب بالسومة . وبالسما أي بالعلامة . وقال مجاهد :
الخيل المسومة المطرحة المساه وأصعب أراد أن لا ذات سيما كما يقال : رجل
لرسما وله إشارة حسنة بالانعام الدين والبقر والغنم واحد لها سم وهو

جمع ولد واحد له منه لفظه - والمرت الزرع - والدعنه حبة المطاب أي المربح
منه أب يورب إذا ربح - القاعية المصلية والعقوت يتصرف على وجوه قد
بيننا في كتاب الشكل - واليقينية بمعنى المقصديته - قاعا بالقطر
أي بالعدل - وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترونه أي يختلقونه منه الكذب -
يخرج البيل في الزرع أي يخرج هذا في هذا فما زاد فخذ واحد نقص منه الآخر
مثله - وتخرج إلى منه الميت يعني الحيوان من النطفة والبيضه - وتخرج الميت
منه إلى يعني النطفة والبيضه وهما يتناذه من الحي - وترزقه منه تشاء بغير
حساب أي بغير تقدير وتفسير - إذا قالت امرأة عمران أي قالت . وإذا
تراد في الكلام على ما بينت في تأويل الشكل - محررا أي عتيقا له . تقول
اعتقت الفلانة ومحررة سواء . أرادت إني نذرت له أبعث ما في بطني محررا
منه التبعيد للدين بالعبادك ويأثم بيقول - فلما وضعته قالت رب اني وضعتها
أنثى والله النذري مثل هذا يقع للذكور ثم قلت : وليس الذكر كالأنثى فتقول الله
والله أعلم بما وضعت في قراءة من قرأ بحزمن النساء ونسج العينة مقدم ومناه
التأخير كأنه إلى وضعت أنثى وليس الذكر كالأنثى والله أعلم بما وضعت ومنه
قراءه والله أعلم بما وضعت بضم الناء فهو كلام متصل من قول أم مريم -
وكفلت زكريا ضمرا إليه . والمحراب الغرفة وكذلك روى في التفسير أنه
زكريا يصعد الرطب بسلم . والمحراب أيضا المسجد قال يعقوب بن مينا :
منه محراب أي مساجد . وقال أبو عبيدة : المحراب أشرف المجالس وفقد
وكذلك هو من المسجد - أنى لك هذا أي من أيه لك هذا - وسيدا وهو
قال ابنه عينة : السيد الخليم وقال هو وغيره : الصورة الذي لا ياتي النساء وهو
نقول بمعنى مفول كأنه صورة غيره أي مأخوذ مجوس عنده . وأصل الصورة

المس ومنه مما جاء فيه قول بعض مفسريه . ركوب بمعنى ركوب وجلوب بمعنى محلوب
 وقصوب بمعنى قريب - اجعل لي آية أي علامة قال : آيتك أنه لا تكلم الناس
 ثلاثة أيام إلا مرأى أي وجها واما بالساسة أو بالحاجب . يقال : مرأى له
 بقلته إذا أضاء بأحدة من هذه . ومنه قيل للفاجرة : رأيتك ورمازة للزنا
 وتوبيخا لدنسه . قال قتادة : انما كانه عقوبة عقيب بل إذا سال إلا بعد صلاة
 الصلاة آياه بما يشرب - يلقونه أقلامهم أي قد اخرجهم بقتلهم على مريم
 أيهم يظنون يكفرون ويقتضون . والأقلام واحدها قلم وهي الأقلام أيضا
 واحدها قلم وقلم - وجعل في الدنيا والآخرة أي زاجها فيها والآخرة
 الذي يولد أعني والجمع مكة - قال من أنصارى إلى الله أي من العوانى مع الله -
 متوكلين فابذل من الدرهم منه غير موت - وأنفسنا وأنفسكم أي إخواننا
 وإخوانكم - ثم ينزل أي تنادي باللعنة . يقال : عليه لعنة الله وبنيته
 أي لعنة - إلى كلمة سواد بيننا وبينكم أي نصف . يقال : دعالك إلى
 السواد أي النصف وسواد كل شيء وسطه . ومنه يقال للنصف سوادا لظن
 عدل . وأعدل الأمور أوساطا - آمنوا بالذي أنزل على النبي آمنوا
 وجه الزلزال أي صدر الزلزال . وقال قتادة : قال بعضهم لبعض : اعطوهم
 الرضى بدينهم أول الزلزال وكفروا بالعسى فانه أحرى أنه يصدقكم الناس ويظنوا
 أنكم قد رأيتم منهم ما كنتم تقولون فرجعتم وأجدر أنه يرجعوا عنه دينهم -
 [ذلك بأنهم] الامادت عليه قائما أي موافقا بالانقيضاء وقد بينت هذا في
 باب الجواز - ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الدين شيء سبل لأنه أهل الكتاب
 إذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعضه ليس لادبيته بغيره العرب حرمة أهل
 ديننا وأموالهم كل لنا إذا كانوا مخالفيه لنا فاستجازوا الذناب بمقتورهم

يلوونه السقم بالكتاب أي يعلبونه السقم بالخريف والزيادة - الربا يلوونه
 واحدهم ربان يلفي ولهم العلماء العلوية - وأخذتم على ذلك إحدى أي عهدي
 وأصل الأمر الثقل فسمى العهد عهدا لأنه يمنع منه الأمر الذي أخذ له
 وتقل وتشديد - كل الطعام فإنه عهد أي عهدا لذي أسرايل ومنه الحرم
 والحرام واللبس اللباس - إلا ما حرّم أسرايل على نفسه . قالوا اليوم الدين
 - بكه وكلمة شيء واحد والباء تبدل منه الميم يقال : ستم رأسه وسبعة
 إذا استأصله وسبعة لوزم ولوزب - ويقال بكه موضع المسجد وكلمة البلد
 حوله . قال مجاهد في قوله : ومنه كفر فانه الله غنى عنه العالمية . قال : هو
 منه حجج الله حج لم يره بيا وأنه قد علم برقمودة قائما - ومنه بعضهم بالله
 أي يتوكل بالله . وأصل المصمة المنع . ومنه يقال : عصمة الطعام أي منعه من
 الجوع - واعتصموا بحبل الله أي بدينه - شفا حفرة أي حرق حفرة .
 ومنه أسقى على كذا إذا أسرف عليه - وتكلمه تكلم أنه يتوكل إلى الخير
 أي معاونه للخير والمنة تصرف على وجهه وقد يستعمل في تأويل المشكل
 - أنه يضركم الإذنى أي أنه يبلغ عدوكم لكم أنه يضركم في أنفسكم
 إنما هو أذى بالقول - القبحيل من الله أي بآمانه وعونه تصرف على وجهه
 قد ذكرنا في تأويل المشكل - أنه قائم أي موافق على أمر الله - ربح فيل
 حرة أي برقة . ومنه الجواز عما قبله الصلة أي المبرد - أصابت حرة
 قوم أي زرعهم - لا تخفوا بطانة من رؤسكم أي دغلهم منه منه المسلمية
 يريد من غيرهم - لا يألونكم قبالا أي شرا - ودوا ما عنتم أي ودوا
 عنكم وهو ما نزل بكم من مكروه وصلة - فأتتم أولادكم بغيركم أي فأتتم
 يا هؤلاء بغيركم - أنه تمسككم منه فلوهم أي نعمته - وأنه تصبكم



سيرة أي صيغة ومكرهه - لا يصيركم كيدكم أي تكرهم - تبوي الموانية بقاعد
 للقتال - منه قولك: بوا أنتك منزلة إذا أقبلت إياه واسكنته وقاعد
 القتال العسكر والأصاف أنه تفشل أي تجبنا - سويته معاليه
 بعلامة الحرب وهو من السبيل مأخوذ يقال: كانت سبيل الملائكة يوم بدر
 عائم صفراً وطله جمع مستوراً بدم تستوفاه الملائكة قد تسويت
 ومنه قرأ سويته بالفتح أراد أنه فعل ذلك بدمه - والسومة العداوة التي بينهم
 الفارس نفسه - وقال أبو زيد يقال: سوس الرجل خيله إذا أرسله في الغارة
 وسوسوا خيلهم إذا سواها في الغارة فقد يملكه أنه يكونه الضرب منه هذا أيضاً
 - ليقطع طرفاً منه الذي كفروا بأمره وقتل أو يكسبهم قال أبو عبيدة: الكبت
 الدعاء لك - وقال غيره: لعوانه يقيظهم ويخزيهم وكذلك قال في قوله في سورة
 البراءة كسبوا كما كبت الذي من قبلهم - ويقال: كبت العدو كونه وهو كما
 قال أبو عبيدة أشبه - واعتبارها قوله ورد الله الذي كفروا بغيرهم لأنه أصل
 النظر يرد أنه الفاء فيه متقلبة عنه ذال كانه الأصل فيه كيدهم أي يصيبهم
 في أكبادهم بالخزنة والفيظ وشدة العداوة ومنه يقال: فدايه قد أحرقه الخزنه
 كبده - وأحرق العداوة كبده - والعرب تقول للعدو: أسود العبد - قال
 الأعشى:

فما أجهشت من أياته فمهم : هم العدو والأكباد سود
 كانه الأكباد لما أهرقت بشدة العداوة أسودت قال: ومنه يقال للعدو:
 كاشح لونه يغلب العداوة في كشمه - والكشم الخصرة وإنما يريد كشمه الكبد
 لونه الكبد فقال قال الشاعر:
 وأضمر أضغاثاً على كشمه :

يوم أُعِدَّ ريشته وروى أنه
 روى أنه صلى الله عليه وسلم قال
 يوم أُعِدَّ ريشته وروى أنه

والفاء والذال متقاربان المخزمية - والعرب تغم إعداهما في الأخرى وتبدل
 إعداهما في الأخرى كقولك: هزمت الثوب وهزده إذا خرقه كذلك وكبت
 العدو وكبده - وقوله كبير - لأننا كلوا الربا أضغاثاً وضغائف يريد ما
 يضغاث عنه من شئنا بعد شئنا - قال أبو عبيدة: ولعوانه يقول: انظر في رزنيك
 - وقوله جنة عرضها السموات والأرض يريد سقطة ولم يرد العرش الذي هو خلاف
 الطول - والعرب تقول: بلاد عريضة أي واسعة وفي الأرض العريضة
 مذنب - وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمنزليه يوم أحد: لقد زلتم بل
 عريضة - وقال الشاعر:

كأنه بلاد الله وهي عريضة : على النائف المطلوب كيف حال
 وأصل هذا من العريضة الذي هو عريف الطول وإذا عريضة الشيء اتسع وإذا
 لم يعريضة ضاق ودقه - والظاهرية الغيظ الصابرة وأصل الكلمة
 والصبر حبس الغيظ - ولم يرد على ما فعلوا أي لم يغيروا عليه -
 ولا ترضوا أي لا تضعفوا ولعوانه الوهم - القرح الجراح - والقرح
 أيضاً وقد قرئ بهما - ويقال: القرح بالضم ألم الجراح - ولحمص الله
 الذي آمنوا أي يخبثهم - والتحميم الدنيل والاختيار - قال عبد الله
 ابنه معاوية بن عبد الله بن جعفر: [رأيت فضيلاً طامه شيئاً مطلقاً فكشف
 التحميم حتى ^{التبا} يرى الاختيار - ولقد كنت ممنوم الموت من قبل أنه
 تلقوه فقد رأيتوه أي رأيت أسبابه يعني السيف والرمح - انقلبتم
 على أعقابكم أي كفرتم - ويقال لمن طامه على شيء وتم رجوعه وقد انقلب
 على عقبه - وأصل هذا رقة الفرقى - ومنه قيل للظافر بعد سلامه
 مرة - وكأي من بني قنيل مع بيوتهم أي جماعات كثيرة - ويقال الأولون

وأصله من الرتبة وهي الجماعة يقال للجمع ربي كأنه نسب إلى الرتبة ثم جمع ربي
بالواو والنون فيقال: ربيون - فما رفقوا أي ضيقوا وما استظفوا أي
ما غسوا ودلوا - ومنه أخذ السكينة - ما لم ينزل به سلطاناً أي حجة تخبرهم
بأنه أي تستأصلوهم بالقتل - يقال سنة حسوس إذا أنت على كل شيء وجدة
حسوس إذا قتله البرد - أو تصعدونه أي تصعدونه في الزينة - يقال: أصعد
في الدرس إذا أصبه في الذهب وصعد الجبل والسطح - فأنابكم غماً بغير
أي جازالم غماً مع غم أو غماً مقصداً بغير - والغم الأول الجراح والقتل - والغم
الثاني أنهم سموا بأمة النبي صلى الله عليه وسلم قيل فأنابهم الغم الأول -
والدومة الدومة يقال: وقعت الدومة في الدرسه - ومنه يقال: أعطيت أماناً
أي غمماً يأمن به - في بروج مشيدة أي قصور عالية - والبروج الحصون
- استزلهم الشيطان طلباً للدم كما يقال: استعملت فلاناً أي طلبت
عمله واستعملت طلب عمله - ضربوا في الدرسه تباعدوا وغزى جمع غار
مثل صائم وصوم ونائم وغاف وعفى - فيما رحمة من الله أي
فبرحمته وما زائدة - لا تقضوا منه ماله أي تقرقوا - وما طاه لبي أنه
يقول أي يخونه في القنائم - ومنه يقول يات بما غفل يوم القيامة معناه قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا أعرفه أحدكم يأتي يوم القيامة يأتي على غفلة شاة
لا تغاف لا أعرفه كذا فيقول يا محمد فأتول ~~لله~~ لأملك لك شيئاً قد بلغت
- يريد أنه من غفل شاة أو بقرة أو ثوباً أو غير ذلك أي يوم القيامة يحمله
ومنه قرأ ينزل أراد يخامه ويخونه أنه يكونه يلفي خائناً - يقال: أغللت فلاناً
أي وجهه غالداً كما تقول: أحفقت وجهه أحمره وأحمده ~~الحجوداً~~ - وقال الفراء
منه قرأ ينزل أراد يخونه ولو طاه المراد هذا المعنى فيقول كما يقال: يفسوه

من وجهته

ويخونه ويفجّر - ثم درجات عند الله أي هم طبقات في الفضل فيمضهم أرفع
منه بغيره - أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها يقول أصابكم مصيبة
يوم أحد قد أصبتم مثليها من المشركين يوم بدر - قل لعمري عند أنفسكم أي
بما لعنكم وذنبكم يريد مخالفة الرماة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
- قالوا في سبيل الله أرادوا يقول كثروا فأنكم إذا كثرتم دفعتم القوم بكثرتكم
أدروا عنه أنفسكم الموت أي دفعوه يقال: درأ الله عنى شرك أي دفعه -
أما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أي يخوفكم بأوليائه كما قال: لينذر بألسنة
سعيدة أي ينذركم بأسي - غلى لهم أي غلى لهم يعني الدمل والنظرة
ومنه قول: وأهجرني ملياً - حتى يميز الحبيب من الطيب - يقول حتى يخلص
المؤمن من الكفار - سيطونونه ما يخلو به يوم القيامة أي يلزم أعناقهم
أثم - ويقال: هي الزكاة يأتي ما نزل يوم القيامة قد طوره سبحانه أقرع
يقول: أنا الزكاة - لقد سمع الله قول الذين قالوا إنه الله فقير وحملة غنياء
قال: رجل من اليهود عليه نزلت منه الذي يقرضه الله قرصاً حسناً أما يستقرضه
الفقر من الغنى والله الغنى فكيف يستقرضه فانزل الله هذه الآية - رزع
من النار أي نحى عنك وأبعد - لتبلونه في أموالكم وأنفسكم أي لتختبره
ويقال: لتقاربته والمقاربة تقاربانه - بمقاربة من العذاب بمنجاة ومنه
يقال: فاز فلان أي نجى - لا يقرنك قلبك الذم كلفوا في البذر أي
لا تصرفهم في التجارات وأصابهم الدوال - وليس المراد أي ليس الغراسه
والقمار - نزلوا من عند الله أي ثوباً ورزقاً - يأبى الذميه آمنوا أصبروا
وصابروا أي صابروا عندكم - ورابطوا في سبيل الله - وأصل الرابطة والرباط
أدربطها ولا خير لهم في التفر كل بعد لصاحبه - يسمى المقام بالشفور رباً طاً -

منه كذا في الأصل

لعلكم تعلمونه أي تفوزوه ببقاء الدار وأصل الفلاح البقاء وقبيلناه بما قسم

سورة النساء

مدني كلاً - وبث منار جهالكثيرا ونساء أي نشر في الدار - نسا لونه
والدرهم منه ذهب أراد الله الذي نسا لونه والدرهم أي وانفقوا الدرهم
أنه تظلموها ومنه غفصه أراد الذي نسا لونه وبالدرهم ونوش قول الرجل
نشدك بالله وبالرحم - ولدنا كلوا أموالكم أي مع أموالكم مضمومة
البر والحب الدائم وفي ثلاث لغات: حوب وحوب وجاب - فانه غفصه أنه
لقد تظلموا في البتامة أي فانه علمتم انكم لا تظلمونه في البتامة يقال: أقط
الرجل إذا عدل. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: المظلمون في الدنيا على
منابرهم للو يوم القيامة. ويقال: قسط الرجل إذا جاز بغير ألف. ومنه
قول الله: وأما الناس ظلمونهم فلانوا الرجس عطياً - ذلك أدنى أنه لا يقولوا
أي ذلك أقرب إلى أنه تحروا وابتلوا. يقال: غلت على أي جرت على ومنه
المول في الفريضة - وأتوا النساء صدقاتهن يعني المهرود واحد لها صدقة
وفيل لفة أخرى صدقة - غلة أي عنه جلب نفس. يقول ذلك لولد لها النساء
لأن زواجهن لأمه الأولياء كما في الجاهلية لا يظلمون النساء مهرهن شيئا
وكانوا يقولون لمه ولدت له بنت فبئس لك النافذة يريدونه أنه يأخذ مهرها أبداً
فيضمها إلى أمه - فتفخر أي تظلموها وتكتموها ولذلك قالت إحدى النساء
في زوجها: [لدي أخذ اللوا من بناتي] يقول: لا يفعل ما يفعله غيره. واللوا
هنا المهر وأصل الغلة العطية. يقال: غلته غلة غنة أي عطية
عطية غنة. والغلة لا تكون إلا عنه جلب نفس فأما ما أخذ الحاكم فلا
يقال له غلة - ولدتوا السفهاء أموالكم أي تظلموا الرجس أهوالكم
خالفه

خالفه الجمل وأراد هنا النساء والصبية - قياتاً وقواتاً بمنزلة واحدة
يقال: هذا قوام أمرك وقيام أي ما يقوم به أمرك - وابتلوا البتامة أي انقبضهم
- حتى إذا بلغوا النفاق أي بلغوا أنه ينكحوا النساء - فانه أنتم منهم رتداً أي
علمتم ونبهتم وأعلم أنتم أنصرت - وبأرا أنه يكبر أي تأكلوها ببادرة
أنه يكبروا فيها فنهوا منكم - ومنه فانه غنيا فليستعفف أي ليترك ولولا كل
- ومنه فانه فقيراً فليأكل بالمرور أي يقتصد وليرف. قال قتادة:
وقالوا لا يورثونه النساء فنزلت: وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
ما ترك إذا كن نصيباً فردوا مرجباً فريضته الله أي أوجه - قوله سبحانه
منه السداد وهو الصواب والتصد في القول - ولينسبه إليه لو تركوا مبيحة
في كتاب المشكل - وقوله يورث كماله هو الرجل يورث ولولده ولوالده
قال أبو عبيدة: هو مصدر منه تكلم النسب وتكلم النسب أحاط به والد
والله طرفة للرجل فإذا مات ولم يخلفها فمات عنه ذهب طرفة. فسي
ذهب الطرفة كماله كما في اسم العجبة في تكلم النسب ما غرزه. ونحوه
قولهم وجبت لشيء أخذت وجهه ونفرت الرجل كسرت نفرة. وأطراف الرجل
نسبه من أبيه وأمه. وانشد أبو زيد:

فكيف بأطراف إذا ما شمتني: وما بعد شتم الوالد به ضلوع
أي ضلوع - واللاق يا أمة الفاحشة يعني الزنا - وقوله فأسكنوه
في البيوت منسوخة تستحق واللوا أي تياتي منكم يعني الفاحشة فأزوها
أي عزروها بالفاحشة ونحوه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدومة
فأجلها الحمة ولديعيرها - ليعلم لكم أنه تركوا النساء ذكرها قالوا طاعة الرجل

ويقال: هذا ما غناه تأبوا وأصلها
فانه من غنى أي لا يغيرونها بالفاحشة

اذا ماتت امرأة وله ولد من غيرها ألقى ثوبه عليها فتزوجها بغير مهر الدائم الاول
ثم اخصه في ميراث ما ورث منه أبوه وكذلك يفعل الوارث أيضا غير الولد —
والكراهة لها بمعنى الكراهة والفهر فاما الكراهة بالضم فبمعنى المستقبة يقول الناس:
لتفلسه ذلك طوعا أو كرها أي طامعا أو مكرها ولا يقال طوعا أو كرها بالضم.
— وعاشروهم بالمعروف أي صاحبوهم بمصاحبة جميلة — بهيئتنا أي ظاهرا
أفرضي بكم إلى مصيبي يعني الجماعة — وأخذته منكم ميتا غليظا أي وثيقا
قال ابن عباس: تعوز وجهه على أساك بمعروف أو تسريح بإحسانه — وساء
سبيلا أي قبح هذا الفعل فصد وطريقا كما تقول: ساء هذا مذهبا وهو
منصوب على التمييز كما قال وحسبه أولئك رفيقا — وعملوا لئلا تكونوا
البنية — والمحضات من النساء الدماء ملكت إيمانكم أي حرم عليكم ذوات
الذوارج الدماء ملكت إيمانكم من السبايا اللواتي لهن أزواج في بلادهم
— كتاب الله عليكم أي فرضه عليكم — محضية متزوجة من غير ما تحب
أي غير زناة والسفاح الزنا وأصله من سفحت القربة إذا صيفت فسي
الزنا سفاحا كما سى مذاء لأنه يسافح بصب النظفة وتصب المرأة النظفة
ويأتى بالمذى وتأتى المرأة بالمذى وطاه الرجل في الجماعية إذا أراد أن يغير
بالمرأة قال: سافحتني أو ما ذنبي ويكون أيضا منه صب الماء عليه وعليه
— فأتوه أجورهم مكة أي أعطوه أجورهم — ومن لم يستطع منهم
طولا أي لم يجد سعة أمد ينكح المحضات يعني الحرار — فمما ملكت إيمانكم
من فتياتكم المؤمنات يعني الاماء — وأتوه أجورهم محضات عفاف
غير مسافحات أي غير زواني — ولا مستعدات أخذهن أي مستعدات إحصاء
— فإذا أحصيته أي تزوجه وقال بعضهم أسلمه الدعامة يظهر على وجهه

فذكر في كتاب المشكل — فانه أتيه بناعشة أي زينة فليصبر نصف ما
على المحضات يعني البكر. البكر الحرة سماها محضنة وأنه لم تزوج لونه الدعامة
يكونه لا وبل إذا كانت حرة ولو يكونه بالزنا إحصاءه من العذاب يعني الحد
وهو مائة جلدة ونصف غصوه على الدماء — ذلك لانه غشي الفتي منكم أي
غشي على نفسه العجوز. وأصل الفتي الضرر والعجز والفساد — لئلا تكونوا
أموالكم بينكم بالباطل أي لئلا يأكل بعضكم مال بعضه بغير استحقاقه إلا أنه
تكونه تجارة عنه تراصه منكم مثل المضاربة والعاوذة في التجارة فيأكل بعضكم
مال بعضه عنه تراصه — ولا تقتلوا أنفسكم أي لا تقتل بعضكم بعضا على
ما بينت في كتاب المشكل — انه تجتنب الكبار ما تزوجه عنه تكثر عنكم سبائكم
يعني الضعفاء من الذنوب. ويذللهم من هذا كريا أي شريفا — ولا تقتلوا ما
فضل الله به بعضكم على بعضه أي لا تبغض النساء ما فضل به الرجال عليهن
— للرجال نصيب مما اكتسبوا أي نصيب من الثواب فيما عملوا به أعمال البر —
والنساء أيضا نصيب من فيما عملن به البر — ولكل جعلنا مالا أولياء ورثه وعصبه
— والذية عاقبت إيمانكم يريد الذية ما عتقتم فأتوهم نصيبهم من الثمن والرفد
والعونة — ما نطقت للضيف أي نصيب أزواجه ما حفظ الله إياهم — واللاق
تخافونه نسوة لهم يعني بنصف المرأة للزوج يقال: نسرت المرأة على زوجها ونسحت
إذا فركت ولم تلمسه عنه. فأصل النسوة الذوارج أي البغاة قال الشاعر:
انه العجوز فارح ضيقا
يريد أنه زوجت بنصفه لا — ولا تبغوا عليهن سبيلا أي لا تجعوا عليهن الذنوب
— والله غفيم شقاه يبرح أي السباع يبرحها — والجارة ذي القربى القرابة —
والجارية الحب الغريب والمجانبة البعد. يقال: رجل جنب غريب — والصاحب
بالجنب الرفيق في السفر — وابه السبل الضيف. والمختال ذو اليد

والكبر - فقال ذرة أي زنة ذره - يقال: هذا على مثقال أي على وزنه هذا
والذرة جمل ذره وهو أصغر النمل - يضاعف أي يضاعف مثل مرات ولو قال
يضمع لكان مرة واحدة - لو تساوى بهم الدرهم أي يكونونه تراباً فيسويهم
سوى حتى يصيروا دهن شيناً واحداً - ولدتكموه الله حديثاً هذا فيه شلوا
فانكروا فشهدت عليهم الخواص - ولانها لا غاري بسيل بين المساجد
لأنهم فيها وأنتم جنب الدجاجة فيه غير يقينه ولا طمئنيه - الفاطم الحث
وأصل الفاطم المظلمة من الدرهم وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا غاطم الدرهم
فقلوا ذلك فيه فكفى منه الحث بالفاطم - فقيموا أي تمموا - صحيحاً طيباً
أي تراباً طيباً - نصيباً من الكتاب أي حظاً - واسمع غير سمع كانوا يقولونه
لنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: اسمع لا سمعت - وراغباً لثبات السنن
أراد أنهم يحرفونه راعياً من طريقه المراجعة والانتظار إلى السب بالرحمة وقد
بيت هذا في الشكل واسمع وانظروا أي لو قالوا اسمع وانظروا أي لو قالوا اسمع
ولم يقولوا لا سمعت وقلوا انظروا أي انظروا مطامع راعياً طامعاً فيهم والعرب
تقول نظرتك وانظرتك بمن واحد - فطمس وجهها أي نحو ما فيل من عليه
وأنت وما جبه ونم - فزدها على أربابها أي نصيرها كالمقارنهم - ألم تر
إلى الذين أوتوا الم حبة ويكوبه أمارى أفا قدام وقد بينا ذلك في كتاب الشكل
- الحب والفاغوت كل معبود من حجر أو صورة أو شيطان فخرجت وطافوت
ويقال إنهما في هذه السورة رجلاه من اليهود يقال لهما حتى يله فطبت وكعب به
الشرف وإيمانهم بل تصديقهم لهما وطاعتهم إياها وقوله في سبيل الطاغوت يعني
الشيطان - النقيض النقط في ظهر النواة - يقول ليطوبه الناس شيئاً ولا
مقدار تلك النقطة - والفيل القشرة في بطنه النواة ويقال: هو ما قلته

عنى

بأصابعك من رشح اليد وعرقها - الطمير الغوفة التي يكون فيها النواة ويقال الذي
فيه قمع الرطبة والنواة - أم يحسدوه الناس على ما آتاهم الله من فضله يعني الناس
الذين صلى الله عليهم وعلى كل ما أحل الله من النساء - فقد آتينا آل إبراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم مطلقاً عظيمين داود النبي عليه السلام وطالت له
مائة امرأة وسليمان وطالت له سبع مائة امرأة وثمان مائة سريه - وأولى
الامر منكم يعني الامراء الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بهم على
الجوسه - وردة إلى الله بأنه وردة إلى كتابه - وردة إلى الرسول بأنه وردة
إلى سنة - ذلك غير وأصبه تأويل أي وأصبه عاقبة - فيما شجر
بينهم أي فيما اختلفوا فيه - ثم لا يجدوا في أنفسهم مرجأ بما قضيت أي شطراً ولا شيئاً
من قضائك وأصل المرجح الضيق - ولوانا كتبنا عليهم أي فرضنا عليهم وأجبنا
- ثبات جماعات واحدة شاة يريد جماعة بعد جماعة - أو انفروا جميعاً أي بالجمعة
جماعة واحدة - وما لكم لا تقفون في سبيل الله والمستضعفين أي وفي المستضعفين
بكم - والبروج المصونة - والمشيئة المطولة وأنه يقسم سنة أي فيضيب
وأنه يقسم سنة أي قوط يقولوا هذه من عندك أي بشؤلك - قل كل من عند الله
ما أصابك من حسنة أي نعمة فمنه ما أصابك من سيئة أي بليه فمنه نفسك
أي بذنوبك الخطاب للنبي والمراد غيره - فما أرسلناك عليهم حفيفاً أي محاسباً
- ويقولون طاعة بحضرتك - فما ذفر جبراً من عندك بقت طاعة منهم غير الذي تقول
أي قالوا وقد رأينا غير ما أعطوك نخرأ قال الشاعر:

[أنت في فلم أرحم ما يتوا - وذا أتوا بشئ نكره]

والعرب تقول هذا أمر قد ربيع وخير من بيل ومنه قول الخرقاء به هلهة -
[أحبوا النساء فلما أصبحوا أصبحت لهم ضواها] وقال بعضهم: بقت طاعة أي بدل

وانته قولي عبد الله :-

فأخذه الله عبيداً كفوراً : اذا عوبه أشاعوه
ولوروده الى الرسول وإلى أولى الأمر منهم أى ذوو العلم منهم - لعلمه الذى
يسبغونه أى يستخرجونه الدقيق - شفاعته عنه يكفه له نصيب من الثواب
- ومنه يشفع شفاعته سيئة يكفه له كفى أى نصيب ومنه قوله يؤتكم كغلبه من رحمة
- وطاعة الله على كل شئ أيقظاً أى يقظاً ، أفاضت على الشئ اقتدر عليه قال

الساعر :-

وذى ضفنه كففت النفس عنه : دكت على سبابة قيساً
والحق أيضاً الشاهد للشئ الحافظ له قال الآخر :-

ألى الفضل أم على إذا هو : سبته فى على الحساب نصيب
فقالهم فى المنافقة فسيته أى فرقته فخلقتهم - والله أركسهم أى تكسهم
وردهم فى كفرهم وهى بقراءة عبد الله ركسهم وهما الشاهد ركس أى دركس
- إلا الذية يعلوه الى قوم أى يعلوه بقرم ينكم وينهم عهد ويعلوه ينسجونه
قال الساعر :-

وذكر امرأة سببت : اذا اهلكت قالت أكبر به دأى
وبكر سببت والدوف رواعم

أى اكتب دنى الحديث من أصل فاعطوه يريد منه دعا دعوى الجاهلية -
حصرت مسودهم ضاقت - والصر الضيق - ألقوا إليكم السلام أى المقادة
يريد استسلموا لكم - سجدوه آخره يريدونه أنه يؤمكم ويأمنوهم فلو لا
مناقضه يعلوه المسامحة الرضا ليأمنوهم ويعلوه تؤمهم الرضا ليأمنوهم -
إلا أنه يصدقوا أى يصدقوا عليكم بالدية فادعت النسا فى الصاد غير أولى الضم

لعل لصبوب
أداة
وبدأ استناب
البرسيم

كذا رسل يهزأ
فأعنه
أبدى

أى الزمانة يقال : ضير بيه الضمر - والمرام والطاهر واحد يقول راعى
وهاجرت وأصله أنه الرجل كان إذا أسلم خرج عنه نوره وأعمالهم أى مفاضا
درابجا أى مقاطعا منه الرجاء فقبل للذب راعى والمراد بالابن صلوات
عليه وسلم هجرة لونه كانت بهجرة الرجل نوره - قال البيهقى [عمر بن المرام
والذئب] فإذا اطمأنتم من السفوف والموت - فأتيتوا الصلاة أى أتموها
- أنه الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً أى فرضاً موقوتاً أى موقوتاً يقال
موقته الله عليهم ووقته أى عمله لوقته - ومنه قوله : وإذا الرسل وقبت
وأقت أيضاً مخففة - ولدنوا لودنوا - فى ابتقاء القوم أى
فى طلبهم - ومنه يكسب غلبة أو إتمام برم برية أى يقذف بما جناه يربا
منه - أنه يدعون مبدؤة إلا انما بين اللات والعزى دفاعة - وأنه يدعون إلا
شيطاناً أمرياً أى مارداً مثل قدير وقادر - والمراد العاقى - فصبوا قدرها
أى عطا قدرته لنفسى منهم فاضلهم - فليكنه أدانة الانعام أى يعلوهم
ويشغولهم - يقال : بكة إذا ضل ذلك - فليغيرته علوه الله يقال دية الله
ويقال : يغيرونه غلقة بالاضاء وقطع الدابة وقضى الميود وأشباه ذلك -
وأنه امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو اعتراها غيرة فمد جناح عليه ما أم يعلو
أى يعلو لها فعذا فى قسم الأيام جيل وبه الزمانه ترضى منه بأقل منه فطر
- وأنه يلووا منه اللى والشرطة والليل الى أحد الخصمين - يستود عليهم
يفلب عليهم - لوجب الله الجهر بالسود من القول إلا منه ظلم يقال : منع الضمان
- وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً كل من أرسل اليه رسول فاستجاب له وأقر به فقد
أخذ فيه الميثاق - وماله به من علم إلا اتباع الظلم وما قلوه يقيناً أى ما
قلوا العلم يقيناً - تقول : قلته يقيناً وقلمه علما للرأى والحديث - وأنه

المراد بالابن
المراد بالابن
المراد بالابن

فقد

منه أهل الكتاب إلا ليوثهم به قبل موته يريد ليس منه أهل الكتاب في آخر الزمان
عند نزول أحد الأسماء حتى تكون الملة واحدة ثم يموت عيسى بعد ذلك -
لا تغفلوا في دينكم أي لا تغفلوا ، يقال : دبه الله به المفسر والغال . وغدا
في القول إذا جازت المفسر - له يستكشف المسح له يأنف - يبيد الله لكم
أهضوا أي لا تغفلوا وتدينوا هذا ما أشبه في كتاب تأويل الشك .

سورة المائدة

مدنية كليلة - أوفوا بالعقود أي بالعقود . يقال : عقدت لي عقد أي جعلت لي عقد
قال المصنف : [تؤمن إذا عقدوا عقد الجارهم بقتلهم والعناج وشهدوا فوق الكفران]
وقال : هي الفرائض التي الرزقها [بجيرة الانعام] الذيل والبقر والغنم
والحموسه كليلة - الإدامتكم عليكم مما حرمتم - غير محلى الصيد وأثم حرم
وأثم حرم حرام . والحرām والمحرّم سواد - ثم تلا ما حرم عليهم وهو الذي
استناه - فقال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وكذا أشاء الله ما جعله
علما لطاعة وأمه ما شيعه من المرم يقول له قوله فاصطادوا فيه وأشابه
ذلك - ولما أهدى وهو ما أهدى إلى البيت وهو من الشعار . وأشابه أنه
يقال ويحل ويطعم في سنام ليعلم بذلك أنه أهدى يقول فلا تستأوه قبل
أن يبلغ حمل - ولا الشير الحرام فتأملوا فيه - ولا القلائد ولامه الرجل
يقال بعينه من الحاشير الحرام فيأمر بذلك حيث سلك - ولا أمية البيت
الرام يعني العامة به إلى البيت وأثم أمم - ينسوه فاضل أي يريدونه
فقدومه الله أي رزقا بالتجارة - ورضوانا بالجم - وإذا علمتم أي ضربتم
من أضراركم فاصطادوا على الإباحة - ولا يجزئكم أي لا يكسبكم . يقال : فله
جاءم أهله أي كاسبهم وكذلك جبر عنهم . وقال الرهدى ووصف عقابا جريعة

[جريعة ناهية في رأي نبيه ترى لعظام ما جمعت صليبا] والناس فيه فرط . يقال : هي
تكتب له وتأتي بقوة - شتاة قوم أي بغضهم . يقال : شتية لاشتاء
إذا أبغضه يقول له يملككم بغضه قوم بأزلية بالرم على أنه ثقفة واقتسوا
حرمه الحرم - وثا أهل لغية الداي ذبح لغية الله وذكر عند ذبحه غير اسم الله
واستعملوا الحسن منه أي صوته وإعطاء الحج منه أي التكلم بإيماة والليبية -
والحققة التي تقتله - والموتودة التي تضرب حتى توفد أي تشرف على الموت
ثم ترك من موت وتوكل لغير ذكاة . ومنه يقال : فله ذكاة وقية وقد نه
العبرة - والمتدية الواقعة من جبل أو جمل أو فم بئر . يقال : تردى إذا
سقط . ومنه قول دمايقن عنه ماله أي تردى في النار - والظلمة التي تطير
شاة أخرى أو بقرة . فبيلة في صنى مفعولة - وما أكل السبع أي أضره
فأكل بطنه - إلا ما ذكيتكم يقول إلا ما لقمتم منه هذا كله وبه حياة فبجتموه
- وما ذبح على النصب وهو حجر أو صنم منصوب كانا يذبحونه عنده . يقال
له النصب والنصب والنصب وجهه أضراب - وأنه تقتسوا بالعدلام
هي القمع واحد فأنتم وزلم والاستقسام بالأيضرب بل ثم يعمل بما يخرج فيط
به أمر أذن وكان إذا أرادوا أنه يقتسوا شيا بينهم وأهوا أنه يبرأوا
قسم كل امرئ تقرأوا ذلك فلا فائدة الاستقسام منه القسم وهو الضيق كأنه
طلب الضيق - والمخصة الجماعة . والخض البوع قال الشاعر يرمي رجلا -
[يرى الخضر تعذبا وأنه يلوه شيعه] . حيث قلبه من قلة الدم بجرها
غير متبائف لدم أي متوفى مائل إلى ذلك . والجنف الميل والدمم الله يعصا
عند الاضطراب فيأكل فوه السبع - الجوارح كلاب الصيد وأصل الاضطرار
الانكسار يقال : امرأة لا جوارح لها أي لا كاسب . يقال : ما أجترعتم أي ما

في قوله النسا
والذي يلقى شيعه
منه قصيدة لتمام الطائي

الكتبتهم - مكتوبه أصحاب كلاب . القيب الكليل على القوم . والبقية والبقية
شبه بالبركة - وعزرتهم أي غلبتهم والتعزير التظيم ويقال : نصرتهم
وسواء البيل أي قصه الطريقه ووسطه القاسية والعاسية والعائيه واحد
وهي اليابسه - ونواظرا مما ذكرناه أي تركوا نصيبا مما أرادوا . والحائنه
الحائنه يجوز أنه يكونه صفة للحائنه كما يقال : رجل طائفة وراوية للحديث -
الدرهم المقدسه دمه وفضله وبهذه الدرهمه - التي كتب الله لكم أي
جعل لكم ويقال : أمركم أنه تملوها - فلهذا أي لا تحزنه . يقال : أيسر
على كذا أي خسرته فانا آسى آسى - وأعلى عليهم بنو آدم أي خبرهما
والقربانه ما يقرب به إلى الله منه ذبح وغيره - أريد أنه تبرأ بأسمى وأملك أي
تغلب وتصرف بأسمى أي بقضاي وأملك ما أضمرت في نفسك منه حسدى
ومداوى - فطوعت له نفسه أي شايعة وانقادت له يقال : طاعت نفسي
بكذا ولساني لا يطوع كذا أي لا يفتاد . ومنه يقال : أئمة طائفا وطوعا
وكرها ولولا أنه من طاعة طائفا وطاعة - فطاعتنا نحن الناس جميعا
أي يعذب كما يعذب تعالى الناس - ومنه أيضا لما أجمع في أحياءنا كما يؤجر منه
أحياء الناس جميعا وأحياءه أياها أنه ينفو عنه الدم إذا وجب له القود -
وأما جزاء الذي يبارك به الله ورسوله فذكر في كتاب تأويل المشكل - الوسيلة
القربة والزلفة يقال : توسل إلى كذا أي تقرب - فقال له الله أي
عظم بما عوتبا به له رأيها وقيل قوله فعملنا لها فاعلمنا به جديلا وما
خلفنا - أكلوه للشمت أي للبرسى وهو منه أسمة الله وسمة إذا
أبطله وأهلكه - فاعلمكم بينهم بالقسط أي بالعدل - الرأبونه العلماء
وكذلك الأعباء حبة وحبة - بما استخفوا أي استودعوا -

فمنه قصه قد فوه كفاية له أي للبارح وأجر للهجرج - وهو هنا عليه أي
أيضا عليه - شجرة وشريعة لها واحد - والمطامع الطريقه الراعي يقال :
نحبت لي الطريقه أي أوصيته - ولو شاء الله لبعثكم أمه واحدة أي
لبعثكم على دينه واحد . والدرة تصرف على وجهه قد بينت في كتاب تأويل
المشكل - يسارعونه فيهم أي في رضاهم - يقولونه غشى أنه تصبنا
دائرة أي يدور علينا الدهر بكمروه يعقونه الخبز فطربا يعقونا
ونفازتهم ولا يميزونا . قال الله تعالى أنه يأتي بالفتح أي بالفتح
ويقال : نتج مكة - أرايرمه عنده يعني المصعب - وقالت اليهود
يد الله فقلولة أي مكسرة عند العطاء متقبضة وجعل القيل لذلك مثلا
- لعلوا منه فوهم ومنه تمت أرحلهم يقال : منه فطر السواد ونبات
الدرهمه ويقال أيضا قولها يقال : فقلولة في غير منه قدرة إلى قدرة -
والله ليصرف منه الناس أي ينفك منهم . وعصية الله انما هي منعه
العصية منه المعاصي ويقال : هذا طعام لا يصحم أي لا يمنع منه الجوع - ما
المسيح به مريم الرسول قد قبلت منه قبله الرسل أي تقبضت قبله الرسل
يريد أنه لم يكن أول رسوله أرسل فتعجب منه - وقوله كانا يا كلاله الطعام
هذا منه الاختصار والكناية وانما شبه بأكل الطعام على عاقبة وعلى ما
يصير إليه وهو الحديث لأنه منه أكل الطعام فلهذا له أنه يمدح - انظر
كيف بينه لكم الآيات . وهذا منه اللفظ ما يكون منه الكناية - أي يؤكلونه مثل
قوله أي يصرفونه أي يصرفونه عنه الجوع ويعملونه يقال : أفلح الرجل عنه كذا
إذا عدل عنه وأرضه ما فوكة أي محرومة المطر والنبات كانه ذلك عندل عنده وحرف
- والميسر القمار يقال : يسرت إذا خسر بالفتح والضارب إلى يقال له : يا يسر

والمسودة ويسر ويسار وكانه أصحاب مشروقة والابواب في النساء عند شدة الزمان
 وكلهم يبرونه جرداً ويجزوا في اجزاء ثم يفرقونه على القدر. فإذا قرأ القاهر على
 ذلك لذوى الحاجة وأهل المسكن وهو النفع الذي ذكره الله في سورة البقرة -
 فقال: قل يئسوا أم كبير ومنافع للناس وكانوا ينادونهم بأخذ القدر في قسماؤهم
 بتركوا ويعيبونه به ليس به دسوسهم إلا برام وأحمدهم بزم - والاصحاب
 عجارة كانوا يعبدونها في الباطنية - والازل لاس القدر وقد ذكرنا في ذلك
 هذه السورة - رجب وأصل الرجب النجاة - ليس على الذبيحة أموا
 وعلوا الصلوات منافع أي أتم - فيما علموا أي شربوا منه الخمر قبل نزول
 التوراة يقال: لم أظم غباً ولا ماء ولا نوماً قال الشاعر -
 فانه شئت حرمت النساء سواكم - وانه شئت لم أظم نقاها ولا بردا
 والبرد النوم والنفاس الماء الغضب - إذا ما اتقوا وأموا يريد اتقوا
 شرب الخمر وأموا تحريمه - تناله أي يركبكم يعني بيهضم الطعام - وراحكم
 يعني الصبي وصبي البحر ما حيد منه السوء وطعامه ما نصب عنه الماء وما
 قد فر البحر وهو حق - تنالكم أي تنفعكم لكم - والسيارة يعني المسافرة
 والغنم الدبل وقد تكونه البقر والغنم والدغلب على الدبل - وقوله تعالى
 أو عدل ذلك صبيهاً أي مثله - فيما للناس أي يوافقهم بالدم فيه
 - ما جعل الله من عبادة - والجمرة الثانية إذا تمت حجة أبطله والناس
 ذكرهم في فاطمة الرجال والنساء وانه ما كان من شيء نحر أو ذبح على
 أي شقوا ما كان حراماً على النساء والرجال ولينزل فإذا ما تمت حجة للنساء
 والسباية البعيدة يسيب بذكر يكونه على الرجل إيه سلمه الله منه مرضه أو بلفظ
 منزله أنه يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا إذا ولت الشاة سبب أبطله

سماء فلبان يعزى
 ويرى فان شئت
 ٥٩

نظروا فانه عامه السابع ذكرنا في فاطمة الرجال والنساء وانه ما كان من شيء
 تركت في الغنم فانه كان ذكرنا أو انشأ قالوا وصليت أختها فقامت في الحان
 وكانوا ينادونهم بأخذ القدر في قسماؤهم وكانوا ينادونهم بأخذ القدر في قسماؤهم
 منها شيء فبأكل الرجال والنساء والرجال النمل إذا ركب ولد ولدته ويقال
 إذا نتج منه صلبه عشرة أبطله قالوا أنه من ظهره فذكر ركب ولد يجمع منه كل
 ولد ما - يفتدونه بقتلوه الكذب - بأبطل الذبيحة أموا شربوا منه الخمر
 قد ذكرنا في كتاب تأويل المشكل - فانه غير أي ظهر - الأوليان
 الوليانية - يوم جمع الله الرسل فيقول ما ذا أجيتم قالوا السلام لنا فيل
 تخلصهم عبادة من عبادة القبيح وهو المائل - أي تلك برود الغنم
 أي تزيله وأغسله - وكرهنا به طيبه سنة - وإذا علمت الكتاب
 أي الخط والمكة يعني الفقه - وإذا أوجيته إلى الوارثية أي قدفت في
 قلوبهم كما قال وأوجي ريك إلى الغنم - المائدة الطعام منه ما ذكره عليك
 كالمغيب الدخيلة أي تطهيرهم وتكونه فاعلة بمعنى منقول بـ أي مبدع
 الآكلونه تكونه لنا عبداً أي بخرنا - وآية منك أن علاماً - وإذا قال الله
 يا عيسى بن مريم يقول الله يوم القيامة فعل في معنى يفعل على ما بينت في كتاب
 المشكل - فانه عبادك أي عبدك عبدة وعباد كما يقال: فرح وفرح
 وكلبه وكلاب .

سورة الأنعام *

سورة الأنعام مكية كليلة ثلاث آيات نزلت بالمدينة منه قوله: قل قالوا
 إلى قوله: استقوه . -
 ثم نفي أجد الموت وأجل سمي عنده الدنيا إذا قيت والقدر يقال
 تمانونه سنة . قال أبو عبدة يرويه أنه أقل ما بينه القرينة ثلاث سنة

- مد راء بالظن أي غزيراً منه دة يتر - ولو أنزلنا عليك كتاباً في قرطاس
 أي صحيفة وكذلك قول: يحملون قرطاس أي صحفاً - قال المزار: [لعلنا المنازل
 غير مثل النفس بعد الزمان عرقه بالقرطاس] فوقفت تعترف بالصيغة بعد ما
 نفس الكتاب - وقد يرى لم يبين [والنفس جمع نفس مثل قبح وأقبح
 أراد غير مثل النفس عرقه بالقرطاس ثم قال: فوقفت تعترف بالصيغة
 فأعلمك أنه القرطاس هو الصيغة ومنه يقال للرامي إذا أصاب قرطاس
 إنما أراد أصاب الصيغة - ولو أنزلنا ملكاً لقضى الأمر ثم لا يظنونه
 يريد لو أنزلنا ملكاً فكذبوه أهلكتناهم - ولو جعلناه ملكاً أي لو جعلناه
 الرسول إليهم ملكاً - لجعلناه رجلاً أي في صورة رجل لأنه لا يصلح أنه
 يخاطبهم بالرسالة ويرشدهم إلا من يرونه - وللبنا عليهم ما يلبسونه
 أي أهلكتناهم بما ضلوا به قبل أنه تبعه الملك - فاطر السموات
 والأرض أي بتدبيرها ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: كل مولود يولد
 على الفطرة أي على ابتداء الخلقة يعني الوثنية بالله حية أخذ العرب
 عليهم في أصول آبائهم - كتب على نفس الرحمة أي هو أرحم على نفسه
 خلقة - ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذرية غير أن أنفسكم
 هذا مردود إلى قوله: قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف طاب وعاقبه
 المكذبة الذرية غير أن أنفسكم فهم لا يؤمنونه - البرزخ الصم والبرزخ الجمل
 على الظن - أيه شركاءكم أي أيه أركانكم التي جعلتموها شركاء ونسب
 إليهم لما ادعوا لها من شركاء بل وعز - ثم لم تكف أنفسكم أي مقالكم
 وقال مجتهدهم وقد ذكرت هذا في كتاب أوّل أشكال في باب الفقه حيث كيف
 هو - ومنهم من قالوا يفترونه أي ذهب ما كانوا يدعونونه ويقتلونونه

- وهم يزعمونه أي عنه كذب - وبنادونه أي يسمونه - يحملونه أو زارهم
 على ظهورهم أي أنماهم - وأهل الوزر الحمل على الظن قال: ووضعتنا عندك
 وزرك الذي أنقصه ظنك أي أنك مني سمع فقط - فإنهم لا يكذبونك
 أي لا يخبرونك بالكذب ومنه قرأ يكذبونك أراد لا يخبرونك كاذباً -
 وكلمة الظالمية بآيات الله يحدونه - والجود على ما بيناه - النفقة في الدار
 المدخل وهو الرب والسقم في السوار المصعد - إنما يستجيبوا الذب
 بسمونه أي يحيلك منه يسبح فأما الموت فإله يجمعهم شبيههم الموتى -
 ما زلنا في الكتاب من شيء أي ما تركنا شيئاً ولا أغفلناه ولا ضيعناه
 - الباشا المنقذ وهو البؤس والضر البلاء - فلو لا أجهادهم بألسنة
 تفرغوا أي فلو لا أجهادهم بألسنة - أفندناهم بقية نجاة وجيرة معالة
 - فإذ هم ملبسون بالسوء ملقون بأبهم - قطع دابر القوم أي
 آخرهم كما يقال: أجتأ أصلهم بقية دة يقرضونه - يقال: صدف عنى ومنه
 أي أعرضه - فظن الويات أي نأتى بظنهم شيئاً بعد شيء ولو نزل
 حجة جلية - وكذلك فتنا بضمهم بيعة أي ابتليناهم بها بعدة - قل
 لو أنه عندك ما تستعجلونه من عقوبة الله - لقضى الأمر بين منكم أي
 لعقوبة لكم فأنقض بيننا - جرحهم بالذلة أي كسبهم - ثم يجمعكم في
 ذي يجمعكم في الذل منكم - ليقتلن أهل فسق الموت - عذاباً
 من فوقكم البارة والظوناه - أو من تحت أركانكم الخسف أو يجمعكم شيئاً
 من الدنس عليكم عن تكونوا شيئاً أي فرقاً مختلفية - ثم يذمهم بظنكم
 بأبي بلعه بالقتال والرب - لكل نبت أي خبر - مستقر أي غاية -
 يرضونه أي يأتوا بالرسالة - أنه قبل نفس أي تسلّم للملكة قال الشاعر:

هم عنى في ذنوبهم
 كما في ذنوبهم

بعضه أو ضيائه

وأشكال بني بني جبريم : بولاه ولد بدم مراحه
 أي بني جبريم أجرامه والبعض الجانيه لهم شراب مدهيم وهو الماء الحار ومنه
 شقي الحام - كاذب استهويه الشياطينه في الارضه أي ليعت به وذهب
 - حيلانه له أصحاب يدعون إلى الهدى استغوا يقولون له استغوا نزلت في عبد الرحمن
 ابنه أبي بكر وأصحاب أبوه وأمه - وأذقال إبراهيم لبيم آخر قد ذكرت في قليل
 المشكل - ملكوت السموات والارضه قللا زبدت فيه الواو والناد وبنى بناء
 وهو كناد جبروت ودرجوت - حبه عليه الليل الظلم يقال : حبه بناثا ومجننا
 واجه الليل اجناسا - بارقا طالعا ، يقال : بزغت الشمس تبتغ - أفلت غابا
 - الذنيه آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أي لم يخلصوه بشرح ومنه قول
 لقمان إله الشرك الظلم الظلم - وما قد رواه الله عنه فدره أي ما وصفوه
 حبه صفة ولو عرفوه حبه مرفقه - يقول قد رثت الشيء وقدرته وقدرته
 قبل كذا وقدرته - أم القرى مكة - عذاب اليهود أي الهوانه - فرادى
 جمع فرد وكان جمع فردا به كأميل كسله وكسالى وسكرانه وسقارى - وركم
 ما حولناكم وراؤكم وركم أي حولناكم الذنيه زعمتم انهم فيكم شركا أي زعمتم
 انهم في خلقكم شركا - لقد قطع بينكم أي قطعت الوصل بينكم كانت
 بينكم في الدنيا من القرابة والليف والمودة والسيادة الحساب يقال : أخذ كل
 شيء بحسابه فستقر في الصلب ومستودع في الرحم - القنانه شذونه
 النحل وأحمد لها قنونا جمع على لفظ تنقية غير انه الحركات تلزم فونه في الجمع وفي
 الذنيه مأكسورة مثل صونا وصنونه في القنة وصنونه في الجمع - انظروا
 إلى ثمره إذا أثمر وهو غصنه - ونسبه أي أدراكه ونسبه - يقال : ينبت ثمره
 وأينعت إذا أدركت وهو ينسج والنسج والنسج - وهملوا الله شركا واليه

لأنه أقدر

أي الزنادقة جعلوا الجبريم بخله الشر والله بخله الخير - وعزوا إليه بغيره
 وبنات أي اختلقوا وخلقوا ذلك بغير واحد كذا وإفطوا ويقولوا درست
 أي قرأت الكتب - ودرست أي درست أصل الكتاب - ودرست ألفت -
 وحشرنا عليهم كل شيء قبلا جماعة قبيل أي أصنافا - ويقال القبيل الكليل
 كقولهم أوتاني بالله والمملكة قبيل أي صفها ومنه قرأها قبلا أراد معانيه
 - زخرف القول ما زينه منه وحسنه ونوره - وأهل الزخرف الذهب -
 وليقتروا أي ليكتبوا وليتبعوا ما هم قد عولوا - يحرضونه يحرسونه ويوقنونه
 ومنه قيل : للحارز غلارهم ظاهر الاسم الزنا - وباطنه الخالصة - والله
 الشياطينه ليعودوا إلى أوليائهم أي يفتنونه في قلوبهم أي يجادلوكم - لومته
 كانه ميتا فأحييناه كانه كافر فهديناه - وهملنا نور ايماننا - يشي
 به في الناس أي يهديهم - كنهه في الظلمات أي في الكفر - وكذلك
 جعلنا في كل قرية أكابر مجرمين أي جعلنا في كل قرية مجرمين أكابر وأكابر
 لا يصرح وهم الظلماء - صفار عند الله أي ذلته - يشرح صدره لغيره
 أي يفتحه - ومنه يقال : شرحت الأمر وشرحت العلم إذا فتحه المخرج الذي
 ضاهه فاهم يجد منفذا إلى أمه يصعد في السماء وليس يقدر على ذلك بلهم
 دار السلام عند ربهم أي الجنة - ويقال : السلام الله - ويقال : السلام
 السلامه - يا معشر الجبه قد استكبرتم من الناس أي أضللتكم كثيرا
 منكم - وقال أولياؤهم من الناس ربنا استمع بعضنا لبعضه أي أخذ
 كل من كل نصيبا - وبلغنا أهلنا أي الموت - يا قوم اعلموا على
 سلطانكم أي على موضعكم يقال : مطام ومطام ومزلة ومزلة وتسع
 وتسع ومنه ومنه وعما وعما - مما ذرأ من الحنن والدمع نصيبا

أى مما حلت منه الميت وهو الزرع - والنعيم الدبل والبقر والغنم نصيبا أى
 حظا وكانوا إذا زرعوا غطوا غطوا فقالوا هذا الله وهذه الدار حسنا فإذا حصدا
 ما جعلوا الله فوقع منه شئ فيما جعلوا الدار منهم تركوه وقالوا هى اليه بحاجة
 وإذا حصدا ما جعلوا الدار منهم فوقع منه شئ فيما جعلوا الله أعادوه الى موضع
 وكانوا يجعلونه من النعام شيئا لله . فإذا ولدت إناثا مينا أكلوه وإذا جعلوا
 لدارهم شيئا من النعام فوكبه شيئا غطوه ولم يأكلوه . فقال الله وجعلوا
 له ما ذرأه الميت والنعيم نصيبا فقالوا هذا الله بزعمهم وهذا شركائنا
 فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فلا يصل الى شركائهم ساء
 ما يحكمونه - ليردوهم أى ليرسلوهم والردى الهلاك - وتولى
 ميتة جبر أى زرع حرام وإنما قيل للمحرم جبر لأنه جبر على الناس أنه
 يصيبه . يقول جبريت على فله كذا حبرا وأما حبرة وعمرته جبر -
 وأنعام ميتة فلهوها أى الحامى - وأنعام الدابة كروبه اسم الله عليه
 يعنى البحيرة لذلك لا تتركب ولا يحمل عليها ولدانية كرام الله عليه - وقالوا
 ما فى بطون هذه الأنعام فقال الله لا تكونا بينة الوصيلة من الغنم والبحيرة
 من الدبل - وحرم على إزاجنا بينة الدنات - سيجزىهم وصغرهم أى
 كذبهم - قتلوا أولادهم سفلا أى جريلا - فخلقنا أكله أى مرة
 سماء أكله لأنه يؤكل - فتشابه فى النظر - وغير متشابه فى الطعم
 - وأنواعهم يوم حصاده أى تصدقوا منه ولا تسرفوا فى ذلك - المحولة
 كبار الدبل أى تحمل عليها - والغرسه صفاءها أى لم تترك أى لم يحمل عليها
 وهى دونه النفاة - والحقاقه هى التى صلح الله تركب أى تعد ذلك -
 ثمانية أزواج أى ثمانية أفراد . والفرد يقال له : زوج والثنائية يقال

لها زوجان وزوج رقيق ميت تأويل هذه الآية فى كتاب الشك - أو ما صنعها
 أى سائر - أو شيئا أصل لغز الله أى ما ربح لغز الله وذكر عليه فليس
 - حرمنا كل ذى ظفر أى كل ذى خلب من الطير وكل ذى ظلف - ليس بمحرف
 يعنى الحافر - شحورها الدما حملت فلهوها . يقال : الدابة والحوايا المباعز
 وأحدىها عاوية وهوية - الدوا من الفقر يقال : أملوه الرجل فهو مملوء
 إذا افتقر - وأنه هذا أصله مستقيما فاستقره ولا تتبعوا السبل بل يسأل
 التى تعدل عنه بيننا وشماله . والعرب تقول : ألزم الطريقه ودع البنيات -
 ثم أتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسنه نصرنا فى كتاب المشكل - أنه يقولوا
 إنما أنزل على طائفتين يريه هذه كتاب أنزلنا لئلا يقولوا إنما أنزل الكتاب
 على اليهود والنصارى قبلنا فحذف له - وأنه كناعته دراستهم أى قرأتهم
 الكتب وعلمهم بالغا فليبه ولئلا يقولوا إنما أنزل علينا الكتاب لكننا أهدى
 منهم - حذف عن أعرضه - هل يظنونه أى هل ينظرونه - إلا أنه يأتهم
 الموتى عند الموت - أو يأتى ربك يوم القيامة أو يأتى به آيات ربك طالع
 أى من منبرك - وكانوا شيئا أى فرقا وأهرا - لست منهم فى شئ
 أى ليس اليك شئ من أمرهم - شكى ذبا نعى جمع نسيك وأصل النسيك
 ما تقرب به الى الله - فعدلت الدرصة أى سطره لدرصه فختلف بعضكم
 بعضا وأحدكم خليفة - وخرج بعضكم فوجد بعضه أى فضائل فى المال والرفق
 - ليسلوكم فيما آتاكم أى يختبركم فيعلم كيف شكرتم .

سورة الاعراف

مكية ثلاث - فدايكمه فى حدرك جبر أى شك . وأصل المرحج الضيق والشك
 فى الأمر . يضيئه صدرا لأنه لا يعلم حقيقة شئى الشك عرجا - فجاها بأستا

بين الغراب - بياناً لكونهم قائلين من الغالب نصف الزمان - فما كانه
 دعواهم أي قولهم وقد اعترضهم بما كانوا يأتينا بظلمة أي يحدونه . والظاهر
 على وجهه قد ذكرنا في الشكل - ما مضى من التفسير أي أنه نسب ولا زيادة
 للعلم التي ذكرناها في الشكل - لقد قدوة لهم صراطك المستقيم أي دينك
 يقول لأهلهم عنه ثم لا يتبين منه شيء أي يبرهن ومنه خلفهم مفسر في كتاب الشكل
 - فذرونا من موتنا بأبواب الذم - مذموراً أي مقبلاً مقبلاً . يقال : اللهم ادمر
 من الشيطان - ليس يدركها أي ليظهر ما ورى عنهما أي ستر . والتواري
 والوارية منه - ولطفنا أي غلقنا وأجملنا يقال : طفقت أنفل كذا - فخصناه
 الورقة أي فصلناه بغيره على بعضه ومنه يقال : فخصت فلان أي خصت عليه
 رقة - والريسة والرياسة ما ظهر من اللباس - وريسة الطائر ما ستره الله
 - ولباس القوى ذلك خير أي خير من الثياب لونه الفاجر وأنه طامه حسة الثوب
 فانه يارى السورة وذلك زائدة . قال الشاعر في مثل هذا المعنى :-

ان كانني أرى من الأحياء له . . . ولوا مائة وسط القوم عريانا

وتبين في التفسير أنه لباس القوى الحياء إذ يراكم لغو وقيل أصحابه وحده -
 وأقيموا وجهكم عند كل مسجد يقول : إذا حضرت الصلاة وأنتم عند مسجد فصلوا
 فيه ولا يقول له أحدكم لو أصلي حتى أتى مسجدي - وقوله غدا وأزيتكم عند
 كل مسجد وكلوا واستربوا طامه أهل الجاهلية يطوف بالبيت غداة بالنظر والنساء
 منهم بالليل إلا أنس وهم قد ريسه ومنه دانه بينهم ولما كونه من الطعام إلا اليسير
 إعطاء ما لهم من فائز الله هذه : عالم ينزل به سلطاناً أي حجة - أذلك بل لهم
 فيجدهم من الثياب أي عظمهم ما كتب عليهم من العترة - أو غلوا في أنهم قد
 غلبت من قبلهم أي أوغلوا مع أنهم - حتى إذا أذكوا فطر تذكروا أذنت النار

في الزمان وأدخلت ألوان السكينة لما بعده برية تبايعوا بغير واجتماعوا -
 لا تفتح لهم أبواب السماء . ويقال : لا تفتح لودعهم أبواب السماء إذا ماتوا -
 حتى يبلغ الجمل أي يدخل البعير - في سم الحياض أي في ثقب الدبرة وهذا
 كما يقال : لا يكون ذلك حتى يشب الغراب ومن يبيعه النار لهم من جهنم
 ويداد أي فراسه - ومنه نوحهم غواصة أي ما يشاهم من النار - الغل المحس
 والعداوة - فأذنه مؤذبه بينهم أي تاردي فلان بينهم بأنه لغة الله - والألف
 سورة بيه الجنة والنار شمس بذلك لا تغيب . وكل مرتفع عند العرب أعرف قال
 الشاعر :-

(كل كناية لمرحلي ينافي . . . كالعلم الموقر على الأرفاق) -

والسما العلامة - فالجود مناهم أي تتركهم - هل ينظرون إلا أولياء
 هل ينظرون إلا عاقبة ويريد ما بعدهم الله فيه أنه طامه - يوم يأتي تأويل
 من القيامة - يقول الذية لسورة قبل أي تركوه وأعرضوا عنه - وأدعوه
 خوفاً وطمأنينة أي خوفاً من درجته لما عنده - بشرأ به يد رحمة كائن بشر
 ورحمة هاهنا المطر سماه رحمة لونه طامه برحمة ومنه قرأها شراً به يد
 رحمة أراد جمع شئور . وشئور الشئ ما تقدمه منه يقال : اللهم اغنم لي شئور
 أي ما تقدمه من شئور - حتى إذا أفتت سماها أي صلت ومنه يقال : ما
 استقبل - لم يخرج إلا نكداً أي لا تقيده يقال عفا منكوتة منور -
 أو عجبتم أنه جادكم ذكره ربكم على رجل منكم أي على سانه رجل منكم - إنما
 لذلك في سفاهة أي في جود - الدالة بعه واحد لها الذوق في
 التقدير غيرنا ظريره إناه أي وقته وحجبه إناه - ويؤلم في الدرع أي
 أنزلكم جانيه . الأصل في الجود الطير والذهب وما يحتم . والجود البرود

على المركب - الغاربه الباقية يقال: منه ومنه يعني: ربنا افتح بيننا أي
 اعلم بيننا - ويقال للملك الفتح - كأنه لم يفتوا بين أي يفتوا فيط - يقال
 علينا بمانه كذا أخذنا - ويقال للشارل: تغايه واحد هاتين - حق غفوا أي
 كثر ووفيه الحديث أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنه يحق الشوارب وتغني
 التي أي تفرز أرجح أي أخذه وقد تهم - يقال: أرجأت الشيء وأرجته ومنه
 قوله ترحم منه تشاء منه تقرأ برحمة وغيره - ومنه سميت المرجة - إله لنا
 لأجر أي جزاء من نعوذ به - واسترحبهم ارجوهم - أرفح علينا صبرا أي صبر
 علينا - تلطف تلطفهم وتلفهم - الملامه قوم فرعون أشرفهم ودهورهم
 وكذلك الملامه قوم كل موضع - أخذنا آل فرعون بالسبي بالجنب يقال:
 أصابت الناس هذه سنة أي جذبت - فاذا جاءتهم السنة أي بعين الضيق
 قالوا لاهذه أي هذا ما كنا نعرف وما جئنا على اعتياده - انه يصبرهم سنة
 أي قوط يطيروا بوسى وما كانوا يشكونه - ألدنا طائرهم عند الله لا عند
 موسى - فأرسل عليهم الطوفان السيل العظيم وقيل الموت الكثير الذريع -
 وطوفانه الليل شدة سواده وقيل الراجز وعم طوفانه الطلح الدجاء وهو
 سحبه - آيات فعدلات بينة الآية والدية فصل ومنه - والرجز العذاب -
 واليم البحر وما كانوا يعرفونه أي ينوبه - والمعروسة بيوت والمرسه
 سفوف - يعكفونه على أخصام لهم أي يعيونه عليهم فيقيمهم العاكفونه
 في المساجد - منبأ ما عرفه أي مطلق والنبأ الزلازل - وفي ذلكم
 بلايه ربهم أي في أنباء إياكم - نعمه الله عظيمة - تجلى ربه أي ظهر
 أو ظهر منه أمر ما شاء ومنه يقال: جهلوت العروس إذا أبرزت وطهرت يقال:
 جهلوت المرأة والسيف إذا أبرزت منه الصدى والطح وكشفت عنه - وجهله وكما

الصفه بالدرسه يقال: نازت وكأ - إذا لم يكن له سلام فانه سناط - دل أي
 الصيرة انه زككت دقت أهلت القافيه طامنا لتقارب الخريجه - وحتر
 موسى حقا أي فحشا عليه - ولا سطر في أيديهم أي نهوا - يقال: سطا
 في يده فلهذا إذا لم أسفا شديد الغضب - يقال: أسفني فأسفت أي أغضبني
 فضربت ومنه قوله فلما أسفونا انتقمنا منهم ولا سكت عنه موسى الغضب
 أي سكته ومنه في نسخته أي بما نسخ فيط - وأختر موسى قومه أي أختار
 من قومه فحذف منه والعرب تقول: اختزلت القوم أي اختزلت من القوم -
 انالنا اليك أي تبنا اليك ومنه النيه فادرا لا نهم رجبوا عنه شيء إلى شيء
 - النيه يجدونه مكتوبا عندهم أي يجدونه اسمه مكتوبا أو ذكره ويحرم عليهم
 الحيات - فكل غيبه عند القرب فهو محرم - ويضع عنهم أصدهم أي الغل
 الذي طام بنوا اسرائيل الزمونه وكذلك الاطفال في الفرائض المانعة لهم
 من أشياء رخص فيط لآله محمد صلى الله عليه وعلى آله - عززوه عظموه -
 الدسباط القبائل واحد هاتين - فأنجبت أي انجبرت - يقال: تجس
 الماء كما يقال: تغبر - إذ يعمره في السبت أي يعمره منه الحرة يقال: عدوت
 على فلهذا إذا طمته شرعا أي شوارع في الماء وهو جمع شارع - بعد اب
 يسي أي شديد - وأزادته ربه أي اعلم وهو من أذنك بالامر -
 منه يسومهم سوا أي يأخذهم بذلك ويوليهم إياه يقال: سميت فلانا كذا
 - وسود العذاب الجزية التي الزمها اليهم القيامة والذلة المسكنة -
 وقطنهم في الدرعه أي فرقناهم - ولجوناهم بالسبات والسيات أي اختبرناهم
 بالخير والشر والضيق والجنب - فحلف منه بعدهم فلف - والحلف الردي ومنه
 الناس ومنه الكلام - يقال: هذا خلف من القول - وأذنتنا الجبل أي نزعناه

وقال: تفتت السماء إذا تقطعت لتقتلع الزبد من وطاه تنقعه الجبل أنه قطع
 منه شيء وعلى قدر عسكر موسى فأصل عليهم وقال لهم موسى إنا الله نقبلوا
 التوراة وإنا الله يسقط عليكم - فأتبع الشيطان أنه أدركه - يقال ابتعث
 القوم إذا قطعهم وشققتهم سرت في أثرهم - أغلقت إلى الدرهم أي ركنه
 إلى الدنيا وسكنه - إنه يحمل عليه قطره بل سرت وهذا مفسر في كتاب الشكل
 - ولقد ذرأنا الجحيم أي خلقنا الجحيم ومنه ذرية الرجل إنما هي النسل ولكن
 عزها يتركه الكفار العرب - ولله الاسماء الحسنی فادعوه على أن الرخصة والرحيم
 والعزير وأشباه ذلك - وذروا الذبيحة يحدوه في أسماؤه أي يجورونه عنه النور
 ويصلونه فيقولون ثلاث والعزير ومناة وأشباه ذلك - ومن قبل له القبر
 لأنه في جانب - وأعلى لهم أي أخرجهم - إنه كيدى منبه أي شديد -
 ما يصاحبهم من جهة أي جفونه - إياه مرسلها أي متى شئت - يقال: رنا
 في الدرهم أي تحت ورنا في الماء إذا رست - ومن قبل للجبال رواسي -
 لا يجلب لها الركن الدنو أي لا يظفرها يقال: جهنم الجبر أي كشف وأرضه
 - تعلقت في السموات والدرهم أي خفي على أصل السموات والدرهم
 وإذا خفي الشيء وتعل خفي عنك أي معنى يطيب علمه - ومنه يقال: اتقى
 فله بالقوم - فرت به أي استترت بالحل - لله أيتنا صالحا أي
 ولدا سويا بيرا ولم
 في كتاب تأويل الشكل - عند المنور

المسورة الناس وأمر بالعرف - وإنا نيزغفلك أي يستغفلك ويقال
 نزع بيننا إذا أخذ - يحدونهم في القى أي يطهرون لهم فيه - وإفغانهم
 شياطينهم - يقال لكل كافر شيطان يغويه - وإذا لم تأمنهم بآية قالوا لولا
 اجتبيته أي صلا اخترت لنا آية منه عنده - قال الله قل إنما اتبع

جنة
 جنود مع

ما يوصي إلى من يرى - والأعمال آخر النهار وهي العشي أيضا - إنه الذبيحة
 عند ربه بين المذلة

سورة الأنفال *

مدية كلط - الأنفال الغنائم وأحد ما قيل قال لبيد -
 أنه تقوى ربنا غير نفل - وبأذن الله يرثي وعمل
 ذات الشوك ذات السلاج - مريد فيه يقال: رفته وأردفته إذا جئت بعد
 اللقمة الأمامه - رجع الشيطان كيد - والرجز والرجس يتفرقا على
 معانيه قد ذكرنا في كتاب الشكل - فاضربوا قوة الأنفال أي الوجود
 - والبناءه أطراف الدجاج - ساقوا الله ورسوله بأذنه وبأيونه -
 أو متخيرا يقال: تخورت وتخيزت بالياء والواو هما غوا تخزت - والفية
 الجماعة - فقد باد بفضب أي رجع بفضب - إنه تستغفوا أن تسالوا
 الفتي وهو النظر - فقد جاءكم الفتي وأنه تنهوا فو غيركم وذلك أنه
 أباح لهم قال اللهم انصر أميت الدينة إليك فنصر الله ورسوله - إنه
 شر الدواب عند الله يعني شر الناس عند الله اللهم عما بعث رسوله - منه
 الذبيحة اليكم يعني الذبيحة لا يتكلمونه بخير ولا يقاتلونه واليكم الخرس - يحول
 به المرد وعليه به المزمينه والعصية وبه الطاف والطاعة ويكونه يحول به
 الرجل وهو - وأتوا فئة لا يصيبه الذي ظلموا منكم خاصة يقول لا
 تصيبه الظالمية خاصة ولكنكم نعم فضيب الظالم وغيره - يحمل فرقا أي
 نرجها - وأذبحكم الذبيحة كفرنا يشرك أي يحول ومنه يقال: فله شئت
 وجها إذا لم يفر على الحركة وكانوا أرادوا أنه يحسوه في بيت ويشتدوا عليه بآه
 ويحبوا له عرقا يدخل عليه من طعامه وشرابه أو يقتلوه بأجمعهم قتله رجل

واحد أو ينفوه والمط الصنف يقال: مطا يكو. ومنه قيل للظائر مطا. لأنه
 يكو أي يصفر. والنصفية النصفية يقال: صدق إذا صنف به.
 قل الراجل: صفت نجد وجلت عنه خد وانما منه ههه فروا الروى أحمد
 الفرد العيب. يقال: لدغوه منه كذا وكذا أي لا عيب. فتركه جميعاً
 أي عجله. ولما بطلت فوه به. - القدوة شفيق الوادي. يقال: قدوة
 الوادي وغدوة. - اذ يريكم الله في منامك أي في نومك ويكره في عينك
 لذه الصية موضع النوم وتذهب ربحكم أي دولتكم. يقال: لعبت له ربح النظر
 إذا لانت له الدولة. ويقال: الريح لا اليوم يراد له الدولة. - تكفى على
 عقيب أي جمع الزمري. - فاما تنقطنهم أي تظف بهم. - فشر بهم
 خلفهم أي افضل بهم فعلا من العقوبة والتكليف يفرقه به من راعهم
 اعداءك. ويقال: شر بهم شرهم ستم بهم بنية قريسه. قال الشاعر:
 [أطوف في الدنيا كل يوم: فخافة أنه يشردني حكيم] -
 ويقال: شر بهم فكل بهم أي اجعلهم غلة لهم وراهم وعبرة فأنه اليوم
 على سوا اليوم ففضل العبد لكونه أنه وهم في العلم بالنقص سواء
 - ولتجسبه الذية كفروا سبقوا أي فأتوا ثم ابتدأ فقال انهم لا يعجزونه
 - وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة أي من سلاح. - وأنه جنمو المسلم
 أي مالوا للصالح. - لولا كتاب الله سبحانه أي قضا. سبحانه بأنه سنبقى لكم
 المغانم والذية كفروا بغيرهم أولياء بعصه أو تفعلوه تكسه فتنة في الورد
 وفساد كبير يريد هذه المولاة أنه يكونه المؤمنون أولياء المؤمنين والمجاهدين
 أولياء الأعداء وبعضهم من بعصه والمجاهدين أولياء الكافرين أي وأنه
 لم يكن هذا كذا لانت فتنة في الورد وفساد كبير وأولو الأعداء هم الراضون

هذا هو المتن في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

ذو غير لفظه وهو ذو واحد.

سورة التوبة

بإذنه الله ورسوله أي تبرؤ منه الله ورسوله إلى من طاعة الله من المشركين
 - فسيما في الورد أربعة أشهر أي اذ صلبوا أنفسهم أربعة أشهر
 أو أقل منه لانت مدة عهده إلى أكثر من أربعة أشهر أو أقل فانه أجلة
 أربعة أشهر. - وأذانه من الله ورسوله أي أعلوهم ومنه أذانه الصلة
 انما هو اعلام بل يقال: اذنتهم ايذاناً فاذنوا ايذاناً والذنه اكم بين
 منه والاول العبد ويقال: القزاة ويقال: الله جل ثناؤه. - والذنه العبد
 - كل مرسد أي كل طريقه يرصد ونكم: الحج الكبير يوم النحر وقال بعضهم
 يوم عرفة واذنوا بسورة العدة الحج الأصغر ولم يظاهروا عليكم أمداً أن
 لم يبينوه. - والظهير العوده. - فأتوا اليوم فهدموا ما بينهم يريد أنه
 لانت أكثر من أربعة أشهر فلو لا بني ضمرة فانه فاذنوا بسورة العدة
 الحرم وأخرها الحرم. - فأتوا المشركين بين من لم يكن له عهد -
 وفقدتهم أسروهم. - والاسير أغنيوا وأحضرهم اجسوسهم والمهر الجبس -
 الرابحة البطالة منه غير المسلمية وأهلها من اللوح وهو أنه تحت الرجل منه
 المسلمية وفيه من المشركية وغلطاً ووداً. - انما المشركون نجسبه أن
 قدره. - فانه ضمت غيلة أي فقرأ بتركهم الحق اليكم التيارات فوف بغيركم
 الله منه نطفه حتى يوطأ الجنة عنه به. يقال: أعطاه عنه به وعنه لم يريد إذا
 أعطاه محمد يا غير مكاني. - بظاهونه قوله الذية كفروا منه قبل أي يشبهونه
 يريد أنه منه طاعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى يقولونه
 ما قاله أركوهم. - اتخذوا الجاهلهم ورضيائهم أرباباً منه ووجه الله يريد أنهم

مكتبة جامعة القاهرة
 رقم
 تاريخ

كانوا يحلونه لهم شيء فيستحلونه ويحرمونه عليهم الشيء فيحرمونه - انه عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارضه من
اربعة حرم ثم قال ذلك الذي القيم أي الحساب الصحيح والعدد المنوي
والاربعة الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب - ورجب الشهر الحرام
وقال قوم هي الاربعة الاشهر التي اهلل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
المشركيه - فقال: فيجوز في الاربعة اشهر وهي شوال وذو القعدة
وذو الحجة والمحرم واحتملوا بقوله فاذا اسلم في الشهر الحرم فاقبلوا المشركيه
وانكروا انه يكون رجب من كل سنة وكانت العرب تعظم رجباً وتسميه فصل السنة
ومفصل الاول لأنهم كانوا ينزلونه السنة فيه . والاول وهي الحرب ويسمونه
أيضا شهر الله لأنهم كانوا يدعونه فيه لانه محرم عليه ولا يسمع فيه
تداعي القبائل أو قتلعة السلاح . قال الشيخ [تدركه في مفصل الفصل الاول]
بعد ما مضى غير رأي أو قد لا يدعي [وقال حميد بن ثور يصف ابنه] عليه
المرار الجوزة منه كل مذنب . شهور جهادى كللح والمحرم يريد بالمحرم رجباً
واما قول الله فاذا اسلم في الشهر فاقبلوا المشركيه من كل سنة متواليه
انه جعل في كل شوال وأجبر رجباً ويقال انه الاربعة الاشهر التي اهلل رسول الله
المشركيه منه عشر ذي الحجة إلى عشر ربيع الآخر وسماها حرمنا لأنه الله حرم في كل
سنة لهم وقتلهم والنسي والنسي الشهور وهو تأخيرها وكانوا يحرمونه تحريم
المحرم من كل سنة ويجزونه غيره مكانه في جنتهم إلى القتال فيه - ثم يردونه
إلى التحريم في سنة أخرى لأنهم يستنبطونه ذلك ويستقرضونه -
ليواطئوا عدة ما حرم الله يقول اذا احتوا منه الشهور عدد الشهور
المحرم - لم يبالوا أنه يحلوا الحرام ويجزوا المحل - اطلقتم إلى الاربعة

في قوله ما بالوا
بأنه أحرم
في عدة فصل
ووجه قوله إذا
بأنه إذا

أراد تطلقتم فأدغم الفاء في الشاء وأحدث الالف ليسكنه ما بعدها وأراد
فدغم ولم تحموا وربكم إلى المقام - فانزل الله سكينته عليه السكينة
السكونه والطمانينة عليه قال قوم على أبي بكر . واحتملوا بأنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما أنه طمأننا يقول لصاحبه - لا تحزنه انه الله معنا والمذمور صاحبه
- فانزل الله السكينة وأيده أي فواء بهيمة . قال الزهري الغار في جيل
يسمى ثوراً ومثله في ثلاثة أيام - انفروا خفا فادعوا له أي لينفروا
منكم منه طانه مخفاً ومثله فالحلف يجوز أنه يكون الحلف الحال ويكون الحلف
الظهير العيال والمثقل يجوز أنه يكون الصبي ويجوز أنه يكون شاباً وشيخاً
والله اعلم بما أراد وقد ذهب المفسرون إلى أنهما ذلينا إليه - الشقة السفة
ما زادوكم الإغتيال أي شراً - والجبل الفساد ولد أرضوا فهدلكم
منه الوضع وهو سرقة السر - يقال وضع البعير وأدفعه ايضاً والرقيق
مثله - وفيدلكم فيما بينكم يعني لكم الفتنة يعني الشرك وفيدكم سراحونه لهم
يعني المناقبة يسعونه ما يقولونه ويقالونه - انه تصيبك حسنة تسوهم
أي تظفرو - وانه تصيبك مصيبة أي تكبه - يفرحوا به ويقولونه قد أخذنا
أمرنا منه قبل أي أخذنا بالريقة - فلم يخرج إحداهن النسبية السادة والآخرى
الفتنة أو مدغمة أي مدغمة يغلون - لو كوا إليه أي لرجعوا عنك إليه
وهم مجمعون أي يسرعونه رداً وفعه قبل فرس جرح اذا ذهب في عهده فلم
يثنه شيء - ومنهم من يخرجه في الصدقات يعبك ويطمع عليك . يقال
عزت نونا ولزته اذا أعتقه وعنته - ويل لكل همزة لمزة - اما
الصدقات للفقراء وهم الضعفاء والجهال الذين لهم البلغة منه العيسية
والمساكين الذين ليس لهم شيء . قال قتادة : الفقيه الذي به زمانة .

والسكية الصحيح المحتاج - والعاملية عليه أي عمال الصفة وهم السعاة
 - والتولفة قلوبهم الذية طاعة النبي صلى الله عليه وسلم بتأليفهم على الإسلام
 - وفي الرقاب أي الطائفة أراد ذلك الرقاب من الرقة والغارمية من عليه
 الذية ولا يجد قضاء وأصل العزم النسيان ومنه قيل في الرقة له غفلة
 وعليه غزوه أي برحه له وضرائه أو قهقهة عليه فطاعة العارم فهو الذي حرم
 ماله والنسيان النسيان . ويكونه الرهال قال الذية حرموا أنفسهم
 وأموالهم وقد يشقوه من العزم اسم للصلابة فاحتمل منه ذلك قوله -
 انه غدا في طاعة غراما أي هلاكاً ومنه يقال فطاعة بالنساء أي وطول
 بهن ويقال ما أشد غراماً بالنساء وغرامه أي هلاكه بحبيبه ويقولونه
 هو أذنه أي يقبل كل ما قيل له - قل أذنه غير لكم أي يقبل منكم ما تقولونه
 غير لكم انه طاعة ذلك كما تقولونه ولكنه يؤمن بالله ويؤمنه المؤمنين أي يصده
 الله ويصده المؤمنين - نسوا الله فسيهم أي تركوا أمر الله فتركهم -
 استمقوا بغيرهم أي استمقوا بغيرهم من الأرض في الدنيا -
 الموقنات مدائنه قوم لوط لوط استقلت أي انقلب - جاهد الكفار
 بالسيف والناحية بالقول العليق وقوله وما نقموا إلا أنه أغناهم الله وورثه
 من فضله أي ليس يفتقروا شيئاً ولا يفتقرون من الله إلا الضع وهذا القول المشاعر -
 ما نقم الناس من أمة الله . انهم يملحونه انه غضبوا
 وانهم سادة الملوك فلا . تصلح الدعاء عليهم الصواب
 وهذا ليس ما ينقم وإنما أراد أنه الناس لا يفتقرون عليهم شيئاً وكقول النافقة -
 ولا عيب فيهم غير أنه سيوفهم . بوجه فلول من فرائع الكفاية
 أي ليس فيهم عيب - الذية يملحونه المطوعة أي يعيبونه المطوعة بالصدقة

هذا هو الذي استحق عليه
 منكم أو نحوها
 هذا هو الذي استحق عليه
 منكم أو نحوها
 هذا هو الذي استحق عليه
 منكم أو نحوها

والذية ليجدونه إلى جودهم أي طاعتهم . والجمعة الطائفة . والجمعة السقة
 يقال: فعلت ذلك بجمعة أي بشقة - سخر الله منهم أي جازاهم جزاء
 السخرة - فاحصوا مع الخالصة واحد منهم خالف وهو من خلف في ماله ودينه
 - استأذنته أولوا الطول منهم أي ذروا الفتن والسقة - ورضوا بأنه
 يكونوا مع الخالف يقال النساء ويقال لهم حساس الناس وأدباؤهم يقال
 فطونه فطالغ أهلهم إذا طاعه ورضاهم الذية ليجدونه إنما يفتقرونه ماله ويريدونه
 أنه يفعلوه يقال: أعذرت في الأمر إذا قصرت وأعذرت عذرت ويقال
 المعذرون هم المعذرون أدعت القاد في الذال . ومنه قرأ المعذرون فانه
 من أعذرت في الأمر - يتخذ ما ينفعه مفرماً أي غراماً وضرائاً - ويتبرص
 بكم الدوائر الزمانية بالمكرهه ودوائر الزمانية صروف التي تأتي مرة بالخير
 ومرة بالشر - وصلوات الرسول دعاؤه وكذا قوله - وصل عليهم
 أي أدع لهم - إنه همد تلك سكتهم لهم أي دعاؤك ثبت لهم طمانينة
 - وبأخذ الصدقات أي يقبل وقوله خذ القضاة أي أقبل - سخطهم
 منية بالقتل والدمر وقال الحسة عذاب الدنيا وعذاب القبر - وأخبروه
 مرجأوه لدمر الله أي مرجأوه على أمره - سجداً حضراً أي حضارة -
 وأرصاداً أي رقباً بالعداوة يقال: رصده بالمطافاة أرصده رقبته
 وأرصدت له في العداوة وقال أبو زيد: رصده بالخير وغيره أرصده
 رصداً وأنا أرصده وأرصدت له بالخير وغيره أرصداً وأنا أرصدت له وقال
 ابن الأعرابي: أرصدت له بالخير والشر جميعاً باللف - على شفا جرف هار
 أي على جرف جرف هار . والجرف ما يتجرف بالسيول من الدودية . والطار
 الساطق ومنه يقال: تهور البناء إذا سقط وانزل السحابة الهاطمة وأصل الساطق

سداً

الذهب في الدرهم. ومنه يقال: ما سألني وسبح اذا جرى فذهب والسبح في الدرهم
 مستخرج من الشهوات. فذهب الصائم به لمساكه في صومه عن الطعام والشراب والنساج
 الدواهي المتأوه عزنا وغونا. قال المصنف العبدك وذكر النافذة [اذا ما فت اهللا
 جيل تأوه الله الرجل الرزق] - تزيح قلوب فريده منهم اي تذل وتذل -
 وضافت عليهم الدرهم بارحمت اي بما اتعت يريد ضافت عليهم مع سقر
 - ولما الله لوميا منه الله الله اليه اي استبقوا الله ليدبرهم منه الله ربه
 عذابه غيره شيء - والمخضة الجماعه وهو الخوض - لينفذ الكافة اي
 جميعا - فلولا قدره كل فرد اي هذا قدره فزادهم رجسا الى رجسهم
 اي كثر الى كثرهم - عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه ما اغنتكم وضرركم.

* سورة يونس *

فكنا كلال - قدم صدقه يعني عملا صالحا - قدومه وقدره فانزل اي
 جعله ينزل كل ليلة ينزل منه النجوم وهي ثمانية وعشرون فنزل في كل شهر
 قد ذكر في تأويل الشك - انه الذي لا يرجوه لقادنا اي لا يخافونه -
 - ولو يهمل الله للناس الشراستعمالهم بالخير لقضى اليهم اهلهم اي لو عجل
 الله للناس الشرا اذا دعوا به على انفسهم عند الغضب وعلى اهلهم واولادهم
 واستعملوا به كما يستعملونه بالخير فيسألونه الرزق والرحمة - لقضى اليهم
 اهلهم اي لما نوا - واذا اذقنا الناس رحمة يعني فرقا منه بعد كرب اذا
 لهم مكر في آياتنا يعني قولنا بالطعم والحمية ليعملوا تلك الرحمة سببا اخر -
 انه رسلا يكتبونه ما تكروبه اي يقولونه ولولا كلمة سبقت منه ربك اي نظرة
 اليهم النبوة او بدله كانوا يقولونه للنبي صلى الله عليه وسلم: اهل آية عذاب
 آية رحمة وآية رحمة آية عذاب ولا اراكم به ولا اعلمكم به - وظنوا انهم

هذا هو الذي ذكره في سورة يونس
 في قوله تعالى ولا اراكم به ولا اعلمكم به
 في قوله تعالى ولا اراكم به ولا اعلمكم به

لا

أعطيت بهم اي دونوا ^{للملكة} وأصل هذا انه العدو اذا احاط ببلد فقد
 دنا اهل منه الملكة فاختلط به نبات الدرهم اجنت يريد انه الدرهم اجنت
 ينزل المطر فاختلط النبات بالمطر وأصل كل واحد يصاحبه - حتى اذا
 اخذت الدرهم زخرف اي زينت بالنبات وأصل الزخرف الذهب ثم
 يقال للنقش والنور والذهب وكل شيء زينة زخرف يقال: اخذت الدرهم
 زخرفا وزخارفه اذا زخرف بالنبات كما زخرف الادوية بالمواد - وظنه
 اهلنا انهم قادرون عليه اي ما اجنت منه حب وثمر - كانه لم يقصه بالوصي
 اي لم تكن عامرة بالوصي - والمغاني المنازل واحدها مغنى وغنى بالمطامير
 اذا امت به - للذية احسنوا الحسن وزيادة اي المثل والضعيف حتى
 يكونه عسرا او سعيانا وما شاء الله يدل على ذلك قوله - والذية كسيرا
 المسبات جزاؤهن يملح - ولديهم وجوههم قدر اي لا يغشاها غبار
 وكذلك القدرة - ملام من الله مدحهم اي مانع كافا اغشيت وجوههم
 قطعها من الليل جميع قطعة ومنه قرأها قطعا من الليل اراد اسم ما قطع ليول
 قطعت الشيء قطعا فتصب اول المصدر واسم ما قطعت فسط قطعت - فزينا
 بينهم اي فزنا بينهم وقومهم زال يزدول وازله - هذا لك تبوا كل نفس
 ما اسلفت اي انزل في الصف ما قدمت منه امارا ومنه قرأوا اراد
 تقبيل ويكويه الباء تبوا ما كانت تفعل. وقال أبو عمرو وتهدى بقر - يوم تبلى
 السراير وهي قراءة اهل المدينة وكذلك حكيت عنه مجاهد - حكيت كلمة ربه
 اي سبوه فضاوه انه لا يهدي اي اراد منه لا يهدي فادغم القاء في الال
 ومنه قرأ يهدي خفيفة فانزل بمعنى يهدي - وما كان هذا القراءة انه يهدي
 منه دونه الله اي يضاف الى غيره او يخلو - ولما يأتهم تأويل اي عاقبتهم.

قل بفضل الله وبرحمته. فضله الاسلام ورحمة القرآن - إذ تفيضونه فيه
 أي ياخذونه فيه. يقال: أفضنا في الحديث - وما يعزب عنه ربك أي
 ما يعجز ولا يقبض ثقال ذرة أي وزنه غلة صغيرة - لهم البشري في الحياة
 الدنيا يقال: الرزق الصالح وفي الآخرة الجنة - لا تبدل كلمات الله أي
 لا تخلف لمواعده - والله هم الذي يحضرون أي يحرسونه ويحفظونه - الله عنكم
 من سلطانهم بهذا أي ما عنكم من جهة فاجعوا أمركم وادعوا شراركم - ثم
 لو كنتم أنتم عليكم غنة أي غيا عليكم كما يقال: كرت وكربة - ثم انصرفوا
 إلى أعمالهم ما تريدونه ولا يتفكرونه ومنه فانصرفوا أنت قاصده أي
 قاصد ما أنت عامل - أجهننا لتلفتنا أي لتغيرتنا. يقال: لفت فلانا عنه
 كذا إذا صرفه والالتفات منه إذا هو الانصراف عما كنت مقبدا عليه - وتكون
 لكما الكبرياء أي الملك والشرف على خوف من فرعون - وملائكهم وهم أشراف
 أصحابه أي يقتلهم ويغيرهم - واجعلوا بيوتكم قبله أي نحو القبلة
 ويقال: اجعلوها مساجد - ربنا اطمس على أموالهم أي اهلكهم وهو مذكور
 طمس الطريق إذا غفا درسي - واشدد على قلوبهم أي قسرها - فأنهم
 فرعونهم ليعلم يقال: اتعت القوم أي لتقتلهم وتبقيهم كنت في أرضهم -
 وعدوا أي ظلموا - فالיום نجيتك به بك قال أبو عبيدة: تلقيت على قوة
 من الأرض أي ارتفاع. والنبوة والنبوة ما ارتفع من الأرض - به بك
 أي وحده - لتكون آية لمن بعدك - برأنا بني إسرائيل مبواصديهم
 أي أنزلناهم من ذلك صمد - فانه كنت في شك مما أنزلنا إليك المخاطبة
 للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره كما بينت في كتاب المشكل - فلو لا
 فائدة قرية أمنت تنقطع إيمانك عند نزول العذاب أي فها أنت قرية غيرة

قدم يوشى تنقطع إيمانك ويقال فلم تكن من قرية أمنت تنقطع إيمانك عند نزول
 العذاب إلا أنهم يوشى فانهم آمنوا قبل نزول العذاب - قال انظر ما إذا
 في السموات من الدلائل وما إذا في الأرض من المنبر والاعتبروا.

سورة هود

ملكه كلج - أعلت آياته فلم تنسج - ثم ضللت بالدلال والحرام ويقال ضللت
 أنزلت شيئا بعد شيء ولم تنزل جملة من الله عليه خبير أي من عند حكيم
 خبير - يمتنعكم فاعلموا أنكم أي تعجزكم. واصل الانشاع الدلالة. يقال
 أمتع الله بك ومنع الله بك امتاعا ومناعا والشئ الطويل مانع. ويقال:
 جبل مانع. وقد منع الزجر إذا نهارل - يتنونه صدورهم أي يطوون
 ما قبله ويسترونه يستفوا بذلك من الله الأوجه يستفونه شيئا بهم أي
 يستدرونه ويغفونك - ويعلم مستغفها ومنود على قال ابن مسعود
 مستغفها الدحام ومنود على الدرع التي توثق بطن - إلى أية معدودة
 أي إلى حجة بغير ترفيع فاما قوله - وأذكر به أية فيقال بعد سبعين
 يؤدى قول من سمع أي قنوط - ذهب السبائك عن أي السبائك
 - مدكاه يريد الحياة الدنيا ويريد نوح الرجم أعمالهم فيل أي نوحهم
 ثواب أعمالهم لا فيل وهم فيل لا ينجونه أي لا ينجونهم - لا جرم فها
 واغضبوا إلى ربهم أي تواضعوا لخالقهم والاضبات التواضع والوقار
 - أفضه كانه على بينة من ربهم ويملوه شاهة من مفسر في كتاب المشكل -
 أراذلنا شرارنا جمع أراذل يقال: رجل رذل وقدر رذل رذالة ورذولة
 - بادي الرأي أي ظاهر الرأي بغير هضم من قوله بادي كانه غفيا أي
 ظهر لي ومنه نعره جعله أول الرأي من بدأت في الأمر فانا أبدا وأرايتم انه

كنت على بينة من ربي أي على يقينه وبإيانه - فعبثت عليكم أي غشيتهم عنه
 ذلك يقال غش علي هذا الأمر إذا لم أفرجه وعييت عنه يعني - أنكرتموها
 أي نزعتموها عنكم وناخذكم بفروجها وأنتم تكفرونه ذلك - قل إنه افتريه
 أي اختلقه - فليأمر إجماع أي جزم ذلك الاختلاف إنه كنت فعلت
 - وأنا بري ومما يحرمونه في التكذيب - والفلح السفينة .

السفينة وجمعها فلك مثل الواحدة كل زوجية اثنية أي سه كل ذكر
 واثني اثنية وأهلك الأثمة سبعة عليه القول أي سبه القول
 بهلكته مجازها سيرها ومجازها حب نرسوا أي نقضوا يضمني
 سبه الماء أي يضمنني من قال لأعظم اليوم لأعظم اليوم سبه السرة
 الأثمة حرم ومنه ماء واقعه يعني مدفونه ونقيض الماء أي نقص
 ونقصته وقضى الأمر أي فرغ من ففروا سبه غرقه ونجاسة نجاة -
 والجواري جبل بالجزيرة إنه ليس منه أهللك يعني لفة أياك وهذا
 كما يقول الرجل لاني إذا خالفك أذهب قلت منك ولست مني لا يريد
 به دفع نسب أي قد فارقك . وإلى عمار آفاهم فقوداً جعل آفاهم
 لأنه منهم أن نقول الأثمة لك بعضاً آفاهم يسور أي أصاب
 بجبل تقول عماري كذا واعتزاني إذا لم يبق منه قيل له أذاك يطلب
 فأنزلك عمار ومنه قول النابغة: لا أتيتك عماراً خلتايتي -
 على خوف نظمه في الظنونه. [الفنيد والصور العامة المعاض
 لك بالخوف عليك وأشفوا في هذه الدنيا لفة أي الحقوا
 قمارية ونبي غير تحسب أي غير نقصان يعني حصيد أي مستوي
 يقال حصيد الخيل إذا سوية في خدمة الدار به بالرفض وهي
 الحماراة الحماة وفي الحديث إن خالده بن الوليد أكل مع رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله فأتى بضرب محنود فلما رأى آية منهم
 لا يقص إليه أي إلى العجل يريد من آفهم لا يكون نكرهم نكرهم
 يقال نكرتك وأنكرتك واستنكرتك . وأوهب منهم خيفة أي أضر
 في نفسه خوفاً فضحكت قال عكرمة حاضت سبه قركم ضحكت الرب
 إذا حاضت وغيره منه المفسر به بجمع الضحك بعينه وكذلك هو في التوراة
 قرأت فيلأ إبراهيم بشرت بالفلاح ضحكت في نفسها وقالت سبه بعد ما
 بليت المحوساة وسيدى إبراهيم قد ساف فقال الله لإبراهيم
 لم ضحكت سراً وسراً أسراً في التوراة يعني سارة وقالت أهو

مجرى

يقال غاضى الماء وغيفى
 الماء أي نقص

ان الله وقد كبرت فحجبت سرا وقالت لم اضحك منه اهل الخا -
 فحسبت فقال بلى لقد ضحكك ومنه وراى اخيه يعقوب اى بعد
 اكبه قال ابو عبيدة البراء ولد الولد . سئى بهم فعل منه سوء
 قال لقد ايوهم عقيب اى سدي يقال يوم عقيب وعقب
 وجادة قوم يهرعون اليه اى يسرعون اليه يقال اهرع الرجل
 اذا اسرع على لفظ فعل ما لم يسم فاعله لا يقال ارعد
 هكذا وبناني فحسب اظهر لكم اى ترووهه اظهر لكم فى
 ضيفي اى فى اصيا فى الواحد يدل على الجمع لا يقال هكذا رسولى
 ووكلى قالوا لقد علمت ما لنا فى بنايك منه حقة اى لم ترووهه
 قبل فستحفره او اوى الى كبره سدي اى عشرة فاسر -
 يا فليلك اى سرهم ليل يقطع منه اى ببقية تبقى منه آخره
 والقطع والقطعة شئ واحد حجارة منه تجبل به ذهب بعصه
 المفسر به الى [سنة] بال فارسية ويقبزه بقوله حجارة منه
 طيه يعنى الآخر كذلك قال ابنه عباس روى ابو عبيدة -
 السجى السدي وانته لابه مقبل [ضربا] تواصت به الاطال
 سجيناً وقال يريد ضرباً سدياً ولست ادرى ما جيل منه جيه
 وزاك بالدم وهذا بالنون وانما جيه فى بيت ابنه مقبل فقبل
 منه سكت اى حبست كانه قال : سببت صاحبه بمكانه اى حبست
 مقولاً او مقارناً للقل وقيل يأتى لما دام منه العمل كقولك ..
 حل فسيح وسليح وسكت اذا دام منه الفوه والسكر -
 والسكوت كذلك هو سجيته هو ضرب يدوم من الاثبات والحبس
 وبعض الرواة يرويه سجيته من السجونة اى ضرباً سجيناً منسود
 بعضه على بعض كما ينفض السحاب وكما ينفض اللبنة مسومة
 اى معلمة بتمل الخواتيم والسومة العلامة ببقية التمر
 خير لكم اى ما ابقى الله لكم من حلال الرزق خير منى -

وقال جواد النعمان يهرعون اليه وراى اخيه يعقوب اى بعد
 فحسبت فقال بلى لقد ضحكك ومنه وراى اخيه يعقوب اى بعد

والله اعلم [او ضمير] وراى اخيه يعقوب اى بعد

التطفيف . اصدرك تاملك اى دينك ويقال قرأتك .
 لا تخبر منكم سقاى اى لا يكسبكم ويحرم عليهم سقاى
 اى عما دوى ان تهللوا . ولولا ذلك لرحمتك اى قتلك
 وكانوا يقتلون رجلاً فسمى القتل رجلاً ومنه قوله : لئن لم
 تنصروا لنزعناكم ولينصركم فاعذاب اليم واتخذتموه -
 وراى لكم ظهرياً اى ان لم تلتفتوا الى ما جئتم به عنه تقول
 العرب جعلنى ظهرياً جعلت حاجتي منك بظهر اذا عرضت
 عنه دعه حاجته . وارتقبوا اى تعللوا رقيب اى انتظروا
 الى معكم منتظر . الا لقد اذنبته كما بقيت محمود يقال
 بقى يبقه اذا كان بعد هلكة وبقى يبقه اذا نأى
 الرقد المطية يقال رفدت ارفده اذا اعطيت واعنته .
 والمرادون المعطى كما تقول بسى العطا المعطى . ذلك من
 انباء القرى اى من اخبار الامم . فلما قائم اى ظاهراً للعبه
 وحسبه قد ابعد وحسبه . وما زادوهم غير تنبيى اى غير
 تحبير ومنه تنبى اى لخب اى غسرت حاله فيه فلما
 ما دامت السموات والارض الا ما ساد ربك مبين فى كتاب
 الشك غير مجذوز اى غير مقطوع يقال جززت وجذزت
 وجذفت وحذفت اى قطعت . ولولا كلمة سبقت فيه
 ربك اى نظره لهم الى يوم الدين لفضى بينهم فى الدنيا فاشتم
 كما امرت اى امضى على ما امرت وزلفاً من الليل اى ساعه
 بعد ساعه واحداً زلفه ومنه يقال ازلفنى كذا عندك اى
 ادناى والمزلف المنازل والدرج وكذلك الزلف قال
 العجاج [لهى] الليالى زلفاً زلفاً سماوة الهلال حتى اعقوفها
 فلولا كان من القرون من قبلهم اى هذا اولو بقيقه اى
 اولو بقيقه من دين يقال لهم بقيقه وفيهم بقيقه اذا كانت

المرفود مع

اى انظر لهم زلفه
 حسبهم الى يوم الدين

بهم مكية وفيهم خيرة . واسمع الذين ظلموا ما اُتوا
فغير ما أعطوا من الاموال ائروا واتبعوه ففتنوا به
ولا يزالون مختلفيه في دينهم الاثمة حينئذ فانه بينهم
واحد لا يختلفونه ولذلك خلقتم بمعنى لرحمة خلقه
الذي لا يختلفون في دينهم وقد ذهب قوم الى انه لا يختلف
خلقهم الله والله اعلم بما اراد وجاءك في هذه الحق اي
في هذه السورة . اعلموا على قضايتكم اي على موافعكم
واستوا انما علمون واستظروا انا منتظرون تهديد وعيد
- سورة يوسف مكية كلها -

فليكن واللك كيدا اي يحالوا اليك ويغالبوك وكذلك
تجسسك ربك اي يختارك ويعلمك من تأويل الاحاديث
اي من تفسير غامضا وتفسير الرويا آيات للتأويل
اي مواعظ لمن سأل ونحوه عطف اي جماعه يقال العصبه
من العصرة الى الاربعين . تجل لكم وجه ايكم اي يفرغ
لكم من الشغل يوسف . وتكونوا من بعده اي من بعد
اهلكه قوما صالحة اي تائبه ترتفع بتكبير العبد
ناكل يقال رتعت الابل اذا رعت وارتفعت اذا تزلزلت رعى
ومر قرا ترتفع بكسر الفيه اراد نتحارس ويرعى بعضنا
بعضا اي يحفظ ومنه يقال رعاك الله اي حفظك والجب
الركبة التي لم تطرب بالحجارة فاذا طربت فليست رجب
انا ذهبنا نستبوه اي نستفضل ويسالوه بعضنا بعضا في
الرمي يقال سابقته فسبقته سبقا والخطر هو السبق
بفتح الباء . وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وجاءوا
على قبيصه يرمي كذب اي مكذوب به . قال بل سؤل اي
رئت وكذلك سؤل لهم الشيطان اعمالهم اي ريت

وجاءت سيارة قوم يسرون فاسلوا واردهم اي وارده
المال يستق لهم قاذي ولوه اي ارسل يقال ادلى ولوه
اذا ارسل للاستقاء ولا يدلو اذا جذل البحر جلا فقال
يا بشرى وذلك ان يوسف تعلوه بالجل عليه اذروه اي اسلم
واستروه اي اسروا في انفسهم انه بضاعة وتجارة وشروه
بثمن بخس يكون استروه يعني السيارة ويكون باعوه يعني ارضوه
وهذا صرف من الاضداد يقال شرب لشيء بمعنى بعه واسترته
وقد ذكرت هذا وما استبره والعطف في كتاب تأويل الشغل
والبخس الخسيس الذي بخس به البائع . وراهم معدودة
يسيرة سهل عدوها لقلتها ولو كانت كثيرة لشغل عدوها .
اكرمي مثواه اي اكرمي منزل ومقامه عندك من قولك تريت
بالمكان اذا اكرمت به او شجدة وكذا اي شجاة بلغ اشدة
اذا انتهى منزله قبل ان ياخذ في النقصان وهو جمع يقال
واحدة اشدة ويقال شد واشدة مثل قيد واقيد وهو مجلد
ولا واحد له وقد اختلف في وقت بلوغ الاسد فيقال هو .
بلوغ ثلاثيه سنة ويقال بلوغ ثمانى وثلاثيه وقالت هيت
لك اي هلم لك يقال هيت فلان بفلان اذا دعاه وصاح به
قال الشاعر : (قد رايت ان الذي كان معنيا بها رهبا) -
لولا ان راى برهان ربه اي صجته عليه والقباسيدها اي
وجدها لدى الباب . انك كنت من الخاطيه قال الاصمعي يقال
خطى الرجل خطا خطأ اذا عمى الذئب فهو خاطي والخطية واخطا
يخطى اذا غلط ولم يعمد والدم منه الخطا . قد شغلنا هبا اي بلغ
صبه شغافا وهو غريف القلب ولم ير الغدوف انما اراد القلب -
يقال شغفت فلانا اذا اصبته شغافه كما يقال كسبه اذا
اصبته كبده وبطنه اذا اصبته بطنه ومن قرأ شغف بالعين

اراد فتننا من قولك فتنون مشعوف بفتونة فلما سمعت
 بكريهته اي بقولهم وعيسيتهم واعتقدت لهته اعتدت منه
 القناد متلنا اي طعاما يقال اتكنا عند فلان اذا طعمنا
 وقد بينت اصل هذا في كتاب الشكل ومن قرأ متكا فانه يريد
 الا ترق ويقال الرماورد واياه ما كان فاني للاصبه سمى
 متكا الدبال قطع كانه مأخوذ من وابدت اليم فيه
 ياء كما يقال سمه رأسه وسبهه وشرا لزم وللارب واليم
 تبدل من الياء كثيرا لقرب مخارجهما ومنه قيل للمرأة التي لم
 تخفض والتي لا تحبس بولا متكا اي ضرقا والاصل يتكا
 ومما يدل على هذا قوله وانت كل واحدة منهم سكيننا لانه
 طسام لا يؤكل حتى يقطع وقال جرير عن الضحاح قال
 كل شيء يمزج بالكاهن اكبرته هالهته فاعظمته فاشتقهم
 اي امتنع اعصر ضمرا يقال عنبا قال الاصمعي اخبرني القمير
 انه لقى اعرابيا مع عنب فقال ما فعلك فقال ضمير ويكون الخمر
 بعنبا كما يقال عصرت زيتا وانما عصرت زيتونا اذ كثر في غده يترك
 اي عند سيدك قال الاعشى يصف
 لربي كريم لا يكره
 نعمة ولا ياتيه بالهارة انشد فمكت في السجدة بضع سنية
 يقال ما به الواحد الى تسعة وقال ابو عبيدة هو ما يبلغ
 المقعد ولا نصفه يريد ما به الواحد الى الاربعة قالوا اصفان
 اهلوم اي اخلاط اهلوم مثل اصفان النبات تجمعها الرجل
 فيكون فيا ضروب مختلفة والاهلوم واحد لها علم واذا كثر بعد
 اتمه اي بعد جني يقال بعد سبع سنية ومن قرأ بعد آية اراد
 بعد لسان الصدق الكثير الصدق كما يقال فسبق وشرب
 وسكير اذا كثر ذلك منه ترزحون سبع سنية وآبا اي
 جدا في الزراعة ومتابعه وتقرأ وآبا بفتح الهمزة وهما واحد

قلت

نراهم فيهم

يقال رأيت أداب دابا وادابا تحسنون اي تحززون لغاتكم
 اي يظنون والفت المطر وفيه يقصرون يعني الاعصاب والرب
 وقال ابو عبيدة تصفون تجون والعصرة النجاة قال الشاعر
 ولقد كان عصرة النجود اي غيابة ونجاة للمكروب ما غطيتكم
 يا امرئ ما شئتكم اذن حقهصة الحق اي ضحك وتبسمه خيرا
 التريلية اي المضيضة خيرا اقلنا من المير يقال ما راها اهلهم
 ميرا هو ما يراه اهل اذا وصل اليهم اقواتهم من غير بلد وتزداد
 كليل يميز اي يصل بميز الا ان يحاط بهم اي تسرفوا على الرحلة
 وتغلبوا والله على ما نقول وكيل اي كفييل وقال يا بني لا تزلوا
 من باب واحد يريد اذا دخلتم مصر فادخلوا من ابواب متفرقة
 يقال فان عليهم الصية اذا دخلوا جسد آوى اليه اخاه اي ضم
 اليه يقال آويت فلانا الى بنة الالف اذا ضمته اليك وآويت
 الى بني فلان بقصر الالف اذا لجأت اليهم فالتبس بهم السوى
 القاية الكيال وقد قتادة مشربة اللد تم اذن موزون اي
 قال قائل اودى نادر آتيا المير القدم على ارجل فواجع اللد
 وصاعه واحد وآنا به عيم اي ضميه قالوا جزاؤه من وجهي خلة
 فهو جزاؤه اي يستعبه بذلك وكانت سنة آل يعقوب في لسانه
 لسانا ليوسف اي احتلنا له والكيه الحيلة ومنه قوله ان ليك عظيم
 في ربه المدي اي في سلطان قالوا ان يسرق فقد سرقه اخ
 له من قبل يعنون يوسف وكان سرقه ضمنا يعبه والقاه فلما
 استيسوا فيه اي يسوا فخلصوا نجيا اي اغتزلوا الناس
 ليس معهم غيرهم يتناجون ويتناظرون ويتسارون يقال قوم
 نجي والجمع انجية قال الشاعر (آفي اذا ما القوم كانوا انجية)
 واضطربت اعناقهم كالارسية قال كبيرهم اي اعظمهم وهو
 مسمون وكانه كان رئيسهم واما اكبرهم في السه فزويل

النجود المكروب

هذا البيت في نسخة اخرى

كنا

قال كرم بن ربي البرقي
 اني رايتهم كما رايتهم

قال أبو الحسن في تفسيره في قوله تعالى
 وما كنا نقبها فظلمه يريدون حبه اعطيناك الموتة لنا تنك
 به / لظلم انه يسره فيؤخذ وقال يا اسفا والاسفا في الحسرة
 فهو كظلم اي كما ظلم كما تقول قد بر وقادر والكاظم المسلك على
 عزه لا يظلمه ولا يظلمه تالله نقفا تذكر يوسف اي لا تزال
 تذكر يوسف قال اوس بن حجر: **نقفا** فقلت قيل سوب وتدهى
 حتى تكون صرضا اي دنفا يقال احضره الحزن اي ادنفا وراهبه
 قيل للرجل الساقط حاضى الامن هذا كأنه اذهب الالك -
 او تكون من الالكية يعنى الموتى والكتب اسد الحزن سمي بذلك
 لان صاحبه لا يصبر عليه حتى يموت اي يتكوه بفضاعة مزرعاة
 اي قليلة ويقال ردية لا تنفخ في الطعم وتنفخ في غيره لان
 الطعم لا يؤخذ فيه الا الجيد وتصدق علينا يعنون بفضل ما
 به البضاعة ربه تسمه الطعام قال لا تشرب عليم اليوم لا تعير
 عليهم به هذا اليوم بما صنعتهم واصل التشرب الافساد يقال شرب
 علينا اذا افسد وفي الحديث: اذا زنت امه اهدكم فليجلد الحد
 ولا يشرب اي لا يغيرها بالنزاع لولا ان تفيدون اي تعجرون ويقال
 تجملون يقال افسد الهرم اذا خلط في كلامه ورفع ابويه على
 النفس اي على السرير وكأنته من آية اي كم من دليل وعلمه
 في خلقه السموات والارض يمشون عليها وهم غلام مقصرون وما يؤمنه
 انهم بالله ادركهم مشركون يريد اذا سئلوا من خلقهم قالوا
 الله ثم يشركون بعد ذلك اي يجعلون لهم شركاء غاشية من عذاب
 الله اي مجلبة تفاههم ومنه هو انان حديث الفاتية اي خبرها
 ارفعوا الى الله على بصيرة اي على يقين ومنه يقال فلان مستبصر
 في كذا اي مستيقنه له حتى اذا استنسى الرسل مفر في
 كتاب تاويل المشكل ما كان حديثا يفترى اي يختلقه ويصنع.

هذا قول مجاهد وفي رواية الطبري كبيرهم في العقل وهو يهون
 وما كنا نقبها فظلمه يريدون حبه اعطيناك الموتة لنا تنك
 به / لظلم انه يسره فيؤخذ وقال يا اسفا والاسفا في الحسرة
 فهو كظلم اي كما ظلم كما تقول قد بر وقادر والكاظم المسلك على
 عزه لا يظلمه ولا يظلمه تالله نقفا تذكر يوسف اي لا تزال
 تذكر يوسف قال اوس بن حجر: **نقفا** فقلت قيل سوب وتدهى
 حتى تكون صرضا اي دنفا يقال احضره الحزن اي ادنفا وراهبه
 قيل للرجل الساقط حاضى الامن هذا كأنه اذهب الالك -
 او تكون من الالكية يعنى الموتى والكتب اسد الحزن سمي بذلك
 لان صاحبه لا يصبر عليه حتى يموت اي يتكوه بفضاعة مزرعاة
 اي قليلة ويقال ردية لا تنفخ في الطعم وتنفخ في غيره لان
 الطعم لا يؤخذ فيه الا الجيد وتصدق علينا يعنون بفضل ما
 به البضاعة ربه تسمه الطعام قال لا تشرب عليم اليوم لا تعير
 عليهم به هذا اليوم بما صنعتهم واصل التشرب الافساد يقال شرب
 علينا اذا افسد وفي الحديث: اذا زنت امه اهدكم فليجلد الحد
 ولا يشرب اي لا يغيرها بالنزاع لولا ان تفيدون اي تعجرون ويقال
 تجملون يقال افسد الهرم اذا خلط في كلامه ورفع ابويه على
 النفس اي على السرير وكأنته من آية اي كم من دليل وعلمه
 في خلقه السموات والارض يمشون عليها وهم غلام مقصرون وما يؤمنه
 انهم بالله ادركهم مشركون يريد اذا سئلوا من خلقهم قالوا
 الله ثم يشركون بعد ذلك اي يجعلون لهم شركاء غاشية من عذاب
 الله اي مجلبة تفاههم ومنه هو انان حديث الفاتية اي خبرها
 ارفعوا الى الله على بصيرة اي على يقين ومنه يقال فلان مستبصر
 في كذا اي مستيقنه له حتى اذا استنسى الرسل مفر في
 كتاب تاويل المشكل ما كان حديثا يفترى اي يختلقه ويصنع.

[سورة الرعد مكية كلا -]

جعل لنا من كل زوجية اثنين اي من كل الزوجين اثنين جعلوا بها
 والزوج هو اللون الواحد وشجر هتس والقمر ذللتها وقصها
 على شئ واحد وفي الارض قطع فتجاوزات يعنى قري متجاورات -
 والصوان من النخل النخلان او النخلة يكون اصلا واحدا وغير
 صوان يعنى متفرق الاصول ومن هذا قيل لبعض الرجلين ضوا ابيهم
 ونفضل بعضا على بعض في الاكل اي في الثمر يستعملونك بالثمة
 اي بالمقربة واصل الملة السب والنظير وما يقص به يريد فهمه
 خدم من الاسم ولعل قوم هاد اي بني يعقوب وما تفيض الارجاس
 اي ما تنفص في الحمل تسمه اهر من السقط وغيره وما تزداد
 على التسمه يقال غاضى الماء فهو يفيض اذا نفص وغضته -
 وسارب بالذات اي تصرف في هواجبه يقال سرب يسرب وقال
 الشاعر: **ارى كل قوم قاربوا فيه فخلهم به ونحوه** فلعنا فيه فهو سارب
 اي ذاهب له مفعبات من شبه يدين يعنى مدركه يعقب بعضا
 بعضا في القيل والذيل اذا مضى فزبه خلفه فزبه يحفظونه -
 من امر الله اي بامر الله وما التهمته دونه من وال اي ولي مثل قادر
 وقد بر وحافظ وحفيظ يريكم البرق قرنا لس فرطما للقيم -
 وهو شبه الحال اي حكمه والمدر واصل الحال الجيدة والحول الجيدة
 قال ذو الرمة **وكسرت به اقوام فقل اعلم له السحاب والحال** -
 لا يشعرون لهم شئ الا كما سطر كفيه الى الماء ليلطفه فاه اي لا يصير
 في ايديهم منهم اذا دعوا الى ما يصير في يدي من قبض على الماء -
 ليلطفه فاه والذهب تقول لمن طلب ما لا يجده كذا لطفه على الماء
 قال الشاعر: **انما في اياكم رشقا اليكم لطف** اي ما لم تشعروا
 لم تسمه اي لم تحمد والوسق الحبل ولد يسجد من في السموات
 والارض طوعا وكرها اي يستسلي وينقاد ويخضع وقد بينت
 هذا في تاويل المشكل . فالت اوديه بقدرها اي على قدرها

في الساب في قوله
 طلوع
 وكذا اناسي برك
 ارباب قوم

وهو ليلتك في الساب

اليلغ فاه

از این کتاب
 در حدیث
 در حدیث
 در حدیث
 در حدیث
 در حدیث

فی الصف وکبر فاصغر کبریا ای زید اعلی علی الماء
 ابتغاه طیة ای علی اوساخ یعنی آن من فالتی الارض وجواهرها
 مثل الرصاص والحديد والصف والذهب والفضة خبثا یعلموها
 اذا اذیبت مثل زبد الماء والجفا وماری بالوادى الى جنباته یقال
 اجفان القدر بزبدها اذا القت زبدها علیا ویدرون بالحسنه
 الحسیة ای یدفعون الحسنة بالحسنه کأنهم اذا سف علیهم حللوا
 فالسفة سیئه والحلم حسنة ونحوه ارفع بائی هی احسنه فاذا الذی
 بینک وینه عداوة کأنه ولی صمیم ویقال درأ الله عنی شرک ای
 دفعه فهو یدرؤه درأ یقولون علیهم من کل باب سلام علیکم ای -
 یقولون سلام علیکم فخذ فی اختصاراً . ولوان قرأنا سیرت به الجبال
 أو قطعت به الارض أو کلمت به النوى اراد لکان هذا القرآن فخذ فی
 اختصاراً . أفلم یبیس الذیة آمنوا ای افلم یعلم ویقال هی
 لغة للنجم وقال الشاعر: **اقول لهم بالسبع اذ یأسروننى**
الم یسوا انی ایه فارسی زهدم ای الم تعلموا قارعة
 راهية تفرع او مصیبة تنزل واراد ان ذاکه لا یزال یصیرهم
 من سرایا رسول الله صلی الله علیه وسلم . فأقلت للذیة کفر و
 ای امرهم واطلت لهم أقمن فقد قائم فقلی کل نفس بما کسبت
 هو الله القائم علی کل نفس بما کسبت یاخذها بما جنت ویشترها
 بما احسنت وقد بینت القیام فی مثل هذا فی کتاب الشکل
 لعل اهل کتاب ای وقت قد کتب . یخو الله ما یأی ای یشی
 من القرآن ما یأی ویشی ای یدعی ثابتاً فلا یشی هو المحکم
 وعنه أم الکتاب ای صلیه واحد وفی رواية ای صلح انه یخو
 من کتب الحفظة ما یظلم به الانسان ما لیس له ولا علیه ویشی
 ما علیه وماله . یشقها من اطرافها ای یموت العلماء والعباد
 ویقال بالفروع علی المسامیه کأنه ینقص الشریکة ما فی ایدیه

لا یفقیب الخیر ای لا یتفقه احد بتقید ولا تفقه -
[سورة ابراهيم مکیه کلا -]
 وذرهم یا یام الله ای یا یام النعم واذ تاذن ربکم سبیه فی -
 سورة الاعراف . فذرهم ایدیتهم فی اقوالهم قال ابو عبیده
 ترکوا ما امروا به ولم یسلوا ولا علم احد قال ردیده فی فیه
 اذا امسک عن الحسنة والمفی ردوا ایدیهم فی اقوالهم ای عفا
 علیها عفاً وغیظاً کما قال الشاعر: **یریدون فی فیه عسراً المسود**
 یعنی انهم یفیطون المسود حتی یعض علی اصابه العشرة ونحوه قول
 الله فی: **قد افنی اناساً ازمه فاضی بعض علی الرطیقا** یقول
 قد اکل اصابه حتی افناها بالمضی فاضی بعض علی وظیف الذراع
 وهكذا فسر هذا الحرف ایه مسود واعتباره قوله فی موضع آخر
 واذا خلوا عفا علیهم الاناس من الفیظ واستفتوا ای
 استنصروا وخاب کل جبار غنیبه من رآه جبره ای امامه
 ویسقی من ماء صیدیه والصید القیج والدم ای یسقی الصید
 فکان الماء کأنه قال یجعل ماؤه صیداً ویجوز ان یكون علی -
 التسبیب ای یسقی ماء کأنه صید . واینس المون من کل مکان
 ای من کل مکان من جسده وما هو حیث . انما انتم کرما استند
 به الریح فی یوم عاصف ای سدیة الریح سبه اعمالهم بذلك لانه
 یطرد ویجف . مالنا من محیبه ای معذل یقال ها من عن الحق
 محیبه اذا زاغ وعدل . لما قضی الامر ای فرغ منه فذهل اهل -
 الجنة الجنة واهل النار النار . ألم تر کیف ضرب الله قتلاً -
 کلمة طیبة سلاوة الله لاله الا الله وکثرة طیبة هی النحلة
 أضلأ ناساً فی الارض وفرعها اعداها فی السواد تونی اطلأ
 کل حیه یقال فی کل سنة . ومثل طیبة حبیبة یعنی الشریک
 کسجرة حبیبة قال انس بن مالک هی الحنظلة -

اجْتَبَتْ مِنْ قَوْقِ الْأَرْضِ أَيْ اسْتَوْصَلَتْ وَقَطَعَتْ فَمَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 أَيْ فَمَا لَهَا مِنْ أَصْلٍ فَتَبَّ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ نَفْعًا وَفَضْلًا بِالتَّخَذِ فِي عِلْمِهَا
 وَتَبَّالًا وَصَلًا وَتَبَّ كَلِمَةُ الشَّرْكَ بِمَنْظِلَةِ قِطْعَةٍ فَتَأْصِلُ لَا فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْهَوَاءِ وَارْتَابَ الْهَوَاءُ وَهِيَ جَهَنَّمُ
 وَلَا خَلَالَ مَعْدَرٍ خَالَتْ فِدَانًا خَلَا وَمَحَالَةً وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ وَهِيَ
 الصَّدَاقَةُ رَأَيْتُنِي وَبَنِي أَيْ جَنِينِي وَأَيَّاهُمْ رَبِّ اثْنَيْنِ أَصْلَمْتُهُ
 كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ أَيْ ضَلَّ بِهِن كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَأَقْبَلَ أَفْتِدَةً مِنَ
 النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَيْ تَنْزِعُ إِلَيْهِمْ مُنْطَبِعَةً مَسْرِعَةً يَقَالُ
 أَهْطِعِ الْبَعِيرَ فِي سَبِيلِهِ فَاسْتَرْطَعَ إِذَا اسْرَعَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ
 وَالْمَقْنَعُ رَأْسُ الذِّى رَفَعَهُ وَأَقْبَلَ بِطَرَفِهِ عَلَى مَا بِهِ يَدِيهِ وَالْإِقْقَاعُ
 فِي الصَّلَاةِ هَوْنٌ أَيْ لَا يَزِيدُهُ الْيُسْرَى طَرَفُهُمْ أَيْ لَمْ يَنْظُرْهُمْ إِلَى شَيْءٍ
 رَاحَهُ وَأَفْتَدْتُمْ هَوَاءُ يَقَالُ لَا تَقْبَلُ شَيْئًا مِنَ الْخَبَرِ وَخَوِّهِ قَوْلُ
 السَّاعِرِ فِي وَصْفِ الظَّالِمِ [هَوَّجُوهُ هَوَاءُ] أَيْ لَيْسَ لِعَظْمِهِ مَخْجٌ
 وَلَا فِيهِ شَيْءٌ وَيَقَالُ أَفْتَدْتُمْ هَوَاءَ مَنْخُوبَةً مِنَ الْخَوْفِ وَالْجَبَةِ
 وَتَرَى الْجَرِيمَةَ تَوْفِيئًا مُقَرَّبَةً فِي الْأَصْفَادِ أَيْ قَدْ قُرِنَ بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ فِي الْأَغْلَالِ وَاحِدَهَا صَفْدٌ سَرَّابِلُهُمْ أَيْ قَمَصُهُمْ
 وَاحِدَهَا سَرَبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ وَمِنْ قَرَأَ مِنْ قَطْرَةٍ أَنْ ارَادَ نَحَاسًا قَدْ
 بَلَغَ مَنَتِي صَرَهُ أَنَا ذُوَانِ

[سورة الحجر مكية كلا - -]
 الْآوَلَا كِتَابٌ مَقْلُومٌ أَيْ أَجَلُ مَوْقُوتٍ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِاللَّائِكَةِ
 هَذَا تَأْتَيْنَا بِاللَّائِكَةِ وَلَوْلَا مَقْلُومٌ أَيْضًا إِذَا لَمْ تَكُنْ يَحْتَاجُ فِي
 شَيْءٍ الْآوَلِيَّةِ أَيْ أَصْحَابِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَقْتَ شَيْءَ الْآوَلِيَّةِ
 أَيْ تَقَدَّمَ سَبْرَةُ الْآوَلِيَّةِ فِي تَكْذِيبِ الْأَنْبِيَاءِ فِيهِ يُقَرَّبُونَ أَيْ
 يُصْعَدُونَ يَقَالُ عَرَجٌ بَرُوحٌ فِدَانٌ وَالْمَارِجُ الدَّرَجُ -
 شَكَّرْتُ أَبْصَارًا غَشِيَةً وَهِيَ يَقَالُ سَكَرَ النَّهْرُ إِذَا سَكَنَ

مالا

في غير ما يذكره المفسرون من أن الجحيم هو النار
 بل هو ما بين السماء والأرض وهو الجحيم الذي ذكره الله تعالى
 في سورة الحجر

وَالسَّكْرُ أَيْ مَا سَكَنَتْ وَسَكْرَ السَّكْرَاءُ مِنْهُ أَيْ مَا هُوَ الْفُطَاءُ
 عَلَى الْعَقْلِ وَالْعِيَّةِ وَقَرَأَ الْحَسَّ شَكَّرْتُ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَالَ
 سَكَرْتُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا فَلَانِ يَأْخُذُ بِالْعِيَّةِ قَبْلًا
 فِي السَّمَاءِ بَرُوحًا يَقَالُ هِيَ السَّاعِرَةُ بِرُوحٍ رَاحِلُ الدَّرَجِ -
 الْقَهْرُ وَالْحَصْرُ وَحَفِظْنَا هَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ الْأَمْنِ -
 اسْتَرْقَ السَّمْعُ يَقَالُ وَحَفِظْنَا هَا مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْنَا شَيْطَانٌ
 أَوْ يَعْلَمَ مِنْهُ أَمْرًا شَيْئًا إِلَّا اسْتَرْقَا قَدْ تَمَّ بِتَبَعِ شَيْءٍ
 مَبِينٍ أَيْ كَوْنِهِ مَضِيٍّ مُتَوَرِّدٌ مَقْدَرٌ كَأَنَّهُ وَزَنٌ وَقَبْلًا لَكُمُ
 فِيهَا مَقَالِيسٌ وَمِنْ لَسْتُمْ لَمْ يَرَا زَيْفَةً مِثْلُ الْوَهْشِ وَالطَّرِيقِ وَالسَّيِّئِ
 وَالشَّيْءِ ذَلِكَ مَعْدَنُ لِيَرْزُقَ أَبْنَاءَهُ أَدَمَ وَأَرْثَنَا الرِّجْحُ كَوَافٍ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ: لَوَافٍ أَيْ مَا هِيَ لَوَافٍ مَعَ مَلَقَةٍ يَرِيدُ أَنْ يُلْقِيَ الشَّجَرَ
 وَيُلْقِيَ السَّحَابَ كَأَنَّهُ تَشْتَجِي وَلَسْتَ أَدْرِي مَا اضْطَرَّه إِلَى هَذَا -
 التفسير بهذا الاستكراه وهو بحمد اللوح تسمى الرياح لَوَافٍ
 وَالرَّيْحُ لَوَافٍ قَالَ الطُّرَّاحُ وَذَكَرَ بِرَأْمِهِ عَلَى صَحَابِهِ فِي الشَّيْءِ
 يَسْتَظِلُّونَ بِهِ قَالَ [فَلَقَ لِقَاتِنَ الرِّيحِ لَوَافٍ مَآ وَهَائِلٌ] فَالَوَافٍ
 الْجُوبُ وَالْحَائِلُ السَّمَاءُ وَيُسَمَّى السَّمَاءُ أَيْضًا عَقِيمًا وَالْعَقِيمُ
 الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ كَمَا سَمَّوُا الْجُنُوبَ لَوَافٍ قَالَ كَثِيرٌ [وَمِنْ بَعْضِهَا
 التَّارَابُ عَقِيمًا] أَيْ السَّمَاءُ وَأَيْضًا هَذَا الرِّيحُ لَوَافٍ أَيْ هَامِلًا
 لَوَافٍ تَحْمِلُ السَّحَابَ وَتَقْلِبُهُ وَتَصْرِفُهُ ثُمَّ تَلْقَاهُ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَامِلُ
 وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَذْكُرُ صَبْرًا وَرَدَتْ [هِيَ رَبِيعَةُ السَّوْدَى مِنْهُ
 فِي مَسَلٍ رَيْثُ الْجَوَابَةِ الْأَفَاقِ مَرَا] وَيُرْوَى سَلَكَةُ السَّوْدَى
 أَيْ أَدْقَلَّتْ قَدَامَهُمْ فِي الْمَادَةِ صَارَ الْمَادَةَ كَالْمَسَلِ وَهِيَ
 الْأَسُورَةُ تَمَّ ذِكْرُ أَنَّ الْمَادَةَ نَسَلُ رَجِي تَجِدُ الْبَهَادُ فَجَلَّ
 الْمَادَةَ لَرَجِي كَالْوَلَدِ لِأَنَّهُ حَمَلَةٌ هُوَ سَحَابٌ وَهَلَنَةٌ وَمَا يُوضَعُ -
 هَذَا قَوْلُهُ: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بِشَرِّ أَنْبِيَاءِ يَدِي صَبْرَةٍ هِيَ

تأشبهت بالريح
 وأصل الرياح

إذا قلت سبحا أي صليت . الصلوة الطيبة اليابس لم -
 تصبه نار فاذا نقرته صوت فاذا مسه النار فهو فخار ومنه .
 قيل للحمار مصلح قال الاعشى (لقد مصلح الجوال) .
 وتقول سمعت صلصلة الحمام إذا سمعت صوت حلقه من
 صما جمع صماعة وتقدرها حلقه وحلقه بكثرة الدلو وبكر .
 وهذا جمع قليل والشئون المتغير الرأحة وقوله لم يتسن في
 قول بعض اصحاب اللغة من وقد ذكرناه في سورة البقرة والشئون
 الصوب يقال سنفت الشيء إذا صببته صبا سربلا وسبه
 الماء على وجهك أفل العداوة والشقاء فالشيء من -
 التقاطعية أي اليأسية وقضينا اليأس اخبرناه قالوا أولم
 ننزلك عن القارية أي ألم ننزلك ان تضيف احدا وكانوا زهوه
 عن ذلك التوسمية المتفرقة يقال وكنت في فدون الحذر
 تبينة وانما ليانام بسية أي بطريقه واضح بيته وقيل للطريقه
 امام السافر يأتهم به هي يصير الى الموضع الذي يريد . وكانوا
 يفتنون من الجبال بيوتا آمنة يريد امنوا ان تقع عليهم
 ريح تموت عبيدك الى ما تنقلب ارواحهم أي اضا فامتهم .
 التفسير قوم تحالفوا على عضه النبي صلى الله عليه وعلى آله
 وان يدعوا ذلك بكل طريقه ويجيزوا به الشراخ اليهم . الذية
 جعلوا القرآن عصبه أي فرقوه وعضوه قال رتبة : وليس
 ربي الله بالمضاهي يقال فرقوا القول فيه فقالوا سحر وقالوا
 سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير الاوليه وقال عكرمة لعضه
 السحر بان قريش يقولون لنا صرعاضة كذا الرواية والصواب
 المعضة وفيه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم العاضة والمستعضة
 فافهم بما توهم أي اظهر ذلك واصله الفرق والفتح يريد
 اهدع الباطل بحفك حتى يأتيك البقية أي الموت .

[- سورة النحل مكية كلا -]
 أتى أمر الله فلا تستعجلوه يعني القيامة أي هي قريب فلا تستعجلوا
 وأتى بمعنى يأتي وهذا كما يقال أتاك الخبر فاسترأي سياتيك
 ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أي بالوحي
 الدف ما استدفات به يريد ما يتخذ من اوبارها من الالسة -
 والاضحية وغير ذلك ولأنهم فيا جمال حية يرمجون اذا راحت
 عظام الضروع والاسنة فيقول هذا مال فدون وتشرقون بالعداة
 ويقال سرحنا الابل بالعداة وسرحنا بئعة الانفس أي بمسقة
 يقال نحه لبق من القيس أي بجره وفي حديث ام زرع وجهي
 في اهل غنيم لبق وفيما جازي أي من الطرق جازي لا يمتدون
 فيه والجابر العادل عن القصد لكم به شراب ومنه سحر يعني الرعي
 قال عكرمة لو ناكل ثم الشجر فانه سحت يعني الظلوفه ليمون .
 أي ترعون يقال سحت ابله فامت ومنه قيل لكل ماعى من
 الانعام سائمة كما يقال راحية وترى القنك السفيه مؤافرة فيه
 أي جوارى تشق الماء يقال مخرت السفينة ومنه سحر الأرض إنما
 هو شق الماء لا والقي في الأرض واسى أي جبالا ثواب لا تبرح
 وكل شيء ثبت فقد ساء . أن تمبه بكم أي لئلا تمبه بكم الأرض
 والمبه الحركة والميل ومنه يقال فدون بمبه في مبه اذا تكلفا
 وما يسفرون آيات يفتنون أي متى يسفرون فأتى الله بنياهم
 من القواعد أي من الاساس وهذا مثل أي اهلكهم كما هلك
 من هدم مكنه من اسفله فخر عليه فالفوا السلم أي انقادوا
 واستسلموا والسلم الاستسلام باليسات والزبر الكتب
 جمع زبور أو يأخذهم على خوف أي على تنقص ومنه التخون يقال
 تخوفت الدهور وتخونته اذا نقضته واخذت من ماله او جسمه
 يتقبأ ظلاله عن السبية والسما أي يدور ظلاله ويرجع من جانب

الى جانب والحق الرجوع ومن قبل للظن بالحق في لانه فاء عنه
 المذهب الى الشرق سبحانه الله اي مستسلمة منقادة وقد
 بينت هذا في كتاب الشك وهم واضرون اي صاغرون يقال
 رضر له ولله الذبيبة واصبا اي دائما والذبيبة الطاعة يريد ان ليس
 من احد يدان له ويطاع الا انقطع ذلك عنه بزوال او هلكة غيره له
 فان الطاعة تدوم له واليه يجارون اي تصحون بالدعاء وبالجملة
 يقال جار جارا والفر الهوى والهيبة ويحفلون لا يفلحون
 نصيبا مما رزقناهم هذا ما كانوا يجعلونه لا يستقيم من الخط في
 زرعهم وانعامهم وقد ذكرناه في سورة الانعام ويحفلون لله
 البناء سبحانه اي تنزيها له عن ذلك ولا هم ما يستقيمون يعني
 البنية فهو كظيم اي ضربه قد كظم فيو يسكن ما به ابيكم
 على هودن اي على هوان ام يدشم في الشرب اي ببدنه والله المل
 الاعلى سبحانه الاله الا هو ويحفلون لله ما يكرهون من البناء
 وتصف السقيم الكذب انه لهم الحضي اي الجنة ويقال البنية وانهم
 مفرطون اي مجنون الانسار يقال فرط مني ما لم احببه اي سبق
 والعارط التقيم الى الماء لاصلاح الارضية والدلاء حتى يرد
 القوم واخرطه اي قدمه نسقيهم مما في بطونهم ذهب الى النعم
 ونعم توت وتذكر فالقرى ما في الدري وقوله منه بنية فرس
 وهم لبناء لان البنية كان طعاما فخلص من ذلك الطعام ومنه
 فرس في الدري وخلص من الدم ليه سائفا لثا بنية اي سرلا
 في الشرب لا يشجابه ولا يقضي يستخذون منه سكر اي ضرا
 وزل هذا قبل تحريم الخمر ورزقا هنا يعني الخمر والزبيب وقال
 ابو عبيدة السرا لطمه ولا اعرف هذا في التفسير واوصى ربك
 الى التخل سخرها وقد بينت في كتاب الشك وانه قد يكون كلاما
 او اشارة وسخيرا ومما يفسرون كل شئ عرس من لرم او نبات

بسم
وله

فالبع تجرون

وهو

نصفهم

شابه

او سقف فهو عرسا ومعرس شئ كل شئ الترات اي من الترات
 وكل لهاها ليس على المعوم ومن هذا قوله تدرك كل شئ بالمر
 فاشكى قبل ربك زللا اي منقادة بالتسخيد وذلك صريح
 ذلك ومنهم من يرد الى ازل المر وهو الدم لأن الدم اسوأ
 المعوم لكن لا يعلم ببعث شيئا اي حتى لا يعلم بعد علمه بالامر شيئا
 لسة هدم والله فضل يفضهم على بقضي في الرزق يعني فضل
 السادة على الممالك ثما الذبيبة ففضلوا يعني السادة برأى رزقهم
 على ما ملكت ايما انهم فتم في سوا اي لا يجعلون الله لهم لبيبة لهم
 حتى يكونوا والعبيد فلا سوار وهذا مثل ضربه الله لمن جعل له شركاء
 من خلقه بنية وهففة الحفدة الخدم والاعوان يقول هم بنون
 وخدم ويقال الحفدة الاصلار واصل الحفدة مداركة الخطو والاراع
 في الشئ واما يفضل هذا الخدم فيقبله هففة واحدهم حافد مثل
 كافر وكفرة ومنه يقال في دعاء الوتر ونخفد وقوله ويعبدون من
 دون الله مالا يجعل لهم رزقا من السموات والارض شيئا نصب شيئا
 بايقاع رزق عليه اي يعبدون مالا يجعل ان يزرعهم شيئا كما يقول
 هو يخدم مني لا يستطيع اعطاه ودها ضرب الله مثلا عبدا
 مملوكا لا يعبد غير شئ وهو كل على مولاه اي يقل على مولاه اي على
 وليه وقرابة منه ضربه لمن جعله شريكا له من خلقه فكل يسوي
 فهو ومنه يامر بالسك وهو على صراط مستقيم مثل ضربه لنفسه وجعل
 لكم منه جلود الانعام بيوتا يعني قباب الودم وغيرها تستحقون
 في الحبل يوم تظفونكم يوم سفركم ويوم اقامتكم والبناء قناع
 البيت من الفرس والاكسية قال ابو زيد واحد الاناء امانة
 والله يفض لكم ما خلقه فلا لا اي ظلال الشجر والجبال والسرابيل
 القصص تقيكم الحر اراد تقيكم الحر والبرد فاكثف بذكر احدهما
 اذا كان يدل على الآخر كذلك قال الفراء وسرابيل تقيكم

بسم واليك نسبي
فليس هذا يكون منصوصا
بلا مذهب

تستحقون

بِاسْمِهِ يَفِي الدُّرُوعَ تَقِيكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَفْرِقُونَ نَفْسَ اللَّهِ إِي
 يَمْلِكُونَ إِنْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ بَأْسَ يَقُولُوا هُوَ -
 شَفَاعَةُ الْكَافِرِ الْأَوَّلُ مَا نَقَضَ مِنْ غَزَلِ السَّعْدِ وَغَيْرِهِ
 وَاحِدَهَا نَكَتَ يَقُولُ لَا تَوَكَّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ الْإِيمَانَ وَالْهَوَا
 ثُمَّ تَنْقَضُوا ذَلِكَ وَتَحْسَبُوا قَتَلْتُمُوهُ كَأَمْرٍ غَزَلَتْ وَنَسِيتَ
 ثُمَّ نَقَضْتَ ذَلِكَ النَّسِيجَ فَجَلَّتْ أَنْكَارًا تَتَخَذُونَ أَيْمَانَهُمْ وَهَذَا
 يَسْتَأْذِنُ إِي دَعَا وَهِيَ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ إِي فَرِيقٍ مِنْكُمْ إِي
 مِنْ أُمَّةٍ إِي أَغْنَى مِنْ فَرِيقِهِ إِي سُلْطَانُهُ نَفْسُ الدِّينِ يَتَوَلَّوْنَ
 وَالدِّينَ هُمْ يَمُشِرُونَ لَمْ يَرِدْ مِنْهُمْ بِالْجِسْرِ كَافِرُونَ -
 وَلَوْ كَانَ هَذَا كَذَا كَأَنَّا مَرَّيْنَاهُ وَأَمَّا إِي إِي إِي إِي إِي إِي إِي
 مَرَّيْنَاهُ بِأَلِهِ وَهَذَا كَأَنَّا يَقُولُ صَارَ فَرِيقٌ عَالِمًا إِي صَارَ
 مِنْ أَجْلِكَ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً فَكَانَ آيَةً إِي نَسَخْنَا آيَةً بِآيَةٍ -
 يَلْجِدُونَ إِلَهُ إِي يَمْلِكُونَ إِلَهُ وَيَرْجِعُونَ إِي يَقُولُ وَاصِلُ الْوَحْدَانِ
 إِلَهُ وَلَكِنْ مِنْ سَرَّحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا إِي فَتَحَ لَهُ صَدْرًا بِالْقَبُولِ
 يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَارِلٍ تَعْنِي نَفْسًا إِي يَأْتِي كُلُّ إِنْسَانٍ بِجَارِلٍ
 عَنْ نَفْسِهِ رَغَدًا وَاسْعًا وَعَلَى الدِّينِ هَادُوا بِعَنِ الْيَهُودِ
 وَكَانَ أُمَّةٌ إِي مَعْلَمًا لِلْخَيْرِ يَقُولُ فَرِيقٌ أُمَّةٌ وَقَدْ بَيَّنْتُ هَذَا فِي
 كِتَابِ الشُّكْلِ قَارِنًا لِلَّهِ إِي مَطْلَبًا سَأَلْنَا لَكُمْ جَمْعَ نَعْمٍ
 يَقُولُ يَوْمَ نَعْمٍ وَيَوْمَ بَرَسٍ وَجَمْعَ النِّعَمِ وَابْوَسٍ وَلَيْسَ مِنْ
 قَالَ أَنَّهُ جَمْعُ نَعْمَةٍ بَشَى لَنْ فَعَلَهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَا تَكُنْ فِي
 فِي ضَمِّهِ تَخْفِيفُ ضَمِّهِ مِثْلُ هَيْبَةٍ وَلَيْبَةٍ وَهَذَا كَانَ عَلَى هَذَا
 التَّأْوِيلِ صِفَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا تَكُنْ فِي أَمْرِ ضَمِّهِ مِنْ مَكْرِهِمْ وَيَقُولُ
 إِنْ ضَمِّهِ وَضَمِّهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَأَيُّهَا رَهْلٌ وَرَهْلٌ وَيَقُولُ أَنَا فِي
 ضَمِّهِ وَضَمِّهِ وَضَمِّهِ وَهِيَ الْمَجْبُودَةُ إِلَى سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكِّيَّةٌ
 كَلَامًا وَرَقَضْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا هُمْ فِي سَوَاحِلِ الدِّيَارِ

هذا قول مسبوقة
 انه نعم جمع نعمة

إِي عَانُوا بِهِ الدِّيَارَ وَافْعُوا يَقَالُ حَاسُوا وَهَاسُوا
 فَعَمَّ يَحْسُونَ وَحَسِبُونَ ثُمَّ رَوَدْنَا لَكُمْ الْكَلِمَةَ إِي الدُّوَلَةَ
 الْكَلِمَةَ نَفِيرًا إِي الْكَلِمَةَ عَدَا وَاحِدًا مِنْ يَفْعُ مَعَ الرَّحْلِ مِنْ -
 عَشِيرَةٍ وَاهْلُ بَيْتِهِ وَالنَّفِيرُ وَالنَّافِرُ وَاحِدًا يَقَالُ قَدِ رَوَدَا
 فَارَا جَاءَ وَعَدَّ الْأَفْعُ يَفْعُ مَعَ الرَّسْمِ لَيْسُوا وَجُودَهُمْ مِنَ السُّو
 وَلَيْسُوا إِي لَيْسُوا وَخَرَّبُوا وَجَمْعًا مِنْهُمْ لِبَطْنِهِ حَصِيرًا إِي
 مَحْصَا مِنْ حَصَرِ الشَّيْءِ إِذَا حَصَرْتَهُ فَمِثْلُ مَعْنَى فَاعِلٍ وَنُحْوِ
 الْوُثْقَانُ بِالسَّرِّ دَعَاهُ بِالْخَيْرِ إِي يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى قَادِمِهِ وَعَلَى
 مَا اسْتَجِيبَ لَهُ فِيهِ هَلِكٌ وَكَانَ الْوُثْقَانُ يُجَوِّدُ إِي يُعْجِلُ عَنِ النَّفْسِ
 وَإِلَيْهِ لَا يُعْجِلُ بِأَجَابَةٍ فَحَمَرْنَا آيَةَ التَّلِيلِ بِعَنِ مَحْوِ الْقَمَرِ وَجَمْعًا آيَةَ
 النَّارِ مُبْصَرَةً إِي مَبْهَرًا بِأَيٍّ وَقَدْ ذُرِّرَ هَذَا وَأَمَّا فِي الشُّكْلِ
 وَكُلُّ إِنْسَانٍ الرِّمَاءُ طَائِرُهُ فِي غَنَقِهِ وَهَذَا فِي التَّفْسِيرِ إِي
 يَحْتَاجَانِ إِلَى تَبْيِيهِ وَالْمَعْنَى فَيَأْتِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ
 خَطَا مِنْ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُؤَلِّزُ غَنَقَهُ
 وَالْمَعْنَى يَقُولُ كُلُّ مَا لَزِمَ الْوُثْقَانِ قَدْ لَزِمَ غَنَقَهُ وَهُوَ لَا يَزِمُ
 صُلُفَ غَنَقَهُ وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى وَفْقِ غَنَقِهِ حَتَّى أَخْرَجَ مِنْهُ وَأَمَّا
 قِيلَ لَنُحْوِ مِنَ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ طَائِرٌ يَقُولُ الْعَبَّ جَرَى لَهُ الطَّائِرُ
 كَذَا مِنَ الْخَيْرِ وَجَرَى لَهُ الطَّائِرُ كَذَا مِنَ السَّرِّ عَلَى طَرِيقِ الْفَالِ
 وَالطَّيْرَةِ وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ لَهُ سَبَبٌ -
 فَيُطَبِّقُهُمْ إِلَهُ بِمَا يَسْتَعْمِلُونَ وَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي
 يَجْعَلُونَهُ بِالطَّائِرِ هُوَ مُلْزِمٌ عِنَاقِهِمْ وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ إِلَّا أَنَا -
 طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْحَسَّةُ وَابْوَرَجَاءُ وَجَاهِدُ
 يَقْرَأُونَ : وَكُلُّ إِنْسَانٍ الرِّمَاءُ طَائِرًا فِي غَنَقِهِ بِأَلْفِ
 وَالضَّمَانِ جَمِيعًا سَوَاءٌ لَوْ أَنَّ الْمَعْنَى يَقُولُ جَرَى لَهُ طَائِرُ
 السَّمَاءِ فَالطَّيْرُ الْجَمَاعَةُ وَالطَّائِرُ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ وَخَرَّبُوا

لعل لا يدعروا

قال أبو عبيدة عطف وقال الفراء
 ما عمل منه غير أو سر - الرمناء
 غنقه مع

[فان سألناهم نحوه فأننا : عصا فيمن هذا الأمام السحر]
 أي العصى والناس يقولون سحر تنى بكلامك يريدون قد عنتي
 وقوله أنظر كيف ضربوا لك الأضال يدل على هذا التأويل
 لأنهم أرادوا رجلا ذاربه لم يكن في ذلك مثل ضربوه ولكنهم
 لما أرادوا رجلا مخدوعا كأنه بالخدعة سحر كان مثله ضربوه
 وتبسيلا شبهوه وكان المشركيه ذهبوا إلى أن قوما -
 يعلمونه ويخدعون وقال الله في موضع آخر حكاية عنهم .
 ولقد تعلم أنهم يقولون إنما يعلم بشر وقول فرعون . إلى
 لا ظنك يا موسى سحورا ألا يجوز أن يكون أراد به إلى لا ظنك
 أناسا ذاربه وإنما أراد إلى لا ظنك مخدوعا والرفات -
 مارقين وهونى الفئات فيستفزون إليك رؤوسهم .
 أي يحركون كما يحرك الياقوت من الشئ المستبعد له رأس
 يقال نفقت سنة إذا تحركت ويقال للظلم نفقت لأنه
 يحرك رأسه إذا عدا أولئك الذين يدعون يعني الذين
 يعبدون من دونه ويدعونهم الهة يعني الملوك وكانوا
 يعبدوننا ينبغون إلى ربهم الوسيلة أي القرية مشهورا
 أي مكتوبا يقال سحر أي كتب وأتينا عمود الناقة -
 مبصرة أي أتينا عمود آية هي الناقة مبصرة أي بينة
 يريد مبصرا بل كما قال وجعلنا آية النار مبصرة فظلموا
 بل أي كذبوا بل وقد بينت الظلم ووجوهه في كتاب الشكل
 وما نزل بالآيات أي وما نزل الرسل بالآيات وما أصليا
 الرؤيا التي أريناك يعني ما رآه ليلة الإسراء والشجرة الملقوة
 في القرآن يعني شجرة الزقوم الأفتنة للناس يقول فتة
 بلا أقوام فقالوا كيف يكون يذهب هذا إلى بيت المقدس
 ويرجع في ليلة فارتدوا وزاد الله في بصائر قوم منهم -

أبو بكر رحمه الله وبه سمى حديثا هذا الذي كرم على أي فضلت
 لا تخشيتي ذرية لاسما صلنهم . احشك الجراد ما على الأرض
 كله إذا اكل كله واحشك فدون ما عند فدون من العلم
 إذا استقصاه ويقال هو من حشك دابة يحشها حشكا
 إذا شد في حشها الأسفل حبلا يقودها به أي لا قودتهم
 كيف شئت جزاء قوفورا أي موفرا يقال وفرت عليه ماله
 ووفرت بالتخفيف والتسديد واستغفر أي استغف
 ومنه تقول استغفرني فدون والرجل الرحالة يقال راجل
 ورجل مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب وسائر كقوله في الأضال
 بالنفقة في المعامى وفي الأولاد بالزنا يرضي لهم الظنك أي
 يسرها قال الشاعر : [فني يرضي المطمئ على وجاها] -
 الحاصب الريح سميت بذلك لأنه لا تحبب أي ترمى بالحصى
 وهي الحصى الصغار والقاصف الريح التي تقصف الشجر
 أي تكثره ثم لا تجدوا لكم علينا بر شيئا أي من يستعنا
 بما نأكل أي يطالبنا ومنه قوله فاباع بالمعروف في مطالبة
 جميلة يقوم ندعو كل أناسي بأما بهم أي بكما بهم الذي فيه
 أعمالهم قول الجيه وقال ابنه عيسى في رواية إلى صالح
 برئيسهم ولا يظلمون فيبدا والفضل ما في شعبة النواة
 وإن كادوا ليفضونك أي يستزلونك ليفترى عليك غيرة
 لتخلق غير وإذا لو أخذوك خليفك أي لو ضلته ذاك -
 لو ذل ضفف الحياة أي ضفف غدا في الحياة وضفف
 الممات أي ضفف غدا في الممات وإذا لا يلبسون خلفك
 أي بعدك ذلوك الشمس غروبها ويقال زوالها والاول
 احب إلى لأن العرب تقول ذلك النجم إذا غاب قال
 ذو الرمة : [مصايح ليست باللواتي تقودها نجوم ولا بالأفلاك]

خلافك

در نسخ این کتاب تغییرات
 ویاچ

المراد الله [ويقول في النسي ذلكت براح يريرون غريبت
 والناظر قد وضع كفه على حاجبه ينظر اليها قال الشاعر :-
 [النسي قد كادت تكون دفعا - اوفلا بالراح كي تر حلفا]
 فسبها بالمريض في الدنف لانها قد همت بالفرود كما قارب
 الدنف الموت وانما ينظر اليها من تحت الكف ليعلم كم بقى
 الا الى ان يغيب ويتوحي الشعاع بكفه وغشى الليل ظلمه
 وقرآن العجز قراءة الفجر فتمتجد به اي اسير به يقال -
 نجيحت اذا سرت وهدوت اذا نمت نافلة لك اي تطوعا
 ونأى بجانبه اي تباعد كان يومئذ اي قانظا يائسا
 كل يقص على كاطية اي على خليقة وطبيعة وهو من التكل
 يقال لست على شطى ولا ساكنى ولو كان يقصم لبعضه
 ظهيرا اي عونا ينبوعا اي عينا وهو مفعول من ينبع ينبع
 ومنه يقال لما على رصه الدنبع ولقد صرنا وصرنا القول
 بكل مثل وهو من قولك صرفت اليك كذا اي عدت به اليك -
 وشدد للتكثير كما يقال فتحت الابواب كفا اي قظما
 الواحد كفة ان تاتي بالله والملاكة قبيلا اي ضمينا
 يقال قبلت به اي كفلت به وقال ابو عبيدة معاذة ذهب
 الى القابلة بيتا من خرفني اي من ذهب كلما خبت اي كنت
 يقال خبت النار اذا سكن لهبا يخوفان شتى الدرب
 ولم يطفأ الجمر قلت خمدت تخمد همودا قال طيفيت ولم
 يبعه فلا شئ قيل همدت تهمد همودا زونا هم سهدا
 اي نارا تسهر اي تلهب وكان الانسان قسورا اي
 ضيقا بخيلوا في لا ظنك يا فرعون مشورا اي مهلكا -
 والسيور الهمكة روخ رواية الكلبى في لعامله يا فرعون ملعونا
 فاراد ان يستفهم من الاضني اي يستخفهم حتى يخرجوا

أوتاني

حسابهم ليفضا اي مبيها ولا تخاف يا اي لا تخفها وابتغ
 بية ذلت سبيلا اي بيه الجهد وبية الاغفاء طريقا
 قصدا وسلا والترتيل في القراءة التبيين لا كان
 يفصل بيه الحرف والحرف ومنه قيل تفر رتل ورتل اذا
 كان مقابحا = [سورة الكهف مكية كلا - الحمد لله الذي
 انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قتما مقسما
 وموجزا اراد انزل الكتاب قتما ولم يجعل له عوجا لينة
 ناسا سريدا اي ينذر ببأس سريده اي عذاب با هفغ
 تفكك اي قاتل نفسك ومهلك نفسك قال ذو الرمة -
 [الا يا الباهع الواجدة نفس شئ حبه عن يديه المقادير]
 اسفا حزنا الصميم المستوى ويقال وجه الارض ومنه
 قيل للدراب صميم لانه وجه الارض والجرز التي لا تنبت
 شيئا يقال ارض جرز وارضون اجراز اثم صيبت اي
 احسبت والرقم لوع كتب فيه خبايا اصحاب الكهف
 ونصب على باب الكهف والرقم الكتاب وهو فصيل معنى مفعول
 ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب فخرنا على اذانهم اي -
 ايمانهم وصدق قول ابو زر قد ضرب الله على اصمختهم والقد الفانية
 رطلما على قلوبهم اي ايمانهم الصبر وبيتنا قلوبهم
 سطلما اي غلوا يقال قد اسطل على اذا غل في القول
 مرفقا حار تفقه تراور جميل تفرضهم وان السائل لعدل
 عليهم وتجاوزهم قال ذو الرمة [الى طعن تفرضهم اهواز
 مشرف شمالا وعن ايمانهم الفوارس] الاول اسبه
 بطول العرب والوصيد الفناء ويقال غيبة الباب وهذا
 اعجب الي لانهم يقولون اوصيه بابك اي اغلقه ومنه
 انما عليهم فوصدة اي مطبقة مغلقة واصله ان تلتصق

يقال كلام من اي شئ
 ونحو رتل يعني اذاعة شئ
 الساتر من رتل بالسريرة
 الرتل اذا لم يعلم الا سانه

صورت السبع الاسماء
 حذرا من الازدواج الباسم للوجه تفرس
 في احدى من رتل بالاعوج
 في الازدواج ديوانه والازدواج
 حذره عن يديه
 اكتبه

ذو الرمة والازدواج
 الى طعن تفرضهم اهواز مشرف
 شمالا وكتبه

وهم في فجوة اي تسرع
 صيدا فجوات وفجرا يقال
 في رايغ

الباب بالصبة اذا اختلفت وما يوضح هذا انك ان جعلت -
 الكلب بالفناء كان خارجا من الكلف وان جعلته بصبة الباب
 اكفى ان يكون داخل الكلف والكلف وان لم يكن له باب وعتبة
 فانما اراد ان الكلب منه بموضع الصبة من البيت فاستفيد
 على ما علمت من مذاهب العرب في كتاب المنطق وقد يكون
 الوصية الباب نفسه فهو على هذا كانه قال وكلهم باسط
 ذراعيه بالباب قال الشاعر: **[بأرضه فضاء ولا يسد مسدها]**
 على مصروفي برا غير منكر **[وكذلك بقينا لهم احيينهم]**
 من هذه النومة التي تسمى الموت الورقة الفضة وراهم
 كانت او غير وراهم بذلك على ذلك انه عرجه به اسمه
 اصيبت انفس يوم الثلاثاء فاختد انفا من ورقة فانتبه
 عليه فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب
 اذ لا اذلى لطفا ما يجوز ان يكون آله ويجوز ان يكون اجود
 ويجوز ان يكون ارفعى والد اعلم واصل الزكا النما
 والزيادة ولا يشعرون بكم احدا اي لا يعلمون ومنه يقال
 ما اسمك بكذا وليت شعري ومنه قيل شاعر لفظية
 يرفعونكم يقتلونكم وقد تقدم ذكر هذا اغترنا عليهم
 اي اظهدنا عليهم واطلقنا ومنه يقال ما عرفت على فذل
 بسوء قط قال الذين غلبوا على امرهم يعني المطاعين
 والرؤساء **[فما بالقييد اي ظنا غير يقين]** وليسوا في
 كلفهم **[لايمانة سنية]** ولم يقل سنة كانه قال وليسوا
 في كلفهم **[لايمانة]** ثم قال سنية اي ليست شهر او لا
 اياما ولم يخرج مخرج **[لايمانة]** درهم ابية فضيل عه
 الا جاعل عه الفضاك قال نزلت وليسوا في كلفهم **[لايمانة]**
 فقالوا ايام او اشهر او سنة فنزلت سنية -

الكلب بالفناء كان خارجا من الكلف وان جعلته بصبة الباب

وانزادوا **[نسما]** ثم قال قل الله اعلم بما ليسوا وقد
 بيده لنا قبل هذا كم ليسوا والمفني انهم اختلفوا في مدة
 ليسهم فقال الله جل وعز وليسوا في كلفهم **[لايمانة سنية]**
 وقسما وانا اعلم بما ليسوا من المختلفه. **[ابضير]**
[واشبع اي ما ابصره واسمه فلتد اي معدله]
 وهو من الحد والحد اذا عدلت ولا تعد عيناك عنهم
 اي لا تتبها وزهم الى زينة الحياة الدنيا وكان امره **[فرط]**
 اي ندما قول ابى عبدة. وقول المفسر سلفا سرفا
 واصل العجلة والسبق يقال فرط مني قول قبيح اي سبق
 وفرس فرط اي متقدم والسراق الحجر التي تكون حول
 الفلطاط وهو دخان محيط بالظار يوم القيامة
 وهو الظل ذو ثلث شعب الذي ذكره الله في سورة
 المائدة **[محرقا]** والمثل **[دودي الزيت]** ويقال ما اريب
 من النحاس والرصاص وساد مرققا اي مجلسا
 واصل الارتفاق الونكا على المرفعة اسيرة جمع
 اسوار والسندس رقيق الديباغ والاشتره نخبة
 ويقول قوم هو فارسي معرب اصله استبره هو التبريد
 والارائك السور في الجباب واحدها اريكه ولم تظلم
 منه شيئا اي لم تنقص منه شيئا من السماء اي
 مراي واحدها حبانة القصبة الاملى المستوي
 والزلق الذي يزل عنه الاقدام او يصعب ماؤها غورا
 اي غائرا فجعل المصدر صفة كما يقال رجل نوم رجل
 صوم ورجل فطن ويقال للنباء نوع اذا تخن
 واحيط بثمره اي اهلك فاصبح يقرب كفيه اي
 نادما وهذا مما يوصف والنادم غاوية غربة

آساره

الحمل ركن نبياً والنبي النبي الحق الذي اذا التقى نبي
 يكون كل ما نسي قال النبي: **كان لا في الارض نبياً تقصه**
 على اولادك وان تحدثك تبليت **والسري النهر تدرن تدرن صوماً**
 اي صوماً والصوم هو الامساك ومنه قيل للواقف من الخيل صائم
 لقد جئت شيئاً فرياً اي عظيماً عجيباً يا اخوت هرون كانه قد بني
 اسرايل جبل صالح - يسمي هرون فسموه هابه كانهم قالوا
 يا اخوت هرون يا شبه هرون في الصلاح **لا رخصتكم اي** -
لا رخصتكم رخصتني مالياً اي هينا طويلاً ومنه يقول تلميت -
 حبيلك والمدان البيل والنار انه كان لي حقيقاً اي بالسر عودني
 منه الاجابة اذا دعوته **وهنا لهم لسان صدق علياً اي ذكرا**
هنا عالياً انه كان وعده ما يتيا اي آتيا مفعول في معنى فاعل
لا يسمعون فلا لقوا اي باطوا من الكلام وما تنزل الايات -
 ربك قول الله انك او قول جبريل صلى الله عليه حيناً جمع جان وفي
 التقدير جماعة خيرة مقاماً اي منزلاً واخيراً نبياً اي محمداً
 يقال للمجسدي ندي ونادي ومنه قيل دار الندوة للدار التي كان المشركون
 يجلسون فيها يستأثرون في رسول الله صلى الله عليه وسلم والوفاء
 المطاع والنزي المنظر والسارة والهيئة فليمدد له الرضن مداً اي يمد له
 في ضلالتة ويزيد ما يقول اي المال والولد الذي قال لا ونيته
 وباتيناً فرداً لاى مع **وكلون عليهم** فدا اي اعداء يوم القيامة
 وكانوا في الدنيا اولياءهم **تأخروهم** زعمهم وتحركهم الى المعاد انما لقد
 لهم عدا اي ايام الحياة ويقال الانفاس وفداً جمع وافد مثل
 كب جمع اكب وصحب جمع صاحب والورد جماعة يريدون الماء -
 لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرضن عهداً اي وعداً منه له -
 بالحق الصالح والايان **جنتهم** شيئاً ادا اي عظيماً يتفطنون -
 يتقصه هذا اي سقوطاً **سجف** اي الرضن ودا اي حبة في

طول شجرة

تلا في

وحيث انهم الى

والرئي

قلوب الناس فاما يسرناه بلسانك اي سرهنا به بلسانك
 والله جميع الله وهو الخصم والجبل والثر الصون الذي لا يقيم
 = سورة طه ملكية كلام =
 يعظم السر ما اسرته ولم تظهره واخفى ما حدث به نفسك
 على القري استوى قال ابو عبيدة علا قال وتقول استويت
 فوق البيت وقال غيره استوى استقر واجتمع بقول فاذا -
 استويت انت ومن معك على الفلك اي استقرت في الفلك
 وقوله حتى اذا بلغ اسده واستوى اي انتهى شبابه واستقر فلم
 يكن في شبابه مزيد **انت نارا ابهرت** وتكون في موضع آخر
 علمت كقوله فان **انتم منهم** رشا اي علمتم واقيم الصلوة
 لذكر اي لتذكرني فلا **اكاد اظفيرا** اي استرها من نفسي
 وكذلك هي في قراءة ابي اكاد اظفيرا من نفسي فتدري اي تهلك
 والردى الموت والهلاك **واهي را على غني** اضبط بالورق
 ولي فلا مارب اخرى اي صوائج اخرى واحدها ماربة وماربة
 سعيها سيراً الاولى اي زودها عصا كما كانت واصفهم
 نيك الى جناحك الى حبيلك من غير سود اي من غير برص
 واخلى عقدة من لاني اي رنة كانت في لسانه **اشدد**
 به ازري اي نظري ومنه يقال آزرني فلان على الامر قوة عليه
 ولنت له فيه ظهراً فاما وازرته فصر له وزيراً واصل الوزارة
 من الوزير وهو الحمل كان الوزير يحمل عن السلطان قال قد
 اوتيت سؤللك يا موسى اي طيلبتك وهو فعل من سالت اي
 اعطيت سالت اذ اوحيانا الى املك اي قد فاني قلباً ومنه
 واذا وحيته الى الحوار بينه واليتم البحر ولتسنع على غني
 اي لتتب بحسني مني على محبتي فيك على من يكفله اي يضره
 ومنه وكفلا زكريا وفستاك فتونا اي اختبرناك -

بمراي مني

وَلَا تَنْبِئَا أَيُّ لَدَ تَضَعُفًا وَلَا تَقْصَرًا يَقَالُ وَفِي فِي الْأَمْرِ بِنِي وَفِي
 لَفَ أَضْرَى وَفِي بَوْنًا تَخَافُ أَنْ يَفْطُرَ عَلَيْنَا أَيُّ يَعْمَلُ -
 وَيَقْدِمُ وَالْفَرْطُ التَّعَدُّمُ وَالسُّبْقُ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ أَيُّ أَعْطَى كُلَّ ذَكَرٍ خَلْقًا مُتَدَمِّنًا مِنَ الْإِنَانِ ثُمَّ هَدَى
 أَيُّ هَدَى الذِّكْرَ لَا تَبَيَّنَ الْإِنْتَى فَمَا بِالْأَلْقُرُونِ الْأُولَى أَيُّ مَا
 هَالَا يَقَالُ أَصْلَحَ اللَّهُ بِاللَّهِ أَيُّ هَالِكًا . أَرْوَجَا أَيُّ الْوَانَا
 كُلُّ لَوْنٍ زَوْجٍ لِلْأُولَى النَّهْيُ أَيُّ أُولَى الْعُقُولِ وَالنَّهْيَةُ الْعَقْلُ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [وَقَدْ بَدَأَ ذِي نَهْيَةٍ إِلَّا إِلَى أَمٍّ سَالِمٍ] هَكَذَا
 سَوَى أَيُّ وَسَلَامًا بِهِ قَرِيبِي . قَالَ مُوَعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ يَعْنِي
 يَوْمَ الْعَيْدِ وَأَنْ تَحْشَرَ النَّاسُ ضَمِّي لِلْجَمْعِ فِي الْعَيْدِ فَجَمْعُ
 كَثِيرَةٍ أَيُّ هَيْلَةٍ فَيُسَوِّدُكُمْ بِعَذَابٍ أَيُّ بِرَأْسِكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ
 يَقَالُ : سَمِعَ اللَّهُ وَأَسْمَعُ وَقَدْ هَابَ مِنْ أَفْتَرَى أَيُّ كَذِبٍ
 فَتَسْأَلُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ أَيُّ تَسْأَلُوا وَأَسْرُوا التَّجْوَى أَيُّ
 تَرَاهُمَا الْكَلَامُ بِطَرِيقَتِهِ الْمَتَلَى يَعْنِي الشَّرَافُ يَقَالُ هُوَلَاءُ
 طَرِيقَهُ قَوْمَهُ أَيُّ اسْتَرَفَهُمْ وَيَقَالُ إِرَادَتُهُمْ وَدِينُهُمْ -
 وَالْمَتَلَى مَوْتٌ أَمَلٌ مِثْلُ كِبَرِي وَأَكْبَرُ فَاجْمَعُوا كَيْدَهُمْ أَيُّ هَيْلَتِهِمْ
 ثُمَّ اسْتَوَافُوا أَيُّ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفَ الْمَصْلَى وَكَانَ
 عَمَهُ بِمُضَمٍّ أَنْ قَالَ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتِيَ الصَّفَ الْيَوْمَ أَيُّ الْمَصْلَى
 فَأَوْقَسَ فِي نَفْسِهِ خَيْفَةً مَرَى أَيُّ أَفْرَفُوهُ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
 هَيْتُ أَتَى أَيُّ هَيْتُ كَانَ فَأَقْضَى مَا أَنْتَ قَاضِي أَيُّ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ
 صَانِعُ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا أَيُّ أَنْمَا يَجُوزُ أَمْرُهُ فَيَا
 يَبَا يَابَا يَقَالُ لِيَا بَسْ يَبَسْ وَيَبَسْ لَا تَخَافُ وَكَأَنَّ
 أَيُّ لَمَّا قَا فَاتَّبَعْتُمْ فَرَعُونَ أَيُّ لِحَقَمَ وَالظُّوْرُ الْجِبِلُّ فَقَدْ هَوَى
 أَيُّ هَلَكَ يَقَالُ هَوَى أَمَهُ أَيُّ هَلَكْتَ أَسِيفًا أَيُّ سَدِيدٍ
 الْغَضَبِ مَا أَخْلَفْنَا مُوَعِدَكُمْ بِمَلِكُنَا أَيُّ بَعْدَ لَهَا قَتْنَا -

لَمْ يَزَلْ يَتَكَلَّمُ فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِيِّ
 الَّذِي نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ

في الأصل موعدكم

وَلَنَا هَيْلًا أَوْ زَارًا مِنْ زَيْنَةِ الْقَوْمِ أَيُّ أَصْلًا مِنْ هَلِيمٍ
 فَقَدْ قَنَاهَا يَعْنُونَ فِي النَّارِ قَالَ فَمَا قَطَّبَكَ يَا سَامِرِي
 أَيُّ مَا أَمْرَكَ مَا شَأْنُكَ فَقَبِضْتَ قَبْضَةً مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ .
 يَقَالُ أَنَّهُ قَبِضَ مِنْ رَبِّهِ مَوْطِي فَرَسٍ جَبَلِيٍّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
 قَبْضَةٌ أَيُّ قَدْ فَنَّا فِي الْعَجَلِ وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي أَيُّ
 زَيْنَتِي أَنْ تَقُولَ لِمِيسَاسِي أَيُّ لَا تَخَالِطْ أَحَدًا وَأَنْ لَكَ
 مُوَعِدًا أَيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا أَيُّ مَقِيمًا لِحُرْقَتِهِ
 بِاللَّارِ وَمَنْ قَرَأَ لِحُرْقَتِهِ أَرَادَ لِنَبْرَدِهِ ثُمَّ لِنَشِيفَتِهِ فِي الْيَمِّ
 أَيُّ لِنَطِيرِنَ بِلَاكِ الْبِدَادَةِ وَذَلِكَ الرِّمَادُ فِي الْبَحْرِ . وَسَمِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمًا
 أَيُّ وَسَمِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ . يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَّرًا أَيُّ أَمْرًا خَالِدِينَ
 فَيَعْرِضُ أَيُّ فِي عَذَابٍ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَتَحْشَرُ الْمَجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا
 أَيُّ بَيْضِ الْمَيِّتِينَ مِنَ الْعَمَى قَدْ ذَهَبَ السَّوَادُ وَالنَّاطِرُ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ
 أَيُّ يَسَارَ بِمُضَمٍّ يَقَالُ خَفَتِ الْعَمَاءُ وَخَفَتِ الْكَلَامُ إِذَا
 سَكَتَ . إِذَا يَقُولُ أَمَلَهُمْ طَرِيقَةً أَيُّ رَأْيًا فَيَنْزِعُهَا قَاعًا مُنْفَصِفًا
 وَالْقَاعُ الْأَرْضُ الْمُسَوَّى الَّذِي يَعْلُوهُ الْمَاءُ وَالصَّنْفِصُفُ الْمُسَوَّى
 بِرَبِّهِ لَا نَبْتَ فَيَا وَالْأَمْتُ النُّبْلُ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لِمَا يُدْعُوهُ أَيُّ لَا
 يَعْدِلُونَ عَنْهُ وَلَا يَعْرِجُونَ فِي أَتْبَاعِهِمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ أَيُّ
 خَفِيَتْ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَهْنًا أَيُّ الْأَصْوَاتُ خَفِيَتْ يَقَالُ هُوَ صَوْتُ
 الْأَقْدَامِ وَغَنَّتِ الْوُجُوهُ أَيُّ ذَلَّتْ رَأْسُهُ مِنْ غَنِيَةٍ أَيُّ جِسْمَةٍ
 وَمَنْ قَبِلَ الْأَسِيرَ عَانٍ وَلَا هَهْنًا أَيُّ نَقِيصَةٍ يَقَالُ زَهْنًا هَفْنًا
 وَهَفْنًا وَمَنْ هَفِنَ الْكُتَيْبَةُ أَيُّ ضَارِبِ الْجَنْبِ كَأَنَّمَا هَفِنَا -
 وَقَوْلُهُ وَتَحَلَّى طَلْعًا هَفْنًا أَيُّ مَنْظَرٍ . وَلَا تَقْبَلُ بِالْقُرْآنِ مَنْ قَبْلُ
 أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَهْيُهُ أَيُّ لَا تَقْبَلُ بِنَدْوَةٍ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ وَهْيِهِ
 إِلَيْكَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ بِقَارَةٍ قَبْلَ
 أَنْ يَتِمَّ جَبَلِيٍّ جَمِيعَ الْقَوْلِ خَوْفًا مِنَ النِّسْيَانِ . وَلَقَدْ تَحَفَّظْنَا إِلَى

المنزلة
 ٣

أَوَّامٍ مِنْ جِلِّ فَتَنِيَّ اِي نَزَلَ الْعَرَّةَ . وَلَمْ يَخْلُ غَرَمًا اِي رَابًا
 مَعْرُومًا عَلَيْهِ . وَلَا تَضْحَى اِي لَا يَصْبِيحُ لَفْظِي وَهُوَ السَّمْسُ
 فَصِيَّةٌ فَضْكَ اِي ضِيَّةٌ . اَفَلَمْ يَرْهَدِ لَهُمْ اِي يَسِيهْ لَهُمْ -
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَاَجَلَ مَسْمًى اِي لَوْلَا
 اِنْ اَلله جَعَلَ الْجَزَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَبَقَتْ بِذَلِكَ كَلِمَةٌ لَكَانَ الْقَدَرُ
 لِزَامًا اِي مَلُوزًا لَا يَفَارِقُ مَصْدَرُ لَزِمَتْهُ وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ
 ارَادَ لَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ وَاَجَلَ مَسْمًى لَكَانَ الْقَدَرُ لِزَامًا وَفِي اِي
 صَالِحٍ لِزَامًا اخِذًا وَاَنَا وَالْبَلَدُ سَاعَاتِهِ وَاحِدَهَا اِي يَقَالُ اِنِّي
 وَاِنُو وَاِنِّي وَزَهْرَةُ الْحَيَاةِ اِي زِينَتَا وَهُوَ مِنْ زَهْرَةِ الْبَنَاتِ وَهِيَ
 لِنَفْسِنَهُمْ اِي لِنَفْسِهِمْ . لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا اِي لَوْلَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا لَقُلْنَا
 وَلَا رِزْقًا لِنَفْسِكَ - [سورة الانبياء] -

(اِقْتَرَبَ النَّاسُ حَابَتَهُمْ) اِي قَرِيبَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 (مَا آتَيْنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) اِي مَا آتَيْنَتْ بِالْآيَاتِ
 (وَمَا جَعَلْنَا لَهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ) لَقَوْلِهِمْ مَا هَذَا الْبَشَرُ
 مِثْلَهُمْ فَقَالَ اَلله مَا جَعَلْنَا الْاَنْبِيَاءَ قَبْلَ اِهْجَامَا لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ
 وَلَا يَمُوتُونَ فَجَعَلَ كَذَلِكَ (لَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ) اِي
 شَرَفَهُمْ وَلَذَلِكَ قَوْلُهُ (وَاِنَّ لَكَ لَذِكْرًا) وَلَقَوْلُهُ (قَصَصْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
 اِي اَهْلَكْنَاهَا وَاهْلُ الْقَصَصِ الْكُتُبُ . اِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ اِي يَمْدُونَ
 وَاهْلُ الرِّكْضِ تَحْرِيكُ الرَّجُلِ . تَقُولُ رَكَضَتِ الْفَرَسُ اِذَا اَعْدِيَةً
 بِتَحْرِيكِ رَجُلٍ بِهَذَا وَلَا يَقَالُ فَرَكُضَ مِنْهُ قَوْلُهُ اِرْكُضْ بِرَجُلِكَ هَذَا
 مَفْسَدٌ بَارِدٌ (وَارْجِعُوا اِلَى مَا اُنْتَرَفْتُمْ فِيهِ) اِي اِلَى نَعْمَتِكُمْ الَّتِي
 اِنْتَرَفْتُمْ . خَامِدِينَ قَدْ مَاتُوا فَاسْكُتُوا وَضَعُوا . لَوْ اَرَدْنَا اَنْ نَتَّخِذَ
 لَكُمْ اِي وَلَدًا وَيَقَالُ امْرَأَةٌ وَاَصْلُ الْهَوَا النِّكَاحُ وَقَدْ ذَكَرْتَ هَذَا
 فِي كِتَابِ تَاوِيلِ الشُّكْلِ . لَا تَخْذُلَاهُ مِنْ لَدُنَّا اِي مِنْ عِنْدِنَا لَمْ يَنْ
 عِنْدَكُمْ . قَيْدُ مَفْهُ . اِي يَكْسِرُهُ وَاهْلُ هَذَا اِصَابَةُ الرَّأْسِ -

كَلَامٌ فِي تَاوِيلِ الْقُرْآنِ
 وَفِيهِ تَاوِيلُ
 وَفِيهِ تَاوِيلُ

وَالدَّمَاعُ بِالْقَبْ وَهُوَ مَقْلٌ [فَاِذَا هُوَ رَاهِقٌ] اِي زَائِلٌ زَاهِبٌ
 لَا يَسْتَحْزِرُونَ اِي يَعْيُونَ وَالْحَسْبُ الْمَنْظُومُ الْوَاقِفُ اَعْيَاءُ
 اَوْ كَلَالًا . هُمْ يُنْشِرُونَ اِي يَحْيُونَ الْمَوْتَى . قُلْ هَاتُوا -
 بُرْهَانَكُمْ . اِي حُجَّتَكُمْ . هَذَا ذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي . يَعْنِي
 اَلْكِتَابَ الْمَقْدَمَةَ مِنْ كِتَابِ اَلله يَرِيدُ اَنْهَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مُدَا اِنَّهُ اَتَّخَذَ وَلَدًا
 [لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ] لَا يَقُولُونَ هُوَ يَقُولُ وَيَأْمُرُ وَيَنْهَى هُمْ يَقُولُونَ
 عَنْهُ وَتَكْوِينُهُ قَوْلُهُ [لَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ يَدِي اَلله وَرَسُولُهُ] اِي لَا تَقْدُمُوا -
 الْقَوْلُ بِالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ قَبْلَهُ . وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ . اِي
 خَافُونَ [كَانَنَا رَتْقًا] اِي كَانَا سَيًّا وَاحِدًا مِلَّتًا وَمِنْهُ يَقَالُ
 هُوَ يَرْتِقُ الْفَتَى اِي يَسِدُهُ وَقِيلَ لِلرَّأَةِ رَتْقًا . فَفَتَقْنَا هُمَا .
 وَيَقَالُ كَانَا مُقْتَمِتَيْنِ فَفَتَقْنَا السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَالْاَرْضَ بِالْبَنَاتِ .
 سَفًّا مَحْفُوفًا . مِنْ السَّيِّئَةِ بِالْجُحْمِ . وَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا مُفْرِضُونَ
 اِي عَمَّا قِيلَ مِنَ الْاَدْلَةِ وَالْعَبَرِ . خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ -
 اِي خَلَقَ الْعَجَلَةَ فِي الْاِنْسَانِ وَهَذَا مِنَ الْمَعْدُومِ وَالْمَوْجُودِ وَقَدْ بَيَّنَّه
 فِي كِتَابِ الشُّكْلِ . وَلَهُمْ مِنْهَا يُفْخَبُونَ . اِي لَا يُخْبِرُهُمْ بِرَأَاهِ
 لَنْ اَلْمُخْبِرِ صَاحِبُ الْخَزَائِفِ يَرَوْنَ اَنَّا نَأْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ اَطْرَافِهَا . اِي نَقْصُرُهَا عَلَيْكَ . اَفَرَأَيْتُمُ الْفَالِجُونَ . مَعَ هَذَا
 وَلَقَدْ آتَيْنَا اِبْرَاهِيمَ رُسُدَهُ مِنْ قَبْلُ . اِي وَهُوَ غَدَامٌ . فَبَلَغَهُمْ
 جُذُوزًا . اِي فِتَانًا وَكُلُّ شَيْءٍ كَسِيرَةٌ فَقَدْ جَذَذَتْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجُذُوزِ
 الْجُذُوزُ . قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ . اِي يَعْيِبُهُمْ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ
 لَهُمْ ذَكَرْتَنِي لَسْتُ مِنْ يَرِيدِ السُّوءِ . قَاتُوا بِهِ عَلَى اَعْيُنِهِ النَّاسِ
 اِي بِمَرَأَى مِنَ النَّاسِ لَا تَأْتُوا خَفِيَةً . ثُمَّ تَلَكَّوْا عَلَى رُؤُسِهِمْ
 اِي رَدُّوا اِلَى اَوَّلِ مَا كَانُوا يَفْرُقُونَ لَهْ مِنْ اِلَّا لَا تَنْظُرُوا . وَقَالُوا
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءُ يَنْطِقُونَ . فَخُذْ رِقَالَكُمْ اِهْتَصِلُوا -
 كُونِي بَرًّا وَسَمِيمًا . اِي وَسَلَامَةً لَا تَكُونِي بَرًّا مُؤْذِيًا مُضِرًّا

كَلَامٌ فِي تَاوِيلِ الْقُرْآنِ
 وَفِيهِ تَاوِيلُ
 وَفِيهِ تَاوِيلُ

وَوَهَبْنَا لَهُ اسْمًا وَنَقَّصْنَا لَهُ مَا يَشَاءُ وَنَقَّصْنَا لَهُ مَا يَشَاءُ
 وَزَيْدٌ يَعْقِبُ نَافِلَةً كَأَنَّهُ تَطَوَّعٌ مِنَ اللَّهِ وَتَفَضَّلَ بِالْإِعْدَاءِ
 وَإِنْ كَانَ كُلُّ بَغْضَةٍ نَفْسَتْ فِي غَنَمِ الْقَوْمِ رَعَتْ لِبِلَالٍ
 يُقَالُ نَفَسَتْ الْغَنَمُ بِالْبِلَالِ وَهِيَ غَنَمٌ نَفْسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَاسٌ
 وَالْوَحْدُ نَافِئٌ وَرَحَتْ وَرَحَتْ بِالزَّيْلِ عَمَلُهُ صَفَةٌ
 كَبُوسِي لَكُمْ . يَعْنِي الدَّوْعَ لِيُخَيِّطَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ أَيْ مِنَ الْحَرْبِ
 عَمَّا صَفَةٌ . سَدِيدَةُ الْمَرَّةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالرَّيْحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً أَيْ لَيْسَ كَأَنَّهُ لَاحَتْ كَسَمَةٍ إِذَا ارَادَ وَتَلِيهِ إِذَا ارَادَ -
 وَذَا النُّونِ . ذَا الْحَوَى وَالنُّونُ الْحَوَى . فَطَنِي أَنْ لَنْ نَقْدِرَ
 عَلَيْهِ . أَيْ نَضِيحُهُ عَلَيْهِ يُقَالُ فَنَدْنُ مَقْدَرٍ عَلَيْهِ وَفَقْدَرُ عَلَيْهِ فِي
 رِزْقِهِ وَقَالَ فَمَا إِذَا مَا بَتَاهُ فَقَدَرُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَيْ ضَمُّهُ عَلَيْهِ
 فِي رِزْقِهِ . فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ . أَيْ تَفَرَّقُوا فِيهِ وَاخْتَلَفُوا
 فِيهِ كَقُرْآنٍ لِسَمِيٍّ أَيْ لَا يَجُوزُ مَا عَمِلَ . وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلُهَا هَا أَنَّهُمْ لَا يَرْمِيُونَ أَيْ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْمِيُوا -
 يُقَالُ حَرَامٌ وَاجِبٌ وَقَالَ السَّاعِدِيُّ [فَاهٌ حَرَامًا لَا أَرَى اللَّهَ بِأَكْبَارًا
 عَلَى تَجْوِهِ الْأَكْبَرِ عَلَى عَمْرٍو] : أَيْ وَاجِبٌ مِنْ قَرَأَ وَجِزْمٌ فَوَ
 بِمَنْزِلَةِ حَرَامٍ يُقَالُ حَرَمٌ وَحَرَامٌ كَمَا يُقَالُ حِلٌّ وَحَرَامٌ . وَهُمْ
 مِنْ كُلِّ حَدَبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَآكَةٌ يَنْشَلُونَ مِنْ
 الشَّجَرِ وَهُمْ مَقَارِبَةُ الْخَطِّ مَعَ الْأَسْرَاعِ كَشَى الذَّيْبُ إِذَا بَادَرَ
 وَالْمَسْلُونُ مَلَّةٌ . وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْعَمَلُ . يَعْنِي الْقِيَامَةُ . حَقَبٌ
 جَمْعُهُمْ . مَا أُلْقِيَ فِيهِ وَاصِلٌ مِنَ الْحَصْبِ وَهُوَ الْحَصَا يُقَالُ حَصَبْتُ
 فَنَدْنًا إِذَا رَمَيْتُ حَصْبًا بِتَسْلِيكِهِ الصَّادِ وَمَا رَمَيْتُ بِهِ حَقَبٌ -
 جَمْعُهُمْ بِفَتْحِ الصَّادِ كَمَا تَقُولُ نَفَسَتْ السَّجَّةُ نَفْضًا وَمَا وَقَعَ
 مِنْ تَحْرِيقِهَا نَفْضٌ وَاسْمُ حَصَى الْجَمَارِ . السَّجَّةُ الصَّحِيفَةُ . أَنَّ
 الْأَرْضَ يَرْتَلَّى عِبَادِي الصَّالِحُونَ . يُقَالُ أَرْضُ الْجَنَّةِ وَيُقَالُ

الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ يَرْتَلَّى أَيْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ . أَذْ نَتَقَمُ
 عَلَى سَوَاءٍ أَيْ أَعْلَمْتُمْ وَصَرَتْ أَنَا وَأَنْتُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَأَنْتُمْ يَرِيدُ
 بَادَرْتُمْ وَغَادَرْتُمْ وَأَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَاسْتَوَى فِي الْعِلْمِ وَهَذَا مِنْ الْخَصْرِ
 [سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ كُلُّ الْآيَاتِ آيَاتٌ - :]
 هَذَا خَصْمَانِ إِلَى قَوْلِهِ : صِرَاطُ الْحَمِيدِ . نَدَّ هَلْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
 عَمَّا أَرْضَعَتْ أَيْ تَسْلُو عَنْ وَلَدِهَا وَتَرْتَلَّى . كَتَبَ عَلَيْهِ . أَيْ
 عَلَى الشَّيْطَانِ . أَنَّهُ مِنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ . مُخْلَقَةٌ
 تَامَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ . غَيْرُ تَامَةٍ يَعْنِي السَّقَطُ . لَيْسَ لَهُمْ
 كَيْفُ تَخْلُقَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ . وَبَيْنَكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى . يَعْنِي قَبْلَ بُلُوغِ
 الرِّهَمِ . وَبَيْنَكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى آرْذَلِ الْقَمَرِ . إِلَى الْخُرْفِ وَالرِّهَمِ
 وَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً . أَيْ مَيِّتَةً يَابِسَةً وَمِثْلُ ذَلِكَ هَمُودُ النَّارِ
 إِذَا طَفِئَتْ فَذَهَبَتْ . إِفْتَرَّتْ . بِالنَّبَاتِ . وَرَبَّتْ . انْتَفَتْ
 وَانْبَسَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَرِيحٍ . أَيْ مِنْ كُلِّ جَنَسٍ حَسَدٍ يَسْبِجُ
 أَيْ يَسْرِفُ وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ خَلْعٍ بِأَجْ
 تَالِي عِطْفِهِ أَيْ مُتَلَبِّسٌ بِمَعْفَى . وَمِنِ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى
 صَرْفٍ . عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ وَنَدَّ وَاحِدٌ . فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ
 اظْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ ارْتَدَّ
 لِيُسَيِّئَ الْمَوْلَى أَيْ الْوَلِيَّ وَلِيْسَى الْقَسِيرُ أَيْ الصَّاحِبُ وَالْخَلِيلُ
 مَنْ كَانَ يَطْنُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ أَيْ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ قَوْلُ
 أَبِي عُبَيْدَةَ يُقَالُ مَطَرٌ نَاصِرٌ وَارِضٌ مَنْصُورٌ أَيْ مَطْهُورٌ -
 وَقَالَ الْمَفْضُونُ مَنْ كَانَ يَطْنُ أَنْ لَمْ يَنْصُرْهُ اللَّهُ مُحَمَّدٌ -
 فَلَيْتَهُ دَبَّ سَبَبٌ إِلَى السَّمَاءِ أَيْ جَبَلٌ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ لَيَقْطَعُ
 فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَزِيدُ هَبَّةً كَيْدُهُ أَيْ حَيْلُهُ غَنِيظَةً لِيَجِدَ جِهَةً
 وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي تَاوِيلِ الشَّكْلِ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ
 يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَبِيمُ أَيْ الْمَاءُ الْحَارُّ يُصْرَبُ بِهِ مَا فِي

هذا هو الذي هو في قوله

هذا هو الذي هو في قوله

هذا هو الذي هو في قوله

هذا هو الذي هو في قوله

يُطَوِّرُهُمْ أَي يَذَابُ يَقَالُ صَهْرَتِ الدَّارِ السَّحْمَةِ وَالصَّهَارِ مَا ذَرِبَ
 مِنَ الْإِلَاحَةِ سَوَاءً الْمَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ أَيِ الْقِيمِ فِيهِ
 وَالْبَادِ وَهُوَ الطَّارِئُ مِنَ الْبَدْرِ وَسَوَاءٌ فِيهِ الْيَسِي الْقِيمِ فِيهِ بِأَوَّلِي
 مِنَ النَّازِعِ إِلَيْهِ وَمَنْ يُرَدُّ فِيهِ بِالْحَادِ أَيِ مَنْ يَرُدُّ فِيهِ الْحَادِ وَهُوَ
 الظَّاهِرُ وَالْمِيلُ عَمَّا فِيهِ فَزِيدَتِ الْبَاءُ كَمَا قَالَ شَتَّ بِالْهَنْ وَكَأَنَّ
 قَالَ الْأَرْضَ: [سُورَةُ الْحَاجَّةِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ] أَيِ لَا يَقْرَأُ السُّورَةَ
 وَقَالَ الْأَرْضَ: [نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ] وَادَّ بَوَّانَا
 بِوَرَّاهِمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَيِ جَعَلْنَاهُ بَيْتًا يَا تَوَكُّلُ رَجَا لَأَيِّ رَجَاءٍ
 جَمْعُ رَجُلٍ مَثَلُ صَاحِبٍ وَصَحَابٍ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ أَيِ رَكْبَانَا
 عَلَى فُتْرٍ مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ مِنْ كُلِّ فُجٍّ عَمِيقٍ أَيِ بَعِيدٍ غَائِضٍ
 لَيْسَ بِهِمْ وَأَمَّا فَعَلَهُمْ يَقَالُ التَّجَارَةُ وَيَذْكُرُوا اسْمُ اللَّهِ
 فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النُّحْرِ وَيَقَالُ
 أَيَّامَ الْقَرْنِ كُلًّا ثُمَّ لَيَقْضُوا نَفْسَهُمْ وَالتَّفَتُّ الْإِخْذُ مِنَ
 السَّارِبِ وَالْإِظْفَارِ وَتَفَتُّ الْأَبْطُنِ وَهَلَقَ الْعَانَةُ وَالْبَيْتُ
 الْمُتَعَبَّرُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَتَبِيٌّ مِنَ التَّجْبِيرِ فَلَا يَتَكَبَّرُ عَنْهُ جِبَارٌ
 وَمَنْ يُعْظَمُ حُرْقَانُ اللَّهِ يَعْنِي مِنَ الْجَمَارِ وَالْوَقُوفُ جَمْعُ مَقْلٍ
 وَاسْتَبَاهُ ذَلِكَ وَهُوَ سَعَارُ اللَّهِ وَأَهْلَتْ لَكُمْ الْأَنْفَامُ إِلَّا مَا
 يُتْلَى عَلَيْكُمْ يَعْنِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مِنَ الْمَيْمَنَةِ وَالْمَوْقُودَةِ وَالْمَرْوَةِ
 وَالنَّطِيجَةِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ هَذَا
 مَثَلُ ضَرْبِ الدُّلَّةِ اشْرَكَ فِي هَلَاكِهِ وَبَعْدَ مِنَ الْهَدْيِ -
 وَالسَّجِيَّةُ الْبَعِيدُ وَمَنْ يَقَالُ بَعْدًا وَحَقًّا وَاسْحَقَ اللَّهُ
 صَوَافٍ قَدْ صِفَتْ أَيْدِيًا وَذَلِكَ إِذَا قَبِدَتْ أَيْدِيًا عِنْدَ الدَّخْلِ
 فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبًا أَيِ سَقَطَتْ وَمَنْ يَقَالُ وَجِبَتْ السَّمَى
 إِذَا غَابَتْ الْقَارِنُ السَّائِلُ يَقَالُ قَنَعَ يَقْنَعُ قَنُوعًا
 وَمِنْ الرِّضَا قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً وَالْمَقَرَّ الَّذِي يَقْرَبُكَ أَيِ يَلْمُ

التي هي من الهمزة والواو والياء
 والهمزة والواو والياء
 والهمزة والواو والياء

بِكَ لَتَقَطِّعَ وَلَا يَسَالُ يَقَالُ اعْتَرَنِي وَعَرَنِي وَعَرَانِي وَعَرَانِي
 لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومًا وَلَا دِمَاقًا وَكَانُوا فِي الْهَالِكَةِ إِذَا نَحَرُوا
 الْبَدَنَ كَمَا هَا حَوْلَ اللَّحْمَةِ فَارَارَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَصْنَعُوا ذَلِكَ
 فَانْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **لُحُومًا وَلَا دِمَاقًا**: **لَهُمْ صَوَاعِقُ**
لِلصَّابِيَةِ وَبِيعَ لِلنَّهَارِ وَصَلَوَاتُ بَرِيءٍ بِسَوْنٍ صَلَوَاتٍ
 يَفِي كُنَائِسَ الْيَهُودِ وَمَا جِهَ لِلصَّابِيَةِ هَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ
 وَقَالَ الْأَدِيَانُ سَتَ خُصْمٌ لِلشَّيْطَانِ وَوَاحِدٌ لِلرَّصْمَةِ فَالصَّابِيُونَ
 قَوْمٌ يَعْبُدُونَ الْمَدُونَةَ وَيَصْلُونَ الْقِبْلَةَ وَيَقْرَأُونَ الزُّبُورَ
 وَالْجُوسَى يَعْبُدُونَ السَّمَى وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمَ يَتَرَكُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ
 وَالْيَهُودَ وَالنَّهَارِ **وَقَرَّ مَسِيرُهُ** يَقَالُ هُوَ الْمَسِيرُ بِالسَّيْرِ
 وَهُوَ الْجَهْلُ وَالْمَسِيرُ الْمَطُولُ وَيَقَالُ الْمَسِيرُ وَالْمَسِيرُ مِثْلًا سَوَاءً
 فِي مَعْنَى الْمَطُولِ وَقَالَ عَدِي بِهِ زَيْدٌ سَارَهُ مَرَّهًا وَجَلَدَهُ كُلًّا
 فَلَا طَهْرَ فِي ذَرَاهُ وَكُورٍ مَعَا جَزِيَّةً مَا بَقِيَ إِلَّا إِذَا تَحَنَّى
 أَيِ تَلَا الْقُرْآنَ **أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُفْنِيَّتِهِ** فِي تِلَاوَتِهِ -
فَتَحَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيِ تَخَضَّعَتْ وَتَذَلَّ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ
 كَأَنَّهُ عَقِيمٌ عَمَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ أَوْ فَرْجٌ لِلْكَافِرِيَّةِ **فَقُلْنَا**
نَسْكَأُ أَيِ عَمِدًا مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ **سُلْطَانًا** أَيِ بَرَهَانًا وَلَا حُجَّةً
 يُقَادِرُونَ **يَسْطُوعُونَ بِالَّذِي** يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَيِ يَسْنَأُونَ لَوْحَهُمْ
 بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الشَّمِّ وَالضَّرْبِ هُوَ جَسَبَاكُمْ أَيِ اقْتَارَكُمْ وَاجْعَلْ
 عَلَيْكُمْ فِي الدَّيْرِ مِنْ صَرْحٍ أَيِ ضِيَعٍ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ
 قَبْلِ وَفِي هَذَا يَعْنِي الْقُرْآنَ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ أَيِ قَدْ
 بَلَّغْتُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بِأَنَّ الرِّسْلَ قَدْ بَلَّغْتُمْ -
فَنِعْمَ الْمَوْلَى أَيِ الْوَلِيُّ وَنِعْمَ النَّصِيرُ أَيِ النَّاصِرُ مَثَلُ قَدِيرٍ وَقَادِرٍ
 وَسَمِعَ وَسَامِعٌ: [سُورَةُ الْمُؤْمِنَةِ مَكِّيَّةٌ كَلَامًا]: **الْمَقْرُ** بِالْأُطْلُ
 الْكَلَامِ وَالْمَزَاجِ أَوَّلُكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ الْفُرُوسَ

كذلك ولا يدرى
 الطاهر من هذا سقط
 ولقد عبيد من أعيانهم
 ورهبانهم كما نرى في
 القصة وأما في هذا
 فربما كان من الألفاظ
 التي لا يدرى

قال مجاهد هذا البستان المخصوص بالحسد بستان الروم ثم قال
فهم فلا خالون فانت ذهب الى الجنة **من سألته** قال فتارة
استل آدم من طيه وخلق ذرية من ماء مريم ويقال للولد
سلالة ابيه وللنطفة سلالة وللخمر سلالة ويقال جعل آدم
من سلالة لانه سئل من كل نطفة **علاقة** واحدة العلق وهو الدم
و**النفقة** للجنة الصغيرة سميت بذلك لانها بقدر ما يضعف
كما قيل عُرفه لقد ما يعرف ثم **انسانا خلقا آخر** اي
خلقاه بنفخ الروح فيه خلقا آخر **سبع طرائق** سبع سموات
كل سماء طريقة ويقال هي الافلاك كل واحد طريقة وانما سميت
طرائق بالتطاول لان بعضها فوق بعض يقال طارت السحابة
اذا جعلت بعضها فوق بعض يقال ريش طرائق **وصيف**
فلا كليم مثل الصباغ كما يقال دبغ ودباغ ولبس ولباس
فاسلك فيا اي ادخل فيا يقال سلكت الخيط في الابرة -
واسلكته **وارتقناهم في الحياة الدنيا** وسفنا عليهم حتى ارتقوا
والترفة منه ونحوها التحفة كان المترف هو الذي يتحف **فجعلناهم**
غنائ اي هلكى كالغناء وهو ما عدا السيل من الزبد لانه
يذهب ويتفرق ثم **ارسلنا رسلا تنرا** اي تتابع بفترة بيه
كل رسوليه وهو من التواتر والاصل وترى فطمت الواو لما قبلوها
في التقوى والخمرة والتطاة **وجعلناهم اقبالا وعبرا**
وجعلناهم منبرهم وامم آية اي علما ووليدا **والربوة** الارتفاع
ويقال سئ ارتفع او زاد فقد ربا ومنه الربا في البيع **وان قرار**
يسقها العماره وقمين ماء فظاهر يقال هو مفعول من السقي
كان احد مقيمين كما يقال ثوب مخيط وبر مكمل -
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات فوطب به النبي صلى الله عليه
وحده على مذهب العرب في مخاطبة الواحد خطاب الجمع

بينا صبا بالرسول

وان قدوم ائمتهم آية واحدة اي دينهم دين واحد وهو الاسلام
والامة تتصرف قد بينا في تأويل المشكل **فقطعوا امرهم**
امهم بينهم اي اختلفوا في دينهم زبرا بفتح الباء جمع زبرة
وهي القطعة ومن قرأ زبرا فانه جمع زبور اي كتبنا كتابا لهم
في الخبرات اي لسرع يقال سارعت الى حاجتك واسرعت
بل قلوبهم في غمرة من هذا **ولهم** في غطاء او غفلة **ولهم اعمال**
من دون ذلك هم لا عادلون قال فتارة: ذكر الله الذي هم
من خشيته ربهم مشفقون والذي هم بايات ربهم يؤمنون
ثم قال للظفار لا قلوبهم في غمرة من هذا ثم رجع الى المؤمنين
فقال: ولهم اعمال من دون ذلك اي من دون الاعمال التي
عدوها **لهم لا عادلون تجارون** يصحون ويستفسون بالله
على اعقابهم يلقون اي ترجعون القصرى **مستبشرين**
يعني بالبيت المتيقن تغفرون به ويقولون تحمدا اهل وولادته -
سامرا اي تحمديه ليدل والسر حديث البيل واصل السر
البيل قال ابنه امر لي وونهم ان جيشهم سرا اي ليدل ويقال
لهو جمع سامر كما يقال طاب وطب وحاسي وحسي ويقال
سامرا لحي يراد التحموتون منهم ليدل وسما لحي **تجرون** يقولون
هجرا من القول وهو اللغو ومنه الهذيان وقرأ ابنه عيسى:
تسجرون بضم السين وكسر الجيم وهذا من الهجر وهو السب -
والا فحاشي في النظم يريد سبهم النبي صلى الله عليه ومن اتبعه
افهم يدبروا القول اي يتدبروا القرآن **بل آتيناهم بآياتهم**
اي بشرفهم **ام تالتم فرجا** اي خراجا فهم يستقلون
ذلك **فراج ربك خير** اي رزقه عن الصراط لنا يكون
اي عادلون يقال نكب عن الحق اي عدل عنه ولقد آفدناهم بالحق
يريد نفص الاموال والتمتات **فما استطاعوا لربهم** اي

بينا صبا بالرسول

المراد بالرسول
المراد بالرسول
المراد بالرسول
المراد بالرسول

ما فقصوا . حتى اذا فتحنا عليهم باباً اذا غدا بـ سـ يد
 يعني الجوع اذا هم فيه يُلبسون اي يلبسون سـ كل خير
 فاني تُخرجون اي تخرجون وتصرفون مع هذا ارفع
 ياتي هي اهنته اي الحني من القول قال قتادة سلم عليه
 اذا لقته . وهزات السبابة تحسلاً وطعناً ومنه قيل
 كان بطعمه ويخس اذا غاب والبرزخ ما به
 الدنيا والآخرة . به شبيهه فهو برزخ ومنه قوله في
 الجحيم . وجعلنا بينهم برزخاً اي حاجزاً فاتحهم
خبراً بـ كـ اي تخرجون منهم وتخرجوا بـ
 يتخرجونهم من السخرة اي تخرجونهم اي تخرجونهم
 اخرجهم عن ذكرى فكسل العاربية اي الحجاب لا يبرهان
 له اي لا حجة له به ولا دليل . سورة النور مدنية كلها
فرضناها فرضنا ما فيها او يدا غدا المذاب اي مدفه
 غدا والمذاب الرجم جاءوا يا يوفيك اي بالكذب وقوله
لا تحسبوه سراً لكم بل هو خفي لكم يعني عانت اي توجعون فيه
والذي تولى كبره اي عظمه قال الشاعر يصف امرأة
تنام عن كبر سائلاً فاذا فاخذ ربه اي تنام عنه عظم سائلاً
 لولا منعه لولا اذ سمعتموه طمعه الرصوفه والمؤمنات بانفسهم
 خيراً اي باقتالهم من السابية على ما بينا في كتاب المسك
لولا جاءوا عليه باربعه شهداء اي هلا جاءوا في ما
 افطمه فيه اذا تلقونه اي تقبلونه ومن قرأ تلقونه
 اخذه من اللوق وهو الكذب وبذلك قرأت عائشة ما زكي
منكم من احد اي ما ظهر والله يزكي اي يظهر ولا ياتى اولوا
الفضل منكم اي لا يخلص وهو يقتل من الالية وهو السبية
 وقرئت ايضا ولا ياتى على يتفعل . انه يؤتوا اراد الله لا يؤتوا

ما فقصوا . حتى اذا فتحنا عليهم باباً اذا غدا بـ سـ يد

ان عرفت من قوله
 وادلفايت ملكا

انما يوصل والمذقة
 من النسخ معنى فقصوا
 عليه . وفيه
 الفاضلة في بعض النسخ
 فيه وادلفايت ملكا

فخذي لا وكان ابره حلف انه لا يفتق على سطح وقاية الذية
 ذكرها عانت وقال ابو عبيدة لا ياتى هـ يقتل منه لوت
 يقول ما لوت اذا صنع كذا وكذا وما لوت قال النابغة الجعدي
واسخط عريانا كاذب يدام على حجه القاتل وما ابتلى اي ما رل
جهداً يوقنذ يوقينهم الله ويقيم الحق الذية هاهنا الحجاب
 والذية يتصرف على وجهه قد بينا في كتاب المسك الحسينات
 من الكلام للنجيبة من الناس واقيسون من الناس للنجبات من
 الكلام اولئك مبتدئون يعني عانت وكذلك الطيات
 للطيبة على هذا التأويل حتى تقاتلوا اي حتى تقاتلوا
 وتسلموا والاستساقس اي يعلم من في الدار يقال استسقت
 فمريت احد اي استعلمت وتعرفت ومنه فانه انتم منهم شدا
 اي علمتم قال النابغة كان رجلي وقد زال الزار يابذي الجليل
 على متأسى وحده يعني ثرا ابره سائلاً فهو
 فرع بيوتاً غير مكونة بيوت الخانات فلا متاع لكم اي نفقة
 لكم من الحر والبرد والستر والمتاع النفع ولا يبدية ريتهم
 يقال الملاجج والوساجية ونحو ذلك الا ما ظهر منكم يقال الكف
 والخاتم ويقال الكحل والخاتم او اخوانهم يعني الاخوة او نساءهم
 يعني المسلمات ولا ينبغي للمسلمة ان تتجرب به يدى كافرة او النابغة
غير اولي الزينة يريد الاتباع الذية ليست لهم اربة في النساء
 اي حابة مثل الخصى والخنثى والشيخ الهرم او الطفل يريد الاطفال
 بذلك على ذلك قوله الذية لم يظهرها على عورات النساء اي
 لم يبرفوها ولم يبرفوها ولا يضر به بـ رجليه ليعلم ما خفيه
 من زينة اي لا يضر به احدى الرجل على الاخرى ليصيب الخصال الخصال
 فيعلم انه عدا خالجه وانما هو الايام منكم والايام من
 الرجال والنساء وهم الذية لا زواج لهم يقال رجل ايم

قوله واسخط عريانا كاذب
 ذرية
 ذرية
 ذرية

كذا رعدان

الذية
 ذرية
 ذرية

[امراة ايم ورجل ايم وامراة ايملة ورجل ايم وامراة ايم اذا
 لم يتزوجا ورجل تيب وامراة تيب اذا كانا قد تزوجا
 والصالحية من عبادكم اي من عبدهم يقال عبده وعباده
 كما يقال كلب وكلاب وكتيب [والذبيبة يستفون الكتاب اي يريدون
 المطالبة من العبيد والامراء على انفسهم افكارا يتوهمون ان علمهم فيهم
 خيرا عفاها وامانة [وآثروهم من مال الدنيا اي اعطوهم او ضاعوا
 عنهم شيئا مما يلزمهم من الكتاب ولا تتركها فتبنايتهم على البقاء
 اي لا تتركها الامراء على الرضا لتستفوا عرض الحياة الدنيا اي
 لتأخذوا من اجدهم على ذلك ومن يتركها من فاته الله من بعد
 اكراهية ففقد ربيهم يقال للامراء [الله نور السموات والارض
 اي بنوره يسترى من في السموات والارض مثل نوره في قلب النور
 كشكاة هي اللقمة غير النافذة فيلما مضى اي سراج كوكب
 دري مضى منسوب الى الدهر ومن قرأ دري بالهز كسر
 الدال فانه من الكواكب الداري وهي الداري يدان عليك اي
 يظلمه وتقديره ففقد منه درأت اي دفعت [الشرقية والغربية
 اي ليست في مشرق ابد ولا يصبلا ظل ولا في مقناة ابد
 فلا تصبلا الشمس ولكن قد جمعت الامريه في شرقية وغربية
 تصبلا الشمس في وقت والظل في وقت [تقلب في القلوب
 والابصار اي تتقلب عما كانت عليه في الدنيا من ذلك والكفر
 وتفتح في الابصار من الاغطية الشراب ما رايته من الشمس
 كالماء نصف النار والاول ما رايته في اول النار وآخره
 الذي يرفع كل شئ بقيقة والحقبة القاع قال ذلك
 ابو عبيدة واهل النظر من اصحاب اللغة يذكرون انه القبة
 صبح القاع قالوا والقاع واحد مذكر ومثله اقواع واللبيرة
 فلا قيعان وقبة والطير صافات قد صفت اجتمعا

في الطيران يترجي سحابا اي يسوقهم ثم يجعلهم ركابا -
 بفضه فوق بعض فترى الودق يعني المطر يخرج من
 خلاله اي منه خلاه سبارقة ضوؤه ياتوا اليه فذغنية
 اي مقربة لها ضميمه [واقسوا بالله قربة ايما لهم لئلا
 امرهم ليخرجه فقل لا تقسموا وتم الكلام طاعة معروفة
 ارادهم طاعة معروفة وفي هذا الكلام حذف لا يجوز يستدل
 بالظاهر عليه كان القسم كانوا ينافقون ويخلفون في الظاهر على
 ما يصحرون خلافه فقبل لهم لا تقسموا هي طاعة معروفة صحيحة
 لانفاقه فيلا لا طاعة فيلا وبعض النحويين يقولون الضمير في التكم
 منكم طاعة معروفة فان تولوا اي اعرضوا فانما عليه اي على
 الرسول ما حصل من التبليغ وعليهم ما حصل من القول اي ليس
 عليه ان لا يقبلوا ليستأذنكم الذبيبة ملكة ايما انكم يعني العبيد
 والامراء [والذبيبة لم يبلغوا الطم منكم اي يعني الاطفال نزل
 سراج تم بينهم فقال امين قبل صلاة الفجر وهي تصفون
 ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء يريد عبيد
 النوم ثم قال تلو عوراتكم يريد هذه الاوقات لا اوقات
 التجرد وظهور العورة اما قبل صلاة الفجر والمخرج من ثياب النوم
 ولبس ثياب النار واما عند الظهيرة فلدفع الثياب للقائمة
 واما بعد صلاة العشاء فلدفع الثياب للنوم ثم قال ليس
 عليكم جناح بقصة اي بعد هذه الاوقات ثم قال طوافون
 عليكم يريد انهم خدمكم فرباس ان يدخلوا في غير هذه
 الاوقات السجدة بغير اذن قال الله يطوف عليكم ولدان
 مخلدون اي يطوف عليهم في الخدمة وقال النبي صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم: الهرة ليست بنجس اما هي من الطرافة والطرافات
 عليكم جملا بمنزلة العبيد والامراء [واذا بلغ الاطفال منكم

الْحَالِمُ فَلْيَسْتَأْذِنُوا فِي كُلِّ مَسْجِدٍ كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 بِغِيْرِ الرِّجَالِ وَالْقَوَاعِدُ بِغِيْرِ الْعِزِّ وَاحِدُهَا قَاعٌ وَيُقَالُ إِنَّمَا قِيلَ هِيَ
 قَاعٌ لِقَعُورِهَا مِنَ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ وَقَدْ تَقَرَّرَ الْحَيْضُ وَالْوَلَدُ سَلَا
 يَرْجُو السَّكَاةَ أَيْ يَطْمَعُ فِيهِ وَلَا رَاهَا سَمِيَتْ قَاعًا إِلَّا بِالْقَعُورِ
 لَوْلَا إِذَا اسْتَنْتَ عَجَزَتْ عَنِ التَّصَرُّقِ وَلَكِنَّهُ الْحَرَكَةُ وَأَطَالَتِ الْقَعُورُ
 فَصَلَّ لَا قَاعَ وَهَامِلٌ بِرَاهَا لِيُذِلَّ بِحَذْفِ الرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ قَعُورٌ كَبِيرٌ كَمَا
 قَالُوا امْرَأَةٌ هَامِلٌ بِرَاهَا لِيُذِلَّ بِحَذْفِ الرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ صَمْلٌ جَبَلٌ وَقَالُوا
 فِي غَيْرِ ذَلِكَ قَاعَةٌ فِي بَيْتٍ وَهَامِلَةٌ عَلَى ظَرْفِهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا ثِيَابَهُمْ بِغِيْرِ الرِّدَاءِ [وَأَنْ يَسْتَفْضِفَ فَلَ] يَلْقَى
 الرِّدَاءَ خَيْرٌ لَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا كَبُرَتْ فَوَضَعَتْ
 الثَّمَارَ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا فِي الرِّمَّةِ لَيْسَ عَلَى الرَّعِي حَرَجٌ فِي -
 مُوَاطَاةِ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْبَاقُونَ وَإِنْ اخْتَلَفُوا وَكَانَ فِيهِمْ الرِّغْبُ
 وَالزَّهْدُ وَقَدْ بَيَّنْتُ هَذَا فِي كِتَابِ الْمَسْأَلِ وَاخْتَلَفَ الْمُفْسِّرُونَ فِيهِ
 وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ يَرِيدُ مِنْ أَمْوَالِ نِسَائِكُمْ وَمِنْ
 ضَمْنَةٍ مَنَازِلِكُمْ أَوْ مَالِكُمْ فَفَارَحَهُ يَعْنِي بَيْتَ الْعَبِيدِ لِأَنَّ السَّيِّدَ
 يَمْلِكُ مَالَ عَبْدِهِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ مَجْتَمِعَةً
 أَوْ اشْتِنَاءً مُتَفَرِّقَةً وَكَانَ يَدْرِي أَنَّ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الْأَهْلِ
 الْفَرَحُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَسْتَأْذِنُوا عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ عَلَى الطَّعَامِ
 لَا اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي مَأْكُلِهِمْ وَزِيَارَةِ بَعْضِهِمْ فَوْعَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -
 فَإِذَا رَفَعْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَلْيَقُومُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِرَادَ الْمَسَاجِدَ
 إِذَا دَخَلْتُمْ فَقَدْ اسْلَمْتُمْ عَلَيْهَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَقَالَ
 الْحَسَنُ يَسْلَمُ بِبَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا قَالَ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ -
 وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ يَرِيدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَقُومُوا إِلَّا بِأَذْنِهِ
 وَيُقَالُ بَلْ نَزَلَ هَذَا فِي حَضْرَةِ الْخُنْدَقِ وَكَانَ قَوْمٌ يَسْلَمُونَ بِالْأَذْنِ
 [لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا] يَعْنِي فَخْمَهُ

يلقون

كذلك في بعض
 ولعله منسوخ
 أو ضغفة
 كذا في بعض
 رواه في بعض
 في بعض

لم يذهبوا حتى يستأذنه

وَسُئِلَ عَنْهُ وَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ بَنَى اللَّهُ وَنَحْنُ هَذَا وَلَا تَقُولُوا يَا مُحَمَّدُ
 كَمَا يَدْعُو بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْأَسْمَاءِ [وَقَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْلَمُونَ] فَمَنْ
 فَمَنْ لَوْ أَنَّ أَيْ مَنِ اسْتَرْبَا حَبِ فِي اسْتِئْذَانِهِ وَيُخْرِجُ يَقَالُ
 لَوْ فَمَنْ يَفْزَعُ وَاللَّوْازِ مَصْدَرٌ لِأَوْدَتِهِ فَعَلَّ اثْنَهُ وَلَوْ كَانَ
 مَصْدَرًا لَمَذَتْ لَكَانَ لِيَاذَا هَذَا قَوْلُ الْفَرَارِ [سُورَةُ الْفَرَقَانِ مَكِّيَّةٌ كَلَامًا] =
 تَبَارَكَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَالشُّرُورِ الْحَيَاةُ بِعَدَمِ الْمَوْتِ أَفْتَرَاهُ تَحْرِصُهُ (سُئِلَ) =
 تَفْطِيلاً وَزَفِيرًا أَيْ تَفْطِيلاً عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَسُونَ وَقَالَ
 قَوْمٌ بَلْ يَسْمَعُونَ فِيهَا تَفْطِيلَ الْمَغْذِيَةِ زَفِيرُهُمْ وَاعْتَبَرُوا ذَلِكَ
 بِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَيْعَةٌ وَاعْتَبَرُوا الْأَوَّلُونَ
 قَوْلُهُ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ [لَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ] وَهَذَا أَشْبَهَ
 التَّفْصِيرَ بِهِ أَنَّهُ شَاءَ اللَّهُ بِمَا رِيَدَ لَوْ أَنَّ قَالَ سَمِعُوا الْأَوَّلُ يَقُلُ
 سَمِعُوا فِيهَا وَلَا مَنَازِلَ دَعَا هَذَا لَكَ شُبُورًا أَيْ بِالرَّكَّةِ كَمَا
 يَقُولُ الْقَائِلُ وَاهْدِكَاكَ نَسُوا الذِّكْرَ يَعْنِي الْقُرْآنَ -
 وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا أَيْ هَلَكُوا هُومًا بِأَرْبَابِهِمْ إِذَا هَلَكَ
 وَبَطَلَ يَقَالُ بَارِ الطَّعَامِ إِذَا كَسَدَ وَبَارَتْ الْأَيْمُ إِذَا لَمْ يُرْغَبْ
 فِيهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْأَيْمِ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ رَجُلٌ بُورٌ وَقَوْمٌ بُورٌ وَلَا يَجْمَعُونَ وَلَا يَتَنَبَّهُونَ وَاقْتَبَحَ
 يَقُولُ الشَّاعِرُ - [يَا رَسُولَ الْمَلِكِ أَلَيْسَ لِي رَأْيٌ مَا قَفْتُ إِذَا نَا بُورًا] =
 وَقَدْ سَمِعْنَا بِرَجُلٍ بَارٍ وَأَيْنَاهُمْ رَجُلًا جَمْعُوا فَاغْلُظْ عَلَى فَعْلٍ نَحْوِ
 عَائِدَةٍ وَعُودٍ وَشَارَفٍ وَشُرْفٍ: [فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا] =
 قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْتَ صَرْفٌ فَمَا قَوْلُهُمْ
 مَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ فَيُقَالُ الْعَدْلُ الْفَرِيفَةُ وَالصَّرْفُ
 الْإِنْفَالَةُ سَمِيَتْ صَرْفًا لِأَنَّهُ زِيَارَةٌ عَلَى الْوَاجِبِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَيْسٍ
 الْخَوْلَانِيُّ: مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الْحَدِيثِ لِيَتَفَقَّهَ بِهِ أَقْبَالَ وَجْهَهُ النَّاسُ
 لَمْ يَرْجُ رَأْيُ الْجَنَّةِ أَيْ طَلَبَ تَحْكِيمَهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ وَفِي رَوَايَةٍ

في بعض
 في بعض
 في بعض
 في بعض
 في بعض

أصل الصرف الدية والعمل رجل منه كأنه يُراد لا يقبل منه
 ان يفدى برجل منه وعمله ولان يصرف عن نفسه بديّة
 ومنه قيل صيرني وصرفت الدراهم بدنا نير لانه تصرف هذا
 الى هذا ومنه يُطام منكم : اي يكفر . وجعلنا بمقام
 لبعض فتنّة : يعني الشريف للوفيع والوضيع للشريف
 وقال الذبيّة لا يرجون لقاءنا : اي لا يخافون : **أحجراً محجوراً**
 اي صراماً محرماً ان يكون لهم بشرى وانما قيل للحرام حجر
 لانه حجر عليه بالتحريم يقول حجرت حجراً واسم ما حجرت عليه
 حجر وقد منّا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً
 اي عمداً والاصل الهباء المنثور ما راية في الكوة مثل القبا
 من النسي واحدتها هباءة والهباء المنبت ما طعمه سنايك
 الخيل وهو من الهبوة والهبة القبا : تسقفوه السماء
 بالفضام اي تنسوه عن الضام وهو سحاب ابيض فيما يذكر
 [مع الرسول سبيلاً] ووصله يارب الله قومي اتخذوا هذا القرآن
 محجوراً **هجروا فيه اي جعلوه كاللهزيان والنجس الاكبر** ويقال
 فدون نجس هجروا فيه اي هجروا **واضح باب الرسي والرس**
 تنالقة المصن قال الجعدي : **يحضرون الرسالة اي ابا**
 المادون والرسايس جمع رسي وهو القصير من كل شئ وكل
 ركية لم تطوف رسي [تبرنا تبريراً] اي اهلكنا ودمرنا
 [ارأيت مني اتخذ الله **ههنا**] يقول يتبع هواء ويدع الحق
 فهو له كاللحم . افانت تكون عليه وليلاً : اي كفيلاً وقيل
 حافظاً . كيف مة الظل وامتهاده ما به طلوع الفجر
 الى طلوع الشمس ولوحاد لجملة ساكناً : اي مستقراً دائماً
 ثم قبضاه اليها قبضاً يسيراً : اي خفياً كذلك هو في بعض
 اللغات [جعل لكم الليل لباساً] اي ستر والنوم لباساً اي راحة

ويقولون
 من

عنه في السام
 الى النافعة

واصل السبب التمدد وقد بسفت هذا في كتاب المتكلم وجعل
 النار نُشوراً : اي ينشرون فيه . ولقد اصدقنا بنيتهم
 يعني المطر . يسقوا رضاء وينزل رضاء . وجأهم به . اي
 بالقرآن . وهو الذي مرج البحر به اي خدوها يقال مرجع
 السلطان الناس اذا خدوهم ويقال امرج الدابة اذا رعاها
 والفرات الغدب والارجاج اسد المياه ملوثة وقيل هو الذي
 تخالطه مرارة ويقال ماء مانح ولا يقال مانح وجعل بينهما برزخاً
 اي حاجزاً وكذلك الجز هو الجواز للحد يخلطها . خلقهم من الطين
 يعني من النطفة فجعلنا نسباً : يعني قرابة وضميراً اي قرابة
 النكاح . طبراً اي عونا جند الليل والنهار خلقه . اي
 يخلق هذا هذا . قال زهير : [يا الفير والارام يسبه خلفه
 والهدوها ينهضه منه كل مجثم] . الارام الطباء البسيف والارام
 الاعلام واحدة ارم . اي اذا ذهب فوج جاء فوج وعباد
 الرطمي : اي عبدة الرحمن نسبهم اليه والناس جميعاً عبده
 اياهم كما يقال بيت الله والبسوت كلال الله وناقته الله
 يمسون على الارض هقوناً . اي متباً رويداً . واذا خا طبعهم الجاهلون
 قالوا سوماً : اي سداً من القول لا رقت ولا هجر كان غراماً
 اي هلكة . ومنه يفعل ذلك يلق اناماً : اي عقوبة . قال
 الشاعر : والعقوق له انام . اي عقوبة . مروا كراماً .
 لم يخوضوا فيه واكرموا انفسهم عنه . لم يخرجوا عبداً غمياً
 اي لم يتفاقلوا غلاً فكأنهم هم لم يسموها غمياً لم يروها . قل
 ما يقبوا بكم ربي : مضر في كتاب المتكلم :
 [سورة الشعراء مكية كلاً] الاغص آيات من آخرها :
 من كل روي كريم : اي من كل جنس حسنة . ولهم على ذنوب
 اي غنمى ذنوب . اننا رسول رب العالمية : الرسول يكون

واحدة من
 من النشابة
 من النشابة
 من النشابة

بما

بمعنى الجميع لما يكون الضيف قال هولا ضيفي وكذلك الحفل
 قال تم يخرجكم هولا وقال ابو عبيدة : رسول بمعنى رسالة وانشد
 - لقد كذب الواسون ما بكت عندهم : بسر ولا ارسلتهم برسول -
 اى برسالة . وانت من الكافرية : للنعمه . قال فعلا اذا
 وانا من الضالين : قال ابو عبيدة : يعنى الناسيه واستشه
 بقوله في مواضع اخر . انه تفضل احداهما اى تنسى فتدركها اخرى
 عبثت بنى اسرائيل . اتخذتهم عبدا . ارجه واخاه : اى
 - اخر واخاه . قالوا لا ضمير . هى من ضارته يضره -
 - ويضره بمعنى ضره وقد قرى بها . وان تصبروا وتتقوا لا
 يضركم كيدهم شيئا بمعنى لا يضركم . ان هولا لشدة
 اى طائفة فأتبعوهم لحقوهم مشرقية : مصبجه حيه
 - شرقت الشمس اى طلعت يقال استرقنا دفنا في الشروق -
 - كما يقال امينا واصبحنا دفنا في الماء والصبح ومنه قول -
 العرب : في الجاهلية : استرقه شير اى ادفن في شروق
 الشمس . والطور الجبل . وازلفنا تم الاضريه : قال الحس
 اهلكنا . وقال غيره جمعا اراد جمعا هم في البحر حتى غرقوا قال
 ومنه قيل ليلة المزدلفة اى ليلة الازدلاف وهو الاجتماع -
 - ولذبت قيل للموضع جمع ويقال ازلفنا قدما وقربنا ومنه
 - ازلفك الله اى قربك ويقال ازلفى كذا عنه فلون اى قربني
 - منه والزلف المنازل والمراقى لاننا تدنوا بالمسافر وبالزاق
 - والمنازل والى هذا ذهب قتادة فيقال قربهم الله من البحر حتى
 اغرقهم فيه ومنه وازلفت الجنة للمتقي اى ادنيه وكل هذه
 التأويلات متقاربة يرجع بعضها الى بعض [الامه الى الله
 بقلب سليم] اى خالص من الشرك فليكبوا فيل اى
 - القوا على رؤسهم واصل الحرف كيبوا من قوله كسبت

الضالين
الضالين

المنازل
المنازل

البناء فابدل من البناء الوسطى كافا استقفا لا اجتماع فلون
 باوات فيل قال كملوا من الكمة وهى القلنسوة والاصل -
 كملوا . فاقم بيني وبينهم [اقضى ومنه قيل للقاضي -
 الفتح . والفلك المستحون المملوء يقال شئت الاناء .
 اذا ملأته . الربيع الارتفاع من الارض جمع ربيع قال .
 ذوالرمة : طراق الخوافي مشرقا فوق ربيع شى ليلة في ريش
 يترقق . والربيع ايضا الطريق قال السيب بنه عيسى
 وذكر طعنا : في الآل يحفظها ويرفعها ربيع يلوح كأنه سحل
 والسحل الثوب الابيض شبه الطريق به والاية العلم -
 والمصانع البناء واحد مصنعة تعلم تخلدون اى ليما
 تخلدون : وكأنه المعنى انهم كانوا يستوثقون في البناء والحصون
 وينهضون الى انهم تحصنهم من اقدار الله عز وجل واذا -
 بطشتم بطشتم جباريه : يقال اذا ضربتم خديتم بالسياط
 ضرب الجباريه واذا عاقبتهم قتلتهم . ان هذا الاخلوة الاولى
 اراد اختلاصهم ولذهم يقال فلتت الحديث واخلاقه اذا
 فعلته قال الفرار : والعرب تقول للخرافات اهادت الخلو
 ومنه قرأ : الاخلوة الاولى اراد عاداتهم وشأنهم . طلفا
 هفيم : والهميم الطلع قبل ان يستشقه عن القصور وينفتح
 يريه انه هفيم مكنته ومنه قيل اهضم الاسحبه اذا كان
 منضمها . فرهيه : اسريه بطين ويقال الهاء فيه
 مبدلة من هاء اى فرجه والفرج قد يكون السرور ويكون
 الاسرا ومنه قول الله عز وجل انه الله لا يحب الفرجه اى
 الاسريه ومن قرأ فارهيه فرى لغة اخرى يقال فره
 وفاره كما يقال فرج وفارج ويقال فارهيه . اما انت من
 من السحرية : اى المعالجة بالطعم والشراب يريدون انما انت

طافوا بالاربعين
الضيف الى الضيف
واقم تولى ربيعه
شئ ليلة في ريش

كأنه از يرضى وليس مولى
الضيف

شخصه

بشر وقد تقدم ذكر هذا : لا شرب اي خطمه الارض منه
 القالية اي من البغضيه يقال قلت الرجل اي البغضه
 الزليه . الفيفه وجهك اليك الجبلة الخلقه يقال جبل فدون
 على كذا اي خلقه قال الشاعر : [والموت اعظم حاداً :
 مما يمر على الجبلة .] فاشقط علينا كفاً اي قطعة من
 السماء . يقال كسف وكشف كما يقال قطع وقطعة وكسفا
 جميع كسفا كما يقال قطع ولم يكن لهم آية ان يقاتلوا
 بني اسرائيل اي علامة على بعض العجيبه يقال جبل العجم
 اذا كانت من لسانه عجمه ولو كان عربي النسب وجبل العجمي اذا كان
 من العجم وان كان فصيح اللسان . كذالك سلكناه يعني التذنب
 ارضناه . انهم عن السمع لم يقرولون اي عمه الاستماع بالزعم وقوله
 يلقون السمع اي يسترقون . يتبعهم الفاوون : قوم يتبعونهم
 يتحفظون سب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ويروون
 ألم تراهم في كل واد يراهمون : اي في كل واد من القول وفي كل مذهب
 يراهمون يذهبون كما يذهب الراهم على وجهه .

[سورة النمل ملكة كلا - :]
 وانك لتلقى القرآن اي يلقي عليك فتلقاه انت اي تأخذه
 من النار . السلاي الكوكب في موضع اخر . والقيسى النار
 تقبسي يقال قبست النار قبساً واسم ما قبست قبس
 الجان الحية التي ليست بعظيمة . ولم يقب لم يجمع ويقال
 لم يلتفت يقال كثر على القوم وما عقب ويرى اهل النظر انه
 ما خور من العقب يا موسى لا تخف انا انا الذي ارسلك
 الامم ظلم مفسر في كتاب تاويل المشكل تخريج : يفسر من غير
 سور في تسع آيات اي هذه الآية مع تسع آيات منطوقة
 الطير قال قتادة النمل من الطير . ختم يؤزعون اي يدفعون

واصل الوزع الكف والنم يقال وزعت الرجل اذا كفته -
 ووزع الجبسي هو الذي يكفهم عن التفرد ويرد مدته منهم
 وقوله رب اوزعني اي الراسي واصل الازعاج الازعاج بالسي
 يقال اوزعته بكذا اي اغريته به وهو موزع بكذا ومولع بكذا ومنه
 قول ابى ذؤيب في الطلوع : [اولى سوابقاً قريباً توزع اي تغري
 بالصبه .] لا غيبه عند اشد بدا يقال نتف الرشي اوليا تني
 سلطان بنيه اي بقدر بنيه ولا غرس عظيم اي سرير
 الذي يخرج في الحب في السموات والارض اي المستر فيهما وهو
 من نبات السوا اذا اخفيتها وقالوا حب السوا المطر وحب
 الارض النبات . ألقى الى كتاب كريم . اي شريف يشرف صاحبه
 ويقال بالحق . ألا تفلوا على من العلو اي لا تنكروا -
 لا قبل لهم لا اي لا لهاقة . قال عفرية من الجبة اي شديده
 وشيعة واصل العفرية التار فيه يقال عفرية بغيريت
 وعفرية وبغيرية وعفارية ولم يسمع بنفاريه قبل ان تقوم من
 مقامك . اي من مجلسك الذي قعدت فيه للحكم وقال الله
 انه المتقيه في مقام امه اي في مجلسي ويقال للمجلس مقام
 ومقامه . وقال في موضع آخر في مقعد صدق اي في مجلس
 وقوله : قبل انه يرثه اليك طرفك قيل في تفسيره الي صالح
 قيل انه يايتك الشيء من البصر يقال بل اراد قبل انه لطرف
 فلما رآه مستترا عنه اي رأى العرش . نكروا الاعرش
 اي غيرة . يقال نكرت الشيء فتناكر اي غيرة فتغير . القصر
 القصر وجهه صريح ومنه قول الهذلي : [حسب اعلامه الصروها
 ويقال الصريح بلاط اتخذ لها من قوارير وقيل تحت ماء وسلك
 والتمردا يقال مردت الشيء اذا بلطه او ملسته ومنه ذلك
 الامرد الذي لا شعر على وجهه ويقال للمرلة التي لا تنبت .

مرداء ويقال المرد المطول ومنه قيل لبغض الحصون مارد ويقال
 في مثل مارد مارد وعز الابلقة وهما حصنان قالوا اظهيرنا بك
 وبجته فقلت اي اظهيرنا وتساونا بك فادغمت التاء في الطاء
 واسبت الالف ليسلم السكون لما بعدها قال لهاركُم عند الله
 اي ليس ذلك وانما هو من الله - بل انتم قوم تفتنون
 اي تبتلون . تقاسموا بالله اي تحالفوا لنبيته واهله
 اي لنسلكهم ليدلهم لنقولته لوليته ماشية بنا من ملكهم
 وانا لصادقون اي ليقولته وانا الصادقون . الخاتمة البسيطة
 واحدة هاء يفتحة سميت بذلك لانه يحذف عيلا اي يحظر ومنه
 يقال حدثت بالقوم اذا احطت بهم (ذات بهجة) ذات حسه
 وما يشعرون ايان يبعثون متى يبعثون (بل اذارك علمهم)
 اي تدارك ظنهم (في الاخرة) وتسايع بالقول والحق (بل هم
 منكم) اي من علموا . (قل عسى انه يكون روف لكم) اي
 تتعلمكم والهم زائدة كأنه ردكم وقيل في التفسير زنا لكم
 (واذا وقع القول عليهم) اي رجيت الحجة (فهم يؤزغون) اي يجبس
 اولهم على آخرهم (وترى الجبال تحسبا جامدة) اي واقفة (وهي تم
 تسير سير السحاب) هذا اذا نفخ في الصور يريد انما تجمع وتسير
 فهي تكثر لا كأنها جامدة وهي تسير وقد بينا هذا في كتاب الشكل
بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الرابع من اجزاء الشيخ سورة -
القصص . (منه نبأ موسى) اي من خبره . (وجعل اهلنا شيعة)
 اي فرقا واضافا في الخدمة (يستضعف طائفة منهم) يعني بني
 اسرائيل (ونجعلهم الوارثين) لارضى (واوحينا الى ام موسى) اي
 القينا في قلبها (ومنذ) واذا وصيت الى الخواريسم (والقي في اليم)
 اي في البحر (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عبداً) وحرنا
 لم يلتقطوه في وقتهم ذاك لهذه القلة وانما التقلوه ليكون

مؤملك أهله

تأويل
الجزء ٤

لهم ولداً بالتبني فكان عبداً وحرناً فاختصر الكلام (واصبح
 فتواد ام موسى فارغاً) قال ابو عبيدة فارغاً من الحزن لعلها انه
 لم يقبل اوقال لم يفروه وهذا من العجب تفسير كيف يكون
 فتوادها من الحزن فارغاً في وقتها ذلك والله يقول لولان -
 ربطنا على قلبها وهل يربط الاعلى قلب الجازع المحزون والعرب
 تقول للخائف والجبان فتواده هواد لانه لا يعي عزماً ولا صبراً
 قال الله وافتدتهم هواد وقد خالفه المفسرون الى الصواب
 فقالوا اصبح فارغاً من كل شئ الا من امر موسى كما لم ترهم
 له الحج الا امر ولدها (وقالت لاخته قصص) اي قصي اثره
 واتبعيه (فنبئت به عنه جنب) اي عنه بغير زنا واعراض للذم
 يظنوا والمجانبة من هذا (وهم لا يشعرون) اي وعرفنا عليه المراضع
 اي منعناه انه يرضع المراضع جميع مريض يكفلونه اي يضمونه
 اليهم (ولما بلغ اشده) وقد تقدم ذكره واستوى اي استحكم
 وانتهى شبابه على فيه غفلة من اهله يقال نصف النهار (هذا
 من شيعته) اي من اصحابه يعني من بني اسرائيل (وهذا من عبده)
 اي من اعدائه والعدو يدل على الواحد وعلى الجمع (فوكره موسى)
 اي لكرهه يقال وكزته وكزته وكزته اذا دفعته (فقص عليه)
 اي قتله وكل شئ فرغت من قصة وقصيت عليه (فائثاً)
 يترقب اي ينتظر سوء اقباله منهم (فاذا الذي استنصره
 بالامس) يستنصره اي يستغيث به يعني الاسرائيلي قال
 له موسى انك لغوي مبين يجوز ان يكون هذا القول للاسرائيلي
 اي غويت بالامس حتى قتلت بنصرتك رجلاً ويجوز ان يكون
 بعدوها (يعني) اي ليرى (قال موسى انه الما لم يأتهم بله
 ليقتلوه) قال ابو عبيدة يستأدرون فيك ليقتلوك
 واحج بقول الشاعر [اجار به عمرو كاني ضمر -

سورة
احاد بالشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم

ويعدو على المرء ما ياتهم [وهذا غلط بيده لانه تدبر
ومضادة للمعنى كيف يعدو عليه ما هم به للناس من الشر
ومثله قولهم من حضر حفرة وقع فيها (وقوله انه الملائكة يرونه)
اي يراهم بل بذلك على ذلك قول النخعي قوله [التولب
الحمار] اعلم انه كل مؤتمر مخطئ في الرأي احياناً فاذا لم يصب
رشداً كان بعضه اليوم شيئاً [يعني انه كل من ركب هواه وفعل
ما يفعل بغير مشاورة فلابد منه ان يخطئ احياناً فاذا لم يصب
رشد الامم الناس مرتبه مرة لركوبهم الامر بغير مشاورة ومرة
لفظهم ومما يدل على ذلك قولهم واتمروا بينكم بمصروف ولم يرد
تأورو انما اراد هموا به واعتزموا عليه قالوا في تفسيره
هوانه لا تضر المرأة بزوجه ولا الزوج بالمرأة ولو اراد المعنى الذي
ذهب اليه ابو عبيدة لكانه اولى به ان يقول : انه الملائكة
يتآمرون فيك ان يستأمر بعضهم بعضاً (تلقاء مدينة) اي
تجاه مدينة ونحوها واصد اللقاء زبدت فيه النساء قال
الشاعر : فاليوم قصر عمة تلقائك الامل اي عمة لقائك
(سواء السبيل) وجه عليه امة من الناس اي جماعة
وجه من ذويهم امرائهم تدوران اي تلتفتان غنما
وحذف الغنم اختصاراً وفي تفسير الجي صالح تحبسي احدهما
الغنم على الاضري قال ما خطبكما اي ما امرطامنا انكما -
يصد الرعاء اي يرجع الرعاء ومه قرأ يصد الرعاء اراد
يرد الرعاء اغنامهم عه الماء على ان تأجرني اي تجازيني
من التزويج والامر منه الله انما هو الجزاء على العمل -
فلا عدوان على قال المفسرون لا سبيل على والاصل منه
التصدى والمدوان وهو الظلم كانه قال اي الاجلبة قضيت
فلا تعد على بان تلزمني اكثر منه او جذوة من النار اي

هذا غلط بيده لانه تدبر

قطعة من وصلها الجذمة وفي التفسير الجذوة عود قد حترق
اسلك يدك في جيبك اي ادخل يدك يقال سلكت يدي
واسلكتها والجناح الابط والجناح اليه ايضا والرقب
والرقب والرقبة واحد جرهانان اي صجتان فارسله معني
رد و اي معينا يقال ارادته على كذا اي اعنته وجعل لكما
سلطاناً اي صجة فادق لي يا هاهنا على الطية اي اصنولي
الاجر فاقبل لي صرحاً اي قصراً عاليا وما كنت تاوياً في اهل
مدينة اي معينا يقال ثوبت بالمكان اذا اقمته به ومنه قيل -

للضيف التوى ساهران نظاهرا اي تعاونا ولقد وصلنا
لهم القول اي اتبعنا بعضه بعضا واتصل عنهم يعني القرآن
اولم تخلي لهم صرحاً آمناً اي الم نساكنهم ونجعل سنا لهم
ببطرت قميصتها اي استرت وكان المعنى البطرة قميصتها
كما تقول البطرك مالك فبطرت في املا رسولاً اي في
اعظمها ثم هو يوم القيامة مني المحضرية : اي محضري النار
الذي هو عليه عليهم القول اي وجبت عليهم الحجة فوجب
الضاب فصميت عليهم الانباء اي عموا غدا من سنة الهول
يومئذ والانباء هاهنا الحج وربك يخلق ما يشاء ويختار
اي يختار للرسالة ما كان لهم الخيرة اي لا يرسل الله
الرسول على اختيارهم السرمد الدائم ونزعنا من كل
امة شهيداً اي احضرنا رسولهم المبعوث اليهم لتنبؤوا
بالنصبة اي تبلي بالانصبة اذا صلتنا لتقلنا يقال نأت
النصبة اي مالت بنا وناأت النصبة امالنا ونحوه في المعنى
قوله ولا يؤودة حفظهما اي لا يتقلده حتى يؤوده اي
يحميه والنصبة ما بينه الفترة الى اربعيه وفي تفسير الجي
صالح [ما انه ففاحم] يعني الكثرة نفس وقد تكون الفاحم

كذا يقول
رسالة الجهاد

من نقاط

مكان الخزانة قال في موضع آخر وما ملكتم ففاته اي ما
ملكتموه من الخزون وقال وعنده مفاتيح الغيب يرى الزلزال
لا تفرج لا تأسر وتبطل قال الشعر ولست بمفزع اذا الدهر
سرى - ولا جازع من صرف التحول اي لست باشرف فاما -
السور فليس بمكروه ولا تنسى نصيبك من الدنيا اي لا
تترك حظك منها . قال انما اوتيت على علم عندي . اي
لفضل عندي وروى في التفسير انه كان اقربا بني اسرائيل للتوراة
ولا يسأل عنه ذنوبهم المجرمون قال قتادة يدخلونه النار بغير
حساب وقال غيره يعرفون بسميهم ولا يلحقها اي يوفقها
ويقال يرزقها اوتيك ان الله قال قتادة هي الم تعلم وقال ابو
عبدة سبيلا سبين الم تر وقد ذكرت الحرف والاختلاف فيه
في كتاب تاويل المشكل انه الذي فرض عليه القرآن اي اوجب -
عليك العمل به وقال بعض الضاربة انزل عليه . لراى الى معاد
قال مجاهد يعني مكة وفي تفسير ابي صالح انه جبريل الي النبي رسول
الله صلى الله عليه فقال استأجر الى مولدك ووطنك يعني مكة
قال نعم فانزل الله عز وجل هذه الآية وهو فيما بين مكة والمدينة
وقال الحسن والزهرى اهدما معاده يوم القيامة والارض معاده الجنة
وقال قتادة هذا مما كان ابيه عيسى يكثر سورة الفلقوت ملكة كلا -
وهم لا يفقهون اي يقولون ويفقهون ولقد فتنا الذين
قبلهم . اي ابتلينا من كان يرجو لقاء الله اي يخافه استمعوا -
سبيلنا اي ديننا ونحمل خطاياكم اي نستحي عنكم ذنوبكم
والواو زائدة ولتجملن انقارهم اي اوزارهم وانقار مع انقارهم
اوزارهم مع اوزارهم قال قتادة من دعا قوما الى ضلالة ف عليه
الموت مثل اوزارهم من غير انه ينتقص من اوزارهم شئ . الطوفان
الطرد الشديد الاوثان واحدها وثن وهو ما كان من عبادة

الطوفان هو الطرد الشديد
والواو زائدة
والواو زائدة

وسم

x

او حص وتخلقون افكا اي تخلقونه كذبا واليه تقلبون
اي تردون وما بمعجزة في الارض ولا في السماء اي ولا في السما
وآتيانه اجرة في الدنيا بالولد الطيب وصلة النار وتأتون في
نا ديتكم المنكر . والنادي المجلس والمنكر مجمع الفواصده -
القول والفضل وقد اختلف في ذلك فمنهم من ارسلنا
عليه ماصبا يعني الحجارة وهي الحصاة ايضا يعني قوم لوط
انه الصخرة تنهى عن الفحار والمنكر قالوا المصلى لا يكون
في منكر ولا فاحشة مادام فيا ولذكر الله أكبر يقول ذكر
الله الصبر ما كان في صلاة أكبر من ذكر الصبر لله ويقال ولذكر
الله أكبر اي التسبيح والتكبير أكبر واعرب بأنه ينهى عن الفحار
والمنكر (وما كنت تتلو من قبله من كتاب) يقول يحدو ذلك
اميا في كتبهم فلو كنت تكتب لا رتابو . لنبؤنهم من الجنة
مخرفا . اي لننبؤهم ومنه قرأ لننبؤنهم فهو من نبوت بالمكان
اي اقمتم به وكأيتة من دابة اي كم من دابة لا تحمل رزقا
لا ترفع شيئا لغير الله رزقا قال ابنه عيسى ليس شئ
يخفى الا الانسنة والتملة والظارة . والله الذر الاخرة لاي -
الحيوان . يعني الجنة هي دار الحياة اي لاموت فيا -
ه سورة الروم ملكة كلا -
الم . غلبت الروم في ادنى الارض مصر في كتاب تاويل المشكل
اناروا الارض اي قلبوها للزراعة ويقال للمبقر المشيرة .
قال الله انما بقرة لادلول شير الارض . ثم كان عاقبة الذبي
اساءوا السواي . وهي جبين والحسن في قوله للذبي - سورة الجنة
اصنوا الحسن . ان كذبوا بايات الله - فهم مخبرون -
اي يسرون والحبرة السور ومنه يقال كل حبرة تنبأ بحبرة
وحية تطهرون اي تدخلون في الطهيرة وهو وقت الزوال -

كل له قانتون اي مضمون بالمبودية وهو الهون عليه قال ابو
عبدة وهو هبة عليه لما يقال الدالك اي الكبير قانتا اوجه
اي واحد الناسي والى لوجه اي وجه وقال اوسى به سجدة
وقد اعجب ابراهيم انه كنت ظالما واغفر عنه الرجل انه كان اجهلا اي
انه كان جاهلا وفي تفسير ابي صالح وهو الهون عليه اي على المخلوق
لانه يقول له يوم القيامة كنه فيكون راول خلقه نقطة ثم علقه ثم
مضغه . ضرب لكم مثلا من انفسكم . مضغه في كتابه تاويل الشكل
فطرة الله التي فطر الناس عليها . اي خلقه الله التي خلقه الناس عليها
وهي انه فطرهم جميعا على انه يعلموا انه لهم خالقا ومبررا لا تبدل
خلق الله اي لا تغير لما فطرهم عليه من ذلك ثم قال ذلك الله القيم
فنيبه اليه اي مقبله اليه بالطاعة ويقال اناب ينسب اذا رجع
عنه بالحق كانه عليه . ام انزلنا عليهم سلطانا . اي عذرا -
ويقال كتابا ويقال برهاناً فهو يدلهم على الترك واذا اذقنا
الناس حسرة اي نعمة وان نصبرهم سيرة اي مصيبة وما آتيتهم
من ربا ليزبوا في اموال الناس قال ابيه عيسى هذا الرجل يرهى
التي يريد ان يثاب افضل منه فذلك الذي لا يربو عند الله -
وما آتيتهم من زكاة . اي من صدقة يريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون . اي الذين يجدون التضعيف والزيادة . ظهر
الفساد في البر والبحر اي اجذب البر وانقطعت مادة البحر
بذنوب الناس . فلا نصبرهم يرهون . اي يعطلون ويطلبون
والباد الفراسي فتري الورقة اي المطر يخرج منه خلا له اي
من به السحاب . للبليسية . اي باليسية ابلس الرجل اذا يسى
فانظر الى آتار حسرة الله يعني آتار المطر . فلقمهم من ضعف اي
من منى ما لبثوا غير ساعة . يحلفون اذا خرجوا من قبورهم
انهم ما لبثوا غير ساعة . كذلك كانوا يؤفلون في الدنيا

منه الهون عليه السلام
وقد اعجب ابراهيم

تريدون

يعملون

اي كذبوا في هذا الوقت لما كانوا يكذبون من قبل ويقال افك
الرجل اذا عدل به عن الصدق وعن الخير وارضى ما فوكة اي محرومة
المطر وقال الذبيحة او ثرا العلم والايامه لقد لبثتم في كتاب
الله الى يوم البعث اي لبثتم في القبر . [سورة لقمان ملكية -
ومن الناس من يشتري لهو الحديث نزلت في النفقة به الحرث
وكانه يشتري كتباً فلا اخبار الوعاظ ويحدث بها اهل مكة ويقول
محمد حذركم احاديث عادي وممود وانا احذركم احاديث فارسي -
والروم وملوك الحيرة . وقها على وقها اي ضففا على ضففا
وفصالة فطامه . يات بلا الله . اي يظهرها الله ولا تخفى عليه
ولا تصغر خدك للناسي اي لا تعرض وجهك وتكبر والاصغر
من الرجال المعرض وجهه . انه انكر الاصوات اي اقبحها
عزفه فبح وضع الصوت في الخاطبة وفي الملاحظة بقبح اصوات
الحمة لولا عاليا . واذا غشيتهم موج كالظلل جمع ظلة
يراد انه بعفه فوق بعض فله سواد من كثرة والتج زو ظلال
لاصواجه قال الجهمي . يغار ضربه اخضر ذو ظلال - على
ها فاته فلق الدنان . يعني البحر . الختار الفدار والختراقبح
الفدر واستده . لا يجزي والدعه ولده . اي لا يفي عنه ولا ينفع
الفردور الشيطان والفردور بضم الهمزة الباهل -
[سورة السجدة ملكية كلا الاثلاث آيات] انه قوله افهمه كان مؤمنا -
الى قوله كنتم به تكذبون . . يدير الامر اي يقضي القضاء -
من السماء فينزل في الارض ثم يخرج اليه اي يصعد اليه في
يوم واحد مقاره اي صافته نزوله وصعوده الفاسنة يريد
نزول الملائكة وصعودها وقالوا اينذا ضللتنا في الارض اي
بطلنا اوصرا تاربا . قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم
هو من توفي العدد واستيفائه والله ابو عبدة كـ

ان بني الاورم ليسوا من احد . ليسوا الى قيس وليسوا
 من احد . ولا توفاهم قريش في العدد . اي لا تجعلهم وفاء
 لعددها والوفاء التمام . تتجافى جنوبهم اي ترتفع او لم
 يهد لهم اي نبيه لهم الارض الجزر الفليضة اليابسة
 التي لا نبت فيها رجوعا اجرا . ويقال سون اجرا اذا كانت
 سني جرب . متى هذا الفتح يعني فتح مكة . قل يوم الفتح لا ينفع
 الذبيحة كفروا ايما لهم ولا هم ينظرون يقال اراد قتل خالد
 ابنه الوليد يوم فتح مكة من قتل والده اعلم ^{نذار}

[سورة الاضراب مدنية كلا .]
 ادعيا لم من ابناكم من سميتوه واتخذتموه ولدا يقول -
 ما جعلهم بمنزلة ولد الصلب وكانوا يورثون من ادعوا
 زكيتكم قولكم بافواههم اي قولكم على التسمية والجاز والم
 يقول الحق . هو قسط عند الله اي عدل واضح . مطورا
 اي مكتوبا واذا راغبت الابصار اي عدت وخشعت وبلغت
 القلوب الحناجر اي كادت تبلغ الحلقوم من الخوف وزلزلوا
 اي شدد عليهم وهول والزلزال السدائد واصلا من
 التحريك . انه بيوتنا عورة . اي خالية فقد امكن من اراد
 دخولها واصل العورة ما ذهب عنه السر والحفظ وكأنه الرجال
 سر وحفظ للبيوت فانما ذهبوا اعورت البيوت تقول
 العرب اعور منزلة اذا ذهب ستره او سقط جداره
 واعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للمضرب بالسيف
 او الطمعه . يقول الله وما هي بعورة لانه الله يحفظها
 ولكنه يريدون الفرار . ولو دخلت عليهم من اقطارها اي
 جوانبها . ثم سئلوا الفتنه اي الكفر لا توها اي اعطوا
 ذلك من ارادة . وما تلبثوا بها اي بالمدينة ومنه لا توها

نار من سميتوه

اعور وبلغت

بقتل الالف اراد لصاروا اليها ^{السلقولم بالنسبة} حداد
 يقول اذولكم بالكلية يقال ^{سلقولم} مسلوقه وسلافة وفيه لغة اخرى سلقولم
 ولا يقربا بل راصل الصلوة الضرب قال ابنه اصغر نصف صرطا
 ضرب به ناقة ^{كانه} وقعة لوران مرفقا . صلوة الصفا باد
 وقعة تير ^{كانه} قضي نجبة اي قتل واصل الخب ^{النذر} السلود كانه
 قوما نذروا انه لقوا العدو وانه يقاتلوا حتى يقتلوا او يفتح الله
 فقتلوا فقتل فزون قضي نجبة اذا قتل من صيا صيدهم اي من
 صيدهم واصل الصياهي قزون البقر لانها تمتنع بالوتدفع
 عنه انفسا فقتل للمحصنة صياهي لانها تمتنع ايضا عفا لا
 العذاب ضعيفه قال ابو عبيدة يجعل الراحة تارة ولو قال لا
 العذاب او يضاعفها العذاب ^{ضعف} لكانه يجعل الواحد اثنته هذا
 معنى قول ابو عبيدة ولا ارادة كذلك لانه يقول بعد ومنه يقنت
 منكبه لله ^{ولرسول} اي يطعمهما ويقبل صالحا لئلا اجرها
 مرتبه فهذا يدل على انه الضعيفه تم ايضا مثله وكانه اراد
 يضاعف لا العذاب فقبل ضعيفه اي مثليه كل واحد منهما ضعف
 الآخر وضعف السئ مثله وكذلك قرأ ابو عمرو ويضعف لانه
 اي يضعف للمثل ويضعف لما فوه ذلك وهذا كما تقول
 للرجل انه اعطيتني درهما كافأته بك يضعفه اي به رهيته
 اعطيتك زوجيه يريد انهم -

ضعفيه من العذاب اي مثليه فدر تخضعفه بالقول اي فلا
 تملكه القول فيلجم الذي في قلبه مرض اي فجور . قولاً مسروفاً
 صحيحاً يطعم فاجرا وقرن في بيوتكم من الرقار يقال وقر
 في منزله يقر او قورا ومنه قرأ وقرته في بيوتكم بنصب القاف
 جعله من الرقار وكانه من قر يقر بفتح القاف اراد اقررن في
 بيوتكم ^{مخذف} الراد الاولى وهو ففتحها الى القاف كما يقال

نار من سميتوه

نار من سميتوه

بيوتكم

مخذف

ظلمة في موضع الظلمة قال الله فظلمتم تفكروا ولم تسع
 بقر يقر الا في قره اليه فاما في الاستقرار فاعاهاو قر
 يقر بالمكانة مكتوبة ولعلنا لفة اما كانه على النبي صرح
 فيما فرض الله له اي اهل له سنة الله في الذبيحة خلوا منه
 قبل انه لا صرح على احد فيما لم يحرم عليه . ولا يصل ما بينه الله
 الى النبي (يصلى عليهم) انه يبارك عليهم ويقال يفقر لهم -
 وسلاكتهم اي يستفقدونكم) لكم آتيت اجودهم اي ربههم
 ترجى منه تاتوا منه اي توفروا ولا يلهيهم يقال ارجيت
 الامر وارجائه و توي اليه اي تقم . قال الحنفية كان النبي صلى
 الله عليه او يتزوجا ويقال هذا في قسمة الايام بينهم كان
 يسوي بينهم قبل ثم نزلت تؤخر منه شئت فلا تقسم له وتقم
 اليك منه شئت بغير قسمة (لا يجعل لك النساء من بعده ولا ان
 تبدل بهن من الزوجات) وحرم عليه ما سواه الا ما ملكت يمينه
 من الاماء لا غير ناظرية اياه اي منتظرية وقت ادراكه -
 يدنيه عليهم من حلا بغيرهم اي يلبس الاردية (التفرينك
 بهم) اي لسلطنتك عليهم وتوكلهم بهم (قولاً سيداً) اي
 قصداً (انا عرفنا الامانة) يعني الفرائض على السموات والارض
 والجبال بما فينا محمد وقال بعض المفسرين من التراب والعباب
 فابيه انه يجعلنا وعرضت على الانس بما فينا فحمدنا وقال بعض
 المفسرين انه آدم لما حضرت الوفاة فقال يارب من استخلف
 بعدي فقيل لم اعرض خلافتك على جميع الخلق ففضلنا فكل اباهما
 غير وله (سورة سبا ملكة كلانا) ما يلج في الارض اي يدخل
 وما يخرج فيها اي لا يغرب لا يبعثه مثقال ذرة وهي النملة الحمراء
 الصغيرة . مما جزبه اي ما بقيه يقال ما انت بما جزى
 اي بما بقي وما انت بمجزى اي سابق وفاتي كفا من

سورة سبا ملكة كلانا
 محمد صلى الله عليه وسلم
 في قوله ففضلنا فكل اباهما

السماء قطعة وكفا قطعاً جمع كسف (يا جبال ابي مع)
 اي سبي واصلة التاويين في السبر وهو انه تسير النار كله
 وتنزل ليلاً قال ابنه مقل الحقنا نحه او نهر السبر بعدما
 رفعنا شعاع الشمس والطرف مجنح وكانه اراد ان ياتي النار
 كله بالتصبيح الى الليل . السابغات الدروع الواسع وقدر
 في السرد اي في النسيج اي لا تجعل الماسم رقاقا فتعلمه
 ولا غلظا فتكسر الخلق ومنه قيل لصايغ الدروع سراد
 وزرار ثم تبدل منه السيد الزاي كما يقال سراط وزراط
 والسرد الحرز ايضا قال السماع : كأبعت سر الفان
الخوارز ويقال لا شفى سراد وسراد واسلنا له اذباله
 يقال سال السئ واسلته والقطر النحاسي محارب صاحبه
والجواني الحياض جمع جابية قال الشاعر : تروى على آل الحلقه
جفنة - كجابية الشيخ العراقي تفروقه . وقدور راسيات
توابت في اماكنها تترك لمظلمها ولا تظلم يقال رسا اذا
 ثبت فهو يرسو ومنه قيل للجبيل رواحسي النساء
 العصا وهي منفصلة من نساء الدابة اذا سقطت قال
 الشاعر : اذا دببت على النساء من كبر - فقبحا عه
 منك اللهو والفزل وقال الاضمر : وعنسى كالوا في الاران
نأرا = اذا قيل للمسيو بنيه هما هما : فلما ضر اي
 سقط تبينت الجبه انه لو كانوا يعلمون الغيب . كان النكاح
 يرون السياطه تعلم كثيرا من الغيب والسر فلما ضر سليمان
 تبينت الجبه اي ظهر امرها ثم قال انه لو كانوا يعلمون الغيب
 ما لبثوا في العذاب المهين وقد يجوز انه يكونه تبينت الجبه
 اي علمت وظهر لها العجز وكانت تسره السمع وتليق بذلك
 على الناس انما تعلم الغيب فلما ضر سليمان زال الشك في امرها

في قوله ففضلنا فكل اباهما
 في قوله ففضلنا فكل اباهما
 في قوله ففضلنا فكل اباهما

كانت اقرت بالعجز وفي مصحف عبد الله تبين ان الاله لو
 كانوا يعلمون الغيب المصم المسنيات واحدها عرمة قال
السامع بسم الله في خريفه سارت اذ يبنون به دون سيلة العوا
 الاكل السحر والخط سحر الفضاء وهي كل شجرة ذات ثول
 وقال قتادة الخط الاراك وبربره الكله والائل شبيه بالطرفا
 الا انه اعظم منه وهل يجازا الا الكفدر قال طاووس يجازا
 او لا يفضل له والموسى لا يناقش الحساب وقد بنا في السير اي
 جعلنا ما بين القرية والقرية مقادرا واحدا فجعلناهم احاديث
 اي عظة ومعتبرا ورفقناهم كل مخرقة اي فرقناهم في كل وجه
 ولذلك قالت العرب اذا اخذوا في وجوه مختلفة تفرقوا ايدي
 سبا وايدي كفى نذاهب وطرفه ولقد صدق عليهم الميسر
 فانه وذلك انه قال لا ضللتهم ولا غويتهم ولا مرزتهم بكذا فلما
 اتبعوه صدق ما ظنهم عليهم اي فيكم وقد فسر هذا في كتاب المنطق
 حتى اذا فرغ من قلوبهم خفف على الفرع وصرقوا فرج
 اراد فرج فلما الفرع انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال كما
 تقول احذنا على باطل وانت تعلم انه صاحبك على الباطل -
 وانك على الحق قال ابو عبيدة : معناه انا لعلى هدى وانكم
 لفي ضلال مبين . ثم يفتح بيننا بالحق اي يقضي وهو خير
 الفاتحة اي القضاء الا كافة للناس . اي عامة . بل -
 مكر الليل اي مكركم في الليل والنهار واسروا الذنات اي
 اظهروها يقال اسررت الشيء اخفيتها واظهرته وهو من الاضداد
 والترغيب والتلويح تقربا من عندنا زلفى اي قرينة ومنزلة عندنا
 فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد فيما يرى اهل النظر
 والله اعلم انهم يجازون عمه الواحد بواحد مثله ولا اثنين وكيف
 يكون هذا والله يقول : من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وغير

وهل تجازي الا

للقوم
مع

منه ولكنه اراد لهم جزاء الضعف وجزاء التضعيف انما هو
 مثل يقيم الى مثل الى ما بلغ وكان الضعف الزيادة اي لهم جزاء
 الزيادة ويجوز انه يجعل الضعف في معنى جميع اي جزاء الاضفاف
 ونحوه عذابا ضعفا في النار اي مضعفا وما بلغوا مقارما -
آتينهم آتيناهم اي عسره فكيف كانه تكبر اي انكاره وكذلك
 فكيف كانه نذر اي انذار وجهه فكر ونه متنى اي اثنين اثنين
 وفردى واحدا واحدا ويريد بالشيء انه يتناظروا في امر النبي صلى
 الله عليه وسلم وفردى انه يفكر في فانه في ذلك ما دلهم على انه النبي
 عليه وعلى آله وسلم ليس بمجنونه ولا كذاب يقذف بالحق اي
 يلقيه اسما وما يبدئ الباطل اي الشيطان وما يعيه ولو
 ترى اذ فرغوا فداقوت اي غلبت واخذوا منه مكانه قريب
 اي قريب على الله يعني القبور وانما لهم التناوش اي تناول
 ما ارادوا بلوغه وادراك ما طلبوا من التوبة من مكانه بعينه
 من الموضع الذي تقبل فيه التوبة والتناوش لا يضر ولا يلازم
 يقال . فست وناست كما يقال ذمت الرجل وزامته اي عتبه
 فقال ابو عبيدة : ناست طلبت واهتج بقول روبة : الليلك
ناشي القدر النوشي وقال يريد طلب القدر الطلوب وقال
 الاصمعي : اراد تناول القدر لنا بالمرور . ويقذفونه بالغيب
 اي بالظن وحيل بينهم وبينه ما يشبهون من الايمان وهذا
 مضر في تأويل المشكل باكثر من هذا التفسير .

[- سورة فاطر ملكية كلا -]

ما يفتح الله للناس من رحمة اي غيب . اذكروا نعم الله عليكم
 اي احفظوها . تقول اذكر البادي عندك اي احفظها وكل ما
 كان في القرآن من هذا فهو منه . اخبره زينة سور عمله
 فراه هنا اي شبه عليه . والنسور الحياة ومكر اولئك

نذارهم بالمشي

الحق

مراجع

آيات

هو سبور اي يطل وترى الفلك فيه مواضع اي جداري ومخرفها
 خرقا للماء . ما تملكون منه قطمير القطمير الفوفة التي تكون
 في النواة وفي التفسير انه الذي بينه قمع الرطبة وبينه النواة
 (وانه تدع متقلة الى صلا) يقول انه دعت نفس ذات زئوب
 قد انقلتها زئوبا ليحمل غلا ستي فلا لم تجد ذلك ولو كان
 منه يدعوه ذا قرني وما يستوي الاغصى والبصير مثل الكافر
 والموسى ولا الظلمات ولا النور مثل الكفر والايان ولا الظل
 ولا الحرور مثل الجنة والنار وما يستوي الاحياء ولا السموات
 مثل المقادير واليهان وانتهى امر الاخلاق فيلما نذير اي سلف
 فيلما نبي . ومن الجبال جدد بيض والجدد الخطوط والطرائف
 تكون في الجبال فبعضا بيض وبعضا صمر وبعضا غرابيب سود
 وغرابيب صمغ غرابيب وهو الشدة السواد يقال اسود -
 غرابيب وتام الفلام عند قوله كذلك : يقول من الجبال مختلف
 البراة كذلك اي كاختلاف الثمرات ثم يبتدى . انما يحسني
 الله من عباده العلماء : مصدقا لما بين يديه اي لما قبله
 دار المقامة دار المقام واحد هما يعني الآقاء واللقوب الاعياء -
 وجاؤكم النذير يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ويقال السيب
 ومن ذهب هذا المذهب فانه اراد اولم نصرمكم حتى شبتكم
 (فل ينظرون) اي ينتظرون الاسنة الاولى اي سنتنا في
 امثالهم من الاولى الذية كفروا كفرهم -
 [سورة ياسيه مكية كلا -] -
 لقد همم القول اي وجب فهم مقصوده المقصود الذي يرفع رأسه
 ويفضي بصره . يقال بغير قاصح وابل قاصح اذا رويت من الماء
 وصحت قال الشاعر : وذكر سفينة . [ونحن على جوانبها قعود
 نفض الطرف كالابل القاصح] يريد اننا حبسناهم عن الانفاة

الذي يرفع رأسه ويفضي بصره

في سبيل الله بموانع كالاعلال وجعلنا من بين ايديهم سدا
 ومن خلفهم سدا والسدة والسدة الجبل وجعلنا اسدادا
 فاعطيناهم اي اعطيناهم عيونهم واعطيناهم عيونهم
 وقال الاسود بنه يعظا وكانه كف بصره : [ومن الجوارث
 لا ابالك انني - ضربت على الارض بالاسداد] . وتكتب
 ما قدموا به اعمالهم (وانا هم) ما استهم به بغيرهم
 سنهم وصوتهم قوله . ينبا الانبا يومئذ بما قدم
 واخر اي بما قدم به عمله واخر من اثر باقية بعده -
 ففزرنا ناكبالت اي قوينا وسدونا يقال عزز منه اي قومه
 قلبه وتفرز قلبه لحم الناقة اذا صلب . قالوا انا اطيرنا
 بكم قال قماره : يقولون انه احبنا ستر قريتهم بكم قالوا
 (طائركم معكم) ثم قال آئنه ذكرتم تطيرتم بنا قال غيره :-
 طائركم معكم اي كنتم والطائر لها هنا العمل الرزق
 هي في اعنا قاتم ليس من شؤنا ومنه وكل اناس الزمناه طائر
 في عنقه وقد ذكرنا فيما تقدم . اني امننت بربكم فاستمعون اي
 فاستمعوا . لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم ويجوز ان يكون
 انا جعلنا لهم جنات من نخيل واعناب ولم نعمل ايديهم ونقرا سجودا
 وما عملت يدها . سبحانه الذي خلق الذر وابع كل اي الاجناس
 كلا فاذا هم مظلمون اي دخلوه في الظلام والشمس تجري لمستقر
 لها الى موضع تنزيه فلو تجارزه ثم ترجع والمرجوه عود
 اللباسة وهو الالهة ايضا والقديم الذي قد اتى عليه حول فاستقوى
 ودقة وشبه القمر آخر ليلة يطلع به . لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
 القمر فيجتمعا ولا الليل سابقه النهار اي لا يفتت الليل النهار فيذهب
 قبل مجيئه وكل في فلك يسبحون يعني الشمس والقمر والنجوم يسبحونه
 اي يجرون . فلا صرخ لهم اي لا مضيت لهم ولا مجير -



الذي يرفع رأسه

نفاذ الرزق

نفاذ الرزق

اي وليا كلوا من ثمره

ايديهم

ولا هم ينقذون الارض منا الاصرهم وتمنعهم الى اجل مخصوصه
اي يختصمونه وادغم الماء في الصاد والاجبات القبر واحدها
جذت ينسلوه قد ذكرناه في سورة الانبياء محضون مشهدون
في سفل فاكلوه قال ابو عبيدة: تقول العرب للرجل اذا كان
يتفله بالطعام او بالفاكهة او باء من اوفلانا تفله بكذا
قال الشاعر: فله الى جنب الخوانه اذا غدت - نكبا تقطع
تأبت الرطاب . ومنه يقال للمزاج فاكهة رسة قرا فاكلوه
اراد ذوى فاكهة كما يقال فلان لابن تاجر وقال الفراء هما جميعاً
سواء كما يقال عذر وهادر وروى في التفسير فاكلوه ناعمون
وفاكلوه معجوبة في ظلال جمع ظل وظلل جمع ظلة الارائك السور
في المجال واحدها اريكة ولهم ياتعون اي ما يمتنونه ومنه يقول
الناس هو خير ما ادعى ما تمنى والعرب تقول ادع ما شئت
اي تحب ما شئت سلام قولاً منه رب رصيم اي سلام
يقال لهم كلهم يلقونه من رب رصيم . واما زوا اليوم اهل الجرمون
اي القطعوا عن المؤمنين وتميزوا منهم يقال منيت استى من
التي اذا عزلته عنه فانما زوا وامتاز وميزته فميز الم اعز
اليهم ألم امركم الم اوصاكم ولقد افضل منكم جبلاً كثيراً -
اي خلقا وجبلاً بالضم والتخفيف منه والجبل ايضا الظلوه
قال الشاعر: او يستمتع بالانس الجبل . ولوننا ولطمننا
على اعينهم الطموس هو الذي لا يكون فيه جفنيه شقاً -
فاستبقوا الصراط ليجوزوا فاني يبصرون اي فكيف
يبصرون على مكانتهم هو مثل مكانتهم يقال مكانه ومكانة
ومنزله ومنزلة ومن نصرته تنكس في الخلق اي يرد الى ازل
العصر لينذر من كان هياً اي مؤمناً ويقال عاقراً فليقتلهم
ما عملت ايدينا . يجوز انه يكون ما عملناه بقدرتنا وقوتنا

والله اعلم
بما

وفي اليه القدره القوة والقدره على العمل فتستفاد اليه
فتوضع موضداً على ما بينا في كتاب المشكل هذا مجاز للعرب
يحتله هذا الحرف والله اعلم بما اراد . فمما ركوبهم اي
ما يركبونه والحلوب ما يحلبونه ويقرا ركوبتهم ايضا قراءة
عائشة وهي رصيم اي بالية يقال رصم العظم اذا بلي فهو رصيم
ورسام كما يقال رفات وفات أراد الرنود التي تورد

العقارب من شجر المسوخ والمغار

[- سورة الصافات ملكية كلها -]

قال ابن مسعود الصافات صفا فالزاجرت زجراً -
فالتاليات ذكراً هم الملائكة لا يستمعون اي لا يستمعون فادغمت
النساء في اليه الى الملائكة اعلى ملائكة الله . وهو اي
طرداً يقال دحرته دحرا وهو اي رفته ولهم عذاب واصب
اي راعم . فأتبعه اي لحقه سراً . ناقب كوكب مضئ بيته
يقال أنقب نارك اي أضنها والتقوب مائة كى به النار
فاستفتحهم اي سلمهم . طيه لازب اي لاصقه لازم والباء
تبدل من اليم لقب مخزوماً بل محجبة ويسخرون قال قيادة
بل محجبة من وصي الله وكتابه وهم يسخرون واذا راوا آية
تستخرون . اي يسخرون يقال سخر واستسخر كما
يقال قرأ واستقر . ويجوز انه يكون يسألونه غيرهم
من المتركبه انه يسخره من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
كما تقول : استعنته سألته الفتى واستوهبته سألته
الهيئة واستففته سألته الفؤ ومنه عجب واستعجب
قال اوسى بن حجر : و مستعجب مما يرى من انما تلتا -
ولوز بنه الحرب لم يترمم . احسروا الذين ظلموا -
وازر اجمعهم اي استكلامهم تقول العرب زوجه ابلى .

اذا خربت واحداً بأثره ويقال قرناؤهم من السباطية لنتم
 تأتوننا عه اليه اي تخذعوننا وتفتنوننا عه طاعة الله -
 وقد بينت هذا في كتاب المتكل . لا فدا غول اي لا تقبال
 عقولهم فيذهب بل يقال الخمر غول لتكلم والحرب غول -
 للنفس وغالني غولاً والقول البعد ولاهم غلاً ينفون
 اي لا تذهب ضمهم وتنقطع ولا تذهب عقولهم يقال ترف
 الرجل اذا ذهب عقله واذا نفه شرابه وتقرأ يرفوه
 من اترف الرجل اذا كانه من الترف او وقع له الترف كما يقال
 الخلف الكرم واحصه الزرع قاصرات الطرف اي قصرة
 ابصارهم على الزواج ولم يطعمهم الى غيرهم واصل القصر
 الجبس قال امرئ القيس : عيني تجل العيونه اي -
 واسكتها جميع عينا كاشهه بيض مكنونه الصب تشبه
 النساء بيض النعام كبد القنافة البياض بصفرة
 غذاها نمر الماء غير محلل والمكنون المصون يقال كنفت
 الشئ اذا حنته والكنفة اخففة . اني كانه لي قربة اي
 صاحب . عانا لم ينون . اي مجزوبة بأعمالنا يقال دنه بما
 صنع اي جزية [سوار الجحيم] وسطاً . انه كدت لتردين
 اي لتر ملكي يقال اريدت فدوننا اي اهلكته والردى الموت
 والهلاك . كنفت من المحضرية . اي من المحضرية النار
 اذلك خير نزل اي رزقا كونه اقامة الانزال والانزال
 الجنود اراقوا . انا جعلناها فتنة للظالمه اي علة ابا
 ظلمنا اي صملاً . سمي ظملاً لظلمه . ثم انه لهم علة السبوا
 من صميم اي فظا من الماء الحار يشربونه علة انهم الضوا
 آباءهم ضاليه . اي وجدوهم كذلك فهم على آناهم يترعون
 اي يسرعونه والاهراج الاسراع وفيه تشبيه بالرعدة -

أخلف

س قال امرئ القيس
 كبد القنافة البياض بصفرة
 غذاها نمر الماء غير محلل

وتركتا وتركنا عليه اي ابقينا عليه ذكر احسن في الآخرة
 اي في الباقية من الامم . فراخ عليهم اي نال عليهم نصرهم
 باليمية والرواخ منه فنظر نظرة في النجوم مفسر وكتاب تأويل
 المتكل فاقبلوا اليه يرفون اي يسرعون اليه في المتى يقال زفت
 النعام فالقوه في الجحيم اي في النار والجحيم الجمر قال عاصم به
 ثابت [وضاله مثل الجحيم الموقد] اراد سراً ما مثل الجمر ويقال رايت
 جحمة النار اي تلمها والنار تجاهم اي توقد وتلهم فلم يلبس
 فلما بلغ من السعي اي بلغ انه يتصرف به ويعينه قال يابني
 اني اري في المنام اني اذ بكك اي سأذ بكك ولم يرد ضمها
 يرى احد النظر انه س يذ بكك في المنام ولكنه امر في المنام يذ بكك
 فقال اني اري في المنام اي سأذ بكك ومثل هذا رجل اري
 في المنام انه يؤزبه والاذان دليل على الحج فقال اني رايت في المنام
 اني اجمع اي سأجمع وقوله يا ابي افضل ما تؤمر دليل على امر
 بذلك في المنام . فلما استلما اي استلما لامر الله وسلمها وتله
 لتجسية اي صرع على جنبه فصار احد جبينه على الارض وهما
 جبيناها والجبهة بينهما وهي ما اصاب الارض في السجود وناريناها
 انه يا ابراهيم صدقت الرؤيا اي صدقت الرؤيا اي صدقت الامر
 في الرؤيا وعلمت به انه هذا هو البه والبيه اي الاختبار
 العظيم . وفديناه بذبح عظيم اي بكبشي والله حج اسم ما ذبح
 والله حج بنصب الذال مصدر ذبحت . انه عونه بعل اي رباً
 فقال انا بعل هذه الناقة اي ربها وبعل الدار اي مالكها
 ويقال بعل ضم كانه لهم الفلك المستحون اي السفينة المملوءة
 فآهم اي قارع . فكانه من المدحفية اي من القروية يقال
 ادحض الله حجة فدهضت اي ازالها فزاله واصل المدحض الزلق
 وقال ابيه عيينة : ساهم اي قامر فكانه من المدحفية اي القمورية

نار وطلع حال

وهو ملكم اي مذنب يقال : الاثم الرجل اذا اذنب ذنباً يلازم عليه . فلو لا انه كانه من المسبحين يقال من المصلية فنبذناه القباة بالمرأ وهي الارض التي لا يتوارى فيها بشجر ولا غيره وكأنا من عرى التى واليقطينة الشجر الذي لا يقوم على ساق مثل القرع والمنطل والبطنخ وهو يفضيل وارسلناه الى مائة الف اوزريدون اي يزريدون او في معنى الواو على ما بينت في تأويل المتك فاستفتهم اي سلمهم . ام لكم سلطانة بيه اي حجة بينة . وجعلوا بينه وبينه الجنة نسجاً يقول جعلوا الملائكة بنات الله وجعلوهم من الجنة . ولقد علمت الجنة انهم يريدون الذين جعلوهم بنات الله لمحضه النار الاعباد الله الخليفة . ما انتم عليه بفاتية اي بمضلية الامة هو صال الحليم اي من قضى عليه ان يصلى الحليم وما منا الا له مقام معلوم هذا قول الملائكة وانا لنحمد المسبحون اي المصلون . وانه كانوا يقولون لى اهل مكة . فلفظوا به بحمد صلى الله عليه وعلى آله اي كذبوا بانهم يصوتون .

[- سورة صى ملكة كلا -] .

والقرآن ذى الذكر اي ذى الشرف مثل قوله تعالى : لقد انزلنا اليكم كتاباً فيه ذكركم ويقال فيه ذكر ما قبله من الكتب شقاة عداوة ومباغدة ولات حية مناص والمقصود التنازع في كلام العرب والبوصى التقدم - قال امرؤ القيس : [امه ذكر ليلى اذ نالتك تنوصى - فتقصه غداً خطوة وتنوصى] وقال ابنه عباسى : ليسى حية تروى وفرار . عجائب وعجيب واحد مثل طحال وطويل وعراض وعريض وكبار وكبير . فليترقوا في الاسباب اي في ابواب السماء انه كانوا صادقيه قال زهير : [ولونال اسباب السماء بسلم] - قال ابو عبيدة : تقول العرب

قوله تعالى في سورة صى

للرجل اذا كان ذاربيه فاضل : قد ارتقى فلوله في الاسباب وقال غيره كما يقال قد بلغ السماء واول هذه السورة مفسر في كتاب تأويل المتك . وفرعوه ذو الوداد . ذو البناء الحكم والعرب تقول : هم في عز ثابت الوداد وملك ثابت الوداد يريدون انه دائم شديده . واصل هذا البيت من بيوتهم يتبث باوتاده . قال الاسود بنى بمصر :

[في ظل ملك ثابت الوداد] وقال قتادة

وغيره هي اوتاد كانت لفرعوه يعذب بها الرجل فيمده بيه اربعة ملا حتى يموت . والآية الفيفه . اولئك الاطراب يريد الذبيحة تخربوا على انبيائهم . مالا من فوق قال قتادة : مالا من متخوية . وقال ابو عبيدة : من معها اراد قالاً من راحة ولا افاقة كأنه يذهب بها الى افاقة المريض من علته ومنه ضمها جعلها فواقه ناقة وهو ما بينه الحبشية يريد ما لا من انظار . والفواق والفواق واحد كما يقال : جهم الملك وهجامة وهو انه تحلب الناقة وتترك حتى ينزل من اللبن ثم تحلب فحما بيه الحبشية فواق فاستمع الفواق في موضع التملك والانتظار . عجل لنا قطنا والقط الصخيفة المكتوبة وهي الصلح وروى في التفسير انهم قالوا ذلك حبه انزل عليه : فأما من ادنى كتابه يمينه او يستماله يستمرئون اي عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب فقال الله : اصبر على ما يقولون . انه اواب . رجاء ثواب وفصل الخطاب يقال اما بعد ويقال الشهود والايما بيه لانه القطع في الحكم بهم . تسووا . اي صدوا . ولا تسطط اي لا تجر علينا يقال اسططت اذا جرت وسططت اراد اذا بعثت معنى تسط وسط فقال اكفليها اي صيرها الى -

قوله تعالى في سورة صى

بما صمد الاصل

لله استطط

واجمل كافلاً . وعزني في الخطاب اي غلبني في القول يقال صار
اعز مني . يقال عاززته خفزته وعزني . واهذا الى سواء الصراط
اي قصه الطريق . بسؤال نجتك الى نجاه اي مضمومة الى
نجاه فاختصر ويقال الى بمعنى مع . والخطاء الشركاء
له عندنا زلفى . تقدم وقرية . والصافات الجبار . الخيل يقال
هو القائمة على ثلاث قدائم وقد اقامت لعوى على طرف الحافر
من يد كانت او رجل فذا قول بعض المفسرين . والصافيه في
كلام العرب الواقف من الخيل وغيرها . قال النبي صلى الله عليه وسلم
[مسرّه انه يقوم الرجال له صفوفاً فليتبوا مقعده من النار] اي
يدبوره له القيام . فطفو مسجاً . اي اقبل يسبح يضرب
سوقاً واعناقاً . والقينا على كرسية جده . يقال شيطان
ويقال صنم . رهاى اي رهوة لينة . حيث اصاب . اي حيث
اراد من النواحي . قال الاصمعي : العرب تقول : اصاب الصواب
فافظ الجواب اي اراد الصواب . الاصفاذ الاغلال في التنقيب
هذا عطاؤنا فامنن او امك اي فاعط او امك كذلك
قيل في التنقيب ومنه لا تمنن تستكثر . اي لا تقط لتأخذ
من الحافاة اكثر مما اعطيت . قال الفراد : اراد هذا عطاؤنا
فمنه به في العطية اراد انه اذا اعطاه فهو منه قسم المطاوعة
قال ابو عبيدة : النصب والنصب واحد مثل ضربه وحزبه
وهو الفناء والنصب . قال ابو عبيدة : النصب الشر والنصب
الاعياء . اركض برجلك اي اضرب الارض برجلك ومنه ركض
الفرس والفتسل الماء وهو القول ايضا والفتفت الحزمة
من الخلد والميدان . اتراب . اسنان ولهده . الفتاق .
ما يسيل من جلود اهل النار من الصديد يقال فتقت عينه
اذا سالت ويقال هو البارد المنتم . آخر من شدة اي شدة

ازواج اي اصناف . قال قتادة : هو الزمهرير . من قدم لنا
هذا . اي من سنة وشريع . اتخذناهم سخرياً . اي كنا نسخر
منهم ومنه ضم اوله جعله من السخرة اي يتسخر منهم ويستذلونهم
كذلك قال ابو عبيدة .

[سورة الزمر] ملكية الايات آيات وهي قوله : يا عبادي
الذين اسرفوا الى قوله : لا تشعرون . لو اراد الله ان
يتخذ ولداً لاصطفى مما يخلق ما يشاء . اي لا يختار ما يشاء
من خلقه . لو كان فاعلاً سبحانه هو الله الواحد القهار -
يكور الليل على النهار قال ابو عبيدة : يدخل هذا على هذا -
واصل التلويز اللف والجمع ومنه كور العمارة ومنه قوله . اذا انشئ
كورت اي جمعت ولففت . وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج
اي ثمانية اصناف وهي التي ذكرها في سورة الانعام . يخلقكم في بطن امهاتكم
خلقاً من بعد خلقه اي علقه بعد نطفة ومضغة بعد
علقه . في ظلمات ثلاث . يقال ظلمة المسيرة وظلمة الرحم
وظلمة البطنة . آقن هو قانت . اي مضى واصل القنوت -
الطاعة . آناؤ الليل . اي ساعة . فلكه يناسب اي
ادخله فجعله يناسب عيوناً تنبج . ثم يربح اي يسيب .
ثم يجعله خطاماً . مثل الرفات والفتات . كتاباً متشابهاً
يشبه بعضه بعضاً ولا يختلف . متالى اي شئ فيه الوفاء
والقصص وذكر الثواب والعقاب . تقصر منه جلود الذين
يخون ربهم من اية العذاب وليس من اية الرحمة . فيه شركاء
متشاكسون اي مختلفون يتنازعون ويتشاكسون فيه يقال
رجل شكى قال قتادة : هو الرجل الكافر والشركاء الشياطين
ورجالاً سالماً لرجل هو المؤمن يعمل له وعده ومن قرأ سلماً
لرجل اراد سلم اليه فهو سلم له . والذي جاد بالصدق هو النبي

صلی الله علیه وسلم . وصدق به . هم اصحابه قال ابو عبیدة : -
 الذي جاء بالصدق في موضع جميع وهي قراة عبد الله والذبي
 جاءوا بالصدق وصدقوا به . وبه الهم من الله ما لم يكونوا
 يتحسبون . يقال انهم عملوا في الدنيا عملا كانوا يرون
 الا تنفهم فلم تنفهم مع شركهم . فما زلتهم من العذاب
 اي نجائهم . فصعد من السموات . اي ما اتوا . لهم
السموات والارض اي مفااتيها وخرائنها واحدها اقلية
يقال هو فاري مرب اقلية . الارض تار الله يقال
 الشهداء . واسترق الارض . اضاءت . له مقابله السموات
 والارض . اي مفااتيها وخرائنها واحدها اقلية يقال هو
فاري مرب اقلية . واورثنا الارض اي ارض الجنة -
 تنبوا . اي لا تنزل

[- سورة المؤمنة - مكية كلا -]

الطول . الفضل يقال ظل على برصتك اي تفضل . فلا يفرق
 تقليم في البود اي تصرفهم في البود لتجارة وما يلبسونه . ومثله
 لا يفرقك تقليم الذبي كفروا في البود متاع قليل . وهمت كل أمة
 برسولهم لياخذوه . اي ليربلكوه من قوله : فاخذتهم فليف كان
 عقاب . ويقال ليحسوه ويذبحوه ويقال للسير اخينه . -
 ينادون لقت الله اكبر من تقم انفسكم قال قتادة : يقول
 طقت الله اياكم في الدنيا حين دعيتكم الى الايمان فلم تؤمنوا اكبر
 من تقم انفسكم حين رايتم العذاب . قالوا ربنا امنا انبيته
 واهيينا انبيته مثل قوله : ولستم امونا فاهاكم ثم يمينكم ثم
 يحسبكم وقد تقدم ذكر ذلك في سورة البقرة . ذلكم بان اذا
 دعى الله وحده كفرتكم . كنتم وان يشرك به تؤمنوا اي تصدقوا
 يلقي الروح من امره اي الوحي . الازفة . القيامة سميت بذلك

لقربا يقال ازفت في ازفة . وازف شخص فذره اي قرب
 يعلم خائنة الائمة . قال قتادة : همزة يعينه واداء غما

فيما لا يجب ان

والحيانة والخائنة واحدة . قال ولا تزال تطلع على خائنة فيهم يوم
 التناد اي يتنادى الناس ينادى بعضهم بعضا ومنه قرأ
 التناد بالتشديد فهو من ندى . اذا مضى على وجهه يقال :
 ندى الابل اذا سرت وذهبت : ابلغ الاسباب اسباب
 السموات اي ابواب . تباب اي بطالة وكذلك الخسران
 ومنه تباب اي لرب . وتب وقوله وما زادوهم غير تنبي
 يزيقونه فيا بغير حساب اي بغير تقدير . ويوم تقوم الاشرار
 الملائكة الذبي يكتسبون اعمال بني آدم . ان في صدورهم الاكبر
 ما هم بها لغيره . اي تكبر عنه محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 وطعن انه يعلوه وما هم بها لغيره . واخرية اي صاغرية .
 ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض اي وطعون وقد تقدم ذكر هذا
 ولتبلفوا عيدا حابة في صدوركم قال قتادة : رحلة من بلد
 الى بلد . فرحوا بما عندهم من العلم . اي رضوا به . -
 سنة الله التي قد خلت في عباده وسنة في الخالصة انهم
 يؤمنونه به اذا راوا العذاب فلا ينفعهم ايمانهم -
 [- حسم السجدة مكية كلا -]

وفي آياتنا وقرآي صمم . وقدر فيا اقواتا . جمع قوت وهو ما
 اوتيه الله ادم لاكله وصالحه . سوار لكألية . قال قتادة :
 من سار فهو كما قال الله ثم استوى الى السماء اي عملا .
 فقضاها سجع سموات . اي صفرها واحكمها قال ابو ذؤيب :
وعليها مسرودناه قضاها - داود اوضح السوابق تبع .
 واوصى في كل سماء امرها اي جعل في كل سماء ملائكة

في السماء ما في الارض
 مسرودناه
 وقادة

الرجع الصمد السديق . في ايام نجات . قال قتادة :-
 تلكات مسومات قال الشاعر :-
فسيروا بقلب المقرب اليوم انه - سواء عليهم بالحق وبالسوء
 عذاب الهون اي الهوان . واما سمود فهديناهم اي دعوناهم ودللناهم
 وجعلناهم كناية عن القوم ارداهم اهللكم ولفوا فيه
لغظوا فيه ربنا اربنا الذية اضلانا من الجبه والانس نجعلها
 تحت اقدامنا يقال الجيس وابنه آدم الذي قتل اخاه قسه
 الفضل . الذية قالوا ربنا الله ثم استقاموا اي امنواهم -
 استقاموا على طاعة الله قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 استقيموا ولن تحصوا انزل الله غفور رحيم . اي زقاً . اهتزت
 اي اهتزت بالنبات وربت علت واشتفت . لا ياتيه الباطل
 منه بيه يديه ولا منه خلفه . قالوا لا يستطيع الشيطان ان
 يبطل منه حقاً ولا يحجز باطلا . ما يقال لك الا ما قد قيل
 للرسول من قبلك قد سمعنا اي قد قيل للرسول قبلك سائر
 كذاب كما قال لك . ولو جعلناه قرآناً عجبياً لقالوا لولا
 فصلت آياته . اي انزلت بحرية مفصلة . كانه التفصيل
 لسان العرب ثم ابتداء فقال عاظمي وعربي هكايه عنهم
 كأنهم يعجبونه فيقولون الكتاب عجمي وبني عربي كيف يكون
 هذا فكان ذاك اسد لتلك بينهم . اولئك ينادون من
 مكانه بعيد . لقطة اخوانهم يقال للرجل الذي لا يفهم انت تنادي
 به مكانه بعيد . وما يخرج من ثمرة من اكلها اي من المواضع
 التي كانت فيلا مستقرة وغلاف كل شيء . وانما قيل كم القبيص
 من هذا . قالوا آذناك اعلمناك هذا من قول الآله التي
 كانوا يعبدون في الدنيا . ما منا من شريد لهم ما قالوا وادعوه
 فينا . فذو دعاء عريض اي كثير ان وصفة بالطول او بالمريض جاز

ارواكم

تمت

في الكلام سترهم آياتنا في الآفاق قال مجاهد فتح القرى
 وفي انبيهم فتح مكة الا انهم في صرية اي في شك .
 = [- - -] حم عسق مكية كلا - - -
 يتفطرون يستفقه من جلال الله وعظمته . وتندري يوم الجمع
 اي تنذرهم بيوم الجمع ويوم القيامة كما قال عز وجل : لينذرنا
 سديداً . اي نبأ سيئ . جعل لهم من انفسكم ازواجاً .
 يريد الاناث ومن الانعام ~~من~~ ازواجاً يريد جعل الانعام
 مثلاً ازواجاً . اي انا . يذروكم فيه . اي يخلطهم في الرحم
 او في الزوج . ليس كذلك . اي ليس كهوشى والعرب
 تقيم المثل مقام النفس فتقول مني لا يقال له هذا اي انا لا
 يقال لي . لم عقاليه السموات والارض اي صفاتي وما لك المقاييس
 مالك الخزائنه واحدها اقلية جمع على غير واحد قالوا مذالك
 جمع ذكر وقالوا مما سمع جميع حسه . الله الذي انزل الكتاب بالحوه
 والميزان اي العدل . مشفقون مثلاً اي خائفون . منه كانه
 يريد صرت الآخرة . اي عمل الآخرة . يقال فدون يحتر
 له دنيا اي يعمل لها ويجمع المال . ومنه قول عبد الله بن عمر :
 واشرت لدنياك كأنك تعيش ابداً . وعمل لا فترتك كأنك
 تموت غداً ومنه هذا سمي الرجل خاتراً وانما اراد منه كان
 يريد بحرمة الآخرة اي بعمله يزدوله في صرته اي تضاعف
 له الحسنات ومنه كانه يريد صرت الدنيا اي اراد بعمله الدنيا
 اتيناه مثلاً . ام لهم شركاء . وهم الآلهة . جعلها شركاء الله
 فأضاهوا اليهم لا دعائهم مثلاً ما ادعوا وكذلك قوله : هل من
 شركائهم من يفضلهم ذلكم من شيء اي من الشركاء الذية ادعيتهم
 لي . شرعوا لهم . اي ابتدعوا لهم . ولولا كلمة الفصل اي
 القضاء السابعة الفصل بانه الجزاء يوم القيامة لقضى بينهم

في الدنيا . قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى
قال قتادة : لا اسألكم اجراً على هذا الذي جئتمكم به
الا ان تودوني بقرابتي منكم وكل قريتي بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قرابة . قال مجاهد : لم يكن
من قريتين بطه الا ولدت رسول الله صلى الله عليه . وقال الحسن :
الا ان تتودروا الى الله بما يقربكم منه . ومنه يقترن حسنة
اي يكتسب . ويستجيب الذببة آتوا اي بحبيبهم لما قال الشعر
[رداع دعا يامه بحبيب الى الله - فلم يستجبه عند ذلك بحبيب]
وما بت فيهما من ذببة . اي نسر . ومن آياته الجوار في
البحر يعني السفرة كالاعلام . اي الجبال واحدها علم -
فيظلمية رواه على ظهره . اي سوائه على ظهر البحر
او يوقرهم برأيه . يقال فدون قد اوبقت ذنوبه .
واراد اهل السفرة . وارهم شوي بينهم اي يتشاورون
فيه . ينظرون من طرف خفي اي قد غفصوا ابصارهم من
الذل . او يزوجهم ذكرا وانا . اي يجعل بعضهم بينه
وبنات تعدل العرب : زوجت ابلي اذا قرنت بفضلا ببعض
وزوجت الصغار بالكتاب اذا قرنت كبيرا بصغير . انه يكلمه
الله الا وهيا في المنام اومه وراى حجاب كما كلم موسى
عليه السلام . او يرسل رسولا اي ملكا فيكلمه عنه بما شاء
[و- حم الزخرف ملكة كلاً -]
وانه في ام الكتاب اي اصل الكتاب عند الله . افنظرب عنكم
الذكر صفوا اي نملك عنكم فلا نذكركم . صفوا اي اعراضا
يقال : صفوة عن فلان اذا اعرفت عنه والاصل في ذلك -
انك توليه صفوة غنقله قال كثير : يصف امرأة :-
[صفوها فما تلقاه الا خيلة - فمن مل منا ذلك الوصل ملت]

كذا في بعض

كذا في بعض
وصلاي ناله

اي معرفة بوجهها ويقال ضربت عنده فدون كذا اي امسكت واضربت
عنه . ان كنتم قوما مسرفيه . اي لان كنتم مسرفيه . وما كذا له
تقرينه . اي مطيقه يقال انا مقرون لك اي مطيقه لك ويقال هو
منه قولهم انا قرن لفلان اذا كنت مثله في السدة وان فتحه فقلت
انا قرن لفلان اردت انا مثله في السدة . وجعلوا له من عباده جزاء
اي نصيبا . ويقال شيئا ومثلا اذ عبد والملائكة رآه -
او من ينشئوا في الحلية اي ربي في الحلي يعني البنات جعلتم
البنات له وانتم اذا ولد لاحدكم بنت كانه وجهه مسورا وهو
كظيم اي ضربه . والخصام جمع فخصيم ويكون مصدر الخاضع
غير مبيته للحمية . وجعلوا الملائكة الذببة لهم عباد الرخصة انا
اي عبيده يقال عبد وعبيده وعباد وجعلوا كلمة باقية في عقبه
يعني لواله الا الله . انا وجينا ابا دنا على امة اي على ربه واحد
ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي كفارا كلهم . والمخرج المخرج
يقال خرج اي صعد ومنه المخرج كانه سبب الى السماء او طريقه
عليا يظهره . اي يعلمون ظهرت على البيت اذا علوت سطحه
والزخرف الذهب . ومنه يعنى عن ذكر الرخصة اي ينظم اجرة
هذا قول اب عبيدة قال الفراء : ومنه يعنى عن ذكر الرخصة اي
يصفى عنه ومنه قرأ يعنى بنصب الشبه اراد ليعم عنه وقال في
موضع اخر الذببة كانت اعينهم في غطا عنه ذكرى ولا ارى القول
الا قول اب عبيده ولم يراهه يحيز عشون عن الشيء اعرفت عنه
انما يقول تعاسيت عنه كذا اي تفاقت عنه كافي لم اراه ومثله
تعاسيت والمرب تقول عشون الى النار اذا استدلت البلاء
ببهر ضعيف قال الخطيب :-

[من تأت تعسوا الى ضوء ناره - تجد خير ناره عنه هاهنا موقدا]
ومن حديث ابه السيب انه احدى عينيه ذهبت وهو يمشي بالافرى

جزوا

بصره

اي يبهر بايضا ضعيفا وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لكم
 يعني القآن وسوف تسالونه عما السد عليه . واسأل من
 ارسلنا من قبلك من رسلنا اي اسأل من ارسلنا اليه رسولا
 من ارسلنا قبلك يعني اهل الكتاب . ام انا خير من هذا
 الذي هو ربه قال ابو عبيدة : اراد بل انا خير . وقال
 الفراء : اخبرني بعض الشيخة انه بلغه انه بعض القراء
 قال : اما انا خير وقال لي هذا الشيخ لو حفظت الاثر لقرأت
 به وهو جيد في المطي . واما آسفونا اي اغضبونا والاسف
 الغضب قال اسفت آسف اسفا اي غضبت . فجعلناهم
 سلفا . قوما يتقدموا ومثلا غيرة وقراها الاعرج سلفا
 كانه واحدة سلفه من الناس مثل القطعة تقول تقدمت سلفه
 من الناس وقرئت سلفا كما قيل خُتِبَ وخُتِبَ وخُتِرَ
 وتمر ويقال جميع سليف وكله من التقدم . اذا قولك من يصرون
 يضجونه يقال صدوت اصد صدأ اذا فصحجت والتصدية منه
 وهو التصفيه واللاء عبدة من ذال كانه الاصل فيه صدوت
 بنات واللات فقلبت الاخرى ياد فقال صدبت كما قالوا قصيت
 اظفاري والاصل قصيت ومنه قرأ يصرون اراد يعلونه -
 ويعرضونه . وانه لعلم الساعة اي نزول المسيح يعلم به
 قرب الساعة ومنه قرأ علم الساعة فانه بمعنى العلامة والدليل
 تحبرون . اي تسرون . والحبرة السرور . الاكواب الاباريق
 لا عرى لا . ويقال ولا حراطم واحدها كوب . وهم فيه مبالسون
 اي ياكسون من جهة الله . ام ابرموا امرا اي احكموه . قل ان
 كانه للرخصة وله فانا اول العابدين اي اول من عبده بالتوحيد
 ويقال اول العابدين الانبياء الغضاب يقال غببت من كذا
 اعبه عبدا او انا غبته وعابه . وقال الشاعر -

نذا

فلما

[واعتبه ان تهجي تميم به ارم] اي انه الف . واصفح عنهم اي اعرض عنهم
 اعرض عنهم

.. [سورة الدخان مكية كلا - -]

يفرقه اي يفصل . يوم تأتي السماء بدخان مبين . اي يجذب
 يقال ان الجائع فيه كانه يرى بينه وبين السماء دخانا مشقة الجوع
 بل قيل للجوع دخانه ليسبى الارض في سنة الجذب وانقطاع النبات
 وار تفاع الغبار فتم ما يرتفع منه بالدخان كما قيل لسنة المجاعة
 غبرا وقيل جوع اغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر
 اذا عدا فيقولون كانه ينشا امر ارتفع له دخانه . انهم عائدون
 الى ~~شركهم~~ شرككم ويقال لا الاخرة . يوم نبطش البطشة
 الكبرى . يعني يوم بدر . عذت برلي وربكم ان ترجمون اي تقتلوه
 وان لم تؤمنوا لي فاعزلوه . اي دعوني كفافا لا على ولا ليا
 واترك البحر رهوا . اي سالنا . فما بك عليهم السماء والارض
 مبية في كتاب تأويل المشكل . يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا .
 اي ولي عنه وليه بالقرابة او غيرها . وآتيناهم من الايات ما فيه
 بلاء مبين . اي نعم بينة عظام . وما تحه بمنشورية اي بحجية
 طعام الدائم . اي كماله ~~قد تقدم~~ طعام الفاجر اي كماله
 قد تقدم تفسيره . والحميم الماء الحار . خذوه فاعتلوه
 قودوه بالنفق ونقرا فاعتلوه يقال جئ بقتله الى السلطان
 الى سواء الحميم وسط النار . والاستبرق ما غلظ من الديباغ
 والسندس مارق منه . كذلك . وزوجناهم بجور عبه اي قرناهم
 به . ولا يذوقونه في الموت الا الموتة الاولى مبية في كتاب
 المشكل . فارتقب اي انتظر . انهم مرتقبون اي منتظرون
 .. [حسم الجانية مكية كلا - -]
 من ورائهم جهنم . اي امامهم . ثم جعلناك على شريعة

بحجية

اي على ملة وفذهب . ومنه يقال سرعت لك كذا وشرع فدون
 كذا اذا اخذ فيه ومنه مزارع الماء ^{الفرصة التي يشرع بها النكاح}
 والواردة . اجتهدوا السيئات اي التسبوها ومنه قيل
 لكتاب الصبي جوارح . وما يهلكنا الا الدهر . مرور السنين
 والايام . ونرى كل امه جانية . على الركب يراد الاخير مطمئنة
 تدعى الى كتابها . اي الى حسابها . هذه كتابنا ينطق عليكم
بالحق . يريد انهم يقرونه فيدلهم ويذكرهم فكانه نطق عليهم
 انا كنا نستنسخ . اي نكتب . قلتم ما نرى ما الساعة ان
 نطمع الاظنا وما نحن بمستيقنين . اي ما نعلم ذاك الاظنا
 وهذا وما نستيقنه والظنة قد يكون بمعنى العلم . قال وراى
 المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها فقال دريد فقلت لهم
 [ظنوا] تلقى مدحهم في الفارسي السرى اي ايقنوا وقيل
 وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون يفرق انهم عملوا
 في الدنيا اعمالا كانوا يظنون انهم تنفعهم فلم تنفعهم موت كرم
 اليوم نسألكم اي نترلكم .

[- سورة الاحقاف مكية كلا -] -

او اشارة من علم . اي بنية من علم يؤثر على الاوليه وتقرأ
 انهم اسم مبنى على فاعله من ذلك والاول على فاعله . قل ما
 كنت بدعاً من الرسل اي بدعاً منهم ولا اولاً اصحلت امر كرها
 اي مشقة ووضع كرها اي مشقة . حتى اذا بلغ أشده وقد
 ذكرناه فيما تقدم . قال رب اوزعني اي الهني والاصل في الانزاع
 الاغراض بالشئ يقال فدون . بكذا ومولع . اذا اندر قومه
 بالاحقاف واحدها حقف وهو صمد الرمل ما اشرف من كتابه
 واستطال والجس . اجئتنا لتأفكنا لتصرفنا . فلما راوه
 عارضاً والعارض السحاب : ولقد مكناهم فيما ابد مكناكم

كذا بالوجهين
 حزنه موزع
 كذا اوله لا واخيه

فيما لم نمكنهم فيه وان بمعنى لم ويقال بل هي زائدة والمعنى
 مكناهم فيما مكناكم فيه . فلو لا نصرهم الذب اخذ وامن
 دون الله قربانا آكفة . اي اتخذوهم آلهة يتقربون به الى الله
 فلما قضى اي فرغ منه قرآنه

[- سورة محمد صلى الله عليه مدنية كلا -] -

افضل اعمالهم . الطلا يقال ضل الماء في الليلة الاغلب عليه
 فلم يتبينه . كفر عنهم سيئاتهم . اي سترها واصطاح بهم اي هالهم
 حتى تضع الحرب اوزارها . اي يضع اهل الحرب السلاح قال الغنى :
 [واعدت] للحرب اوزارها . رماها طويلا وخيلا ذكورا
 واصل الوزر ما صمته . فسمى السلاح اوزاراً لانه يحمل
 ويده خلد لهم الجنة عرفوا لهم . يقال في التفسير بينا لهم وعرفهم
 منازلهم فبدا وقال اصحاب اللغة : عرفوا لهم طبيرا يقال طعم
 معترف اي مطيب قال التاء ع : -

[فقد] خل ايده في
 والذية كفروا فتفأ لهم . من قوله تفعت اي عتوت
 وسقطت . مولى الفدية آمنوا اي وليهم . وانه الكافيه
 لا مولى لهم . لا ولي لهم . والنار متوى لهم . اي منزل لهم
 وكأيتهم من قربة . اي كم من قربة هي استه قوة من قربة التي
 اخر جنتك يريد اهلا . ما غيب أسنى اي غير متغير الرج
 والطعم والاشج نخوه . والارصة فمر لذة للتأريه . اي
 لذبة يقال شراب لذة اذا كان طيبا . فهد ينظرون الالعة
 ان تأتيتهم بفتنة . اي هل ينظرون فقد جاء اشراطا
 اي علامات . فأتى لهم اذا جاءتهم ذكراهم . فكيف لهم
 منفعة الذكرى اذا جاءت والتوبة حينئذ لا تقبل . ويقول الذب
 آمنوا لولا نزلت سورة هذا مفسر في كتاب الشكل .

عائدا من مكة الى المدينة
 عائدا من مكة الى المدينة
 عائدا من مكة الى المدينة
 عائدا من مكة الى المدينة

فأولى لهم . وعيد وتردد . تقول للرجل إذا اردت به سوء
 ففائدك أولى لك . ثم ابتداء فقال : طاعة وقول معروف
 قال قتادة : يقول لطاعة الله قول بالمعروف عنه حقائمه
 الامور خير لهم . سؤل لهم . زينة لهم . أملى لهم اطلال
 لهم الامل . ولتصرفهم في هذه القول اي في نحو كلامهم ومناه
 فلا تهنوا اي لا تضعفوا من الوهم . وتدعوا الى السلام
 اي الصلح . ولئن يترككم اعمالكم اي لم ينقصكم ولم يظلمكم
 يقال وترتني حتى . محببتي . فيخفكم اي انه يريح
 عليهم بما يوجب في اموالكم تسخولوا يقال : احفاني بالماله
 والحف والحب .

[- سورة الفتح مدنية كلا -]

انا فتحنا لك فتحاً مبيناً . اي قضينا لك قضاءً عظيماً
 ويقال للفتح الفتح . هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
 السكون والطمأنينة . وتضرروه اي تظلموه وفي تفسيره الي
 صالح تنصروه . ولستم قوماً بوراً . اي هلكى . قال ابن عباس :
 البور في لغة ازد عمان : الفاسد والبور في كلام العرب لا شيء
 يقال اصبحت اعمالهم بوراً اي مبطله واصبحت ديارهم بوراً معطلة
 ضراباً . ليس على الاعمى حرج . اي انهم في ترك الفزد -
 وانا بهم فتحاً قريباً . اي جازاهم بفتح قريب . وفنائهم كثيرة
 تأخذون لا وكف ايدي الناس عنكم اي عني عيالكم ليكون
 كف ايدي الناس عن عيالهم آية آية المؤمنين . واخرى لم
 تقدروا عليها . مكة . والهدى معكوفاً . اي ما يقال
 مكلفه عنه كذا اذا حبسته ومنه العاكف في المسجد اما هو
 الذي حبس نفسه فيه . انه يبلغ محله . اي منجده -
 ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات مفسر في كتاب تأويل الشكل

كلمة التقوى . لا اله الا الله . ذلك مثلهم في التوراة
 اي صفتهم . ثم استألف فقال : ومثلهم في الانجيل لزرع
 اخرج شطاء قال ابو عبيدة : شطاء الزرع فراخه وصفاره
 يقال قد استألف الزرع فهو مشطى اذا افرغ قال الفراء : شطه
 السبل ينبت الجبة عتراً وسبعاً وثمانياً . فآزره اي اعانه وقواه
 فاستغلظ اي غلظ فاستوى على سوقه جميعاً ومنه يقال :
 قام كذا على سوقه وعلى السوق لا يراد به السوق اي يباع فيه ويستري
 انما يراد به قد تناهى وبلغ الغاية كما انه الزرع اذا قام على السوة
 فقد استحكم ولهذا مثل ضرب الله للنبي صلى الله عليه اذ خرج وحده
 فأيده بأصحابه كما قوى الطاقه من الزرع بما نبت مناه حتى لمرت وغلظت واستحلفت

[- سورة الحجرات مدنية كلا -]

لا تقدموا بيدي اليه ورسوله . اي لا تقولوا قبل ان يقول رسول
 الله . يقال فهدية تقبكه يدي الامام وبه يدي ابيه اي تعجل بالامر
 والنهي دونه . ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض اي
 ترفعوا اصواتهم عليه كما يرفع بعضهم صوته على بعض . ان تحبط
 اعمالكم اي لتسقط اعمالكم . ائتموه الله قلوبهم للتقوى .
 اي اخلصوا بالتقوى . انه الذي ينادونك من وراء الحجابات
 واحدها هجرة ضد كلفة ولطامات كما قيل ركبنا
 ونيسر هذا البيت : -

[وما راونا باوياً ركبنا على موطنه لا يخلط الجبه بالفرل -]
 لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم من العنت وهو الصدود
 والخصاء حتى تضي الى امر الله . اي ترجع واقطوا
 اعدلوا . ولا تهاجروا انفسكم . اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين
 ولا تناجروا بالالقياب . والابناز واحد ومنه قيل في الحديث
 قوم نيزلهم الرافضة اي لقبهم وقوم من اصحاب الحديث يغيرون

كذا في قوله
 التي

كذا في قوله
 الضمير

اي لا تهاجروا
 ح

اللفظ والسورة البر من القبائل. مثل مضر وربيعة —
قولوا اسلمنا اي اسلمنا من خوف السيف وانقذنا
لا ياتكم اي لا ينقصلكم وهي من لات يلبث وفيها لفظ اي
الت يالت وقد جاءت اللفظة جميعاً في القرآن وما التناهم
من عملهم من شيء والقرآن يأتي باللفظة المختلفة كقوله
في موضع ثماني عليه وفي موضع آخر فليحمل وليه بالعدل —

[سورة ق مكية] ذلك رجع بعينه يريدون البعث بعد الموت اي لا يكون
قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي تأكل من لحومهم اذا ماتوا
فهم في امر مرجح اي مختلف يقال مرجح امر الناس مرجح
الدينه واصل المرجح ان يقلب الشيء فلا يستقر يقال مرجح
الحاكم في يدي مرجح اذا قلق للزوال. وما الا منه فزوج اي
صدوع وكذلك قوله هل ترى من فطور. من كل زوج بلائح
اي من كل جنس منه يخرج له. وحب الحصيد. اراد
والحب الحصيد فاضاف الحب الى الحصيد. كما يقال صلاة الاولى
يراد الصلوة الاولى. ويقال مسجد الجامع يراد المسجد الجامع
والنخل باسقات اي طوال. يقال بسق الشيء يسوقه يسوقا
اذا طال. لا طلع نضيه اي منظور بعضه فوق بعض
وذلك قبل ان يفتح فاذا انشج جف الظلمة وتفرد
فليس بنضيه. ونحوه قوله وطلع منظور وقد قرأ بعض
السلف وطلع منظور كأنه اعتبره بقوله في [ق] لا
طلع نضيه. ا فمينا بالخلق الاول اي ا فمينا بابدا
الخلق فنضيا بالبعث وهو الخلق الثاني. بل هم في لبس
اي في شك من خلقه جديد اي من البعث. ونحوه اقرب
اليه من جبل الوريد. والوريد ان عرفاه بيه للقدم والبلدين
والجبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظي اسميه

اذ يتلقى المتلقيه اي يتلقيه القول ويكتبانه يعني الدلالة
عنه اليه وعنه السعال قصيد اراد قصيداً من كل جانب فاكنتي
بذكر واحد اذ كان ولياً على الارض وقصيد بعض قاعد كما
يقال قد بر وقادر ويكونه بمنزلة اكيل وشرب اي مؤكل وشارب
كذلك قصيد اي مقاعد. فبصره اليوم حديد اي حاد كما
يقال حافظ وحفيظ. قال قرينه ربنا ما الطفيت مفسر في
كتاب تأويل المسكل. وازلفت الجنة اي ادنيت. فنقبوا في
الهدود اي لحافوا وتباعدها. هل من محيص. اي هل تجدون
من الموت محيصاً فلم يجدوا ذلك. انه في ذلك لا يرى طم
كان له قلب اي فهم وعقل او القى السمع وهو شريد —
يقول اسمع كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم ليس بفاضل
ولا ساه. واسمع يوم يناد النادمه طامه قريب —
يقال صخرة بيت المقدس. ذلك يوم الخروج. يوم البعث
من القبور. ويقال ليوم العيد يوم الخروج لخروج الناس فيه
وما انت عليهم بجبار اي بمسلط ليس هو من اجبرت
الرجل على الامر اذا اقررت لانه لا يقال من ذلك فقال
والجبار المملك يسمى بذلك لتجبره يقول فلست عليهم بملك مسلط
— [سورة الذاريات مكية كلا] —

الذاريات. الرباح يقال ذرت تذرو ذرواً ومنه قوله
فاصبح هنيئاً تذروه الرباح. فالحاملات وقرا
السياب يحمل الماء. فالجاريات يسراً اي السفه تجري في الماء
جراً سهلاً. ويقال تجري ميسرة اي مسخرة فالطسعات
امراً الملائكة هذا ونحوه يؤثره على. وانه الدينه لواقع
يعني الجزاء بالاعمال والقصاص ومنه يقال وننه بما صنع
والسما ذات الحبل. ذات الطرائف ويقال للماء القائم

إذا ضربة الرجب فصارت فيه طرائفه له حبك وكذلك الرجل
إذا صبت عليه الرجب فرأيت فيه كالمطرائفه فذلك حبك -
يؤفك عنه من أهلك . أي يحرم من حرمه يعني القرآن . قتل
الخراسون . أي لمة الكذابون الذين قالوا في النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ما لا يعلم لهم به . يفتنون
بغيبون . ذوقوا فتنتكم ~~منكم~~ أي ذوقوا عذابكم الذي
كنتم به تستعملون في الدنيا . يجمعون أي ينامون وبالركار
هم يستفزون أي يصلون . وفي أموالهم هو للسائل
أي يعني الطواف والمحرم الجوارف الذي لا سهم له في الفنائم
فراغ إلى أهله . أي عدل إليهم في خفية ولا يكون الرواغ
إلا أن تخفى ذهابك وحمل فأوجس في نفسه خيفة
أي أضمرها . وبشده بسلام عليهم إذا كبر فاقبلت
امرأته في صدره أي في صبيحة ولم يأت من موضع إلى موضع
أما هو كقولك : أقبل يصبغ وأقبل يتكلم فصكت
وجهرها أي ضربت بجميع أصابعها جبرتها وقالت :
أنت مجبور عقيم . لنزل عبداً ضاراً من طيرة قال ابن عباس
هو الأجر . مسومة أي معانة . فتولى بركنه ورجانه
سواء أي اعرض وهو ما لم يمتدح أي مذنب يقال : آلام
الرجل إذا أتى بذهب يلام عليه . قال الشاعر :
[رمة يخذل أخاه فقد الأما -

فما استطاعوا من قيام أي ما استطاعوا أن يقوموا
لغذاب الله . والسما بنينا لها بأيدٍ أي بقوة -
ومنه كل شيء خلقنا زوجية أي ضدية ذكرراً وأنثى
وخلقنا لها مضاً وأسباه ذلك . وأنا طوسمون أي
قادرين ومنه قوله : وعلى الموس قدره . وما خلقت الجنة

والانس إلا ليعبدوني . يعني المؤمنين منهم أي ليوحدوني
ومنه قوله : فأنا أول العابدين أي الموحدين . ما أريد
منهم من رزق أي ما أريد أن يرزقوا أنفسهم . وما أريد
أن يطعموه أهداهم خلقي والحقبة التبدل القوي -
الذئوب الخط والنصيب وأصله الدلو العظيمة وكانوا
يستقون فيلونه لكل واحد ذئوب فجعل الذئوب مكانه
الخط والنصيب [سورة الطور] -

الطور جبل بمدينة كالم عنده موسى . وكتاب مسطور
أي مكتوب . وفي رق منشور يقال في الصمائم التي
تخرج يوم القيامة إلى بني آدم . والبست العمور بيت
في السماء حياض الكعبة . والسقف الرضوخ يعني السماء
والبحر المسجور المملوء قال النخعي تولى وذكر وعلا
[إذا است طالع مسجوره ترى حولاً السبع والساسا]
أي عينا مملوءة . يوم تمور السما مورا تدور بما فيها
وتسير الجبال مع وجه الأرض . يوم يدعون إلى أجرامهم
دعا أي يدفنون يقال دعته ادعته دعا أي دفنته
ومنه الذي يدع اليتيم . فالله بما آتاهم بهم أي
ناعميه بذلك وفكرهم معجبه بذلك . وما التناهم مع علمهم
من شيء أي ما نقصناهم . يتنازعون فيما كاس أي يتناطون
قال الراجز -

[وشارب مرشح بالكاسي نازعي لا بالحضور ولا فيل سوار]
أي عاطاني . لا فيل فيل أي لا يذهب بقولهم فيلنوا ويرفوا
فيأتموا كما يكون ذلك في ضم الدنيا . أنا كنا قتل في أهلنا
مشقيقه أي خائضه . فذكر فماتت بغير ريك بكاهه
ولا مجنونه كما يقول ما انت بحمد الله بجاهل . نترقي به

هذا هو الجبل المسجور
إلى نازعهم

هذا هو الجبل المسجور
إلى نازعهم

نور ربه وروحه

رب المنة اي حوادث الدهر وا جاع ومصائب والمنه الدهر

قال ابو دويبه

امه المنه وربهم يتوكلهم . والدر ليس بمعتبه . يخرج
هذه الامه المصنوعه الاصغر يروي وربهم وينهب الا انه الدهر
قال وقوله والدر ليس بمعتب يدل على ذلك كانه قال :
امه الدهر وربهم يتوكلهم والدر ليس بمعتب به يخرج
قال الكافي : نقول الرب . لا اكلمك آخر المنه اي آخر
الدهر . آوهم الميسطوره اي الدرباب يقال تسيطر على
اي اتخذني حولا . ام لهم سلم يستمعن فيه اي درج قال ابن مقبل
لا تحرز الدهر حجار البدر . ولا تبني له في السموات السلاسل
وانه يروا كفا قد تقدم ذكره . سحاب مرگوم اي ركاب بعضه
قوله بعض . والمضى انهم سألوا النبي صلى الله عليه وآله ان لا تؤمنه لك
حتى تسقط السماء علينا كفا فقال الله لو اسقطنا عليهم
كفا من السمار قالوا هذا سحاب ولم يؤمنوا . يصفقون -
يموتونه . [سورة النجم مكية كلا -]

والنجم اذا هوى . وكانه القدر ينزل نجوما فاسم الله بالنجم منه
نجم اذا نزل . وقال مجاهد : قسم بالتراب اذا غابت والعرب
تسمى التراب وهم ستة النجم ظاهرة نجما . قال ابو عبيدة :
قسم بالنجم اذا سقط في العود وكانه لم يخص التراب
دونه غيرها . علمه شديد القوى . جبريل واهله من قوى
الجل وهي لطافاة الواحدة قوة . ذومرة اي ذو قوة
واصل الفضل ومنه الحديث . لا تحل الصدقة لغني ولا الذي مره
سوى وقوله فاستوى هو وجبريل بالاخرة الاعلى . فكانه قاب
قوسيه اي قدر قوسيه عربيه وقال قوم القوس الذراع
اي كانه ما بينهما قدر الاربعه والتفسير الاول اعجب الى

كذا في بعض النسخ
شجاع وقد جفا
البيت في النسخ
التي في بعض النسخ
وفي شجاع كما في النسخ

كذا في بعض النسخ

في بعض النسخ
ابن مقبل
لا تحرز الدهر حجار البدر
تبني له في السموات السلاسل
ويعرج حجار به ليلها

كذا في بعض النسخ
البيت في النسخ

نور ربه وروحه

لله النبي صلى الله عليه وعلى آله . لقاب قوس اهدم
من الجنة اي موضع ربه خيره من الدنيا وما فيها والقدر السوط
فاوصى الى عبده ما اوصى . عبد الله عز وجل . افتخارونه افتخادونه
من المرار ومنه قرا افتخروا . اراد افتخروا اذ يفتي السدة
ما يفتي من اماله . عازا في البصر اي ما عدل ولا طغي ما زاد
ولا جاوز ما رأى يقول بعض الفريه انه اراد رؤية بصر القلب
افرايتم اللات والعزى . ومناة الثالثة الاخرى . انكم الذكر
وله الانثى . كانوا يجعلونها بنات الله . فقال انكم الذكر
من الولد وله الانثى تلك اذا قسمه فبني اي جارة
يقال ضرت في الحكم اي جرت فبني ففلى فليست
الضاد للبناء وليس في النفوس ففلى . ما انزل الله به من
سلطان اي حجة . انكم صفار الذنوب وهو من الم باني
اذا لم يتعمده فيه ولم يلزمه ويقال اللهم انه يلزم بالذنوب ولا
يعود . واعطى قليلا والدي . اي قطع وهو من كربة الركبة
وهو الصلابة فيلا واذا بللا الحافر يباس من حفها فقطع
الحفر ففلى لكل من طلب شيئا فلم يبلغه آخره او اعطى ولم يتم
الدي . ا عنده علم الغيب فهو يرى . اي يعرف ما غاب عنه
من امرا لاخرة وغيرها . وابراهيم الذي وفي . اي بلغ .
وانه ليس للولاه الاما سمى . اي ما عمل لاخرية وان عمله
سوف يرى اي يعلم ثم يجزاه . من نطفة اذا نسي اي تقدر
وتخلو يقال ما تدرى ما يعني لك الهاني اي ما يقدر لك الله
وانه عليه الفتاة الاخرى اي الخلق الثاني للبعث يوم
القيامة . وان هو الغني واقني من القنية والنسب يقال
اقنية كذا . وان هو رب السمى . انكوب بعد الجوزاء
وكانه ناس في الجاهلية يعبدونها والموثقة

نور ربه وروحه

واقفا في النسخ

مدينة قوم لوط لأنا انتقلت أي انقلبت اهوى اسقط
يقال هوى اذا سقط واليه اهوى أي اسقطه. ففتاها
من العذاب والحجارة ما غشي. هذا نذير يعني محمداً
النذر الأولى يعني هذه الانبياء المتقدمة. انفت الارض
أي قربت القيامة. ليسى لاه دون الله كاشفة ليسى
لعلها كاشفة وبسبب دونه الله لا يجليها لوقتها الا هو
وتأنيث كاشفة كما قال فلن ترى لهم من باقية أي بقايا
والعاقبة وليست لاه ناهية. وانتم سامدون لاهونه ببعض
اللفظ يقال للجارية اسمي لنا أي غني لنا
[سورة اقربت ملكة كلا -]

اقربت الساعة أي قربت. سحر سحر أي سحره قوى
وهو من المرة مأخوذ والمرة القتل يقال استمرت مريته
ويقال لعمرة المارة أمر السي واستمر. مافيه مزدجر
أي متعظ ومنتهى إلى شيء نكر أي منكر. ومطبعة قال
ابو عبيدة: مريعة إلى الداعي وفي التفسير ناظرية قد
رفعوا رؤسهم إلى الداعي. ازجر أي زجر وهو أفعل
من ذلك. بجاء منهم أي كثر سريع الانصباب ومنه
يقال هم الرجل اذا كثر من الكلام واسرع. فالتقى الماء
أي التقى ماء الارض وماء السماء. والدسر البياض
واحد راس وهو ايضا الشوط التي تشد بالسفينة
تجرى بأعيننا أي برأى منا وحفظ. جزاء لمن كلف
يعني نوحاً ومنه صمد من التورينة وكلف جمع ما جاء به
فقال من قد ذكر أي معتبر ومتعظ واصل مفتعل من الذكر
من تكرر فادغمت الدال في التاء قلبنا والأشدة
فكيف كان عذابي وانذاري ومنه التكرير معنى الانكار

المرصد الرمح التدبيرة ذات الصوت. في يوم نحس ستم
أي استقر عليهم بالخوسة. تنزع الناس أي تقلعهم
من مواضعهم. كأنهم اعجاز نخل أي اصول نخل تنقهر
متقلع ساقط يقال قمرته فانقهر أي قلعة فسقط
ولقد يسرنا القرآن للذكر أي سهلناه للتلاوة ولولا
ذلك ما اطاع العباد انه ليلفظوا به ولان يستمعوه -
انا اذا لفت ضلال وسفر أي جنونه وهو تسمر النار
اذا التريبت يقال نافقة مسخرة أي كالأجفونة من النشاط
الاشتر المرد المتكبر. ~~النافقة~~ انا مرسلوا
النافقة أي مخرجوها فتنة لهم. ونبشهم انه الماء قسمه
بينهم وبه النافقة لا يوم ولاهم يوم. كل شرب أي كل حظ
منه لاحد الفريقين محتفظ يحتفظ صاحبه ويستحقه.
فتعاطى أي تعاطى عقد النافقة فقهر أي قتل والعقد
قد يكونه القتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ذكر الشهداء
من عقد جواده وهرب به دمه. فكانوا كشيتم المحتفظ
والاستيم يابس السنت الذي يتشتم أي يتكسر والمحتفظ
صاحب الحظيرة وكانه يعني صاحب الفهم الذي يحجم الحشيش
في الحظيرة لفته. ومنه قرأه المحتفظ بفتح الظاء اراد
الحظار وهو الحظيرة ويقال المحتفظ لها هنا الذي يحظر على غيره
وبنية بالنبات فيبيس ويسقط ويصير هيباً بوطى الدول
والناس فتعازوا بالنذر. أي شكوا في الانذار. أظلم
خير من اولئكم أي يا اهل مكة انتم خير من اولئك الذين
اصابهم العذاب ام لكم برادة من العذاب في الزبر يعني الكتب
المتقدمة واحدها زبور. سيزرم الجمع يوم بدر ويولونه
الدبر. مستطير أي مكتوب مفتعل من سطر اذا كتبت

وهو من مطهر . انه المتقية في جنات وظهر قال الفار :
 وخذ لانه رأس آية فقابل بالتوحيد ووسى الوى قال
 ويقال النهر الفيا والسعة من قولك انهرت الطعنة اذا
 وسقلا قال قيس بن الحيم يصف طعنة :
 [ملكك بلا كفى فانهرت فتقلا - يرى قائم من دونها وراوها]
 اى وسعت فتقلا

[- سورة الرعدة مكية كلا -]

علم البيان . الكلام . التمر والقمر بحسبه اى بحسب
 منازل لا يقدر وزلا . والنجم الغيب والبقل والشجر ما قام
 على ساقه . يسجدان قال الفار : سجودها انهما يستقبلان
 اسم اذا اشرقتم ثم يميلان معا حتى ينكسر الفجر وقد بينت
 السجود في كتاب تأويل المتكلم وانه الاستسلام من جميع الصواب
 والانتصار لما سخر الله . ووضع الميزان اى لا يجوز -
 راقبوا الوزن بالقسط اى بالعدل ولا تخسروا الميزان اى لا
 تنقصوا الوزن . والاقلام الخلق . وذات الاطام اى ذات الكفرى
 قبل ان تنفق وغلاف كل شئ كره . والمصنف ورقة الزرع
 ثم يصير اذا جف ود يسى يقال خرجت اطلب ربحا لله
 قال الغزبية تولب

[سلام الاله وربحانه ورحة وسما ورة كذا اضطرب]

والاولاد النعم واحدها الى مثل قفا والاصل معا صلصال
 طية يابس يصلصل اى يصوت من يابس كما يصوت الفخار
 وهو ما طبع ويقال الصلصال المنتم ماخوذ من صل شئ
 اذا انتبه فكان اذا صللا وتم قلب احد الامية وقد قرئ
 اذا صللتنا في الارض اى انتسنا والماء في هذا ايه النار من
 قولك مرجع الشئ اذا اضطرب ولم يستقر قال ابرعبيدة

فهم من راحته والريحان الزهر الكحل
 وكذا اضطرب
 كذا اضطرب
 كذا اضطرب

منه خارج من خلط من النار . اللولو كبار الحب والمرجانه
 صفراء مرجع البحرية صفوها تقول مرجت دابة اذا غلبتها
 ورجع السلطان الناس وامرجت الدابة رجبتها . بينهما برزخ
 اى حاجز ليس يحمدا على الارض فيخلطانه . الجوارى
 الكفة والمنشآت اللواتى الشبه اى ابتدئ بهن في البحر
 ومنه قرأ المنشآت جعلهن اللواتى ابتدأن يقال انشأت
 السحابة تخط اى ابتدأت وانت انت تعلم يقول والاعلام
 الجبال واهدها علم . اقطار السماوات واقطارها جهنم
 لا تنفذونه الا بسلطان اى الا بملك وقهر والخواط النار
 التى لا راحة فيها والناس الدخان قال الجعدى :-

[تضئ كضوء السراج السليط لم يجعل الله فيه نجاسا]
 فطانت وردة كالدخان اى جمرها في كون الفرس الورد
 والدخان جمع دهم ويقال الدخان الاديم الاصفر . يعرف
 الجرمية سيماهم اى بعلامات فيهم يقال سوار الوجوه
 وزرقة العيون ونحو ذلك . ولئن خاف مقام رب جنتاه
 بستانه من قال الفار : وقد تكون في المدينة جنة واحدة
 قال الشدى بعضهم :-

[ورسميه قد فدية مرتبه قطعة بالامم بالسنية -]

يريد مبرها واحدا وسنا واحدا . قال والشدى آخر
ليس تكدا وفريبه قد جعل الارطاه جنتيه -]
 قال و ذلك للقواف والقداخ تحتل من الزيادة والنقصان
 ما لا يحتمد الكلام . وهذا من اعجب ما حمل عليه كتاب الله وكنه
 لموز بالله من انه تنصف هذا التنصف او نجيز على انه جل ثناؤه
 الزيادة والنقص في الكلام لرأس اية وانما يجوز في رؤوس
 الاى انه يربيه هاء للسكت كقوله : وما ادرالك ما هيه او الفأ

السطح
 كذا اضطرب
 كذا اضطرب

فهم من راحته
 كذا اضطرب
 كذا اضطرب

كقوله : وتلقونه بالله الظنون او يحذف هذا من الحرف
كقوله : انا ورياً او ياء كقوله : والليل اذا يسر لتستوي
رؤوس الاري على هذا ذهب العرب في الكلام اذا تم فاذا
بالنقطاء وابتداء غيره لانه هذا لا يزال معنى على جهة -
ولا يزيه ولا ينقص فاما بانه يكون الله وعد جنسية فجهلها
جنة واحدة من اجل رؤوس الاري فهاذا الله وكيف يكون
هذا وهو ليضفرها صفات الاتية فقال : فو انما افنان
ثم قال فيها فيها ولدانه قائلاً قال في ضربة النار انهم
عشرون انما جعلهم تسعة عشر لرأس الآية كما قال الترمذي
[نحو بنو ام البنية الاربعة]
وانما هم خمسة فجعلهم لتقافية اربعة ما كان في هذا القول
الا كالفرا وقوله صميم ان راحم الماء المفلح والالي
الذي قد انتهت سورة صره . بطائفة من استبرق
قال الفراء : قد تكون البطانة ظهارة والظاهرة بطانة وذلك
انه كل واحد منهما يكون وجلاً . تقول العرب هذا ظهر السماء
وهذا بطن السماء الذي تراه قال وقال ابنه الزبير وذكر
قيد عثمان . ففصلهم الله كل قلة ونجاسة نجاة منهم تحت
بطونه الكواكب يعني هربوا اليها وهذا ايضا مع عجي التفسير
كيف تكون البطانة ظهارة والظاهرة بطانة . والبطانة ما يطن
من النوب وكانه من شأن الناس اخفاؤه . والظاهرة ما ظهر
منه وكانه من شأن الناس ابدائه . وهل لأحد ان يقول
لوجه مصلى هذا بطانة وما ولي الارض منه هذا ظهارة
وانما اراد الله جل وعز من حيث نفهم فضل هذه القرشي
وانه ما ولي الارض فلا استبرق وهو الفليط من الديباغ
واذا كانت البطانة كذلك فالظاهرة اعلى واشرف ولذا

نقطة

قال النبي صلى الله عليه : لما دلي سعد به معاذ في الجنة احسبه
من هذه الجنة فذكر المناويل دون غيرها لألا احسبه من
السياب وكذلك البطائنة احسبه من الظاهر واما قوله ظهر
السماء و بطن السماء لما ولينا ظهرا فانه هذا قد يجوز في
ذي الوجهية المتساوية اذا ولي كل واحد منهما قوماً
تعدل في حائط بينك وبين قوم لما وليك منه هذا ظهر الحائط
ويقول الآخرون لما وليهم هذا ظهر الحائط وكل واحد من الوجهية
ظهر و بطنه ومن هذا كثير . كذلك السماء لما ولينا ظهرا
وهو طه فوفا من المراكمة بطنه . لم يطمسها انس قبلهم
قال ابو عبيدة . لم يمسسها . ويقال ناقة صعبة لم يطمسها
فحل اي لم يمسسها . قال الفراء : لم يطمسها لم يفتقرها
والطمت النكاح بالثمة منه ومنه قيل للحائض لها مت -
مدها متانه . سوداوان من سورة الخضر والري قال ذو الرمة
وذكر غيثاً كالكلم :

[بمعنى غضة حبشية تواتر وبقائه الفاسد الاقارع]
جعلها حبشية من سورة الخضر . فضاختاه تفوران بالاء
والنفخ اكثر من النفخ ولا يقال منه فعلت . خيرات حسان
نساء خيرات فحفظ كما يقال هيء وليه . صور سديرات
ابيض وسديرات سودا المقل واحداهجورا ومنه قيل هواري
مقصودات اي محبوبات محذرات والعرب تسمى الجملة المقصورة
قال كثير : [لقد حببت كل قصيدة - وما تدرى بذاك القصائر]
[عنيت قصيرات الحال ولم ارد - قصار الخطى شر النساء البحار]
والبحار القصار . متلينة على رصف خضر : يقال ربا في الجنة
قال ابو عبيدة : هي الفريش والبسط ايضا خارق ويقال هي
الحاسنة والبقرى الطنافس النخان قال ابو عبيدة يقال لكل شيء

منه البسط عبقري ويذكر ان عبقر ارض كانه يعمل في
الوتى فليس الا كل حية .

— [سورة الواقعة مكية كلا] —

الواقعة القيامة . ليس لوقفتا كاذبة اي ليس لا
مردود يقال صل عليه ضالك اي فارجع قال القراء :
قال لي ابو عمرو ان ابنه بنى خبير ليس لهم مكذوبة
اي تكذيب ثم قال خافضة رافضة اي تخفض قوما
الى النار وترفع آخريه الى الجنة . اذا رجعت الارض رجاء
اي زلزلت . وبست الجبال بيا فستت حتى صارت كالفقير
والسوية المسوس . فكانت هباء منبثا اي ترابا منتشرا
والهباء المنبت ما سطو منه سنايك الخيل . وكنت ازواها
تلاوة اي اضافا فاصحاب الجنة ما اصحاب الجنة على التعجب
كانه قال اي سئ هم ونقول في الكلام زيد ما زيد اي رجل
يقو واصحاب السامة ما اصحاب السامة اصحاب الشمال واليمين
تسمى اليه اليسرى التوى والجانب الايسر الجانب الايمن ومنه
قيل اليه واليوم فاليمين كانه ما جاء عنه اليه واليوم ما
جاء عنه الشمال قال ومنه سميت اليه والسام . ثلثة جماعة
على سر موضونة منصوبة كانه بعضا دخل في بعض .
او نضد بعضا على بعض ومنه قيل للزبد مع موضونة ومنه
قيل وفيه النافذة وهو بطنه من سيور يرقع ويدخل بعضه
في بعض قال القراء : سمعت بعضهم يقول : الاجر موزون
بعضه الى بعض اي مشرع ولدان مخلدونه يقال على سه
واحدة لا يتغيرونه ومنه خلد وخلق للبقاء لم يتغير -
ويقال مسورون ويقال مفرطون وينشد فيه سدا
[ومخلدات بالبحر كائنا - اعجازهم اقاو الكشبان]

بالواب والبارية لا عرى لا ولا طليم وكاس من معية
لا يصفه عونه غلا . كانه بعضهم يذهب في قوله : لا يصفه عون
اي لا يتفرقونه غلا من قولك صدقة فانصدع رلا اراه الا
منه الصداغ الذي يعثرى شراب الخمر في الدنيا . يقول النبي صلى
الله عليه في وصف الجنة والار من كاس ما لا صداع ولا ندامة
ولا ينزفونه قد ذكرناه في سدر منصور اي لا يتون فيه كانه خفيف
سوكه اي قطع ومنه قول النبي صلى الله عليه في المدينة لا تخفنه سولا
ولا يصفه شجرها . وطلع منصور والطلع عند العرب شجر من الغضا
عظام والغضا كل شجر له سون . قال مجاهد . اعجبهم طلع
ونج وحسن فيقل له طلع منصور وكان بعض السلف يقرؤه
وطلع منصور واعتبه بقوله في [ق] لا طلع نضيد وقال
المفرون الطلع ها هنا الموز والنضود الذي نضد بالمثل من
اوله الى اخره او بالدرق والمثل فليست له سوق بارزة قال
مرويه ان الارحمة في غير اخدود وشجرها نضيد من اسفلا الى
اعلا وظل محدود لا يمس فيه وماء مكتوب جاري غير منقطع
وقالته كثيرة لا مقطوعة اي لا تجنى في حية وتنقطع في حية
ولا ممنوعة لا محظور على كما يحظر على بيانه الدنيا وفرس
مرفوعة ثم قال : انا انا هه انتا . ولم يذكر النسب
فالتقى بذكر الفرسي يقول انا الصبية والعجوز انتا جديدا
اترابا اي شيئا واحدا وسنا واحدا عربا جميع عرب وهي التسمية
الحارة وهي ويقال الغنم في سحوم اي صر النار وظل من مجموع
اي وخانه اسود والجموم الاسود وكانوا يصرون على الحنت
المنظوم اي يقيمونه على الحنت العظيم ولا يتوبون على الحنت
استرك وهو البيرة من الذنوب ايضا والاسم الاول يصيب
داو فمروى من الماء يقال بغير اھيم وناقته هيماء . هذا نزلهم

نزلهم

هنا سقط

يوم الدين اي رزقهم وطعامهم . افرايتم ما تمنون من المني
 رما نحه بسوقيه على انه نبدل امثالكم ونستلككم اي
 لنا حفاوية على انه يستبدل بكم امثالكم من الخلق . افرايتم
 ما تحزنون اي تررعون فظلمتم تفكرون تعجبون مما نزل بكم
 في زرعكم اذا صار حطاماً . يقال تفكرون تندمون مثل
تفكرون وهي لغة لعل . انا لمنعون اي معذبون من قوله
 انه عذابا كان غراماً اي هلكة والزن السحاب والاجاج البديد
 المطارة . التي تورون اي تستخرجون من الزنود وانتم تشاءتم
 شجرة التي تتخذ من الزنود ام نحه المنسجون . نحه جعلناها
 تذكرة اي تذكركم جهنم ومثاعا اي للمحقوقين يعني المسافرين
 سمو بذلك لنزولهم القوا وهو النضر وقال ابو عبيدة :
 المقوى الذي لا زاد منه **اول بالارملة الذي منه الزاد** بل صاحب
الزاد اول بالارملة فلا قسم بمواقع النجوم
 اراد نجوم القرآن اذا نزل وقال ابو عبيدة : اراد ما قط
 النجوم في المغرب . انتم مدهنوه اي مداهنوه يقال
 اداهه في دينه وراهبه . وتجعلوه رزقكم اي شرككم انكم
 تملكون اي جعلتم شكر الرزق التكذيب قال عطاء :
 يطمرون فيقولونه طمونا بنوء كذا . فلولا اذا بلغت الحلقوم
 اي فهدوا اذا بلغت النفس الحلقوم . فلولا ان كنتم غير مدينين
 اي غير مملوكين من قولك دنت له بالطاعة وقال ابو عبيدة
 مدينين مجزيين . ترجعون اي تردون النفس . فروع
 في القبر اي طيب نسيم . وريحانة رزق ومنه قرأ فروع
 اراد فحيا وبقاء . **سورة الحديد** مدنية كلها .
 يعلم ما يلج في الارض اي يدخل فيها . ففرض بينهم بسور له باب
 يقال هو السور الذي يسمى الاعراف . فستنم انفسكم . استمعوها

واربتم . شكتم . ما واكم النار هي مولاكم اي هي اولي بكم قال لبيد :
افقت كل الفوجيه تحسانه . مولى الخافه خلفا وامارا
 الم يان للدينه آمنوا اي الم يحسن يقال انا التي ياني اذا هاه
 فطال عليهم الامه يعني الفاية . كل غيت انجب الكفار بناته اي الزراع
 يقال للزراع كافر لونه اذا القى البذر في الارض كفرة اي غطاء
 غرضاً كغرض السمار والارض اي سقيا كسرة السماء والارض وقد
 تقدم ذكر هذا من قبل انه نراها اي خلقا . لئلا تأسوا
 اي لا تحزنوا . ليقوم الناس بالقسط اي بالعذاب . وانزلنا
 الحديد ذكر وانه الله انزل العلاء وهي السندان والطينية والطرة
 فيه باسي سديد للصلال ونافع للناس مثل السكبة والفأس والرو
 والابر . ورهبانية اسم بني من الرهبة لما فرط منه وهو
 ما رى الله عنه اذ يقول لا تغفلوا في دينكم ويقال ربه الله بيه المقصر
 والفالي . ما لتساها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي امرناهم بال
 الا ابتغاء رضوانه اي امرناهم بما يرضى الله لا غير ذلك . يؤتكم
 كفاية من رحمة نصيبه وحظيه . لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم
 انهم لا يقدرون على شئ من فضل الله

سورة الحديد

وتستكى الى الله . اي تشكو يقال استكيت مالي وشكوت .
 الذي يظهر من ناسهم اي يحرمونهم تحريم ظاهرا او باهرا
 ويروي انه هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم ينسج هذا
 كل ما كان من الامم محرما على الابنه ان يطأه كالبطنة والفخذ
 واشباه ذلك وقوله ثم يعودون لما قالوا يتوهم قوم انه الظاهر
 لا يجب ان يقع حتى يكون اللفظ بكقول الله تعالى ثم يعودون لما قالوا
 وقد اجمع الناس على انه الظاهر يقع بلفظ واحد فاما تأويل قوله
 (ثم يعودون لما قالوا) فانه اهل الجاهلية كانوا يطلقون بالظاهر

سورة الحديد
 في قوله
 (ثم يعودون لما قالوا)
 انهم لا يعودون لما قالوا
 بل يعودون لما قالوا

لبيد

لبيد

سورة الحديد
 ان يقع

فجعل الله حكم الظالم في الاسلام خذوف حكم عندهم في الجاهلية
 وانزل : والذين يظاهرون من ناسهم في الجاهلية ثم يعودون
 لما كانوا يقولون من هذا الكلام فتحرير رقية اي عتقها
 من قبل ان تها . كتبوا قال ابو عبيدة اهلكوا وقال غيره
 غيظوا راضوا وقد تقدم ذكر هذا في سورة آل عمران .
 النجوى السرار قفسوا اي توسعوا . انشروا قوموا .
 وانما سر من ربه يقال نشر المرأة على زوجها .
 استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم واستولى . كتب الله
 اي قضى الله لأغلبه انا ورسلي . حاد الله وشاقه واحد
 يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفونهم اي يحلف النافقون
 له يوم القيامة كما حلفوا لهم لأوليائهم في الدنيا هذا
 قول قتادة

سورة الحشر مدنية كلا - .

هو الذي اخرج النبي كفراً من اهل الكتاب من ديارهم لأول
 الحشر قال عكرمة من ذلك في ان الحشر ها هنا يعني الشام
 فليقرأ : هو الذي اخرج النبي كفراً من اهل الكتاب من ديارهم
 لأول الحشر قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ :
 اخرجوا فقالوا الى ايه فقال : الى ارض الحشر وقال ايه
 عباس في رواية الى صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من
 داره وهو الجلاء يقال جلاهم ارضهم واجليتهم وجلاهم
 ايضاً اللينة الدقلة ويقال للدقل اللوان ما لم تكن عجمية
 او برية وذعت الواو بكسرة اللام واحدها لون . فما اوجفتم
 عليه من الايجاف يقال وجف الفرس والبعير واوجفت وقلة
 الايضاع وهو الاسراع واراد ان الذي افاده الله على رسوله من
 هذا النبي خاصة لم يكنه عن غزو والوجفتم فيه خيلاً ولا ركاباً

لكيلا يكون دولة من التداول اي يتداوله الاغنياء بينهم

سورة الاحقاف مدنية كلا - .

تلقون اليهم بالمودة اي تلقون اليهم المودة وكذلك تسرون
 اليهم بالمودة . قد كانت اسوة حسنة اي عبدة وانتم
 الا قول ابراهيم لا يبي قال قتادة : استسوا بما رايهم ك
 الا في استغفاره فلما استسوا به في ذلك لانه كان غم موعده
 منه . ولا تمسكوا بصلتهم اللواخر اي بجبايلهم واحدها
 عصمة اي لا ترغبوا فيهم واسألوا ما انفقتم اي سلوا
 اهل مكة ان يردوا عليهم مهر النصارى الذي يخرجهم اليهم
 مرتدات . وليسألوا ما انفقوا وليسألواكم مهر من خرج
 اليكم من ناسهم . وان فاتكم شيء من أزواجكم الى الكفار
 يقول ان ذهبت امرأة من ناسكم فاحقت بالشركية بمكة
 فما قبتم اي اجستم عتقي اي غنيمة من غزو يقال عاقبتهم
 غزوتهم معا قبية غزواً بعد غزو فاعطوا المسامية الذية
 ذهبت ازواجهم الى مكة مثل ما انفقوا يعني المهر من تلك
 الغنيمة قبل الخمس وتقرأ ففقتهم من تعقب الغزو وتقرأ
 اعقبتم . ولا يأتين ببيتان يفترينه بيه ايه بيه واجله
 كانت المرأة تلتقط المولود فتقول للزوج هذا ولدي منك -
 ولا يعصيتك في معروف اي في امر تأمره به وامر رسول الله صلى
 الله عليه وعلى آله وسلم كلمة معروف . كما يسئ الكفار
 من اصحاب القبور ان يبعثوا كذلك يسئ اولئك من
 الاخرة انه تكون ويقال اراد كما يسئ الكفار الموتى .
 من الاخرة اي يسئ المشركون من الاخرة كما يسئ الاسلام
 المقبورون والمقبورون هم اصحاب القبور .

[سورة الصف مدنية كلا -]

بنیان مرصوص ای یستون فی القتال ولا یرحون فکانهم
بناد قد رخص من الصاری الی الله ای مع الله قال الحارثون
شیعة عیسی یقال کانوا قصاریه والتخویر للشیاب وغيره
تبیضها فاصبحوا ظاهریه غالبیه عالیه علیهم من قولك
ظهرت علی فدون اذا علوت وظهرت علی السطح اذا صرت فوقه

[سورة الجمعة مدنية كلا -]

یحمل اسفارا ای کتبا واحدها سفر یرید ان اليهود یحملون
التوراة ولا یعملون بها فمکملهم کلل صمار یحمل کتبا من العلم
وهو لا یفعلها فتمنوا الموت انه لکنتم صادقیه ای ادعوا
علی انفسکم به وفي الحديث لودعوا علی انفسهم بالموت لما اتوا
جھیمافا نفا ونحوه من الکلام والتمنى الموت والتمنوه والتخصیص
للمذنب ولیس یعرف عوام الناس من الاالودادة فاسعوا
الی ذکر الله یادروا بالنسبة والجد ولم یرد العدو ولا الاسراع
فی المتی فاذا قضیت الصلاة ای فرغ فلا واذا راوا
تجارة اولهوا یقال قدم دحیه الکلبی بتجارة له من الشام
فغضب بالطبل لیؤذنه الناس بقدمه انفسوا الیای
تفرقوا عنک الیای وترکون قائماً تخطب یقال ان الناس خرجوا الی
سحابة نصر

[سورة المنافق مدنية كلا -]

اتخذوا ایمانهم جنة ای استعدوا بالخلف كلما ظهر
علی شی منہم یوجب معاقبتهم خلغوا کاذبیه ومه قرأ
ایمانهم بکسر الالف اراد تصدیقهم بالله جنة من القتل
کانهم خشب مسندة جمع خشب کما یقال بدنة وبدن
والکة والکة روضة ورحم ومه المصل فاره ونور ومه قرأ

خشب جعد جمعا فشب مثل شجرة ومثرو ومه یحسبون
کل صیحة علیهم ای کلاما صااح صااح ظنوا انه ذان امر علیهم
جنباً کما قال الشاعر -

[ولو انزلنا عصفورة لحبنا - مومة تدعوا عبیداً وازنما]
لو طارت عصفورة لحبنا من جنبک خبیلاً تدعوا هائیة
القبلیة ثم قال هم اعدو فاحذرهم

[سورة التغاب مدنية الاثلاث آیات] مده قوله انه من ارجلهم
الی قوله فانه الله غفور رحیم نزلت فی المدینة ومه یومنه
بالله یرید قلبه یقول اذا ابتلی صبر واذا انعم علیه شکر واذا
ظلم غفر انما اموالکم واولادکم فتنة ای اغراء کما یقال
فتنة فلان بالمرأة وشغف بل واصل الفتنة البلیوی والاختیار
ومن یوق شح نفسه قال الله تعالی ومنه یبخل فانما یبخل
عنه نفسه

[سورة الطلاق مدنية كلا -]
یا ایها النبی اذا طلقتم النساء الخطاب للنبی صلی الله علیه
والمراد هو المؤمنون واحصوا العدة یرید الحیض
ویقال الاطبار لا یخرجوه من بیوتهم الی طلقته
فیلا ولا یخرجونه من قبل انفسهم الا ان یأتیه بفاخته
فتخرج لیقام علی الله لا تدری لعل الله یحدث بعد ذلك امرأ
ای لعل الرجل یرغب فیلا قبل انقضاء العدة فیتزوجها
فاذا بلفه اجله ای فتنی العدة فاما امکنتم عه الطلاق
فکنة ازواجاً او فارقتم فراقاً فمیدلاً لا اضرار فیہ -
ان ارتبتم ای سکنتم مده ووجدکم ای بقدر سکنکم
والوجد المصدرة والغی یقال افتقر فلان بعد ووجه
ولا تضاروه مده قد بیناه فی سورة البقرة -

المراد من قوله لا یخرجوه من بیوتهم الی طلقته

المراد من قوله لا یخرجوه من بیوتهم الی طلقته

یا ایها النبی اذا طلقتم النساء

المراد من قوله لا یخرجوه من بیوتهم الی طلقته

راستروا بنیام بمحروف ای همواره را غزوا علیه و يقال هو
الوتر الراة بزوجه ولا الزوج بالراة وان تقاسمتم ای تضایفتم
ربه قدر علیه رزقه ای ضیعه و کایه من قرینه ای کم من قرینه
عذاباً نذراً ای منلاً و کایه عاقبة آرها حسراً ای هکله .

سورة لم تحرم مدینه کللاً .

قد فرض الله لهم تحلة ايمانهم ای اوجب لهم الافارة . فقد صفت
قلوبهم ای عدلت و مالت وان نظاها علیه ای تتعاونوا علیه
فانه الله هو مولاه ای ولیه . فانبات مطیبات ساجات
صائمات و یری اهل النظر انه سمي الصائم سائجاً تسبیلاً
بالسج الذي لا زاد معه قال الفراء : تقول العرب للمفسي اذا
كلمه قائماً لا علفیه به به صائم و ذلك ان له قوتیه غدوة
وعتیه فنه صائم الادمی بتسحره و افطاره قوله :
قوا انفسكم و اهليكم نارا ای قوا انفسكم النار بطاعة الله
و رسوله و قوا اهليكم النار بتطاعهم و اخذهم بما ينجيهم
منها . توبة نصرها ای ينصون فیها لله و لا تدفنوا او كانت
من القاتیه الطبیعه له

سورة الملك

ليبلوكم ای لينتخبكم . ما ترى خلوة الرصد من تفاوت
ای اضطراب و اختلاف و احد من الفوت و هو ان يفوت
شيئاً شيئاً فيقع الخلل و لكنه متصل ببعضه ببعض . هل ترى
من فطور ای من صدوع و منه يقال فطر ناب البعير اذا
سعه اللحم و ظهر . خاسياً مبعداً من قولك خاست الطيب
اذا باعدته و هو حسيب ای كليل منقطع عنه انه يلحقه ما نظر
اليه تطاد تحييه من الفيض ای تنشق غيظاً على الكفار
فصفاً ای بعداً . فامسوا في مناكبها ای جوابها و منكبا

الرجل جانباه . فاذا هي تمور ای تدور كما يحور السحاب
اذا دار و جاء و ذهب . فكيف نذير ای انذار و كذلك
فكيف كاد نكير ای انكار . صفات باسطات منحنه
و يقبضه يضربه لا جنبه . احمد ميتى ملكاً على وجهه
لا يبصر يمناً ولا شمالاً و لا ما بين يديه يقال اكب فدون
على وجهه بالصلب بالالف و كتبه الله لوجهه و اراد الاغمى
فلما راوه زلفه ای قريبا منهم يقول لما راوا ما وعدهم الله
قريباً منهم سبيت و جبرهم و قبل لهم هذا الذي كنتم به تدعون
ای تدعون و هو تفتقون . منه الدعاء يقال دعوت و ادعيت
كما يقال غبت و اخبرت و رضرت و ادضرت . صبح ما وكم غوراً
ای غائراً و صفا بالمصدر يقال ما دغور و مياه غور و لا يجمع
ولا يثنى و لا يؤنث كما يقال رجل صوم و نوم و رجال صوم
و نساء نوم . فمه يا أيكم بما دعه ای ظاهر و هو مفعول
من العيه و قد تقدم ذكر هذا سورة [ن]

ن قال قتادة راحه هي الدواه و يقال المون تحت الارض
و قد ذكرت الحروف المقطعة في كتاب تأويل مشكل القرآن .
وما يسطرون الله يكتبون و انه لله لا جراً غير محسوس ای غير
مقطوع يقال مننت الجبل اذا قطعت . يا أيكم المفتون ای
أيكم المفتون و الباء زائدة كما قال الفراء :

[نضرب بالسيف و نرجو بالفزع] ای نرجوا الفزع و قال
الفراء و يكون المفتون بمعنى الفتنة كما يقال ليس له مفعول
ای محفل و لا مفعول و ای و اراد الجنون و ذو الودع هذه ای
تداهيه في دينك فيداهنون في اديانهم و كانوا ارادوا على
ان يصبروا لهم مدة و يصبروا الله مدة . المرهبة الحقير الذي
هماز عياب مناع للخير بخيل معته ظالم و الفصل الفيل الجاف

ونراه منه قولهم: فدون يقل اذا غلظ عليه وعنف به في
 القود والاربع الدعي وقد ذكرت هذا في كتاب تأويل المشكل
 وتأويل قوله سبهم على الخراطيم اذا اقساموا ليصعدوا
 مصيحه اي حلفوا ليخزن ثمرها صباحاً ولم يستنوا
 فاصبحت كالصريم اي سودا كالليل مخدفة والليل الصريم
 والصبح ايضا صريم لان كل واحد منهما ينصر من صاحبه
 ويقال اصيحت وقد ذهب ما قبله من انه مكانه صرم اي
 قطع وجذوههم يتخافتون اي يتسارون بانه لا يدخلها
 اليوم مكبر وغدا على صرد اي منع والحرد والمحادرة المنع
 يقال حاروت الكنة اذا لم يكن فلا مطر وحاروت الناقة
 اذا لم يكن لابلها والحرد ايضا القصص تقول للرجل:
 لته حردت حردك اي قصصت قصصك ومنه قول الشاعر:
 [اذا ما حردت حردى فمجرى] اي اذا قصصت قصدى
 ويقال على حرد على حرد وهما لفان كما يقال الدرن
 والدرك قال الاشهب: به حرد ريله
 [اسود شرب الاقت اسود خفيته] اسود على صرد واما الاسود فادريها
 اي منعوا وهم قادرون اي واجدون. قال اوسطهم اي خفيهم
 واعدهم قولاً. ألم اقل لكم لولا تسبحون اي فلا تسبحون
 ايهم بذلك زعيم اي كفيق يقال زعمت به ازعم اذا كفت
 يوم يتفزع منه. اي عنه شئ من الامر قال الشاعر:
 [في سنة قد كسفت عن ساقا - صرى تبرى اللحم عن عرقا]
 ويقال قامت الحرب على ساه واصل هذا بيده في كتاب تأويل
 المشكل ترهقهم تفقا هم سبهم جهم من حيث لا يعلمون
 اي ناخذهم قليلاً قليلاً ولا بناغتهم واملى لهم اي اهلل لهم
 واملهم. ان كيدى متبه اي شديداً والكيد الحيلة والمكر

وراه منه قولهم: فدون يقل اذا غلظ عليه وعنف به في القود والاربع الدعي وقد ذكرت هذا في كتاب تأويل المشكل وتأويل قوله سبهم على الخراطيم اذا اقساموا ليصعدوا مصيحه اي حلفوا ليخزن ثمرها صباحاً ولم يستنوا فاصبحت كالصريم اي سودا كالليل مخدفة والليل الصريم والصبح ايضا صريم لان كل واحد منهما ينصر من صاحبه ويقال اصيحت وقد ذهب ما قبله من انه مكانه صرم اي قطع وجذوههم يتخافتون اي يتسارون بانه لا يدخلها اليوم مكبر وغدا على صرد اي منع والحرد والمحادرة المنع يقال حاروت الكنة اذا لم يكن فلا مطر وحاروت الناقة اذا لم يكن لابلها والحرد ايضا القصص تقول للرجل: لته حردت حردك اي قصصت قصصك ومنه قول الشاعر: [اذا ما حردت حردى فمجرى] اي اذا قصصت قصدى ويقال على حرد على حرد وهما لفان كما يقال الدرن والدرك قال الاشهب: به حرد ريله [اسود شرب الاقت اسود خفيته] اسود على صرد واما الاسود فادريها اي منعوا وهم قادرون اي واجدون. قال اوسطهم اي خفيهم واعدهم قولاً. ألم اقل لكم لولا تسبحون اي فلا تسبحون ايهم بذلك زعيم اي كفيق يقال زعمت به ازعم اذا كفت يوم يتفزع منه. اي عنه شئ من الامر قال الشاعر: [في سنة قد كسفت عن ساقا - صرى تبرى اللحم عن عرقا] ويقال قامت الحرب على ساه واصل هذا بيده في كتاب تأويل المشكل ترهقهم تفقا هم سبهم جهم من حيث لا يعلمون اي ناخذهم قليلاً قليلاً ولا بناغتهم واملى لهم اي اهلل لهم واملهم. ان كيدى متبه اي شديداً والكيد الحيلة والمكر

وهو مظهر من الفهم وكظيم منه المرأ الاورث التي
 لا توارى من قبل الجبل ولا البحر وان يكاد الذئب كفروا
 ليزلقونك يا بصارهم قال الفراء: يقنا نونك اي
 يصيبونك بعيونهم وذكر ان الرجل من العرب كان
 يشبه على طريقه الاويل اذا صدرت عنه الماء فيصيب منها
 ما اراد بعينه حتى يهلكه فلما معنى قوله وليس هو
 بعينه ولم يرد الله جل وعز في هذا الموضع انهم يصيبونك
 بعيونهم كما يصيب العاصب بعينه ما يستحقه ويعجب منه
 وانما اراد انهم ينظرون اليك اذا قرأت القرآن
 نظراً شديداً بالعداوة والبغضاء يكاد يزلقك اي
 يسقطك كما قال الشاعر:

[يتقارضون اذا التقوا في موطئه - نظراً يزيل موطئه الاقدام]
 - [سورة الحاقة]

الحاقة القيامة حقت فهي حاقة وحقه قال الفراء:
 انما قيل لا حاقة لان فيل حوافه الامور يقال لما عرفت
 الحقه من هربت وهي مثل الحاقة حوسماً تبعاعاً ويقال
 هو صم الداء لانه يكون مرة بعد مرة يتابع عليه الكلى
 اعجاز تخل اصول تخل خاوية بالية بالخاطيه اي بالذئب
 فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان قبل ترى لهم من باقية اي
 اثر ويقال هل ترى لهم من بقاء. اخذت رابية عالية مذكرة
 وتعباً منه وعت الاذن والملك على ارجاء اي على جوانبها
 فيقول هاؤم اترؤا كتابه يقال ها بمعنى هاكم اترؤا كتابه
 ابدلت الامزة من الكاف قطوفا ثمرها واحدها قطف
 باليتا كانت القاضية اي المنيه الامه غسليه وهو فعلية

صورة
 موطئ يزيل موطئه
 الاقدام

من غلت كأنه غلاة ويقال هو ماء يسيل منه حديد
اجسام المعذبية . انه لقول رسول كريم لم يرد انه قول
الرسول وانما اراد انه قول رسول الله عنه الله جهل وعثر
وخ الرسول مادل على ذلك فاكتفى به من ان يقول عنه
الله لاخذنا منه باليمين مفر في كتاب تأويل المشكل
والوتية نياط القلب وهو عرق يتعلق به القلب اذا
انقطع مات صاحبه . - [سأل سائل] -
سأل سائل اي دعا داع بفتاب واقع ذي المعارج
يريد معارج الملائكة واصل المعارج الدرج الدرج وهو
من عرج اذا صعد . المثل ما اذيب منه الففة والنحاس
وتكون الجبال كالعهدة اي كالصوف وذلك انما ينسب ولا يزال
صميم صميماً . اي لا يزال ذو قرابة عنه قرابة ولكنهم يبعدونهم
اي يقر فونهم وقصيلة عسيرة الدنون لتراعة لتسوى
يريد جلود الرؤوس واجدها شواه . الالوع السديرة الجزع
والاكم الهلاع ومنه يقال ناقة هلاوع اذا كانت ركية حديدة
النفس ويقال الالوع الضجور . عزبة جماعات . كأنهم الى
نصب . والنصب حجر ينصب وينح عنه اوصنم يقال
نصب ونصب . يوفضونه يسرعون والايضا في الاسراع
- [سورة نوح] -

ما لكم لا ترجون لله وقاراً . اي لا تخافون له عظمة وقد خلقكم
اطواراً اي ضروباً يقال نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظمها
ويقال بل اراد الاختلاف الاخلاق والمناظر ومكروا مكر كباراً
اي كبيراً يقال كبير وكبار وكبار كما يقال طويل وطوال وود
ضمم ومنه كانت تسمى العرب غبه وود وكذلك يعوق ومنه سمى
غبه يعقوت وسواع ويعوق ونسركلا احنام كانت لقوم نوح

كذلك يسمى يعقوت
كذلك الكلال

ثم صارت في قبائل العرب . مما خطبناهم اي من خطيباتهم
وما زائد . دياراً . اي اهدأ وهو منه قال : او ما بالنازل دياراً
اي ما بال احد وهو منه الدار اي ليس هناك نازل دار . الا تبار
اي الا هلاكاً ومنه قوله : وكلا تبهنا تنبيرا . -

- [سورة الجنة] -

هو منه الجنة يقال النفر ما بينه الشدة والاشدة وانه تعالى
جه ربنا ما اتخذ قال مجاهد : جدد ربنا وقال قتادة :
عظمته وقال ابو عبيدة : ملكه وسلطانه . سفيرها جاهلها
على الله شططاً . اي جوراً في المقال . فزادوهم رهقاً اي
ضلالاً . واصل الرهق الغيب ومنه يقال يرهق في دينه
والشرب جمع شرب وهو النجم الضئيل والشرب الرصد الذي
قد اُرصد للرجم . كنا طرائق اي كنا فرقاً مختلفة
اهواؤنا والقدر جمع قدة وهو بمنزلة قطعة وقطع
وانا ظننا انه لم يجز الله اي استيقنا فلا نخاف بحراً
اي نقصاً من الثواب ولا رهقاً اي ظلماً واصل الرهق
ما رهق الانسان من غيب او ظلم . والقاسطون الجائرون
يقال قسط اذا حار واقتط اذا عدل . فاولئك تحروا
رسلاً . اي توجوه واموه . وان لو استقاموا على الطريقة
يقال لطيفة الكفر لاستقيناهم ماء غدقاً . والفدق الكثير
وهذا قيل لزدناهم في اموالهم ومواسيهم ومنه ولولا ان
يكون الناس امة اي كفرة كلام هذا معنى قول الضراء وقال
غيره . وان لو استقاموا على الهدى جميعاً لا وسعنا عليهم
لنفتنهم فيه اي لننجبهم فيعلم كيف شكرهم نكده عذاباً
صعباً اي عذاباً شاقاً يقال تصدقني الامر اذا استوع على

ومن قول عمر: ما تصدقني شيء ما تصدقني خطبة النخاع ومنه
قوله: سار هقة صفودا اي عقة شاقة ويروى اصل هذا
كله من الصفود لانه شاقه فكأن عمة الحقات. وانه الساجدة
اي السجود له هو جمع مسجد يقال سجدت سجوداً ومسجداً كما
يقال فديت في الجهاد فدياً وضرباً ثم يجمع فيقال الساجدة
له كما يقول: المضارب في الارض لطلب الرزق. وانه لما قام
عبد الله يدعو اي لما قام النبي صلى الله عليه يدعوا اليه كادوا
يكونوه عليه لبدا اي يلبدون به رغبة في القرآن وشهوة الاستماع
وهو جمع لبدة يقال غشيت لبدة من الحرارة اي قطعة
لبدة به. وله اجد من دونه ملتجداً اي معداً وممبلاً -
الابلاغاً من الله ورسالاته هذا استناده: لا املك لكم
ضراً ولا نفعاً الا اياه ابلغكم. ام يجعل له ربي امداً اي غاية
عالم الغيب فهو يظهر على غيبه هذا الاسم ارفعني من رسول
اي اصطفى لنبوته فانه يظهر على ما شاء من غيبه فانه
يسلك من بين يديه ومن خلفه اي يجعل بين يديه وخلفه
رسداً من الملائكة يدفعون عنه الجبه ان يسمع ما ينزل به
الرحى فيلقوه الى الكهنة قبل ان يخبره النبي صلى الله عليه
الناس ليعلم محمد انه الرسل قد بلغت عنه الله وان الله
حفظاً ورفع عننا واحاط بما لبدا ويقال ليعلم محمد انه الملائكة
يريد جبريل قد بلغ رسالات ربه ويقرأ لتعلم بالباء لتعلم
الجه انه الرسل قد بلغت لاهم طاروا من استراق السمع.

[سورة المزمل]

المزمل المتلفف في ثيابه واصله المتزمل فأدغمت الباء في الزاي
وقوله: الا قليلاً نصفه او انقص منه قليلاً او زد عليه
مضرة في كتاب الشكل. علم انه له محصوه له تطبيقه

ورتل القرآن قد ذكرناه في سورة بني اسرائيل. قد لا ثقيل
اي ثقيل الفرائض والحدود ويقال اراد قولاً ليس بالثقيف
~~ولا الثقيف~~ ولا السف فلاله كلام الله. انه ناشئة
الليل ساعات. الناشئة من فترات اذا ابتدأت. هي اشده وطناً
اي اتقل على الصلوات من ساعات النهار. واقوم قتيلاً لأن
الاصوات تنهداً فيه وتفرغ القلب للقرآن فيقهر القاري ومنه
قرأ وطناً فهو مصدر واطات واراد مواطاة السمو والسمو والقلب
على الفهم له والاحكام لتأويله. ان لك في النهار سبباً طويلاً
اي تصدقاً في حوائجك واقبالاً وادباراً. وتبذل اليه اي انقطع
اليه من قولك تبذل الشيء اذا قطعه. الانكسار القيود
واحد هانكل وجحياً اي ناراً. وطعاماً ذا غصة تفضي بالخلق
وكانت الجبال لتباً مهيلاً اي رملاً سائلاً ومنه وبست الجبال
بساً فكانت كعباً منبأ. اخذاً وببلاً اي شديداً وهو من قولك
استولت البلد ويقال كلاً مستول اي لا يستمر. فكيف تتقون
ان كفرتم يوماً. المعنى فكيف تتقون يوماً يجعل الولدان شيباً
انه كفرتم. السماء منفطر به اي منشق فيه. فمه شاداً اتخذ
الى رب سبيلاً اي طريقاً رويته

[سورة المدثر]

المدثر ثيابه اذا نام وادغمت الباء في الدال. وثيابك فطرد
اي طرد نفسك من الذنوب فكأن عنه ثيابه قال ابنه عيسى.
لا تلبس ثيابك على كذب ولا خبور ولا غدر ولا اثم. البسلاً
وبذلك طاهر قال وقال الحسب يطيب اهدم توبه وقد اصل
ريحه وقال ابنه عباس: اما سمعت قول الشاعر:
[انني بحمد الله لا توب غادر لبست ولا منه صرير اتقنوا]
وقال بعضهم ثيابك ففقه فانه تقصير الثياب طهارة للرا

المرسل في كتاب الشكل - علم انه له محصوه له تطبيقه
المرسل في كتاب الشكل - علم انه له محصوه له تطبيقه

والرجز فاهجر يعني الاوثان واصل الرجز العذاب فسميت الاوثان
رجزاً لانها تؤدي الى العذاب **تخص** تستكثر يقول لا تقط في
الذات شيئاً لتصيب اكثر منه . واذا نقر في الناقور اى نفخ في الصور
اول نفخة . ذرني ومنه خلقت وحيداً . اى فرداً لا مال له ولا بنية
ثم جعل له مالا محدوداً وانثاً وبنية شهوداً وهم الوليد بن الغيرة
كان له عشرة بنين لا يغيثون عنه في تجارة ولا عمل . انه كان
لا ياتنا عبداً اى معانداً . سار هقه صموداً اى ساعته
متقة من العذاب والصمود العقبة الشاقة وكذلك الكوود
انه فكر وقد في كيد محمد وما جاد به فقال ساعرة وسامر
مرة وكاهنة مرة واسماء ذلك . عيسى وجرى اى قطب
الزهر وقوله قتل اى لعه كذلك قيل في التفسير . لواءه للستر
اى مغيرة لهم يقال لاهة اشمى اذا غيرة . وما جعلنا صحاب
النار الا ملأكة . روى انه رجلاً من السركية قال : انا اكميكم
سبعة عشر والف في ابنة فائز الله وما جعلنا صحاب النار
الا ملأكة . منه يطبقون وما جعلنا عدتهم في هذه القلة
الاقتنة لانهم قالوا وما قدر تسعة عشر فيطبقوه هذا
الخلق كله . ليستيقظ الله اولوا الكتاب فيه وافقت
عدة خزنة اهل النار ما في كتابهم هذا قول قتادة . والليل
اذا ادبر . اى جاء بعد النار كما تقول خلف يقال دبرني
فدون وخلفني اذا جاء بعد الصبح . اذا اسفر اى اضاء
ان لا لأحدى الكبر جمع كبرى مثل الاولى والاولة والصغرى
والصغر وهذا كما تقول . الا لأحدى العظام والعظم
جمع عظما . ما سلككم في سقر اى ما ادخلكم . كما نهم
صم مستنيرة مذكرة استنيرة فنظرت ومنه قرأ
مستنيرة بكسر الفاء اراد نافرة قال السمر :

لله علة

[اربط صبارك انه مستنيرة - في اثر اصرة عمت لفتب]
قرئت من سورة قال ابو عبيدة : هو الاسد وكان من القهر
وهو القهر والاسد يقهر السباع وفي بعض التفسير انهم
الرماة وروى ابنه عبيدة انه ابنه عيسى قال هو ركن النسي
يعني عتسم واصواتهم . بل يريد كل امرئ منهم انه يؤتى صفوا
منسرة قالت كفار قريش ان كان الرجل يذنب فيكتب
ذنبه في رقعة فما بالنا لا نرى ذلك . كلاله تذكيرة يعني القرآن
[سورة القيامة]

لا اقسم بيوم القيامة قوله لا اقسم بيوم القيامة **لاصلة** اريد
بلا تكذيب الكفار لانهم قالوا لا قيام . والنفس اللوامة .
اى اليوم نفساً يوم القيامة . بلى قادريه على انه سوى بنانه
بل يريد الانسان ليفجر امامه هذا مفسر في كتاب تأويل المشكل
يسأل ايان يوم القيامة اى متى يوم القيامة . فاذا برق البصر
اذا هار عنه الموت واصل البرق الدهش يقال برق الرجل
يبرق برقاً ومنه قرأ برقه اراد بريقه اذا شخص وخسف
القصر وكسف واحد . كلاله لا وزر اى لا ملجأ واصل الوزر
الجل الذي يمتنع فيه . ينأ الانسان يومئذ بما قدم واهل
منه شئ عمل بما بعده . بل الانسان على نفسه بصيرة .
اى شبيهه عيلاً بصلاً ولما اعتذر بربه شرادة هوارة
ويقال اراد : بل على الانسان من نفسه بصيرة . ان علينا
صمه وقرآنه اى صمه وجمعه فاما قرآنه اى صمناه فاتباع
قرآنه اى صمه والقراءة والقرآن مصدره قال قتادة :
اتباع هلاله وصرامه . وجهه يومئذ ناظرة اى مشرفة ووجهه
يومئذ باسرة اى غابت مقلبة والفاقرة **الله** الداهية
ويقال انما منه فقار الظهر كأنها تكسر وتقول فقرت الرجل

اذا كسرت فقاره كما تقول رأسه اذا ضربت رأسه
وبطنه اذا ضربت بطنه ويقال رجل فقير وفقير
كلا اذا بلغت التراقي. يعني النفس. وقيل به راق
اي قيل احد يرقى. والتفت السان بالسان اناه اول
سدة امر الازفة واسد آخر امر الدنيا ويقال هو
التفاف ساقى مع الرجل عند السياح. فلا صدق
ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل. يتمنى يتبختر
واحد يتمط فقلبت الطاء فيه ياء كما يقال يتظنى
واحد يتظنه ومنه التسمية المطيطا واصل الطافى
هذا كله ذاك انما هو مد يده في المشى اذا تبختر
يقال مددت ومططت بمعنى. اولى لك فاولى. تحدد
ووعيه. انه يترك سدى اي يحمل ولا يؤمر ولا يُنهرى
ولا يُعاقب يقال اسديت شئ اذا أهملته
[هل اتى على الانسان] —

هل اتى على الانسان قال المفسرون اراد قد اتى على الانسان
امساج اخلاط يقال مشجة فهو مشيج يريد اخلاط
ماء الرجل جاء المرأة. نبيلية تختبره اي جعلناه سمياً
بصيرة نبيلية بذلك. كانه شره مستطيراً اي فاشياً
منتشراً يقال استطار الحريق اذا انتشر واستطار
الفجر اذا انتشر الفجر. يوماً عبوساً اي يوماً تعبس
فيه الوجوه فجل عبوساً منه صفة اليوم كما قال في يوم عاصف
اراد عاصف الريح والقطر ير الصعب الشديد ويقال
المعسر الوجه يوم قطير وقطاطر. وذلك قطوفاً تليد
اي اد نيت منهم مد قولك هائظ ذليل اذا كان قصير الشك
ونحوه. قوله قطوفاً دانية والقطوف الثمرة واحدها قطف

لعل دال

والذليل ايضاً تسوية القذوق يقول اهل المدينة
ذلك. ^{لعل} تلخل اي سوى عذوقه والاكواب كيزان لا عبري
لا واحدها كوز. قوارير من قضة منفسر ولطاب تاويل
المشعل. قدروها على قدر الرى. كانه مزاجاً زنجبيل
يقال هو اسم الصبي قال مجاهد السبيل السبيل السبيل
وقال غيره السبيل السبيل اللينة واما الزنجبيل فانه
الصعب تضرب به المشعل وبالخرصة ^{هي} قال السبيل على نصف
فم المرأة :

[وكانه طعم الزنجبيل اذ ذقته ^و وسدوا أسرهم اي خلقهم
والاستبرق قد تقدم ذكره. وسدونا أسرهم اي خلقهم
يقال امرأة حسنة الأثر اي حسنة الخلق كأنها أسرت
اي شئت واصل هذا هو الاسار وهو القيد يقال ما احسن
ما اسرقته اي ما احسن ما شئت ولذلك امرأة حسنة
العصب اذا كانت بد محبة الخلق كأنها عصبت اي شئت
[والمرسوت] —

المرسوت المرسلة عرفاً اي متتابعة يقال هم اليه عرف
واحد ويقال اسلت بالعرف اي بالمصروف والمصاصات الرياح
والناسرات الرياح التي تأتي بالطر من قوله: ويرسل الرياح
نسرا بيه يدى صفة. فالفارقاة المرسلة تنزل تصرف ما
بها الخيل والحرام فالملصقات ذكراً هي المرسلة ايضاً تلحق الص
الى الانبياء اعذاراً من الله وانذاراً. فاذا الخوم طمست
اي ذهب ضوءها كما يطمس النور حتى يذهب واذا السماء فرجت
اي فتحت واذا الرسل اوقفت جمعت لوقت وهو يوم القيامة
لوي يوم اجلت على التظيم لليوم كما يقال ليوم اي يوم اجلت
اخبرت. من ما مرهية اي حقي. فقد رافضهم القادرون

منه في النور والظلمة والحيث في كل
الشيء من غير ان يتركها

اي الملائكة بعد نزولها كالسماوات والسبع ايضا تنصرف
كقوله: انه لك في النار سبعا طويلا. قال بقا سبعا
يسبع السباعية بالوصف فالمدبرات امرا. فانها الملائكة والى
لهذا ذهب ابو عبيدة يوم ترفض الراحفة الاخرى ويقال -
الرجفة والراحفة هاهنا سواء تتبعها الراحفة اى تردفها
اخرى يقال ردفه واردفه اذا جئت بعده. قلوب يومئذ
واجفة اى تخف وتجب انا لردودن في الحافرة اى اول
امرنا يقال رجع فلان في حافرة وعلى حافرة اى رجع منه
حيث جاء وارادوا اذا كانا عظاما نخرة نرد احيا
كما قال الشاعر:

[احافرة على صلح وشيب - معاذ الله منه سف وعار]
اي ارجع الى اول امرى اى بعد الصلح والشيب
تلك اذا كثره خاسرة. اى رجعة بخسرا والساهرة
رجع الارض. فافذه الله نكال الآخرة والاولى فاحدا لها قوله:
انا ربكم الاعلى. والارضى: ما علمت لكم به اله غيرى -
اغشى ليلا اى جعل ظلمة الارض بعد ذلك دهاها اى
بسطا. متاعا لكم اى منفعة لكم. اتيان مرساها اى متى
تأتى فتستقر لانه الاشراف تستقروا. فيم انت من ذكراها
اي ليس علم ذلك عندك.

[عيسى]
تصدى. تفرض يقال فلان يتصدى لفلان اذا تفرض له ليراه
كلانا في الشجرة تذكره اى سورة فهمه شاد ذكره اى
القرآن بأيدي سفره اى كتبه وهم الملائكة واحد هم سافر
قتل الان اى لمة. ثم امانة فاقبه اى جعله معه يقبر
ولم يجعله معه يلقي برجه الارض كما يلقي البهاثم يقال

قبرت الرجل دفنته واقبرته جعلته قبرا يدفن فيه انشده
احياه. كمالا يقضى ما امره اى لم يقض ما امره به القضب
القت. يقال سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد مرة اى يقطع
ولذلك الفصل لانه يفصل اى يقطع والفصل الفلاظ الاعانة
يعنى النخل والاب المرعى الصالحة القيامة صحت تهني
صحا اى تصم ويقال رجل اصبح واصليخ اذا كان لا يسمع
والله صاغة ايضا. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
اي يصرف ويصده عنه قرابة ومنه يقال اغنى عنى وصرى اى
اصرف والمغن عنى السفيه. ترهقا قنرة اى يفتها غيرة

[اذا السماء كورت]
كورت قال ابو عبيدة: تلو اى تلف لما تلو العمامة وقال
بعض الفسرية: كورت اى ذهب ضوءها. انكدرت انشردت
والنفس سحرة. ملئت يقال يفضى بعضا الى بعض فيه
شيئا واحدا. وكف من الاول الحوامل واحدة عسرا
وهو الذى اتى عبدا في الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسرا
حتى تضع وبعد ما تضع يقول عطلا اهلا من كف بالانضم
واذا النفوس زوجت قرنت بانكالا في الجنة والنار والمودة
المنفعة تدفد حية واذا السماء كسحت اى ترعت فطويت
كما يكسح الفطاء عن الشئ. ازلقت ارنيت. الخنيس الخوم
الخنس الكبار لان الخنيس اى ترجع في محارها وتكسح تستر
كما تكسح الطباء. والليل اذا عصى قال ابو عبيدة:
اذا اقبل ظلامه وقال غيره اذا ادبر وما هو على القيب بفضيه
اراد بخيل اى ليس يتخيل عليكم يعلم ما غاب عنكم مما ينفعكم

[اذا السماء انفطرت]
انفطرت انشقت. فخرت اى فخر بعضا الى بعض. بعثت قلبت

اي عيسى عليه السلام

فاخرج ما فيها. يقال بعثت الماع وحجته اذا جعلت
اسفد اعلاه. فقد لك قوم خلقك ومنه فاعذلك
بالتخفيف اي صرفك الى مائة من الصور في الحسد والقبح
يكذبونه بالديرة اي بالجزاء

المطفي

المطف الذي لا يوفي الكيل يقال انما لطفان اذا لم يك سموا
فاذا كالوهم او وزنوهم اي كالوهم ووزنوهم يقال -
كلتك ووزنتك بمعنى كلت لك ووزنت لك وكذلك
عدت لك وعدت لك. يخسرون ينقصون. لفى سحبه
فعل من سحت مرقوم مكتوب والرقم الكتاب قال ابو ذؤيب
[عرفت الديار كرقم الدوا يزره المطاب الحميري]
كلابل ان على قلوبهم اي غلب يقال رانت الخمر على
عقله اي غلبت. الرحيه السراب الذي لا غش فيه ويقال
الرحيه الخمر العتيقة. فقام ملك اي آخر طعمه وعاقبه
اذا شرب - مزاجه من تسليم. يقال ارفع شراب في الجنة
ويقال تمزج بها ينزل من تسليم اي من علو واصل هذا
من سنام البعير ومنه تسليم القبور وهذا العجب الى
لقول المسيب بن عيسى في وصف امرأة ..

[كانه يريقها للمزاج من تلج تسليم سبت عقارا
اراد كانه يريقها عقارا سيب للمزاج من تلج تسليم
يريه جبلا هل توب الكفار اي هل جزوا بما كانوا يعملون

اذا السماء الشقت

وانت لربلا وحققت استحققت وحققت اي حو لا انتك
كادح اي عامل نا صب في معيشتك الى لقاد ربك

تدويع
خارا

فسوف يدعوا شورا اي بالسور وهو الرهكة انه طيه انه
له يحور اي لم يرجع ويبعث. الشفة الحرة بعد
فصيب شمس والليل وما وسح اي جمع وصل ومنه التوق
وهو الحمل. والقرا اذا نسق اي امتد في الدنيا الى البيضا
لتركبه طبقا عنه طبق اي حالاً بعد حال قال الشاعر
[كذلك المروان ينف لا اجل - يركب طبقه من بعده طبقه]
واهد اعلم بما يوعون اي يحسمون في صدورهم وقلوبهم
يقال او عيت الماع غير ممكنه اي غير مقطوع -
[والسما ذات البروج -]

والبروج بروج النجوم وهي اثني عشر برجاً ويقال البروج
القصور واليوم الموعود يوم القيامة وشاهد في يوم الجمعة
كانه اقسام له يشهده ومشهور يوم الجمعة ويوم عرفة
الاخذودا الشوه في الارض وجمعه اخاديه واوقه فلما
نارا تم القى قوماً من المؤمنين في تلك الاخاديه فتسوا
المؤمنيه اي غلبوهم

السما والطارق

الطارق النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطالع ليلاً وكل
من اناك ليلاً فقد طرقتك والتاقب المضي التراب
معلوه الحلى على الصدر واحدها تريبه يوم تنال السرار
اي تختبر سرائر القلوب والسما ذات الرجوع اي المطر
قال الهذلي يذكر ابيض

[كالرجوع رسوب اذا مانا في محتفل يحتمل]

اي ابيض كاللاد. والارض ذات الصدع انه تصدع
بالنبات. يكيدون يحتملون واليه اجازيرهم جزاء كيدهم

كذلك ومنه شفت
والبروج النجوم
والسما ذات البروج
والسما ذات الرجوع
والسما ذات المطر

والسما ذات البروج
والسما ذات الرجوع
والسما ذات المطر

[سبح اسم ربك الاعلى -]

فجعل غناء اي بيبا اهوى اسود منه قدم وهداه
انه لهذا لفي المصنف الاولي لم يرد ان السورة في المصنف
الاولى ولا الالفاظ بعينها وانما اراد ان الفلاح طيه
يزكي وذكر اسم ربه فحصل في المصنف الاول كما هو في القرآن

[هل اناك حديث الفاشية -]

الفاشية القيامة لا يفتاهم الفريغ ثبت بالحجاز
يقال لمحمد له اذ جف السبرق لا سمع فيا لاغية اي
قائلة لغوا ويكون اللغو بعينه والسمارقة واحدها مخرقة
ومخرقة والزراعي الطنافس ويقال في السبسط -
واحداه زرزير مبتوتة مخرقة سقطت اي سقطت
لست عليهم بمسيطر اي مبطط . اياهم رجوعهم

في الاصل لركبه
وكتبتا بدل ما في المصنف
منه

[سورة الفجر -]

وليل عشر يعني عشر الاضحي والسفع يوم الاضحي
والوتر يوم عرفة والسفع في اللغة اثنان والوتر واحد
قال قتادة: الخلو كله شفع ووتر فاقسم بالخلو
وقال عمران بن حصية الصلاة المكتوبة من السفع
ووتر قال ابنه عباس الوتر آدم شفع بزوجه والليل
اذا يسر اي يسرى فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه
لذي حجر اي لذي عقل . جابوا الصخر نقبوه واتخذوا
منه بيوتا . فقد عليه رزقه اي ضيق عليه يقال قدرت
عليه رزقه وقترته . والذات المليات والناو فيه منقلبة
عنه واو كما قالوا اتجاء والاصل وجاه وقالوا تخم
والاصل وخم كالألما اي سديا وهو منه قولك لمحت الشيء
اذا جمعة حبا جما اي كثيرا دكت الارض دقت جبالا

[وانتازها حتى استوت -]

[لا اقسم بهذا البلد -] ووالد وما ولد آدم وولده .
في كسبه اي في سدة عليه ومطابقة لامور الدنيا والآخرة
مالا ليدا اي كثيرا وهو منه التلبيد كما به بعضه على بعض
وله بناء النجدة في ارتفاع يريد طريقه الخير والشر قال ابنه
عباس: الله بيده . فدا فتم الحقيقة اي فلا فلو اقتحام
الحقيقة . فك رقة اي اعتقلا وفلا من الرق . ذي مسفة اي
ذي جماعة تقول سفت الرجل يسف سفويا اذا جاع -
سما ذامقربة اي ذاقربة او مسكنا ذامقربة اي ذاقفة
كأنه قد لصقه بالتراب . ناز موصدة اي ملهقة يقال او صدت
الباية اذا ملهقة . **[بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها -]**
وضحاها نازها كلمة . والشمس اذا نازها اي تبع الشمس . والنار
اذا جلتها يعني جدا الظلمة او الدنيا والارض وما طحاها اي
بطلا يقال هي طاح اي كثيرة متسع فالهرا فجورها -
وتقواها اي عتزا في الفطرة . قد افاح من زكاهها اي من
زكي نفسه بعمل واصطناع المعروف . وقد خاب من دشاها
اي دسا نفسه اي اخفاها بالفجر والمعصية والاصل في -
دسست فقلبت السمة ياء كما قالوا قصي اظفاده اي قصصها
كذبت ثبور بطفواها اي كذبت الرسول البلاء بطفواها . اذا انبعث
اشقاها اي الشقي منا لفق الناقة فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقاها اي احذر واناقة الله وشربا
[بسم الله الرحمن الرحيم -] والليل اذا يقضى . انه سعيكم لشي
اي عملكم لتختلف . ففسره لليسرى اي للسود الى العمل .
الصالح . وكذب بالشي اي بالجنة والنوا . تردى في النار
اي سقط ويقال تردى تفعل منه الردى وهو الهلاك

كذا في نسخة
وسيت

بسم الله الرحمن الرحيم -

والضحى والنيل اذا سجد. اذا سكته وذلك عند تنهاى كلامه
وركوده. وما قاي. ما الفضل. عائلاً. فقيراً والعائل
الفقير كانه عيال او لم يكنه يقال عيال اذا اختقر واعال
اذا كثر عياله. بسم الله الرحمن الرحيم: **[الم نشر ٢]**
نشر ٢ نفتح والوزر الاسم في الجاهلية. النقص لهرل انقل
حتى سمع نطقه اي صوته وهذا مثل. فاذا فرغت منه صدرك
فانصب في الدعاء وارغب الى الله. **[التيه ٣]** والتيه ٣
التيه والزيتون جبرون بالتم يقال لهما طور تينا وطور
زينا بالسريانية سميا بالتيه والزيتون لانهما متبعا به.
وهذا البلد اليمية يعني مكة يريد الامة. ثم ردناه اسفل
سافلته الى الهرم والسافلون هم الاطفال والزمني والهرم
الوالدية آمنوا فمه اذكر الهرم كانه له مثل اجره اذا كان يعمل
وقال الحمة: اسفل سافلته النار. غير ممنون اي غير مقطوع

[سورة اقرأ]

ان رآه استغنى اي لطفي ان راي نفسه استغنى. الرعي
المرجع. لنسفاً بالناحية اي لناخذن لا يقال اسفع بيده
اي اخذ بيده. فليدع ناديه اهل ناديه يستقرهم والنادي
المجلس يريد قومه. سندعوا الزبانية قال قتادة وهم السوط
في كلام العرب وقال غيره وهو من الزبانية مأخوذ والزبانية الدفع
كانهم يدفعون اهل النار اليها واحد هم زبانية.

[سورة القدر]

ليلة القدر ليلة الحكم كانه يقدر في الاشياء. خيد من الفا
شهر ليس في ليلة القدر من كل امر اي لكل امر سلام هي

كذلك يروي
يحيى بن

اي خيد هي حتى تطلع الفجر

[سورة لم يكن]

منفكية زائليه يقال ما انفك في كذا اي لا ازال. كتب قيمة
عادلة. **[اذا زلزلت]** واخرجت الارض اثقالا
اي مورتاها. يومئذ تحدث اخبارها فتخبر بما عمل عبداً
بانه ربك اوصى لا. بانه اذن لا في الاخبار بذلك. يومئذ
يصد الناس استئناً اي فرقاً. مثقال ذرة وزن ثملة صغيرة
[الماديات]

الماديات الخيل. **[والضبيج صوت حلو]** اذا عمدت
وكانه على يقول هي الابل اية قلب الوقفة يد. وقال ما كان
الا تخرس عليه المقداد وقال آخرون الضبيج والضبيج واحد
في الية يقال ضبيعت الناقة وضبحت. فالمديان قدحا
اي اورت النار بجوارها والنقع الفبار ويقال التراب.
فوسطه به جماً. اي توسطه جماً من الناس اغارت عليهم
لكنود للكفور والارض السود التي لا تنبت شيئاً. وانه على
ذلك لشربه يقول وانه الله على ذلك شربه. وانه حب الخبز
لشبهه اي حب المال للخيال. بعد ما في القبور اي قلبا واثراً
وهصل ما في الصدور. فبما في قلبه الخبز والشربة

[سورة القارعة]

القارعة القيامة لا لا تفرح ويقال اصابتهم قوارع الدهر
الفداس ما لاقت في النار من البعوض. المستوت المنقشر
والعنه الصوف المطبوخ. فانه هاوية الى النار كالام تاوي اليها

[سورة التكاثر]

الربا لم التكاثر بالمعد والقربات حتى رزق المقابر حتى عدتم
منه في المقابر من موتاكم. عمة النعيم يقال الامة والصحة.



فهرس السور

صحيفة	سورة	صحيفة	سورة	صحيفة	سورة
١٥	الفاتحة	١٢٤	النور	١٦٩	محمد
١٦	البقرة	١٢٩	الفرقان	١٧٠	الفتح
٢٨	آل عمران	١٢١	الشعراء	١٧١	الحجرات
٤٦	النساء	١٢٤	النمل	١٧٤	قلم
٥٤	المائدة	١٢٦	القصص	١٧٥	الطور
٥٩	الانعام	١٤٠	القصص	١٧٦	النجم
٦٥	الاعراف	١٤١	الروم	١٧٨	اقتربت (القمر)
٧١	الانفال	١٤٢	لقمان	١٨٠	الرحمن
٧٢	التوبة	١٤٤	السجدة	١٨٤	الواقعة
٧٨	يونس	١٤٦	الاضراب	١٨٦	الحديد
٨١	هود	١٤٩	سبا	١٨٧	المجادلة
٨٦	يوسف	١٥٠	فاطر	١٨٨	الحشر
٩١	الرعد	١٥٢	يس	١٨٩	الامتحان
٩٢	ابراهيم	١٥٦	الصفاء	١٩٠	الصف
٩٤	الحجر	١٥٩	ص	١٩٠	الحجزة
٩٧	النحل	١٦٠	الزمر	١٩٠	المنا فقين
١٠٠	اليسراء	١٦٠	المومنة (غافر)	١٩١	التغابن
١٠٧	الكاف	١٦١	صم السجدة (نمل)	١٩١	الطلاق
١١١	مريم	١٦٢	صم عشق (النمل)	١٩١	التحریم
١١٢	طه	١٦٤	الزخرف	١٩٢	المملك
١١٦	الانبيا	١٦٧	الدخان	١٩٢	ن (انظم)
١١٩	الحج	١٦٧	الجاثية	١٩٢	الحاقة
١٢١	المؤنية	١٦٨	الاحقاف	١٩٥	

فهرس السور

سورة	صحيفة	سورة	صحيفة
والشمس وضحاها	٢١١	سورة الفاتحة	١٩٦
والليل	٢١١	نوح	١٩٦
والضحى	٢١٢	الحج	١٩٧
ألم نشرع	٢١٢	المزمل	١٩٨
والسجدة	٢١٢	المدر	١٩٩
أحرأ	٢١٢	التوبة	٢٠١
القدر	٢١٢	هل أتى	٢٠٢
لم يكن	٢١٣	والمرسلات	٢٠٣
إذا زلزلت	٢١٣	عجم	٢٠٤
العاديات	٢١٣	النازعات	٢٠٥
القارعة	٢١٣	عبس	٢٠٦
التكوير	٢١٣	التكوير	٢٠٧
والعرش	٢١٤	الانفطار	٢٠٧
ويل	٢١٤	المطففين	٢٠٨
الفيل	٢١٤	الانشقاق	٢٠٨
الاشراف	٢١٤	البروج	٢٠٩
أرأيت	٢١٤	والطارق	٢٠٩
الكوتر	٢١٤	سبح	٢١٠
تبت	٢١٥	الفاتحة	٢١٠
الافراس	٢١٥	الفجر	٢١٠
الظلمة	٢١٥	الاقسم	٢١١
الناس	٢١٥	- - -	- - -

1

